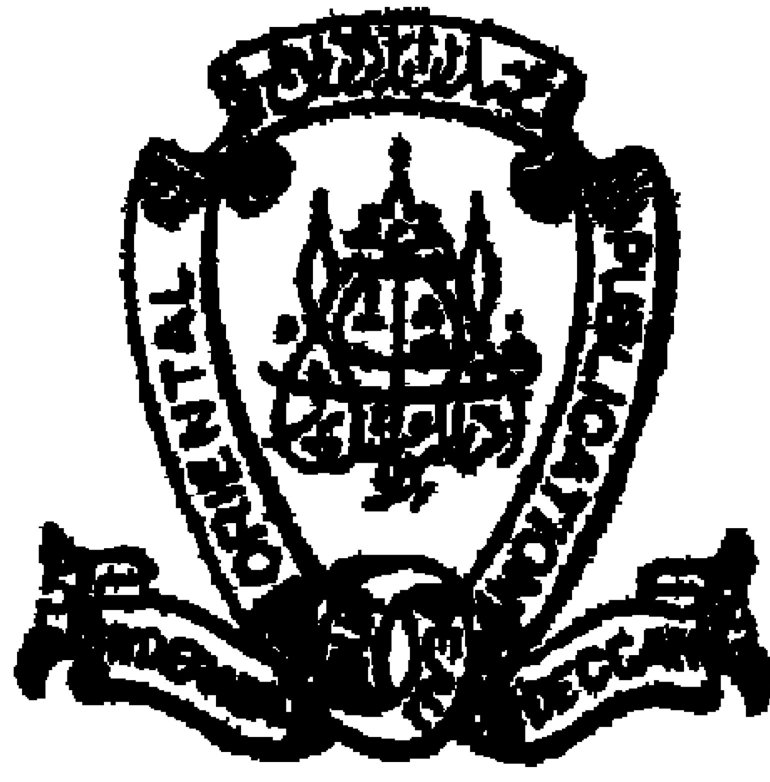


الدرر الكامنة

فى

أعيان المائة الثامنة

لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد

ابن محمد بن على بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلانى

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م

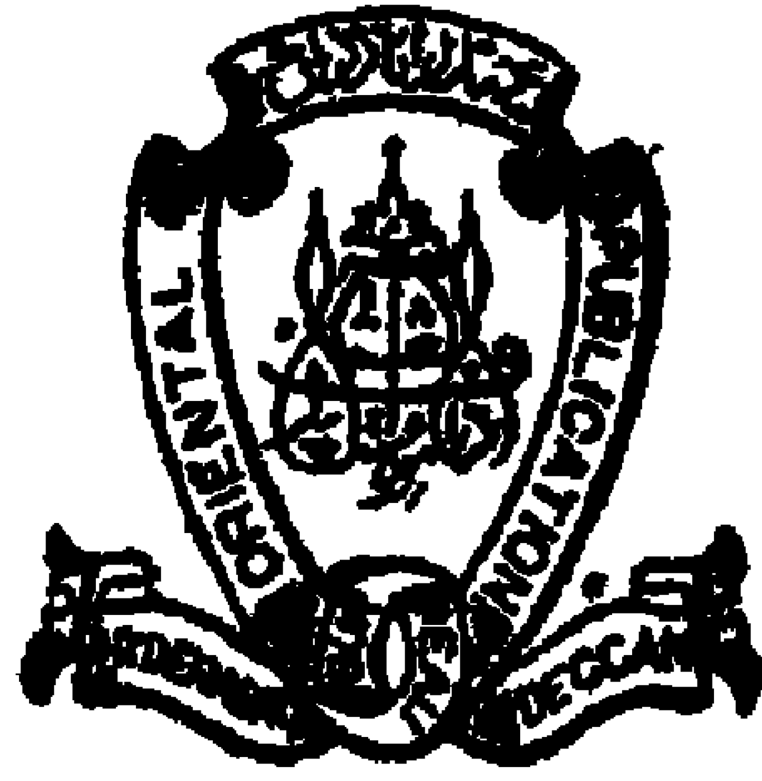
(الجزء الثالث)

طبع تحت مراقبة

البروفسور السيد عبد الوهاب البخارى مدير دائرة المعارف العثمانية وعميدها

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند



الدرر الكامنة

في

أعيان المائة الثامنة

لشيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ھ = ١٤٤٩ م

(الجزء الثالث)

طبع تحت مراقبة

البروفسور السيد عبد الوهاب البخاري مدير دائرة المعارف العثمانية و عميدها

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

فهرس الأعلام المترجمين

للجزء الثالث من

الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة

الأعلام	الصفحة
عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى	٥٧
» » » » » » على البالسى الحريرى	٥٨
» » » » » » عمر بن عبد الرحمن أبو القاسم	»
» » » » » » محمود الكازرونى ثم البغدادى الشافعى	٥٩
» » عمران بن موسى العسكرى المعرى	»
» » عمر بن أحمد بن عمر المقدسى الحنبلى خطيب رملكا	٦٠
» » » » ابى بكر بن محمد بن أحمد الطوسى ثم الدمشقى	»
» » » » داود الكميرى المعروف باخى يعقوب	»
» » » » أبى الرضى الفارسى الفاروقى	٦١
» » » » عامر بن الحضر بن الربيع العامرى	»
» » » » على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى	»
» » » » عيسى بن عمر البارينى	»
» » مالك بن مكنون بن نجم الحلوى	٦٢
» » محمد بن إبراهيم بن غانم ابن المهندس	»
» » » » إبراهيم بن محمد الوانى شرف الدين	»
» » » » إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقى ثم الصالحى الحنبلى	٦٣
» » » » إبراهيم بن يعقوب الطبرى ثم المكى عفيف الدين	٦٤
» » » » إبراهيم المصرى الأصل	»
» » » » أحمد بن خالد بن محمد القيسرانى الحلبى	»

الأعلام	الصفحة
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الخزرجي	٦٥
» » » » » » عبد الخالق ابن الصائغ المقرئ	٦٦
» » » » » » عثمان المارقي أبو الدرداء	٦٧
» » » » » » عرار بن نابل تقي الدين المرداري	»
» » » » » » محمد التجيبي الأندلسي	»
» » » » أحمد الحسيني النيسابوري	٦٨
» » » » أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات الزريراتي البغدادي	٧
» » » » ابي بكر الحنبلي الدمشقي	٧٠
» » » » سليمان بن محلي الديبسري ابو الفضل	٧٢
» » » » الصفي بن أبي المعالي المقدسي ابن الواعظ	»
» » » » أبي بكر عبد الله بن خليل العسقلاني ثم المكي	٧٣
» » » » عبد البر بن يحيي بن تمام السبكي	٧٤
» » » » عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابو محمد	٧٥
» » » » عبد الرحمن بن يوسف البعلي الأصل الدمشقي	»
» » » » عبد الرحمن الإربلي ابن السديد	»
» » » » عبد الرحمن جمال الدين	»
» » » » عبد الرزاق الحربوي عماد الدين	٧٦
» » » » عبد العظيم بن علي السقطي	٧٨
» » » » عبد العظيم الواسطي المقرئ	»

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة
عبد الأحد بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى	١٠٠
» » ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران أبو البركات	»
» » يوسف بن الوزير	١٠١
عبد الأحد الحرانى	»
عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنتى البكرى	»
عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله اليمانى المخزومى تاج الدين	١٠٢
عبد الحافظ بن عبد المنعم البكورى المقدسى	١٠٤
عبد الحق بن أبى على بن عمرو بن احمد الحموى ابن البارع	١٠٥
» » محمد بن عبد الكافى السعدى	»
» » محمد بن محمود المسحى أمين الدين	١٠٦
عبد الحق العباسى	»
عبد الحميد بن إبراهيم بن عبد المحسن الحراعى الحموى أبو محمد	»
» » سليمان بن معالى بن أبى سعد الحلبى	»
» » محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى الحنبلى	»
عبد الخالق بن ابى على	١٠٧
عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن البغدادى	»
عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى	١٠٨
» » إبراهيم بن قيدو الإربلى الأديب	»
» » احمد بن رجب البغدادى الدمشقى الحنبلى	»

الأعلام	الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى ثم الدمشقى	١٣٣
» » » » عبد الرحمن السجلماسى ابن الحميد	١٣٤
» » » » عبد الرحمن بن الكهف الإسكندرانى	١٣٥
» » » » عثمان بن محمد ابن الأستاذ الحلبى الضرير	»
» » » » عسكر البغدادى المالكى	»
» » » » على بن عبد الواحد ابن الزملكانى	١٣٦
» » » » على المصرى فخر الدين المقرى	»
» » » » عمر بن عبد الرحيم أبو طالب ابن العجمى	»
» » » » محمد بن سليمان الأنصارى الإسكندرانى المالكى	١٣٧
» » » » محمد بن عبد القاهر ابن الصيبى	»
» » » » محمد بن عمر الاسفراينى ابن الصفار	»
» » » » يعيش الحلبى الشيبى	١٣٨
» » أبى محمد بن محمد بن سلطان القرامزى	»
» » محمود بن قرطاس القوصى مجد الدين	»
» » محمود بن محمد بن عبدان الحنبلى البعلى	٣٩
» » مخلوف بن عبد الرحمن الرمى الإسكندرى المالكى	»
» » مسعود بن احمد بن مسعود الحارثى ثم المصرى الحنبلى	»
» » معالى بن أسد بن أبى القاسم المغربى	١٤٠
» » مكى بن إسماعيل بن على العوفى الإسكندرانى	»

تعدد

الأعلام	الصفحة

الأعلام	الصفحة
عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجاء التنوخى الدمشقى	١٦٤
» » أحمد بن عثمان الهكارى ثم المصرى خطيب الأشمونين	»
» » احمد بن شيخ السلامية فخر الدين الدمشقى	»
» » إدريس بن محمد الحموى	١٦٥
» » حمزة بن أسعد بن المظفر التميمى القلانسى	»
» » ركنون التونسى	»
» » سرايا بن على السنبسى الطائى	»
» » عبد الجليل النمراوى عز الدين الفقيه الشافعى	١٦٨
» » عبد الحق بن شعبان الأنصارى الدمشقى	»
» » الشرف عبد الرحمن ابن العجمى	١٦٩
» » عمر بن أبى بكر بن موسى الحموى سبط غازى	»
» » أبى فارس عبد الغنى المتوفى الحسنى	١٧
» » عبد القادر بن أبى الكرم الربعى البغدادى	١٧٣
» » عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن تيمية الحرانى	»
» » عبد المحيي بن عبد الخالق الأسيوطى	١٧٤
» » عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى	»
» » عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى	»
» » عدى بن عبد العزيز عز الدين المدى	١٧٥
» » عمر بن أبى بكر بن موسى الأزدى الغسانى	١٧٦

الأعلام	الصفحة
عبيد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين	٢٤٢
« « على بن محمد الأردى	«
« « محمد بن عبد العزيز السمرقندى الحنفى المعروف بالبارشاه	«
« « محمد الهاشمى الحسينى الفرغانى المعروف بالعبرى	«
عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح القرشى المصرى المالكى	٢٤٣
« « محمد بن سليمان المخرومى الدماميى	٢٤٤
عثمان بن إبراهيم بن عبد المنعم المقدسى الحنبلى	«
« « إبراهيم بن ابى على الحمصى المقرئ	«
« « إبراهيم بن مصطفى التركمانى	٢٤٥
« « أحمد بن عثمان الطيب	«
« « أحمد بن عثمان إمام جامع الكلاسة	«
« « أحمد بن عمرو فخر الدين المعروف بابن شمر نوح	«
« « أحمد بن محمد بن عبد الله الطاهرى الحلبى ثم المصرى	٢٤٦
« « إدريس بن عبد الله المريبى أبو سعيد	«
« « إسماعيل بن عثمان	٢٤٧
« « أيوب بن مجاهد الفرحوطى	«
« « أبى بكر بن احمد بن عبد الرحمن الحمصى	٢٤٨
« « أبى بكر بن سعيد الإربلى	«
« « بلبان الرومى المقاتلى الكمفتى الدمشقى	٢٤٩

الأعلام	الصفحة
عثمان بن جمال بن عبد الله بن حديد الدمياطى	٢٤٩
« « حميس بن على الرقى ثم الدمشقى	«
« « داود بن محمد أبو محمد الشافعى	«
« « سالم بن حلف بن فضل الدى المقدسى الصالحى	٢٥٠
« « سليمان بن رسول بن يوسف الكرادى	«
« « سيف القواس	٢٥١
« « شجاع بن عيسى الدمياطى	«
« « عبد الصمد بن عبد الكريم الحرستانى	«
« « عبد الكريم بن عيسى المصرى الكردى الأصل	«
« « عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشى الشافعى	«
« « عبد الله بن النعمان الحمصى الحرار	٢٥٢
« « عبد الله الدوكالى الصوفى	«
« « عبد الله الصعيدى ثم الحلوتى	٢٥٣
« « عبد الله القريرى	«
« « على الفقيه فخر الدين	«
« « على بن بشارة بن عبد الله الشبلى الصالحى الحنفى	«
« « « « أبى بكر بن على الحلحيوى	٢٥٤
« « « « عباس بن حميد البعلى	«
« « « « عثمان الهدبانى الكردى	«

الأعلام — الصفحة

تم الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصرى ، رأيت له تصنيفا فى التصوف ، ذكر أنه الفه سنة ٧٣١ .

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن على القشيرى ، عز الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد ، سمع العز الحرانى و ابن الأنماطى و غيرهما ، و لم يكن مرضى الطريقة ، فابعده أبوه بسبب ذلك ، و كان قد جلس مع الشهود ، فلما ولى أبوه القضاء أقامه و منعه ، مات سنة ٧١١ .

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى[1] ، ابو ثابت ، صاحب فاس ، ولى المملكة فى آخر سنة ٧٠٧[2] ، و قيل قبل ذلك ، و كان شجاعا ، نافذ الكلمة ، قتل سنة ٧٠٨ .

٢٠٧٨ - عامر الحسانى ، قرأت بخط السبكى مات فى سابع رجب سنة ٧٤٩ .

---

(١) ر المرسى .

(٢) ص ست و سبعمائة

٢٠٧٩ ـ عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن عدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا، ولدت سنة ٤٥، و اجاز لها أحمد ابن مسلمة، و البهاء زهير، و محيي الدين ابن زيلاق[1]، و ابن دقيق العيد، و السليماني، و نور الدين ابن سعيد، و النور الإسعردي، و الشهاب التلعفري وآخرون، ماتت في ذي القعدة سنة ٧١٨.

٢٠٨٠ - عائشة بنت إبراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي، ولدت سنة ٦١، و سمعت من أبي الفضل بن عساكر و غيره، وحدثت، وكانت تحفظ القرآن و تلقنه النساء، قال ابن كثير ـ و كان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها و حسن تأديتها للقرآن، تفضل في ذلك على كثير من الرجال، و أقرأت عدة من النساء، و ختمن عليها و انتفعن بها، و كانت زاهدة في الدنيا، متقللة منها، ماتت في جمادى الأولى سنة ٧٤١.

٢٠٨١ - عائشة بنت إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز، اخت محمد و زينب و هي الصغرى، ولدت بعد التسعين، و سمعت بافادة أبيها من أبي الفضل ابن عساكر و حدثت، سمع منها شيخنا العراقي، و ماتت في . .[2]، وآخر من أجازت له عبد الرحمن بن عمر القباني[3].

٢٠٨٢ ـ عائشة بنت إسماعيل . .[2] سمعت من الحجار، سمع منها البرهان الحلبي المحدث في رحلته

---

(١) ب زىلاق، ر: رملاق.

(٢) موضع النقاط بياض في الأصول.

(٣) ر القبانى

٢٠٨٣ - عائشة بنت أبى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليح[1] ست عم بدر الدين المسند، سمعت على القاسم بن عساكر و ابن سعد و ابن الشحنة و حدثت، و ماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣[2].

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله[3] ابن جماعة أم عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة، أسمعت على الوانى جزء أبى محمد بن فارس، و حدثت، و استوطنت دمشق إلى ان ماتت فى سنه ٧٨٩، حدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر أم الهدى بنت الخطيب تقى الدين الطبرى[4]، روت عن جدها الإمام محب الدين الطبرى و عمها ولده جمال الدين بالإجازة، و أجاز لها غيرهما، و ماتت بعد الستين و سبعمائه، حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالإجازة.

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الأندلسية، قال الذهبى أقامت عشرين سنة و أزيد لا تأكل شيئا البتة، و أمرها فى ذلك شائع لا ريب فيه، حدثه به أبو عبد الله بن ربيع المحدث و محمد بن سعد العاشق و غيرهما،

---

(١) ف قواشيح، ر، قوالى، ى قوايح.

(٢) ر ثلاث عشرين و سبعمائة.

(٣) ص سعد الدين.

(٤) ر تقى الدين ابن الطبرى

وهي خالة العابد[1] أبي إسحاق بن بلال[2]، وكانت مقيمة بعرفة لها بأعلى الجامع المعلق بالجزيرة الخضراء بالأندلس، ماتت سنة ٧٥٠[3]، وذكر الشيخ عز الدين الفاروثي أن امرأة كانت ساحية واسط أقامت مدة مثل هذه لا تأكل شيئا، وذلك بعد الستمائة، وأخرى كانت في دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة - ذكرها الحاكم في تاريخ نيسابور.

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري، ولدت سنة . [4] وأسمعت على خطيب مردا وحدثت، وماتت ... [4].

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجي المقرئ، سمعت من النجيب وابن علاق

٢٠٨٩ - عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري، أسمعها أبوها من ابن علاق والنجيب وغيرهما. وحدثت بالكثير، حدثنا عنها بالسماع أبو المعالي الأزهري وغيره، وماتت بمصر في مستهل ربيع الأول سنة ٧٣٩.

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمي، والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب، سمعت على إبراهيم بن صالح ابن العجمي زوج عمتها، وحدثت، سمع منها ولدها، وماتت في خامس شهر رجب سنة ٧٨٩.

---

(١) من ب، ر، ووقع في الطبعة الأولى "القائد" وفي ف "العابد" - ح
(٢) ر. هلال.
(٣) ص خمسين وسبعمائة.
(٤) موضع النقاط بياض في الأصول

٢٠٩١ ـ عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الأحمر الحلبي، سمعت من الفخر ابن البخاري أربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان، و سمعت ايضا من احمد بن شيبان، و كانت تزوجت بحرستا[1] فاستمرت بها إلى أن ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانيه، ولدت سنة ٦٤٧[2]، و سمعها اخوها فى الخامسة من إسماعيل بن العراقى و فرج القرطبى و محمد بن ابى بكر البلخى و البلدانى و إبراهيم بن خليل فى آخرين، و هى أخت المحدث محاسن، و حدثت بالكثير، و تفردت بأجزاء، وكانت تتكسب بالخياطة، قال الذهبى كانت خيرة قانعة[3]، ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ .

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجررى الصالحية، سمعت من الفخر على مشيخته، و حدثت، و ماتت بصالحية دمشق فى ربيع الأول سنة ٧٤٣ .

٢٠٩٤ ـ عائشة بنت نصر الله بن أبى محمد السلامى، بنت عم الشيخ تقى الدين ابن رافع، ذكرها فى الوفيات و قال أجاز لها إسحاق بن قرقين و غيره، و حدثت، و ماتت فى ربيع الأول سنة ٧٦٢ .

٢٠٩٥ ـ عبادة بن عبد الغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلى

---

(١) ر بحرستان، و فى معجم البلدان ٣ / ٤١٩ حرستا باد قرية فى شرق دجلة من أعمال نينوى - ح .

(٢) ص ٦٤٢ .

(٣) ر فائقة

الحرانى المفتى المؤدب زين الدين ، أبو سعد و ابو محمد ، ولد سنة ٧١ ، و سمع من القاسم الإربلي و الرشيد العامرى ، ثم طلب بنفسه بعد التسعين ، و سمع من جماعة كالعسولى و ابن القواس و ابن عساكر و غيرهم ، و تفقه فمهر و ذاكر و تميز ، و ولى العقود و الفسوخ ، و أفتى فأجاد ، و لازم ابن تيمية و غيره ، و ذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين و قال فقيه فاضل ، يعقد الأنكحة ' و يلازم الشهود ، و فيه تواضع و مروءة ' و كان يفتى فى مذهبه و يبحث و يناظر ' قال الذهبى كان دينا متهجدا متواضعا ، حسن الأخلاق ، متوددا متصونا سمحا ، و نعم الرجل كان و يا ليته كان لا شهد و لا عقد ، و كان تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٩ ، و كان قد حصل له أذى من القاضى السبكى تقى الدين الشافعى ، و منعه من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه ، فانه كان يفتى به ، و لا يعد الفسخ طلاقا ، و كان يحصل من ذلك جملة ، فتألم لذلك و كمد ، و كان القاضى تقى الدين أراد أن يعيده فعاجله الموت ، و قد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين[1] عليه ، و المسألة مركبة من مذهب الشافعى و أحمد .

٢٠٩٦ - عباس بن حسين[2] بن بدر المصرى . شرف الدين ، تفقه على ...[3] ، و مهر فى الفقه ، و تصدى للتدريس فى الفقه و القراآت ، فكان الطالب

---

(١) كذا ، و لعله الحالفين — ح .

(٢) ص : حسن .

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول .

يلازمه إلى أن يتيقظ فيتوجه إلى درس الشيخ سراج الدين ، فكان كثير النفع للطلبة إلى ان مات فى ذى الحجه سنة ٧٩٢[1] .

٢٠٩٧ - عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن درع اللخمى الشطوفى الأصل المصرى الشافعى جمال الدين الحريرى ، ولد سنة ٦٥١ ، و سمع من النجيب من أمالى ابن الحصين و من أمالى ابن ملة ، و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، و كان صالحا يحب الحديث و اهله ، و رتب فى المؤذنين بالجامع الحاكمى ، و مات فى ثانى عشر شوال سنة ٧٣٣ .

٢٠٩٨ - عبد الله بن إبراهيم بن حمدان بن عبد الله بن أبى البركات بن إبراهيم ابن حمدان بن عبد الله بن أبى البركات بن إسحاق بن حمدان الكنانى العسقلانى ثم الدمياطى ، روى بالإجازة عن أبى المنجا بن اللتى و كريمة ، سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسى ، و أجاز للقطب الحلبى .

٢٠٩٩ - عبد الله بن إبراهيم بن سالم البغدادى ثم المصرى ، سمع على الشمس ابن العماد الحنبلى ، و حدث ، مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧١٥ .

٢١٠٠ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر ، شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ، أبو محمد ، ولد فى رجب سنة ٦٦٣ ، و احضر على الكرمانى ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم و ابى بكر الهروى و ابن أبى عمر و أحمد ابن شيبان و غيرهم ، و أجاز له أبو شامة و حسن بن حسين بن المهير و جماعة ، و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه و قال هو أحد الإخوة الستة ، رجل خير ، و كانت حصلت له رعشة فى يديه[2] فضعف خطه ،

(١) ر إحدى و ستين و سبعمائة .

(٢) [illegible]

و مات فى حامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق .

٢١٠١ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم القزوينى الحنفى العدل ، جمال الدين الحلبى المعروف بابن المحيين ، سمع من جده عدة أجزاء ، منها أحاديث شاكر بن جعفر ، و جزء ابن أبى عزرة[1] ، و جزء الكديمى ، و نسخة نافع القارئ جمع ابن المقرئ ، و سمع من فتح الدين ابن القيسرانى ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، و نقل عن القطب الحلبى أنه طعن عليه فى الشهادة ، قال وسماعه صحيح و لكنه اختلط فى آخر عمره ، و مات فى صفر سنة ٧٣١[2] .

٢١٠٢ - عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن زنبور ، علم الدين ابن القاضى تاج الدين ، أول ما ظهر من أمره أن ولى استيفاء الوجه القبلى ، ثم كتب فى الإصطبلات سنة ٧٣٧ ، ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ، ثم نظر الخاص بعد موفق الدين فى سنة ٧٤٦ ، ثم صرف ، ثم أعيد سنة ٤٨ ، ثم أضيف إليه نظر الجيش بعد أمين الدين ، ثم اضيف إليه الوزارة بعد إمساك منجك سنة ٥١ ، فجمع الوظائف الثلاث ، و هو اول من جمعها ، و استمر فيها إلى ان خرج الصالح صالح إلى الشام لسبب بيبغاروس ، فخرج معه و أظهر بدمشق عظمة زائدة ، فلما رجعوا - و ذلك فى سنة ٥٣ - تنكر له صرغتمش إلى ان صادره فاخذ له من الأموال ما يفوق[3]

(١) ب عذرة - انظر المشتبه ص ٤٥٧

(٢) فى هامش « ب » و دفن بمقبرة باب الفتح .

(٣) ب ، ر يفوت .

الوصف ، و بق تحت العقوبـــة زمانا ، فشفع فيه شيخو ، و جهزه إلى قوص ، فأقام بها إلى ان مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٥٥ ، و يقـال إنه سُم ، و يقال بل[1] بهسه ثعبان ، قال الصلاح الصفدى نقلت من خط بدر الدين الحصى قال . من إملاء شمس الدين الهدسى من ثبت ما حمل من جهة القاضى علم الدين ابن زنبور فى المصادرة اوانى ذهب و فضة ستون قنطارا ، لؤلؤ إردبان كيلا ، حياصات ذهب سته آلاف ، كنابيش زركش ستة آلاف ، قماش مفصل على قدر بدنه الفان و ستمائة قطعة ، معاصر سكر خمس[2] و عشرون معصرة ، خيل و بغـال ألف ، جوار سبعمائة ، عبيد مائة ، طواشيه ستون ، بساتين مائتـا بستان ، سواقى ألف و اربعمائة ساقية ــ إلى غير ذلك .

٢١٠٣ ــ عبد الله بن احمد بن تركى ــ تقدم[3] فى أبى بكر بن احمد .

٢١٠٤ ــ عبد الله بن أحمد بن تمام[4] بن حسان التلى[5] الحنبلى ، ولد سنة ست أو سبع و ثلاثين ، و قيل سنة خمس ، و حج سنة ٥١ ، و بخط الكمـال جعفر ولد سنة ٣٥ ، و سمع من يحيى بن القميرة[6] و الكفرطابى و المرسى

(١) زيد فى ر انه . (٢) فى الأصول خمسة ــ كذا .

(٣) انظر ١/ ٥٢٢ من هذه الطبعة ــ ح

(٤) ر عامر

(٥) هكذا فى الأصول و الطبعة الأولى ، ومثله فى متن الشذرات ٦ / ٤٨ ، وقال فى الهامش فى الأصل البكى ، و فى الدرر و ابن رجب التلى ، و وقع فى ر : البكى

(٦) ر ، حمرة .

و اليلدانى فى آحرين ، و قرأ النحو على ابن مالك ، و على ولده بدر الدين ولازمه وصحبه ، و كان خيرا صالحا ، مليح المذاكرة ، حسن النظم ، وصحب الشهاب محمودا ، و اختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنداره مهما طلب منك أعطه بغير مشورة ، ولم يكن له أثاث و لا قماش ، ولا شيء فى بيته البتة ، و كتب إليه الشهاب محمود من مصر قصيده أولها

هل عند من عندهم رقى و إسقامى علم بأن نواهم أصل آلامى

فأجابه بقصيدة أولها

يا ساكنى مصر فيكم ساكن الشام يكابد الشوق من عام إلى عام

و من شعره

معان كدت أشهدها عيانا و إن لم تشهد المعنى العيون

و ألفاظ إذا فكرت فيها فمنها من محاسنها فنون

و له من قصيدة

تبدّى فهو أحسن من رأينا و ألطف من تهيم به العقول

يقول فيها

تجال الخد من ماء و خمر و فيه الخال نشوان[1] يجول

وكم لام العذول عليه جهلا و آخر ما جرى عَشِقَ العذول[2]

(١) نشوان أى سكران - ح .

(٢) ولم يذكر فى الشذرات هذه الأشعار المذكوره كلها ، و ذكر بدلها كما يأتى .

يا من عصيت عوادلى فى حبه و أطعت قلبى فى هواه و ناظرى =

و قال ١

و قال الكمال جعفر كان ظريفا ، حسن المحاضرة و الصحبة ، متقللا من الدنيا ، سمع منه الكبار . و خرج له البرزالى جزءا . قال البرزالى فى معجمه . شيخ حسن من اهل الصالحية ، لديه فضيلة و أدب ، و صحب جماعة من الفقراء . و تخلق بالأخلاق الجميلة ، و صحب بدر الدين بن مالك ، و قرأ عليه ، و على والده من قبله ، و استوطن القاهرة من سنة الجمل ، و اثنى عليه الشهاب محمود و عظمه . و خرج له عبد الرحمن بن محمد البعلى مشيخة وحدث بها ، و مات فى ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ ، قلت حدثنا عنه شيخنا أبو إسحاق التنوخى باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد إسماعيل ابن محمد الصفار ، و قد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين ، و حدث ببعضه عنه .

٢١٠٥ - عبد الله بن أحمد بن الحسن بن ابى موسى بن الحافظ عبد الغنى المقدسى ، تقى الدين الصالحى ، ابن أخى شرف الدين عبد الله بن الحسن ، ولد سنة ٦٧٦ ، و سمع من ابن أبى عمر و الفخر ابن البخارى . و أحمد ابن شيبان و التقى الواسطى و غيرهم ، و اشتغل بالفقه ، و ناب عن عمه الشرف ابن الحافظ و افتى ، و كان دينا متواضعا ، مات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ .

٢١٠٦ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن ابن إدريس بن حميد المقدسى الصالحى ، شرف الدين ، أبو محمد ، ولد فى سادس

= لى فى هواك صبابة عذرية علقت بأذيال النسيم الحاجرى
و حديث وجدى فى هواك مكرر فلذاك يحلو إذ يمر بخاطرى

عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥[1] ، و حضر على ابن عبد الدائم و أسمع على الفخر ابن البخاري و عبد الوهاب بن الناصح و ابن أبي عمر و غيرهم ، و حدث ، ذكره البرزالي في معجمه فقال: من أولاد المقادسة ، كثير المسموع ، و مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٢٨ .

٢١٠٧ - عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس[2] بن [حامد ابن خلف المعروف بابن -[3]] الناصح[4] ، سمع من الفخر ابن البخاري ، و كان رجلا صالحا مباركا ، ملازما للجامع نحو الستين سنة ، و كان يتعانى التجارة ثم ترك ، و مات في ثاني ذي القعدة سنة ٧٥٧[5]

٢١٠٨ - عبد الله بن احمد بن عبد العزيز بن تافواكين[6] الحاجب ، أبو محمد التونسي ، كان أبوه أحمد مقدما عند السلطان أبي عصيدة ، يستخلفه إذا سافر ، و اتصل ولده عبد الله بأبي ضربة بن اللحياني ، فاستوزره و جعله شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ، ثم قدمه إلى الحجابة و أستوزر أخاه ، فقتل بيد العرب

(١) ر خمس و خمسين و ستمائة

(٢) هكذا في الطبعة الأولى و الشذرات ٦/١٨٣ ، و وقع في « ب ، ر » عياش .

(٣) ما بين الحاجزين زيد من الشذرات ٦/١٨٣ - ح .

(٤) زيد في الشذرات و هو لقب عبد الرحمن الحنبلي .

(٥) وقع في الطبعة الأولى ٧٠٠ ، و في « ف » ٧٥ ، و التصحيح من « ب ، ص » و الشذرات ، ذكره فيمن مات سنة سبع و خمسين و سبعمائة - ح .

(٦) كذا في الأصول ، و الصواب تافرجين - بالراء و الجيم ، و هو مشهور في تواريخ إفريقية - ك

سنة ٤٧ ، ثم غلب السلطان أبو الحسن على البلد ، فهرب أبو محمد إلى مصر ، فحج سنة ٥٠ ، ثم رجع و جمع العساكر و دخل تونس ، فقبض على أبي العباس ، و أقام أخاه إبراهيم و هو غلام لم يبلغ الحلم ، و حجر عليه و استبد بالأمور ، و لم يزل على ذلك حتى مات في أول سنة ٧٦٦[1].

٢١٠٩ - عبد الله بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد[2] السعدي ، محب الدين ، أبو محمد ، المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، ولد[3] سنة ٨٢ ، و سمعه أبوه من الفخر و غيره ، و طلب بنفسه من آخر سنه ٩٧ ، و هلم جرا إلى أن مات ، فلا تحصى[4] عدة شيوخه ، و قرأ العالي و النازل ، قال الذهبي انتقيت له جزءا ، و سمع مني ، و كان خيرا متصونا ، مليح الشكل ، طيب الصوت بالقراءة ، سريع السرد ، نافعا في المواعيد . له زبون[5]

(١) ز اثنين و ستين و سبعمائة

(٢) هكذا في الاصول ، و وقع في شذرات الذهب ٦/١١٤ أبي بكر محمد ، و زاد في عمود النسب بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي الصالحي المقدسي بن المحب - ح .

(٣) زيد في الشذرات يوم الأحد ثاني عشر المحرم بقاسيون .

(٤) و قال في الشذرات وأسمعه والده من الفخر بن البخاري و ابن الكمال و زينب بنت مكي و جماعة ثم طلب بنفسه وسمع من عمر بن القواس و أبي الفضل ابن عساكر و يوسف الغسولي وخلق من بعدهم و ذكر أن شيوخه الذين أخذ عنهم نحوا من ألف شيخ - ح .

(٥) و قع في « ز » دمون

و محون[1] ، و قرأ ما لا يعبر عنه كثرة ، و انتقى لبعض شيوخه ، و نسخ عدة أجزاء ، و مات[2] فى ربيع الأول سنة ٧٣٧ ، و طاب الثناء عليه .

٢١١٠ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسى الجمّاعيلى ، تقى الدين ، ولد فى سادس عشر جمادى الأولى سنة ٦٦٤ ، و احضر على ابن عبد الدائم ، و سمع من عبد الوهاب ابن الناصح و أحمد بن[3] أبى الخير و ابن أبى عمر و غيرهم ، و حدث ، ذكره البرزالى فى معجمه فقال كان شاهدا ، و خدم فى جهات ، ثم عمى و انقطع و زمن ، و كان كثير التلاوة ، و كان أول حضوره سنة ٦٧[4] ، و قال ابن رافع ولى نظر طرابلس ، و مات فى ثانى رمضان سنة ٧٢٩

٢١١١ - عبد الله بن أحمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل ابن أبى الحواجر ، شرف الدين ، قال القطب الحلبى سمع النجيب ، و كان طبيبا فاضلا من بيت الأطباء ، مات فى شوال سنة ٧١١

٢١١٢ عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد بن الفصيح ، الهمدانى ثم الكوفى ثم الدمشقى ، جمال الدين ابن فخر الدين ابى طالب[5] ، ولد فى شوال ٧٠٢[6] ،

---

(١) من ر ، و فى الطبعة الأولى محون .

(٢) و فى الشذرات توفى يوم الاثنين سابع ربيع الأول ، و دفن بالقرب من الشيخ موفق الدين - ح .

(٣) زيد فى « ر » أحمد بن

(٤) ر إحدى و سبعين و ستمائة .

(٥) ص ابن أبى طالب .

(٦) فى المعجم الصغير للذهبى مولده فى حدود سنة سبعمائة .

و سمع

و سمع ببغداد من جماعة، منهم ابن الدواليبى و على بن عبد الصمد بن أبى الجيش، و قدم مع ابيه دمشق فاستوطنها و سمع بها، و كتب بخطه كثيرا، و كان فاضلا. له نظم حسن و كتابة قوية، و مات فى المحرم سنة ٧٤٥[1]

٢١١٣ – عبد الله[2] بن أحمد بن على بن عامر، أبو أحمد، سديد الدين، سمع أبا الفرج ابن الصيقل و غيره، و طلب بنفسه، و حصل الكثير، و مات فى سنة ٧٠٥ و له ٦١ سنة – ذكره القطب

٢١١٤ – عبد الله[3] بن أحمد بن على بن المظفر الحلبى، بهاء الدين، ناظر الجيوش بالديار المصرية، و كان قد سمع من النجيب عبد اللطيف و حدث عنه، و مات فى شوال سنة ٧٠٩

٢١١٥ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر ابن محمد بن إبراهيم، الطبرى ثم المكى، عفيف الدين، ابو محمد بن رين الدين ابن القاضى جمال الدين ابن المحب. ولد بمكة سنة ٢٣، و سمع من عيسى الحجى و الوادياشى و الأمين الأقشهرى و الزبير بن على الأسوانى فى آخرين من أهل الحرمين. و اجاز له من مصر جماعة منهم الدبوسى، و من دمشق جماعة منهم ابن الشحنة، و سمع من القاضى شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره، و مات بالمدينة فى جمادى الآخرة[4] سنة ٧٨٧ حدث عنه

(١) فى المعجم الصغير للذهبى ومات سنة أربعين و سبعمائة.
(٢) هذه الترجمة ليست فى «ب».
(٣) هذه الترجمة ليست فى «ر».
(٤) من «ف»، و موضعه بياض فى الطبعة الأولى، و وقع فى «ى» الثانية.

أبو حامد بن طهيرة

٢١١٦ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن سلمان بن عامر، تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين، ولد سنة ٩٣، وسمع من جماعة، وكتب فى ديوان الإنشاء، وكان حسن الخط سريعه[1] جدا، مات شابا فى المحرم سنة ٧٢٨ فى حياة أبيه، ورثاه بمرات كثيرة، وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا[2]، فمنه ما كتب إلى علاء الدين ابن الأثير من قصيدة

لك اشتهرت يا ابن الأثير مآثر ... مآثرها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود وأهله ... فما مرل من فيض فضلك قد حلا

٢١١٧ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى[3]، فخر الدين ابن المغيزل الحموى، ولى مشيخة الشيوخ بحماه بعد أبيه أكثر من أربعين سنة، وكان سمع من أبيه وغيره، وكان عابدا خيرا[4]، مات فى رمضان سنة ٧٣٣، وولى المشيخة بعده القاضى شرف الدين ابن البارزى، وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين على ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكم بحماه فى عصرنا، اخبرنى أنه ولد سنة ٥٥، وأخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره، لقيته فى اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحيى، كثير

(١) ر سريعا

(٢) ص وسطا.

(٣) وقع فى ا، ر، ص مرضى.

(٤) ر كثيرا.

الاشتغال بالعلم، سمع على كثيرا، و كتب بيده من تصانيفي و هو يتعاطى التجارة - حفظه الله .

٢١١٨ - عبد الله[1] بن أحمد بن محمود النسفي، علامة الدنيا، أبو البركات - ذكره الحافظ عبد القادر في طبقاته[2]. فقال أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التصانيف المفيدة في الفقه و الأصول، له المستصفى في شرح المنظومة[3]، و له شرح النافع، سماه بالمنافع، و له الكافي في شرح الوافي، و الوافي تصنيفه أيضا، و له كنز الدقائق، و له المنار في أصول الفقه، و له العمدة في أصول الدين، تفقه على شمس الأئمة الكردري، و روى الزيادات عن أحمد بن محمد العتابي، سمع منه الصغناقي[4] - انتهى، قلت و هو ممن يلزم المؤلف ذكره، فإنه توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ و دفن ببلده إيذج[5]، فإما أن المؤلف لم يقف عليه أو أهمله لكونه حنفيا،

(١) هذه الترجمة في هامش «ا» بخط السخاوي

(٢) انظر الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١ / ٢٧ طبعة دائرة المعارف - ح .

(٣) و هي منظومة النسفي في الخلاف ، و النسفي هذا هو أبو حفص عمر بن محمد ابن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ ، و لها شروح كثيرة ، منها شرح لأبي البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي ، جعله شرحا بسيطا سماه المستصفى، ثم اختصره و سماه المصفى - كما في كشف الظنون ٢ /٥٤٧ - ح .

(٤) في الجواهر المضيئة السغناقي - بالسين المهملة .

(٥) وقع في الأصول و الجواهر المضيئة ايدج - بالدال المهملة ، و التصحيح من معجم البلدان ١ /٣٨٥ ، و فيه إيذج - الذال معجمة مفتوحة و جيم ، كورة و بلد بين خوزستان و أصبهان - و فيه تفصيل مزيد فراجعه - ح .

فانه يصح فى العالب كذلك، و كثيرا ما يدلس ذكر مذهبه أو يسكت عليه.

٢١١٩ - عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن الرندى[1]، جلال الدين المدنى، ولد سنة عشرين، وحبب إليه الطلب فسمع بالحرمين و بلاد الشام، و قرأ بنفسه الكثير، و حفظ كتبا و مهر، و مات شابا فى شعبان سنة ٧٤٩.

٢١٢٠ - عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان بن فلاح اليافعى الشافعى اليمنى[2] ثم المكى، عفيف الدين، أبو السعادات و أبو عبد الرحمن[3]، ولد[4] قبل السبعمائة بسنتين أو ثلاث، و ذكر أنه بلغ الحلم سنة ٧٠١، و أخذ باليمن عن العلامة أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى[5] المعروف بالبصال[6]، و عن شرف الدين أحمد بن على الحرازى قاضى عدن و مفتيها. و نشأ على خير و صلاح و انقطاع. و لم يكن فى صباه يشتغل بشيء غير القرآن و العلم، و حج سنة ١٢، و صحب الشيخ عليا الطواشى فسلكه، و حفظ الحاوى و الجمل،

(١) فى هامش «ا» بخط السخاوى يحرر مذهبه فان الرندية بيت حنفية، والمؤلف فى الغالب لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة - و الله أعلم.

(٢) فى هامش «ص» هذا الرجل هو الإمام اليافعى صاحب روض الرياحين و مرآة الجنان و غيرهما.

(٣) و فى النجوم الزاهرة ١١/٩٣ أبو محمد، و قيل أبو السيادة - ح.

(٤) و فى النجوم مولده سنة ثمان و ستين و ستمائة تقريبا - ح.

(٥) ب. الريبى، ر الربى، ى، ص، ف الذهى، ولا شك أنه الذهبى - بكسر الدال و سكون الهاء بعدها نون، و كذا ضبط الشرجى نسبته فى طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك.

(٦) هكذا فى الطبعة الأولى و الشذرات ٦/٢١١، و وقع فى «ص، ف» بالنصال - ح.

ثم

ثم حاور بمكة من سنة ١٨ و تروح بها ، و لازم مشايخ العلم ، و من شوحه العقيه نحم الدين الطبرى ، قرأ عليه الحاوى فى سنة . . .[1] ، و سمع الحديث من الرصى الطبرى ، ثم فارق دلك ، و تحرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ، و رحل إلى القدس سنة ٣٤ ، و دحل دمشق ، ثم دحل مصر و رار الشافعى ، و أقام بالقرافه[2] عند حسين الحاكى[2] و الشيخ عند الله المنوفى ، و رار الشيخ محمدا المرشدى[3] ، و دكر أنه بشره بأمور ، ثم رجع إلى الحجار و حاور بالمدينة ، ثم رجع إلى مكة و تروح ، و دحل اليمن سنة ٣٨ لريارة شيخه الشيخ على الطواشى ، ثم رجع إلى مكة فاقام بها مع أنه فى طول المدة التى قبل هدا لم يفته الحج . أثنى عليه الأسنوى فى الطبقات و قال كان كثير التصانيف ، و له قصيدة تشتمل على عشرين علما و أربد ، و كان كثير الايثار للفقراء ، كثير التواضع ، مترفعا على الأعنياء ، معرضا عما بأيديهم ، نحيفا ربعة . كثير الإحسان للطلبة إلى أن مات ، و قال ابن رافع اشتهر دكره و بعد صيته ، و صنف[4] فى التصوف و فى أصول الدين ، و كان يتعصب للأشعرى . و له كلام فى دم ابن تيمية ، و لدلك

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٢-٢) ر حصر عند حسين الحاكى .

(٣) ر المسترشدى .

(٤) قال فى الشدرات صنف كتبا منها مرهم العلل المعضلة فى أصول الدين ، و الإرشاد و التطريز فى التصوف ، و كتاب نشر المحاسن و كتاب نشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبى العباس الخضر ، و غير دلك – ح .

عمره بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة و غيرهم[1]، و ممن حط عليه الضياء الحموى لقوله فى قصيدة له :

و يا ليلة فيها السعادة و المنى   لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

و لكلمات أخرى، و تأول طائفة كلامه ، و كان منقطع القرين فى الزهد ، أخبرنى شيخى أبو الفضل العراقى أنه قال لهم فى كلام ذكر فيه الخضر إن لم تقولوا إنه حى و إلا غضبت عليكم ، و حفظ عنه تعظيم ابن العربى و المبالغة فى ذلك ، و كانت وفاته فى العشرين[2] من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ .

٢١٢١ - عبد الله[3] بن إسماعيل الصنهاجى الإمام ، أبو محمد ، كان فقيها أصوليا ، يحفظ الموطأ ، مات فى ٧ شوال سنة ٧١٩

٢١٢٢ - عبد الله بن إسماعيل بن أبى صالح ، الدمشقى ثم الحلبى ، الكاتب

---

(١) زيد فى الشذرات ومن شعره

و قائلة ما لى أراك مجانبا   أمورا و فيها للتجارة مربح
فقلت لها ما لى بربحك حاجة   فنحن أناس بالسلامة نفرح

و ذكر فى النجوم ١١ / ٩٣ له قصيدة نبوية يقول فى آخرها

ألا يا رسول الله يا أكرم الورى   و من جوده غير النوال ينيل
مدحتك أرجو منك ما أنت أهله   و أنت الذى فى المكرمات أصيل
فيا خير ممدوح أثب شر مادح   عطا مانح منه الحراء جزيل

(٢) و فى النجوم . توفى ليلة الأحد بمكة المشرفة ، و دفن بالمعلاة بجوار الفضيل ابن عياض - ح

(٣) هذه الترجمة فى هامش « ا » بخط السخاوى .

أمين الدين ، ولد فى[1] رمضان سنة ٦٢٥ بدمشق ، و انتقل مع ابيه صغيرا إلى حلب ، و خدم فى الجهات الديوانية ، قال البرزالى فى معجمه اشتهر[2] بالكفاءة و الأمانة و معرفة الكتابة ، فأسلم[3] فى أول ذى الحجة سنة ٥٤ ، و أقام بمصر مدة ، و اتصل بحسام الدين طرنطاى فتولى ديوانه ، و حج فى سنة ٨٦ ، قال وكان عنده سكون وعدم شر ، و مات فى صفر سنة ٧١٢.

٢١٢٣ - عبد الله بن الأكرم بن ابى البركات بن عبد الله بن أبى الفرج بن أبى الفضل بن فضل المصرى ، ابو بكر بن الأكرم النعمانى ، زكى الدين ، المعروف برزاق[4] ، ولد فى ذى القعدة سنة ٦٣٧ ، و سمع من عبد الغنى ابن سليمان بن بنين و أبى العشائر فراس بن على بن زيد العسقلانى و الصائين[5] محمد بن الأنجب و ارشيد العطار و النجيب و شيخ الشيوخ و غيرهم ، و حدث ، سمع منه محمد بن عبد الحميد و شمس الدين بن نباته و محمد بن عاصم الزيدى و عمر بن حسين ابن حبيب و ابن رافع و ذكره فى معجمه و قال كان لطيف الذات ، دمث الأخلاق كثير المداعبة ، له نظم و مجاميع ، و عرف بالنعمانى لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ، و مات يوم الاثنين فى حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ ، حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة فى ليلة وفاته فقالوا.

(١) زيد فى « ر » شهر
(٢) ر : المشهور
(٣) كذا - ح .
(٤) ص بزراق .
(٥) كذا ، و لعله الصائن ، و فى « ر » و الضياء

أما تذكر الشهادة فذكرها، ثم قال "لمثل هذا فليعمل العملون[١]" - و قضى، و ذكر ابن سيد الناس عن أخيه أنه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت و رب الكعبة! و مات من وقته.

٢١٢٤ - عبد الله بن إياس المحبيق الدمشقي، سمع الفخر بن البخاري و غيره، ذكره عبد الله الوانى فى معجمه ...[٢]، و مات فجاءة فى ثانى[٣] ربيع الآخر سنة ٧٤٢

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد، تقي الدين، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال سمع من ابى الفرج بن أبى عمر و عبد الرحمن بن الزين و الفخر ابن البخاري و غيرهم، و كان يشتغل بالعلم و ينسخ و يشهد، و يحضر المدارس، و فيه خير و دين، و حدث، مات فى ثامن شعبان سنة ٧٣٥

٢١٢٦ - عبد الله بن أبى بكر بن عرام[٤] بن إبراهيم بن فارس بن أبى القاسم ابن محمد بن إسماعيل بن على الشافعي، تاج الدين الإسكندري، ولد بدمنهور سنة ٥٠٤، و سمع الحديث، و مهر فى العربية، أخذها عن محيي الدين حافي رأسه، و صحب الشيخ أبا العباس المرسي تلميذ جده لأمه و اسمها زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى، و كان يحفظ كثيرا من شعر العرب، و كان خيرا، يذكر عنه كرامات، مات فى شعبان سنة ٧٢١، و هو عم

(١) سورة ٣٧ آية ٦١ (٢) بياض فى النسخ غير « ر ».
(٣) زيد فى « ر » شهر.
(٤) ر عزام.

الشيخ

الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر ابن عرام[1] محدث الإسكندرية .

٢١٢٧ - عبد الله بن أبى بكر بن عمر الإسكندرى، جمال الدين، ولد سنة ٦٩١، وسمع من التاج العراقى الحلبيات، ومن جماعة من أصحاب السبط وابن رواح. وحدث، وسمع منه شيخنا العراقى، ومات فى المحرم سنة ٧٦٧، لما وقعت الكائنة بالإسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع إليه إفرنجى فرماه فسقط ميتا

٢١٢٨ - عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الإسكندرانى الدماميني، بهاء الدين، ولد سنة ٧٠٥، وسمع من الجلال ابن عبد السلام، وتفرد بالرواية عنه، وسمع من محمد بن سليمان المراكشى من أول الرابع الى آخر السابع من الثقفيات، وتفرد بالرواية عنه أيضا، وكان فاضلا دينا، له نظم ومعرفة. وحدث بالموطأ عن أبى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين[2] ابن عبد السلام بن عتيق، ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤.

٢١٢٩ - عبد الله بن تاج الرئاسة[3] القبطى، أمين الدين[4] الوزير، ابن أخت السديد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفى، وولى مكانه. ثم أسلم على يد بيبرس الجاشنكير، ونال فى وظيفه الاستيفاء من امور الدنيا ما لا مزيد عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات، وهو يتأسف على وظيفته

---

(١) ر عرام . (٢) ا الحسن .

(٣) زيد فى النجوم الزاهرة ٩/٣٢٥ ابن الغنام .

(٤) ر أمين الدولة، وزيد فى النجوم الزاهرة أمين الملك .

الأولى، وكان حسن الخط، سريع الكتابة جدا، متواضعا جدا، يقوم بكل واحد، واستمر على ذلك بعد ابن أبيه، وكتب بخطه ربعة أتقنها، وعدة من المدائح النبوية، وكان ولي الوزارة بعد نكتمر الحاجب سنة ١١، فأقام سنتين، ثم وليها ثانيا، ثم أخرج إلى نظر طرابلس في سنة ١٨، ثم رجع إلى القدس بطالا، ثم أعيد إلى الوزارة بعد أن أمسك كريم الدين سنة ٢٣، فأقام سنتين أيضا، ثم عزل بغير مصادرة، ثم ولي نظر الدولة في سنة ٢٨، ولم يول[1] بعده وزيرا، وذلك أنه استعفى السلطان مرارا فأبى أن يعفيه، فشكا عليه توقف الحال عليه، أن الوزارة إن لم يتقلدها تركي فسد الحال، وأشار عليه بتقرير مغلطاي الجمالي، فأجابه وقال له بعد اشتغالك وأعلم الناس آخر النهار، ففعل، فلما أمسى ركب إلى بيته والناس معه، فلما أرادوا الانصراف أعلمهم بأن الوزير غدا مغلطاي، وأمرهم أن يتوجهوا إلى بابه، فلم يسمع بعزل وزير بغير هذا العزل، ثم ولي نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣[2]، ثم طلب في سنة ٤٠ بعد إمساك النشو فأقام في بيته بطالا يسيرا، ثم أمسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفي الصحبة وبسط عليهم العذاب إلى أن مات هو خنقا سنة ٧٤٠، والأصح أنه كان موته في جمادى الأولى[3] سنة ٧٤١

٢١٣٠ - عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي، محيي الدين ابن الصائغ

---

(١) ر لم يعد.

(٢) ر اثنين وثلاثين، ص ٢٣.

(٣) وفي النجوم ٩ / ٣٢٥ أيضا أنه مات تحت العقوبة مخنوقا في يوم الجمعة رابع جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة - ح.

الكوفى[١] الحنبى[٢]، ولد سنة ٦٣٩ و أجاز له الصاغانى و الموفق الكواشى وكان له أدب و فضل و عبادة و زهادة و جلالة، نظم الفرائض، و ألقى الكشاف دروسا مرات، و عرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع، وكان فاضل الكوفة فى وقته، أخذ عنه المطرى و ابن المصبح فخرالدين، و أجاز لتقى الدين ابن رافع، و مات فى صفر سنة ٧٢٧، قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء، و ذكره التاج عبد الباقى بن[٣] صالح بن عبد الله بن جعفر، و أرخ وفاته فى هذه السنة و قد تقدم فما أدرى ما هذا

٢١٣١ - عبد الله بن جعفر[٤] التهامى، عفيف الدين، أبو جعفر، كاتب الإنشاء صاحب اليمن، ولد قبل سنة خمسين، و مهر فى الآداب، و قال الشعر الحسن، وكتب للمؤيد باليمن، قال التاج عبد الباقى كان يملى على أربعة أنفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه[٥] من غير لعثمة و لا فأفاة

(١) ص الغوفى

(٢) ر الحنبلى

(٣) فى هامش «ا» بخط السخاوى - لعله فسماه - و ارجع إلى حرف الصاد - يظهر لك ذلك و الله الموفق - كذا.

(٤) ر و فى العقود اللؤلؤية عبد الله بن على بن جعفر - لعل هو أصح - ك و ذكره أيضا الزركلى فى الأعلام ٤/٢٤٣ و لفظه عبدالله بن على بن جعفر، المعروف بالعفيف شاعر يمانى، نعته الخزرجى بأديب اليمنين و شاعر الدولتين (الأشرفية و المؤيدية) كان من كتاب الإنشاء فى الدولة المؤيدية، و له مدائح كثيرة فى الملك المؤيد، توفى فى زبيد - ح

(٥) ر يستدعيه، ص - غرض من يستدعيه.

و لا تمتمة ى أوران مختلفة و قواى عير مؤتلفة ، و من شعره قصيدة ى صاحب اليمن ، أولها

أ رأيت من قاد الحبال حيولا و أفاص من لمع السيوف سيولا

يقول فيها .

ملك إدا هاحت هوائح نأسه رك[1] العرير من الملوك[1] دليلا

بحر إلى بحر يسير[2] بمثله و الثلج[3] أحقر أن يكون مثيلا

و له و قد أمر المؤيد ندماءه نقطع عاقيد من عنب و إحصارها فقطع عقودا و ألقاه بين يدى السلطان و هو ينشد

حاءان حعمر حاملا بيمينه عقود كرم و هو من نعماكا

يقضى الرمان نأن نصرك عاحل يأتى إليك برأس من عاداكا

و له و قد حصر الحروف المغنى من الشام و غنى بين يدى المؤيد

هيبة ملك صالحت بين سرحا ن و سخل و بين صقر و كدرى

و من المعجزات أن حروفا يرفع الصوت و هو عند الهزبر

وكان المؤيد يلقب هزبر الدين ، مات سنة ٧١٤ .

٢١٣٢ - عبد الله بن أبى حمزة[4] السبتى المالكى . [5] ، و روى عن أى

(١-١) وقع فى الطبعة الأولى وفى الأصول كلها . الملوك من العرير ، والتصحيح من العقود اللؤلؤية - ح

(٢) وفى العقود يسر . (٣) و فى العقود و البحر .

(٤) دكره اليافعى فى المرآة وسماه « عبد الله بن أبى حمرة » و أرخ وفاته سنة إحدى عشر و سبعمائة - و الله أعلم

(٥) بياض فى النسخ ، وفى « ر » المالكى العلامة أبو محمد ، روى عن أبى رافع =

الربيع ابن سالم بالإجازة ...[1]، ثم ولى خطابة غرناطة فى أواخر عمره، فاتفق أنه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا، و ذلك فى سنة ٧١٠ - نقلته من ذيل سير النبلاء، فأما «عبد الله بن أبى جمرة الإمام القدوة» الذى شرح مختصره للبخارى فمات قبل القرن.

٢١٣٣ - عبد الله بن أبى الجود بن حسان[2] بن محمد بن حمد بن قدامة المرداوى، أبو محمد، ولد سنة ٦٤٥، و سمع من محمد بن إسماعيل خطيب مردا الأول من حديث على بن حجر، و حدث، سمع منه البرزالى بمردا و ذكره فى معجمه، قال ابن رافع اجاز لى سنة ٧٠٨، وكان آخر العهد به سنة ٧٢٨.

٢١٣٤ - عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفى الصوفى، أخذ عن الحسام حسين[3] بن على بن حجاج السغناقى[4]، و أخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن بكير بمكة، و درس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن شمس الدين الأذرعى فى سنة ٧١٢، و من إنشاده عنه عن السغناقى[4] عن حافظ الدين النسانة[5]

= بالإجازة ثم ولى خطابة.

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول.

(٢) ص حسان.

(٣) ص حسن

(٤) ر: الشعبانى.

(٥) ف «ر» النشانة

عن شمس الدين الكردرى عن برهان الدين المرغيانى صاحب الهداية قال أنشدنى معين الدين أبو العلاء محمد بن محمود العربوى[1] النيسابورى لنفسه

لكسرة من حشيب[2] الخبز تشبعنى
و شربة من قراح الماء يروينى
و حرقه من حريش الثوب تسترنى
حيا و إن مت تكفينى لتكفينى
و لا أردّد فى الأبواب مصطهدا
كما يردّد ثور فى الفدادين
لأحلف و لايات فتنت بها
فداء عرضى و الدنيا فدا دينى

٢١٣٥ - عبد الله بن الحسن[3] بن عبد الله بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسى الحنبلى ، شرف الدين ، أبو محمد بن الحافظ . ولد فى رمضان سنة ٤٦ ، و أحضر فى سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن علان ، عيرهما ، و سمع من محمد بن عبد الهادى و اليلدانى و خطيب مردا و على بن يوسف

(١) فى هامش « ا » بخط السخاوى صوابه « النسفى » لم أقف على ترجمة العربوى و لا النسوى ، و لكن محمد بن محمود بن على الطرازى المتوفى سنة ٥٧٠ تقريبا كان أحد شيوخ المرغيانى .

(٢) ر حشين

(٣) وقع فى الطبعة الاولى الحسين - خطأ ، و التصحيح من نسخة « ا ، ر » و الشذرات ٦/١٠٠ - ح

الصوري و سبط ابن الجوزي و إبراهيم بن خليل و غيرهم ، و من مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة أحمد بن أبي الحواري عن أبي معاوية ، و من العز عبد الرحمن ابن التقي محمد بن الحافظ عبد الغني الثاني من حديث البغوي ، و أجاز له إبراهيم بن أبي بكر الزعبي[1] و علي بن عبد اللطيف ابن الخيمي[2] و فضل الله الجيلي[3] و محمد بن نصر بن الحصري[4] و أحمد ابن المفرج[5] و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام و الرشيد العطار و عبد الغني ابن سين ، و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح فاضل من أهل العلم و الدين ، يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة ، و ولي مشيخة الحديث بالصادرية[6] و غيرها ، و طلب بنفسه ، و قرأ على ابن عبد الدائم ، و تفرد بالكثير ، و تفقه و برع في مذهبه ، و أفتى و درس و ناب في الحكم ، ثم ولي القضاء

(١) من ر ، و في الطبعة الأولى الرعبي - انظر معجم البلدان ٤/٢٦٣ .

(٢) ر الخيمي .

(٣) ر الحلي .

(٤) ص . الحصري .

(٥) ر الفرج

(٦) وقع في الطبعة الأولى بالصدرية - خطأ ، و التصحيح من الشذرات ٦/١٠٠ ، والدارس ١/٥٣٧ ، هي الدارس المدرسة الصادرية داخل باب البريد قال القاضي عز الدين هي داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي ، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله ، و هي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ، و فيه تفصيل مزيد فراجعه - ح .

فى أواخر عمره ، فما غير حالته و لاركب بغلة ؛ قال الذهبى: كان مليح الذهن حسن المناظرة ، و لم يكن بالمتحذلق ، بل كان سليم الباطن ، و كان دينا صينا زكى النفس ، و كان لايصبر على الحديث ، و كانت مدته فى القضاء سنة و شهرا و أياما ، و كان ساكنا وقورا حسن السمت طويل القامة ، مات فجاءة و هو يتوضأ لصلاة المغرب فى اول جمادى الأولى سنة ٧٣٢ .

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيش الأنصارى ، بدر الدين ، أبو محمد ، أخو إسماعيل ، ولد سنة ٤٢ أو ٤٣ ، و بخط ابن رافع سنة ٤٤ ، و سمع مع أخيه الكثير من الرشيد العراقى و الرشيد البلخى و عثمان ابن خطيب القرافة و إبراهيم بن خليل و مكى بن علان و غيرهم ، و حدث بالكثير ، و تفرد بأشياء[1] ، و يقال إنــــه ألحق بخطه فى بعض الأجزاء فلم يوافقه أحد على ذلك ، و لا سمعوا عليه منه شيئا ، و كان يدعى أنه جاز المائة ، فغلط فى عشر سنين من مولده ؛ و قرأت بخط الحسينى نقلا عن غيره أنه رجع عن ذلك ، مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ ؛ قال ابن رافع سمــع من مكى بن المسلم نسخة أبى مسهر ، و جزء ابن ملاس ، و أول بغية المستفيد ، و المنتخب من السفينة للسلفى ، و أول الهاشميات ، و مجلس السلمى[2] و ابن مالويه ، و من أول فوائد أبى نصر السمسار إلى آخر[3]

(١) و فى الشذرات ٦/ ١١٠ سماعه صحيح لكنه لين ، تفرد بأشياء ، و توفى فى صفر عن قريب من تسعين سنة – ح .

(٢) ر . المسلمى .

(٣) ر جزء .

الخامس منها ، و من العراقى أول طلحة بن ابى الصقر ، و دم العينة ، و أول الدير عاقولى ، و شرط القراءة للسلفى ، و جزء حنبل ، و ثانى العيسوى ، [١] و أحد عشر [١] مجلسا لابن البحترى ، و ستة من أماليه ، و الرابع من حديثه ، و قطعة من اول السادس من ابن السماك ، و سداسى التابعين لأبى موسى المدينى ، و مشيخة ابن شاذان الصغرى ، و من النور اللحى جزء إسماعيل الصفار و أنس العاقل [٢] ، و جزء الخاساري [٣] ، و نسخة إبراهيم بن فهد ، و جزء ابن الأنباري ، و أول مشيخة أبى و جزءى الفاكهى ، و جزء عمران ابن موسى ، و ثانى على بن حرب ، و ثالث عشر الخراسانى ، و رابع عشرين ابن شران و فيه أربعة مجالس ، و جزء الحكايات لحميس ، و مسند أنس للحنبلى ، و حديث على بن الحسن [٤] ، و حديث منصور بن عمار ، و الثقلاء للخلال ، و من عثمان بن خطيب القرافة جزء سفيان و جزء الذهلى و جزء ابن عشليق [٥] و جزء ابن رزقويه رواية جعفر ، و جزء ابن السماك و دعلج و انتخاب الصورى على العلوى ، و من إبراهيم بن خليل المعجم الصغير ، و من عبد الله بن الخشوعى نسخة نبيط ، و مجلس أبى موسى الذى آخره المروءة ، و من أبى على البكرى إيضاح ما لا يسع المحدث جهله ، و اشياء

(١-١) ص أحد عنه .

(٢) ر المعاملى

(٣) ص الانصارى .

(٤) ر الحسن

(٥) كذا مضبوط فى ا ، ب ، ف .

كثيرة من هؤلاء و من غيرهم، و أجاز له النادراني و ابن مسلمة و اليونيني و سبط ابن الجوزي و آخرون، و ذكره البرزالي في معجمه فقال كان له ملك و ثروة، و يداخل الأمراء، و يتوكل لهم، و يشهد على بعض القضاة، و أسمعه أبوه كثيرا، و حدث بغالب مروياته، و طال عمره و انتفع به، و ترك الشهود أخيرا، و صار يسمع عليه بالأشرفية، سمع منه المزي و البرزالي و الذهبي، و حدث عنه في معجمه، و كذلك ابن رافع، و حدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا، منهم البرهان التنوخي.

٢١٣٧ - عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ابن علي أبو محمد[1] الجذامي الإسكندراني، ناصر الدين ابن الصواف، ولد سنة ٦٤٥، و سمع على سبط السلفي التوكل لابن أبي الدنيا، و حدث. سمع منه أبو عبد الله ابن المهندس و رافع والد الشيخ تقي الدين، قال و هو آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالإسكندرية، و لم يعرف بموته حتى رحل أبو الحسين ابن أيبك إلى الثغر، فطلبه ليسمع منه في رجب سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤، قلت و بقي بعده بالقاهرة علي بن عمر الواني يروي عن سبط السلفي بالسماع، لكن تفرد عبد الله بن خلف بجزء التوكل، فلم يكن في مسموع الواني - و الله أعلم.

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الأسداباذي، جلال الدين البسطامي، نزيل بيت المقدس، ولد ببغداد، و صحب الشيخ علاء الدين العبسي البسطامي لما

---

(١) ر أبو أحمد.

قدم من خراسان ، فلازمه و سلك طريقه و صحبه إلى الشام ، ثم إلى بيت المقدس ، و ترك ما كان فيه ببغداد ، و كان قد قرأ و اشتغل و أعاد[1] بالمدرسة السلطانية للشافعية ، فترك وظائفه ، و وقف كتبه على الطلبة ، و خرج مع شيخه على قدم التجريد و المجاهدة الشاقة بعد النزة و النعمة ، و استمرت إقامته بيت المقدس مقبلا على أنواع المجاهدة و الرياضة ، و عمل الخلوات إلى أن اشتهر امره و علا شأنه ، و اتفق انه سافر فى حاجة له فحضرت شيخه الوفاة ، فاتفق موته ساعة حضوره ، فقام مقامه فى تربية المريدين و تاديب الطالبين ، و أوقع الله له المهابة فى القلوب و الانقياد له من الخاص و العام ، و كان بهى المنظر ، طاهر الوضاءة ، منور الشيبة ، كثير البشاشة و التواضع ، و له رسالة معروفة فيها آداب حسنة ، و ممن تلمذ له و اخذ عنه الشيخ محمد الاطعانى[2] ، و كانت وفاته فى المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس .

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن طاهر المصرى ، ولد فى غرة ربيع الآخر سنة ٧٠ ، و سمع الصحيح[3] على الحجار و ست الوزراء بفوت ، و كان يذكر انه أعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٢٣ ، و سمع من البدر ابن جماعة و غيره ، و حدث سنة ٧٨١ ، سمع منه البرهان الحلبى

(١) ص و أفاد .

(٢) بلا نقط فى النسخ ، و فى « ف » الاطفانى

(٣) من « ص » ، و وقع فى الطبعة الأولى الصحيحين ، و فى « ر » الحديث .

محدث حلب و غيره ، و مات في ..[1] .

٢١٤٠ - عبد الله بن ريحان بن عبد الله التقوى - نسبة إلى تقي الدين صالح القليوبي ، جمال الدين الدلال ، ولد سنة ٣٢ أو ٣٣ ، و سمع من ابن المقير و ابن الصابوني و الساوي و المنذري و ابن الجميزي و ابن رواج و غيرهم ، و قرأ بنفسه على بعضهم ، و سكن الكاملية ، روى عنه عثمان بن الظاهري ، و كان عسرا في التحدث ، مات في صفر سنة ٧١٠ .

٢١٤١ - عبد الله بن الزبير المصري ، ثم المدني ، ولد بها و نشأ ، و تفقه بالكازروني فبرع ، و مات في حدود السبعين - كذا ذكره العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء .

٢١٤٢ - عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن محمد الأنباري ، أبو بكر ، نجم الدين الناصري[2] ، شيخ المستنصرية ببغداد ، و خطيب جامع المنصور ، ولد سنة ٣٢ ، و سمع من ابن بهروز و ابن الحمامي و أحمد المارستاني و غيرهم ، و حدث ، و تفرد بأجزاء ، و كانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال[3] ، و من مسموعاته الإبانة الصغرى[4] لابن بطة على المارستاني سماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى بإجازته من ابن بطة ، و تفرد بذلك ، و مات في رمضان سنة ٧١

(١) موضع النقاط بياض في الأصول

(٢) ر : الناصري .

(٣) ر ابن النطال

(٤) ر الصغرة .

٢١٤٣ - عبد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرمي - تقدم في ضياء، ويقال كان أبوه سماه عبيد الله - بالتصغير، فلما ترعرع واشتغل بالعلم غيّر اسمه فقال عبد الله - نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد، قلت وما كان يكتب بخطه إلا ضياء القرمي[1]، فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد

٢١٤٤ - عبد الله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحي، ولد بعد سنة ٦١٠، وتفقه، ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح، وطلب الحديث وكتب الأجزاء، وفاق في الفقه، وشارك في غيره، وكان كثير النقل، صحيح العقل، مات في جمادى الأولى سنة ٧٧١، وذكره الذهبي في المعجم المختص، فقال الفقيه المحدث الشافعي، ثم الحنبلي، ثم المجتهد، جيد الذهن، كثير النقل، والله يصلحه. ولد سنة ١٢، وتفقه بالشيخ برهان الدين، وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والأسانيد والتفسير، قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا، وكان هو وامه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه، وحفظ التنبيه والمنهاج، ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح - بمهملتين - قرية من قرى حسبان، قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوحي إذا دخل حلقة فخر الدين المصري يعظمه جدا، وكان له شعر حسن، ولكنه كان في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستجدي[2] بشعره بعد أن كان معظما معتقدا، وحدث عن ابن الشحنة

---

(١) ا القرمي - بلا نقط، وفي ف العقيقي - نقابين، وقد تقدم في ٢ / ٣٦٨ من هذه الطبعة - ح.

(٢) هكذا في الأصول، ولعله يستهزئ - ح

و ىت الـكمال و عيرهما ، وكتب الطباق و الأحراء ، قال اس كثير كان قد سب إلى شيء من النطر إلى النساء ، و كان يسكن الصالحية ، و عظمه الحنابلة .

٢١٤٥ - عبد الله ىن سعيد الدولة القبطى الوزير . موفق الدين ، و كان يسمى هبة الله[1] ، ولى نظر الدواوين فى أواخر دولة الناصر ، ثم نظر الدولة ، ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ، ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور[2] ، و أقيم معه ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا ، و كان موفق الدين يحب الفضلاء و يؤثر الفقراء مع الأخلاق الرضية و الخط الفائق ، و تزوج حظية للصالح إسماعيل اسمها اتفاق[3] سوداء فكان أصحابه يقصون العجب من محبته لها ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٥ .

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ، أبو محمد ، أحد الرؤساء ببغداد ، كان فاضلا ، له نظم و أموال كثيرة ، و كان من أهل السنة المحبين لأهلها ، مات فى سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ .

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة[4] القبطى ، الوزير شمس الدين غبريال ، كان كاتب

---

(١) وسماه فى النجوم ١٠/ ٢٩٩ ايضا هبة الله بن سعيد الدولة القبطى المصرى ، و كناه بأبى الفضل - ح .

(٢) هو الصاحب الوزير علم الدين عبد الله بن تاج الدين أحمد بن إبراهيم الشهير بابن زنبور - ح .

(٣) سبقت ترجمتها فى ١/ ٩١ من هذه الطبعة - ح .

(٤) هكذا فى الأصول ، و فى هامش النجوم ٩ / ١٨٢ نقلا عن خطط المقريزى ٢/ ١٥٠ شمس الدين عبد الله بن أبى السرور الشهير بغبريال .

الحرانة فى ايام لاحين ، ثم أسلم فى سنة ٧٠١ ، و لقبه ابن الوزيرة مدة ، و بقى يسمع البخارى عنده فى ليالى رمضان ، ثم ولى نظر الدواوين بدمشق فى سنة ١٣ ، فدام فيها إلى سنة ٢٣ ، و لم يعزل منها إلا اياما قلائل فى سنة ٢٤ ، طلب إلى مصر و قرر فى نظر الدولة[1] ، ثم سعى حتى عاد إلى دمشق سنة ٢٦ ، ثم أمسك و صودر ، ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج ، فاقام بها إلى أن مات فى شوال سنة ٧٣٤ ، وكان جملة ما حصل السلطان من مال مصادرته ثمانى مائة ألف ألف درهم ، قال الصفدى وزن فى الشام أربعمائة رطل ، ثم طلب إلى مصر فأنزل بطبقة من[2] القلعة ، فدخل عليه النشو ناظر الخاص و أنا عنده فلم يعرفه ، فأسررت إليه انه النشو ، فقام و عامله بما يجب له ، و حلف له أنه ما عرفه ، فقال له ، يقول لك السلطان كمل لنا الف ألف[3] درهم ، فقال السمع و الطاعه ، فأنزل إلى بيته مكرما ، و استمر يورد قليلا قليلا إلى أن بقى مائتا ألف فاستوهبها له قوصون ، و فى طول نكبته ما شكا عليه أحد بقول و لا رفع فيه قصة ، لا فى الشام و لا فى مصر ، ثم ذكر للناصر أن له فى دمشق ودائع ، فكتب إلى تنكز يتتبعها ، فحصل منها شيئا كثيرا ، ثم لما مات وسم ابنه يوسف على إخوته فأخذ منهم من الحلى شيء كثير جدا ، و كان يباشر على العالب الجائر لكن مع رفع المصادرات و المرافعات و أعمال الخير و البر ،

---

(١) وبذا فى ر سنة أربع و عشرين

(٢) ا فى

(٣) كذا

و كانت أيامه مواسم ، و ثغور الرمان فى رحابه فرحانه بواسم ، و كان حلو النادرة ، مليح التدبيب ، وكان الأكابر بالديار المصرية لايعتمدون فى جميع أمورهم و مستأجراتهم و أملاكهم و متاجرهم إلا عليه ، و كان يحتفل بالمولد النبوى و سماع البخارى ، و لما أمسك عمل عليه محضر بأنه خان فى مال السلطان و اشترى به أملاكا ، و شهد فى المحضر كمال الدين مدرس الناصرية و ابن أخيه عماد الدين و علاء الدين ابن القلانسى و عز الدين بن المنجا و غيرهم ، فأراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون و استمر بها على وقفيتها على أولاده ، قال الذهبى عمل هو و الدويدار عملة بموافقة ناظر الصاغة و ابن الحشور الصيرفى و سلكوا الغش فى الذهب ، فحملوا المثقال نحو أربعة قراريط فضة ، و استمر هـذا سنوات و الرعية بل الدولة فى عملة إلى ان تفطن لذلك ، و قـد امتلأت الأيدى من الذهب الحشورى ، فقبض على الناظر و الصيرفى و حبسا ، ثم برطل الناظر فأطلق و تسحب إلى الشرق و دام ابن الحشورى فى الحبس[1] بضع سنين ، وكان الدينار بعد ذلك يباع بأنقص من الخالص بثلاثة دراهم و نصف ، • كان عليه كشفه بينة ، ثم لم يلبث الدويدار و عزيال بعد ذلك أن صودرا و نكبا ، و بذل الدويدار نحو ألف ألف ، • صودر عزيال ايضا . وكان فى عزيال مداراة و رفق و حشمة ، و مودة فى النصارى و يقال إن بعض بناته لم يسلم .

٢١٤٨ - عبد الله بن أبى الطاهر[2] بن محمد بن أبى المكارم محمـد المقدسى ،

(١) فى ر السجن .
(٢) ص ابى طاهر .

ثم

تم المرداوى ، أبو عبد الرحيم و أبو محمد[1] ، ولد سنة ٣٠ تقريبا أو بعدها . و سمع من الضياء المقدسى سنة ٣٦ ، و من خطيب مردا و ابى سليمان ابن الحافظ و اليلدانى ، و تلقى بمدرسة أبى عمر ، و حدث قديما فى حياة ابن عبد الدائم - و هلم جرا ، و هو آخر من بقى ممن سمع من الضياء ، و ذكره البرزالى فى معجمه فقال شيخ كبير من أهل الخير ، و قد سمع عليه إسماعيل ابن الخباز سنة ٦٥ ، وكتب خطه فى الاستدعاآت من ذلك التاريخ ، و مات فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ٧٢١ بقرية مردا و قد جاوز التسعين ، و لو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى ، قال ابن رافع و قد ذكره فى معجمه و اخرج عنه بالإجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع

٢١٤٩ - عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى المكى ، عفيف الدين ، ابو محمد ، والد القاضى جمال الدين ابى حامد ، ولد بمكة فى سنة ٢٨ ، و سمع من عيسى الحجى وعيسى بن عمر بن الملوك ، و اشتغل و أفاد ، و كان ذكيا متدينا ، له نظم و شهره بالخير ، و مات فى العشرين من شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤ ، حدث عنه لده أبو حامد

٢١٥٠ - عبد الله[2] بن عبد الله بن إبراهيم بن هبة الله ، عفيف الدين ، العسقلانى ، ولد بمصر ، و رحل إلى دمشق ، فكان يشهد فى قيم الأملاك عند القضاة بغير أجرة ، و لا يقبل هدية لأحد ، و مات فى المحرم سنة ٧٣١

(١) ص أبو حميد

(٢) قد وردت هذه الترجمة فى « ر ، ب » بعد « عبد الله بن عبد الكافى » و كذا الثلاث بعد هذه .

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن إبراهيم ، المالكي ، صلاح الدين ابن علاء الدين ، المعروف بابن الشريشي[1] ، ولد سنة ٦٩٩ ، و أسمع على ابى الحسن ابن هارون الثعلبي ، و أخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى ، و حدث ، سمع منه شيخنا العراقي ، و أرخه[2] فى صفر سنة ٧٦٥ .

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد ، المرجانى المكى ، يكنى ابا مروان ، حدث بمكة بنسخة رزين[3] عن ابيه فى سنة ٧١٤ ، روى عنه شيخنا أبو عبد الله ابن سكر نزيل مكة

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوى[4] ، سمع من ابن القواس و ابن عساكر و غيرهما ، و طلب بنفسه بعد السبعمائة ، و كتب الأجزاء ، و ارتزق بالكتابة فى زرع[5] و غيرها ، و كان تربية[6] ابن الكريدى[7] ، مات سنة ٧٤١ .

---

(١) ز الشريشي .

(٢) ز و أرخ وفاته

(٣) من « ز » و فى الطبعة الاولى رتن ، و لعله ابن رزين ، هو عبيد الله ابن علان بن رزين بن عمر بن رزين الخزاعي الواسطي ، أبو الفضل ، مؤرخ ، محدث - انظر معجم المؤلفين ٦ /٢٤٠ و لسان الميزان ٤ /١٠٧ و الله أعلم - ح .

(٤) فى المعجم الصغير للذهبي ولد سنة أربع و ثمانين و ستمائة .

(٥) كذا فى النسخ ، انظر معجم البلدان ٤ /٣٨١ .

(٦) هكذا فى الطبعة الأولى ، و وقع فى « ا » بلا نقط ، و فى « ب ، ز » يرثيه ، و فى « ف » رتبة

(٧) هكذا فى الطبعة الأولى ، و فى « ز » ابن الكرندى - انظر المشتبه للذهبي ص ٥٥١

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن حليمة الحرانى، امين الدين ابن شقير، ولد بحران فى نصف شعبان سنة ٣٣، و سمع من يوسف بن خليل، و عيسى بن سلامه الخياط[1]، و المجد ابن تيمية و غيرهم، و كان محمودا مشكورا، معظما عند أرباب الدولة و غيرهم، أثنى عليه البرزالى و ابن الزملكانى و الذهبى و حدثوا عنه، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة، مات بغزة فى ثالث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ و هو متوجه إلى القاهرة.

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد المخزومى المصرى الدلاصى، ولد فى رجب سنة ٦٣٠، و تـــلا على أبى محمد لب بن حيرة و أبى محمد بن فارس، و سمع الشاطبية على ابن الأزرق قارئ[2] مصحف الذهب سماعه بقوله من الشاطبى، و سمعها أيضا على الكمال إبراهيم بن احمد ابن فارس و عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر سماعهما على السخاوى سماعه على الشاطبى، و سمع من لب بن حيرة المذكور كتاب التيسير[3]، و أقام بمكة يقرئ الناس زمانا مع الدين و العبادة، و كان تفقه مالكيا، ثم شافعيا، و قرأ عليه أحمد بن الرضى الطبرى و الشيخ خليل المالكى و أبو أحمد

(١) ص. الحناط.

(٢) ص وقارئ

(٣) وقع فى الطبعة الأولى التفسير - خطأ، و التصحيح من «ر» و كشف الظنون ١/٣٠٤، و فيه تيسير فى القراآت السبع للامام أبى عمرو عثمان بن سعيد ابن عثمان الدانى - ح.

الرواوي نزيل مكة و غيرهم ، روى عنه الوادياشي و ابو فارس [1] عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن أبي ركون و غيرهما ، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة ، و قال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيانا ، مات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢١

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحراني ، شرف الدين ، أخو الشيخ تقي الدين ، سمع الكثير من ابن أبي الخير و ابن أبي عمر و ابن الدرجي و غيرهم ، و تفقه و درس ، و لم يشتغل بالتصنيف ، و كان أخوه يكرمه و يعظمه ، و كان فضلاء عصرهما يقولون ، هو أقرب من أخيه إلى طريق العلماء و أفقه [2] بمباحث الفضلاء ، مات في جمادى الأولى سنة ٧٢٧ قبل أخيه بسنة .

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن بهاء الدين الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة ، ولد سنة سبعمائة ، و قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٦٩٤ ، و قدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال إلى ان مهر ، و لازم أبا حيان حتى كان من أجل تلامذته ، و حتى صار يشهد له بالمهارة في العربية ، حتى قال ما تحت اديم السماء انحى من ابن عقيل ، و أخذ عن الزين [3] الكتاني ، و سمع من ابي الهدى احمد بن محمد بداية

---

(١) زيد في « ص » ابن .

(٢) من « ر » ، و في الطبعة الأولى أقعد .

(٣) وقع في الشذرات ٦/٢١٤ عن الزين بن الكتاني .

الهداية[1] للعزالى، و من حسن بن عمر الكردى و ابن الصاعد و ابن الشحنه و ست الوزراء و غيرهم، و لازم القونوى ثم القزوينى، و استنابه فى الحكم بالحسينية، و تفقه على القونوى و الجلال القزوينى، قرأت بخط إبراهيم ابن القطب الحلبى فى تاريخ أبيه قرأ النحو و برع فيه، و ولى نيابة الحكم بالحسينية عن القزوينى - قاله إبراهيم بن القطب، قلت و سمع على جماعة من متأخرى شيوخنا، و تولى نيابة الحكم بمصر و الجيزة عن عز الدين ابن جماعة، و سار سيرة حسنة جيدة، ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة، ثم عزله لواقع وقع منه فى حق القاضى موفق الدين الحنبلى، و كان سببه أن القاضى عمل لولده سراج الدين إجلاسا بجامع الأقمر فى صفر سنة ٤٤، فحضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضى موفق الدين و الشيخ بهاء الدين حتى أدى إلى الخروج إلى الإساءة، فعصب عز الدين لرفيقه و عزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته، و ولاها تاج الدين المناوى، ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل، فقرره فى القضاء و عزل ابن جماعة، و ذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩، فلما أمسك صرغتمش أعيد عز الدين، فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما، و كان قوى النفس يتيه على أرباب الدولة، و هم يخضعون له يعظمونه، و قد درس بالقطبية و غيرها و درس بجامع القلعة، و ولى الزاوية الخشابية بعد عز الدين

---

(١) انظر كتاب « مؤلفات العزالى » ص ١٤٥، و فى كشف الظنون ١/١٨٧ بداية الهداية فى الموعظة للامام أبى حامد محمد بن محمد العزالى المتوفى سنة ٥٠٥ و هو مختصر ذكر فيه ما لا بد لعامة المكلفين و الطالبين من العادات و العبادات - ح .

اس حماعة، وكان يتعاى التأنق البالع فى ملبسه و مأكله و مسكنه، و مات و عليه دين، وكان لا يبقى على شيء - رحمه الله ، قال الأسنوى فى الطبقات. عرف الناس فى تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين، قال وكان إماما فى العربية و المعانى و البيان، و يتكلم فى الفقه و الأصول كلاما حسنا، و تلا بالسبع على التقى اس الصائع، وكان عير محمود فى التصرفات الماليه، حاد الخلق . و قد درس براوية الشافعى أخيرا، و درس بأماكن، منها التفسير بالحامع الطولونى، قلت ختم فيه القرآن تفسيرا فى مدة ثلاث وعشرين سنة، ثم شرع من أول القرآن بعد دلك، فمات فى أثناء دلك، و شرح الألفية[1] و التسهيل، و هما معروفان، و قطعة من التفسير، و كان عزله فى رمضان منها، وكان شرع فى كتاب مطول سماه «تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد» و سماه «التأسيس لمذهب اس إدريس» أطال فيه النفس حدا، وكان حوادا مهيبا لا يتردد إلى أحد، و لا يخلو من كثير من الناس يتردد إليه، و لما عزل اس حماعة لم يعزل من شيء من التدارس بل عوض عن معلوم القضاء من الحوالى فى كل شهر بألف درهم، و جاء إلى القاضى بهاء الدين إلى منزله فهنأه، ثم جاءه اس عقيل بعد دلك إلى منزله فجلس بين يديه و قال أنا نائبك، و قال شيخنا اس الفرات كان القضاة قبله

(١) و فى الشذرات ٦/٢١٥ شرح الألفية شرحا متوسطا حسنا لكنه اختصر فى النصف الثانى حدا، و شرح التسهيل شرحا متوسطا سماه بالمساعد و شرع فى تفسير مطول وصل فيه إلى أثناء النساء و له آخر لم يكمله سماه بالتعليق الوجيز على كتاب العزيز - ح

أمروا أن لا يكتب أحد من الشهود وصية إلا باذن القاضى، فأبطل ذلك وقال إلى أن يحصل الإذن قد يموت الرجل، قال وفرق على الفقراء والطلبة فى ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون أكثر من ثلاثة آلاف مثقال ذهبا، ووقعت فى ولايته وصية بمائة الف وخمسين الف درهم، ففرقها كلها من دينار إلى عشرة وما بين ذلك، وذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى أصحاب التقى الصائغ فى سنة ٧٢٧ فقال هو[1] الإمام بهاء الدين ابن عقيل، وقرأت بخط القاضى تقى الدين الأسدى ما أنصف الأسنوى ابن عقيل، وكلامه فيه تحامل، لأنه كان لا ينصفه فى البحث، وربما جرح عليه، وله فى ذلك خبر، ومات[2] فى ثالث عشرى ربيع الأول سنة ٧٦٩

٢١٥٨ - عبد الله بن عبد الرحمن بن على بن مرهج بن على بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المرداوى، أبو احمد المعروف بالمارر، ولد تقريبا سنة ٣٥، وسمع من خطيب مردا الأربعين الآجرية وحدث، سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال فقير صالح، وحدث عنه ابن رافع بالإجازة وقال مات فى أوائل سنة ٧١٩.

٢١٥٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة،

(١) فى «ا» و - مكان هو

(٢) وفى الشذرات ٦/٢١٥ مات بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشرى ربيع الاول، ودفن بالقرب من الإمام الشافعى، ومن شعره

قسما بما أوليتم من فضلكم ... للعبد عند قوارع الأيام

شرف الدين ، أبو محمد بن الشيخ شمس الدين أبي الفرج ، المقدسي ثم الصالحي ، ولد سنة ٣٩ أو في التي بعدها ، و أحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له و مجلس الصعلوكي و جزء إسحاق و جزء أيوب و جزء عبد الوهاب الكلابي[1] ، و على المرسي مجلس الصعلوكي و جزء إسحاق ، و سمع من عبد الرحمن ابن أبي الفهم و من يحيى بن أبي السعود و ابن القميرة[2] رابع حديث الصفار ، و من أحمد بن المفرج و أبي على البكري و على بن يوسف الصوري و خطيب مردا و غيرهم ، و أجاز له أبو الحسن بن الصابوني و ابن الجباب و ابن رواح و يوسف الساوي و آخرون ، قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذهنه شيء من العلم ، و قال البرزالي رجل حسن من أولاد الشيوخ صحب الفقراء ، و تخلق بأخلاقهم ، و كان فيه مروءة و ديانة و ملازمة للتلاوة ، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة و قال مات في تاسع عشري جمادي الآخرة سنة ٧٠٨[3] .

٢١٦٠ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحي ، ولد سنة ٦٨١ ، و سمع من الفخر ابن البخاري و الرضي الطبري و حدث ، و كان يباشر أوقاف الحنابلة ، و كان به صمم ، و مات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٥٧ ، و قد تقدم ذكر ابن أخيه عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن .

---

(١) ر الكلائي

(٢) ا أبي السعود ابن القميرة .

(٣) هامش «ب» عن نحو سبعين سنة بعد والده الصلاح بأيام ، و في « ر » في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعمائة

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقى، ثم الدمشقى، سمع من الفخر بن البخارى مشيخته، وعلى ابن أبى عصرون جزء الأنصارى، وحدث، ومات ...[1].

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام، الحميرى الصنهاجى المالكى، ركن الدين المعروف بالمأمون، كان فاضلا، ولى نظر الكرك، وكان مشاركا فى الفقه والأدب، وله نظم وسط، مات فى ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة، وذكره ابن رافع فى معجمه وقال ذكر لى أنه سمع من النجيب، قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدواداري، وسمعت منه قصيدة من نظمه، وكان حسن الهيئة والشكل

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التاجر الواسطى، تاج الدين، ويقال. نجم الدين، المقرئ، ولد سنة ٦٧١ فى أوائلها بواسط، وقرأ القراآت على جماعة بتلك البلاد، وقدم دمشق وقرأ بها على العماد أحمد بن المحروق وعلى الشيخ على جريم وعلى ابى عزال وغيرهم، ثم دخل القاهرة فقرا بمصر على التقى الصائغ ختمة بعدة كتب فى سبعة عشر يوما - ذكر ذلك الذهبى فى طبقات القراء، قال وله كتاب نفيس

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول، عبد الله بن عبد الرحمن القفصى المالكى، ذكره السيوطى فى حسن المحاضره فقال قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم، منصوبا للفتوى، مات فى رمضان سنة ٧٧٦. ومن هذا أخذ أحمد بابا فى نيل الابتهاج طبعة فاس ١٢٥ - ك.

فى القراآت العشر، قلت اسمه "الكفاية"[1] و نظمها، و قد أثنى عليها البرهان الحكرى و هو أكبر منه، و قال الذهبى أخذ عنى و أخذت عنه، و أقرأ الناس ببغداد و واسط و البصرة و البحرين و هرمز و جزيرة قيس[2] و مكة و الشام و غيرها من البلاد، و كان تاجرا سفارا، و قال فى الطبقات. عنى بهذا الفن و قرأ عليه العز حسن العسكرى و طائفة، و لم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل، و قال ابن رافع فى معجمه قدم علينا فسمع من الوانى و الدبوسى، و حدث بشىء من نظمه، و ذكره البرزالى فقال قرا بعض العشر على على بن عبد الكريم المعروف بحريم ثم قرأ على النجم ابن غزال و أخيه و العماد أحمد بن المحروق، و قرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة، و حج سنة ٢٠، و صنف فى القراآت «المختار» و «الكنز»، و نظمه فى قصيدة لاميه سماها «الكفاية» ألف و مائتان و ثلاثة و سبعون بيتا، و نظم الإرشاد للقلانسى و زاد عليه الإدغام الكبير لأبى عمرو و سماه «روضة الأزهار فى قراآت العشرة أئمة الأمصار» و هو ألف و مائة[3]

(١) فى معجم المؤلفين ٦ / ٧٩ «من تصانيفه تحفة البررة فى نثر الكفاية المحررة فى القراءات العشر، الكنز فى القراءات العشر ثم نظمه فى كتاب سماه الكفاية على طريق الشاطبية ...».

(٢) يعنى جزيرة كيش فى بحر عمان، و هرمز جزيرة أخرى فى الخليج الفارسى - ك

(٣) ر مائتان.

و ثلاثة وخمسون بيتا ، و صنف « تحفة الإخوان فى مآرب[1] القرآن » و له مقدمة فى النحو سماها « اللمعة الجلية » ، قال الذهبى فى معجمه قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشأن ، قال و اشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراآت ، و قرأت بخط البدر النابلسى سمعت من لفظه « الإرشاد » للقلانسى ، و ذكر لى أنه قرأ على النجم احمد بن عزال بن مطهر[2] و أخيه محمد بن عزال و أحمد ابن محمد بن أحمد بن المحروق سماع الأول على المشايخ الثلاثة البدر محمد ابن عمر بن أبى القاسم الداعى و المرجا ابن شقيرة و المنتجب مصدوق[3] بن مكى سماع الثلاثة على المصنف و سماع الثالث على الأول عنه وكان ذلك فى سنة ٢٦ ، و قال العفيف المطرى أجمع على تقدمه فى الفن فى زمانه و قصيدته فى القراآت العشر ، أولها

بدأت أقول الحمد لله أولا إلاها عظيما واحدا صمدا علا

سميعا بصيرا باقيا متـــكلما عليما مريدا قادرا متفضلا

و مات فى شوال سنة ٧٤١ ، و قال غيره سنة ٤٠ ، و فيها أرخه ابن رافع فى ذى القعدة ، و حدث عنه بالإجازة[4] .

٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحـــــد بن أحمد المعرى[5] ابو القاسم المعروف

(١) ر آيات .

(٢) ر .. مطير - خطأ .

(٣) ب مصدق ، سقط ههنا بدة من ف

(٤) له ذكر فى طبقات القراء ١/٤٢٩ لابن الجزرى .

(٥) فى هامش ب و فى ر العرى و فى ا فوق المعرى العرى .

ناس اللور .

و من شعره .

فى من بنى الترك ظبى ساحر الحدق
شقيق خـــديه يحكى حمرة الشفق
يريك من خـــده الزاهى و طرته
ضوءا منيرا تبـــدى فى دجى الغسق
إذا تبدى فبدر فى السعود بـــدا
و إن تثنى فغصن البانـــة الورق
ناديتـــه حين أبدى جفوه و قلى
و الطرف فى غرق و القلب فى حرق
صلنى فقد ذبت من وجدى و من كمدى
و اعطف بوصلك هذا آخر الرمق
فقـال لى بفتور من لواحظه
إن العشـاق لإثم قلت فى عنقى

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهـاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥ ، و حضر فى السنة الأولى على والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد ، و حدث به مرات بحماة و دمشق ، و كان شاهدا و كان جده قاضيا ، مات فى صفر سنة ٧١٥ .

عبد

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخي القاضي محيي الدين كاتب السر، كان حديثا، و هو والد ناصر الدين محمد، مات في رجب سنة ٧١٩.

٢١٦٧ - عبد الله بن علي بن أحمـــد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديدة [1] - يأتي في المحمدين إن شاء الله.

٢١٦٨ - عبد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفي موقع الحكم، سمع من ابن الشحنة و ست الوزراء و حدث، و كان عارفا بتدهيب الكتب، متحررا في الشهادة مع التواضع و الفضل، حسن العبارة، و مات في العشرين من رمضان [2] سنة ٧٦٩، و هو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير.

٢١٦٩ - عبد الله بن علي بن الحسن [3] بن ابي نصر بن عرون [4] الحلبي الأصل البعلي الكاتب، سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني، سمع من ابن القواس معجم ابن جميع، و كان من الكتاب المصريين، و باشر بيانة الاستيفاء بدمشق مدة، و هو من ذوي البيوت و حدث، مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١

---

(١) كذا في الشذرات و قد ذكر ترجمته في سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة - و فيه و ربما سمي محمدا.

(٢) ر شهر رمضان.

(٣) ص الحسين

(٤) ر عمرون.

٢١٧٠ - عبد الله بن علي بن سليمان، العرباطي، كمال الدين، رحل إلى الحج و أقام بدمشق، و سمع من ابن البخاري مشيخته تخريج علي بن بلبان، و أقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين، ثم رجع إلى المغرب ثم عاد إلى الشام فسكن القدس، و درس للمالكية و أقرأ القراآت و ولي الإمامة و حدث، سمع منه القاضي تقي الدين السبكي، و مات سنة ٧١١ .

٢١٧١ - عبد الله بن علي بن طغريل[1] بن عمر، المهراني حسام الدين الدمشقي، كان كبير القدر، فاضلا خيرا كثير الاشتغال و المطالعة و الانجماع عن الناس، مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ .

٢١٧٢ - عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان ابن برد[2] بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجاري الشاعر، من نظمه

لام العذول متيما في حبها ... كم بين ولهان و آخر سالم
اخفي الهوى والوجد يرعج خاطري ... لا آخذ بيدي و لا لي راحم

قلت و هو شعر بارد .

٢١٧٣ - عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد بن طافر[3] ابن هبة الله، المخزومي القرشي المكي الأصل المصري، رشيد الدين، أبو محمد، الطيب العطار، المعروف بابن الكملح، و الكملح هو طافر كان

(١) ا، ر طغربل .
(٢) ص سرد
(٣) ر طاهر - خطأ .

يحمع[1] برحله طقب، ولد فى رابع عشرى صفر سنة ٦٧٣، و سمع من العز الحرانى و ابن خطيب المزة و حدث، و مات فى . .[2] و ذكره أبو جعفر التكريتى فى مشيخته.

٢١٧٤ - عبد الله بن على بن عبد الملك بن عبد الله بن أبى حامد عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن أبو حامد زين الدين ابن العجمى، سمع من أبى طالب بن العجمى قريبه شيئا من المقامات و غيرها و حدث، سمع منه البرهان المحدث بحلب و قال: لم نلق من بنى العجمى أقعد[3] سنا منه، قلت ولد بحلب فى سابع عشرى رمضان سنة ٦٩٧، و مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٧٧[4].

٢١٧٥ - عبد الله بن على بن عبد الهادى بن عبد القادر بن على المصرى المعروف بابن الاطربانى[5] تاج الدين، ولد سنة نيف و ستين، و سمع من العز الحرانى

(١) كذا فى النسخ ولم أجد فى المعاجم معنى كلبج و لا يحمع، لعل الصواب يخصف، أى يقلب رحله إلى وحشيها ـ ك، أقول. يحتمل أن الصواب الكلتح و فى القاموس (الكلتحة ضرب من المشى و كلتح اسم) و كذلك لعل الصواب كان يحتع، و فى القاموس (حتع ما معناه حتعت الضبع حمعت) و فى الجمهرة (الجمع و الجماع عرج خفيف) ـ ح.

(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول.

(٣) ر اسعد.

(٤) ذكره المؤلف فى الإنباء فى هذه السنة.

(٥) ر الاطربانى.

و يوسف بن عبد المحسن الحموى و أحمد بن عبد الكريم الواسطى و غيرهم و حدث ، و كان كاتب الإنشاء ، عاش نحوا من ثمانين سنة ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ ، قال ابن رافع فى معجمه كان خيرا متواضعا حسن البشر كثير التودد .

٢١٧٦ - عبد الله بن على بن عبد الواحد ، الإطفيحى[1] تاج الدين القلعى المصرى ، ولد سنة . . .[2] و سمع من البهاء محمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان و حسن بن عمر الكردى و الوانى و الدبوسى و عبد الله بن يوسف الدلاصى و حدث ، قال ابن رافع فى معجمه كان يجلس مع الشهود بالحيرة ثم باشر بعض مطابخ السكر ، و كان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا

٢١٧٧ - عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، المارديني الأصل المعروف بابن التركمانى الحنفى جمال الدين أبو محمد ابن علاء الدين ، ولد سنة ٧١٩[3] ، و سمع من الوانى و الختنى[4] و غيرهما ، و اشتغل و درس و أفتى و حدث ، درس بالكاملية ، نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة . و درس فى التفسير بالجامع الطولونى و استمر إلى أن مات مطعونا فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ ، قال ابن رافع كان محسنا لطائفته[5] ، و قال ابن حبيب

(١) إطفيح من البلاد المصرية القديمة - كذا فى النجوم الزاهرة ٥/٣١٧ .

(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٣) ب ٧١٥ - كذا فى النجوم الزاهرة ١١ / ٩٩ فى ترجمته ، و فيه و قيل سنة خمس عشرة .

(٤) ب ، ف الحسينى .

(٥) ب ، ر لطلبته ، و لكن فى الهامش لطائفته .

كان

كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك - رحمه الله تعالى ! و كان عارفا بالأحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع أهل الخير ، و سد أبواب الريب و أمتنع من استبدال الأوقاف و صمم على ذلك ، و لم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية .

٢١٧٨ - عبد الله بن على بن عمر بن شبل بن رافــع بن محمود ، الصنهاجي نجم الدين أبو بكر ، ولد فى سادس عشر رجب سنة ٥٨ و أسمعه أبوه من ابن عزون و النجيب[1] و ابن عبد الدائم و عبد الهادى القيسى و القطب القسطلانى و أخيه التاج[2] على و من الكمال ابن عبد و ابن أبى عمرو الفخر يحيى بن الصيرفى و غيرهم ، و حصل له أصولا مليحة ، قال أبو الحسين ابن ايبك كان فاضلا جميل الصورة ذاكرا لمسموعاته و مشايخه شريف النفس ، نشأ فى سعادة ، و قال ابن رافع ظهر فى سنة ١٨ فازدحموا عليه ، و كان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لأهل الحديث و كان أبوه أميرا نبيلا له وجاهة عند المنصور قلاون ، قال ابن رافع هو شيخ مكثر خير ، له عوالى و تساعيات ، ، سمع و حدث بالكثير ، و كان صبورا على التسميع . كتب بخطه و قرأ على بعض الشيوخ ثم املق و باع أصوله . مات فى عاشر شعبان سنة ٧٢٤[3].

٢١٧٩ - عبد الله[4] بن على بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولى بن سابق

(١) ر والنجم

(٢) ص الحاج .

(٣) ر : ٧٣٤ .

(٤) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى

السحارى الحنفى الشهير بابن قاصى الصور[1] .

٢١٨٠ - عبد الله بن على بن عمر بن محمد بن على، المصرى - بضم الميم و بالمعجمة - البصرى - بالموحدة - مولدا البغدادى جمال الدين الناسخ ، قال ابن رافع فى معجمه ولد سنة ٦٧٨ و كان فاضلا قدم القاهرة و له نظم و له تصنيف فى تعبير[2] الرؤيا ، فكتب عنه بعض أصحابنا سنة ٣٤ - يعنى القطب الحلبى ، قال ابن رافع فانتقل إلى دمشق فقطنها ، وضعف بصره و مات سنة ....[3] قال القطب أنشدنى لنفسه من قصيدة

نعم تتعب النفس الكبيرة جسمها إذا لم تكن تقنع من المال بالنزر

و كل امرئ ساع على قدر همه وهم ذوى الأخطار مكتسب الفخر

٢١٨١ - [4]عبد الله بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ، ولد سنة ١١ ، و تعانى الأدب و كتب فى ديوان الإنشاء و كان خطه قويا سريعا ، و مات شابا فى شوال أو ذى القعدة سنة ٧٤٤

(١) ذكره فى الشذرات ٦/٣٦٥ و فيه « تاج الدين أبو محمد عبد الله بن على بن عمر السحارى الحنفى المعروف بقاصى صور - بفتح الصاد المهملة - بلدة بين حصن كيفا و بين ماردين بديار بكر - وأخذ عن علماء المصريين و ألف عدة كتب منها البحر الحاوى فى الفتاوى و نظم المختار فى الفقه و نظم السراجية فى الفرائض » (ولد سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة) و توفى سنة ثمانمائة . و له ذكر أيضا فى معجم المؤلفين ٦/٩٢

(٢) وله ترجمة فى معجم المؤلفين ٦/٩٢ وفيه . من آثاره الدر المنير فى علم التعبير

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٤) ذكره الزركلى فى الأعلام ٤ / ٢٤٤ و فيه « من كتبه الفائق فى الكلام الرائق - ح » .

وكان له نظم وسط فمنه قصيدة يتشوق، أولها

دكرت قلبى حين شط مزارهم بهم فساب عن الحوى[1] تدكارهم
و بكى فؤادى و هو منزل حبهم و أحق من يبكى الأحبة دارهم

وكتب إلى الصفدى حين دخل ديوان الإنشاء

تقول جماعة الديوان فيه فساد لا يزال و لا يزاح
فقلت فساده سيزول عما قليل إذ بدا فيه الصلاح

وكتب يستدعى بعض أصحابه

قد أصبح المملوك يا سيدى يختار أن يفترع الربوة
و قد أتى صحبتكم خاطبا فأسعفوا و اغتنموا الخلوة

و قال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات
و هو القائل

و غزال غازل الشمس و قد وقفت فوق ثنيات الأصيل
فتعوضناه منها بدلا و تفارقنا[2] على وجه جميل

٢١٨٢ - عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ أو ٣ أو ٧٠٦، و سمع من[3] عبد الرحمن ابن مخلوف ابن جماعة و موسى بن على بن أبى طالب و محمد بن على

---

(١) ر الهوى
(٢) ب، ر تفرقنا.
(٣) ر على

ابن ساعد[1] و محمد بن النصير[2] ابن أمين الدولة و عبد الله بن على الصنهاجى فى آخرين، و حدث بالكثير، سمع منه عدة من مشايخنا ثم من أقراننا ولم يحصل لى لقاؤه و السماع رزق و مات فى شعبان سنة ٧٨٨[3] بالقاهرة

٢١٨٣ - عبد الله بن على بن محمد بن على النابلسى الحريرى نجم الدين ابن ضياء الدين، أحضره على ابن القميرة و حدث، مات فى المحرم سنة ٧٠٥ .

٢١٨٤ - عبد الله بن على بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين أبو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين، ولد فى المحرم سنة ٦٨١[4] و أحضره أبوه على ابن أبى اليسر فى ثالث شهر من عمره الأول و الثانى من فوائد الخصاص، ثم أحضره على يحيى بن الحنبلى فى أولى[5] الرحلة للخطيب و أسمعه من الفخر و المسلم ابن علان و ابن أبى عمر و محمد بن عبد المؤمن، و سمع بمكة من أبى اليمن بن عساكر، و بالقاهرة من الأبرقوهى، و أجاز له ابن علاق و النجيب و عثمان بن عوف و حدث، و قال الذهبى كان ساكنا

(١) من ر و الإنباء، و فى متن الدرر «مساعد» خطأ .

(٢) ب «القصير» ، ف «النصير» - خطأ ، و له ترجمة فى الجزء الرابع ٤/٢٧٦ و فيه «محمد بن النصير» ، و بهامشه سماه فى الجواهر المضيئة محمد بن النصر بن الأصفر و هو أعرف به

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٢٣٦ فى وفيات هذه السنة مختصرا .

(٤) ب ، ر ، ص ف ٦٧١

(٥) فى الأصول الأولى - كذا

 متواضعا

متواضعا و قال ابن رافع كان حسن الخلق و الخلق كثير التودد، مات في شهر رجب سنة ٧٤٤، و والده نجم الدين حدثونا عنه

٢١٨٥ ـ عبد الله بن علي بن محمد بن محمود، الكازروني ثم البغدادي الشافعي الأديب، جلال الدين ابن ظهير الدين، كان جده محمد أصوليا[1] و جد أبيه محمود شيخا قدوة، و ولد الجلال سنة ٥١ و تفقه و اشتغل، و كان لغويا أديبا بارع الخط، يكتب بالكوفي و يذهب، و سمع أباه و عبد الصمد ابن أبي الجيش، و كان إلى حسن تذهيبه المنتهى، و كان متصونا خيرا حلو المحاضرة، و كف بصره في الآخر، و مات بخانقاه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤

و من نظمه

يا من نعمج عيون السود غيرني ومن بحمرة خدود البيض صفرني
أموت أنا كلما رأيتك توحرني و تنصب العير في حسنك على قرني

٢١٨٦ ـ عبد الله بن عمران بن موسى السكري المغربي، قال القطب الحلبي. كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة، و له نظم و كلام حسن، مات في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة و دفن بالبقيع، و قال الكمال جعفر كان فاضلا صلحا، له حظ من عبادة و نظم، و كانت . . .[2] تتبرك به،

---

(١) ر صوفيا.

(٢) بياض في ا و ف، و في ص وكان يتبرك به، و في ب وكانت بحر تتبرك، لعل هذا تصحيف كلمة كذا اللفظ الذي سقط العامة ـ ك، و الظاهر «وكان يتبرك به» كما في ص.

و له مدائح سوية منها قصيدته التى أولها

دار الحبيب أحق أن تهواها   وتحن من طرب إلى ذكراها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له   قال الإله كفى بذلك جاها

إن الذين يبايعونك إنما   فيما يقول يبايعون الله

٢١٨٧ - عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر، المقدسى الحنبلى، تقى الدين، خطيب زملكا، روى عن إبراهيم بن خليل، وكان دينا خيرا، مات بقرية زملكا من غوطة دمشق فى رجب سنة ٧٠١

٢١٨٨ - عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن احمد، الطوسى ثم الدمشقى، أبو محمد ضياء الدين. ولد فى الثانى و العشرين من شوال سنة ٦٥٤، و سمع من عمر بن محمد الكرمانى و إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر و إسرائيل ابن أحمد و يوسف بن الحسن النابلسى وعلى بن عبد الواحد و المجد ابن عساكر و غيرهم و حدث. ذكره البرزالى فى معجمه وقال من عدول دمشق يؤم بمسجد فى القلعة، و له شعر و إنشاء، و درس بالأمجدية، و مات فى ربيع الأول سنة ٧٢١.

٢١٨٩ - عبد الله بن عمر بن داود، الكفيرى المعروف بابن[1] يعقوب جمال الدين، اشتغل و أذن له ابن الخابورى بالإفتاء، و درس بالقوصونية[2]

---

(١) ر بانى.

(٢) كذا فى الأصل، و الصواب «بالقوصية» كما فى الدارس فى تاريخ المدارس ٤٣٨/١ و فيه «المدرسة القوصية و هى الحلقة بالجامع الأموى»

عوضا عن تقى الدين بن رافع بعناية القاضى تاج الدين وكان يحبه و يكرمه و قرره فى قراءة درسه، ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٠[1] ولم يكمل الاربعين، و هو والد الشيخ شمس الدين .

٢١٩٠ - عبد الله بن عمر بن أبى الرضى، الفارسى الفاروقى[2] - نسبة إلى قرية من قرى شيراز، يلقب نصير الدين و يكنى أبا بكر، وكان من كبار الشافعية، قال الذهبى قدم دمشق و تكلم فظهرت فضائله و مات ببغداد فى سنة ٧٠٦ .

٢١٩١ - عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامرى جمال الدين ابن قاضى الكرك، كان كاتب الحكم عند السبكى الكبير، و استمر عند ولده و باشر ديوان النائب، و حدث بالبخارى عن ابن الشحنة، و مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست و خمسين سنة .

٢١٩٢ - عبد الله بن عمر بن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الحميرى أثير الدين، سمع جده و ابن المقير و غيرهما و مات سنة ٧٠٦ .

٢١٩٣ - عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر، البارينى[3] جمال الدين ابن زين الدين، كان فاضلا ذكيا، أخذ عن أبيه و عن الأذرعى، و درس بالنورية و علق

---

(١) ص ستين و سبعمائة .

(٢) كذا، و فى شذرات الذهب الفاروثى - وهو الصواب، قال البرزالى فى تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والأصلين والعربية والأدب وكان جيد المناظرة، ولد بفاروث و هى قرية من عمل شيراز .

(٣) له ذكر فى الإنباء، و فيه البارنبارى، و بهامشه : و هو الصواب نسبة إلى « بارنبار » .

الفوائد ، و مات سنة ٧٨٢ .

٢١٩٤ - عبد الله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلونى ، سمع من العز الفاروثى و أبى العلاء الفرضى و حدث ، قال ابن رافع كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس ، مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٩ .

٢١٩٥ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غانم ابن المهندس صلاح الدين ، ولد سنة ٦٩١ ، و سمع من أحمد بن عبد المنعم و محمد بن مروان و أبى نصر بن الشيرازى ، و أحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع ، و أجاز له التقى الواسطى و جماعة ، و نزل بحلب و حدث بالكثير و تفرد ، سمع منه شيخنا الحافظ أبو الفضل ، قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده أربعين حديثا من عواليه ، و كتب بخطه بعض الطباق ، و اشتغل و نزل بالمدارس ، و حج مرارا على قدمه من مصر و دمشق ، و أخبرنى انه حفظ المختار و عرضه على القاضى الحريرى سنة عشر[1] ، و حفظ قطعة من الهداية و كتب بخطه كثيرا بالأجرة و لنفسه ، و جمع[2] تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية و تعب عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد متفرقة ، و قدم القاهرة سنة ٣١ و سمع قليلا ، و مات فى حادى عشر المحرم سنه ٧٦٩ .

٢١٩٦ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الوانى شرف الدين أبو محمد

---

(١) ر تسع عشرة

(٢) فى معجم المؤلفين ٦ /١٠٧ من آثاره تاريخ كبير لفقهاء الحنفية ، و راجع أيضا كشف الظنون ٩٩ ١ .

الحنى[1]، ولد سنة . .[2] و احضر على ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم و عيسى المطعم و يحيى بن سعد و القاسم ابن عساكر و سمع عليهما و على زينب بنت شكر، و طلب بنفسه فأكثر، وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن، و عمل أربعين بلدانية، مات سنة .[3] و سبعمائة .

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقى ثم الصالحى الحنبلى المرورى[4] العطار ابو محمد تقى الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت، ولد فى أواخر سنة ٦٦٩، و اسمع من الفخر شيئا كثيرا و من ابن أبى عمرو ابن الزين و ابن الكمال و ابن طرخان و أحمد بن شيبان و غيرهم، سمع منه الذهبى و ابن رافع و الحسينى و ذكروه فى معاجيمهم، و تفرد بكثير من مسموعاته، و ذكره البرزالى فى الشيوخ فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع و حدث بالكثير، و طال عمره و انتفع به، و أكثر عنه شيخنا العراقى، مات فى خامس عشرى المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية و صلى عليه بالجامع المظفرى و له إحدى و تسعون سنة و زيادة[5] .

---

(١) ر الحنبلى .

(٢) موضع النقاط بياض فى الأصول . و فى المعجم الصغير للذهبى ولد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة و سبعمائة .

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٤) ب ، ر العرورى ، و هكذا فى الشذرات فى ترجمته ١٩١/٦ .

(٥) هامش ب أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية .

٢١٩٨ - عبد الله[1] بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى ثم المكى عفيف الدين ابن البرهان، ولد بمكة وسمع بها صحيح البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازى وغيرها، وسمع من الفخر التوزرى، وخرج له ابن الجزرى فى مشيخة الحميد الشيرازى[2]، ومات قبل السبعين سنة أو نحوها، حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة.

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم المصرى الأصل المؤذن بالحرم النبوى وكان أبوه وجده كذلك، وكان رضى الأخلاق محمود الصفات، ولد سنة ٧٠٤، وهو والد الفقيه أحمد الحنفى، مات سنة ٧٥١

٢٢٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسرانى الحلبى الصاحب فخر الدين[3]، ولد سنة ٢٣، وسمع الكثير من ابن الجميزى ويوسف الساوى[4] ويوسف بن خليل وأبى القاسم

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٢٠٢ أيضا فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة والشذرات فى هذه السنة بزيادة ونقصان

(٢) ر للشيرازى.

(٣) فى المعجم الصغير للذهبى الصاحب الإمام المحدث الأديب فتح الدين قلت وله ترجمة فى النجوم الزاهرة ٨/٢١٣ وفيه «القاضى فتح الدين أبو محمد عبد الله ابن الصاحب عز الدين..» - ع

(٤) ر الشاوى - خطأ، وفى النجوم له ترجمة، وفيها بهامشه ساوى - نسبة إلى ساوة، مدينة بين الرى وهمذان - ع.

ابن رواحة وغيرهم، وحدث واشتغل وتعانى الأدب، وكتب الخط الحسن، وعمل كتابا في الصحابة، وخرج من أحاديثه عنهم بأسانيده، وكان حسن المذاكرة، وخرج لنفسه أربعين حديثا، روى عنه الحافظ الدمياطي ومن بعده، وكان قد ولي الوزارة بدمشق في أيام السعيد ابن الظاهر ستة أشهر، فكان القضاة يركبون في خدمته وفي أيام كلتعا أيضا، وله نظم حسن

فمنه

بوجه معذبي آيات[1] حسن فقل ما شئت فيه ولا تحاشي
ونسخة حسنه قرئت وصحت[2] وها خط الكمال على الحواشي

وله من أبيات كتبها إلى محيي الدين بن عبد الظاهر

يا ذا الذي أوتي الكتاب بقوة فأتى به وهو الأخير الأول
لا فاصل سلواه فيه ولا مشى في مثل منطقه البديع الأفضل

مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣٠

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي، كان يذكر أنه من ولد[3] سعد ابن عبادة الأنصاري نقيب الخزرج، ووجد بخطه خليف بالتصغير في نسبه، وعباس - بمهملات البذلي المؤذن عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد

(١) كذا في النجوم، وفي شذرات الذهب آثار
(٢) كذا في الشذرات، وفي النجوم « فصحت » .
(٣) ص دربة .

ابن جمال الدين المطرى، ولد سنة ٦٩٨، وعنى بالحديث، فرحل فيه إلى البلاد، وسمع من قاضى المدينة عمر بن أحمد السودى ومن الرضى الطبرى بمكة، ومن الدبوسى والوانى بمصر، ومن ابن مخلوف ابن جماعة بالإسكندرية، وبالشام من القاسم بن المظفر وأبى العباس الحجار، ومن الدواليبى ببغداد، وطاف البلاد وحصل الفوائد، وسمع منه البرزالى والذهبى والحسينى وغيرهم، قال الذهبى قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء، وقدم علينا من بغداد فأفادنا أشياء حسنة، قلت وخرج له الذهبى جزءا سمعه منه بعض شيوخنا، وقال الذهبى فى المعجم المختص ارتحل فى سماع الحديث إلى الشام ومصر والعراق وحصل، ثم امتحن فى سنة ٤٢ ونهبت داره وأخذ منها المال الكثير وحبس ثم أطلق. وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته، وكان حسن الأخلاق كثير العبادة، حسن الملتقى للواردين من أهل العلم، وقال ابن رافع قرأ بنفسه، وكتب بخطه، وعنى بالطلب والتواريخ، وأخبرنى أنه قرأ بعض الروايات على أبى عبد الله القصرى[1] وأنه جمع كتابا سماه «الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام» ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الأول سنة ٧٦٥.

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ، ولد فى ربيع الأول سنة ٦٧٤، وسمع من ابن خطيب المزة، وأم محمد الطيبرسية بعد أبيه، وجلس

(١) من « ر » وفى الطبعة الأولى بياض بموضعه.

مع الشهود ، و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه ، [مات سنة ٧٢٥ -[1]] .

٢٢٠٣ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقى أبو الدرداء ابن الحافظ الذهبى ، ولد سنة [ثمان و سبعمائة -[2]] و أحضره أبوه على ابن المواربى و أسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدى و فاطمة بنت جوهر و خلق كثير و حدث ، سمع منه ابن سند و غيره ، و مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٤ ، و عاش أخوه أبو هريرة بعده ٤٥ سنة .

٢٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن عرار بن نابل تقى الدين المرداوى و الد القاضى شمس الدين ابن التقى ، سمع من يوسف العسولى ، و مات فى حادى عشر ذى لقعدة سنه ٧٤٣ .

٢٢٠٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف ابن الحاج التجيبى الأندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكى فخر الدين أبو محمد ابن ابى الوليد ابن ابى القاسم ابن أبى الوليد إمام محراب المالكية بدمشق و ابن إمامهم ، ولد سنه ٦٧٥ ، قدم مع أبيه فى سنة ٨٤ و سمع من الفخر على و التاج المرارى و الجمال ابن الشريشى و غيرهم ، قال البرزالى رجل فاضل مضبوط الأمر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل و حفظ ، و له عبادة و ورد فى الليل و انقطاع ، و قال الذهبى . لازم حلقه شهاب الدين ابن فرح ، و حمل جملة من فقه الحديث و كتب الطباق و برع فى مذهبه ، و قال ابن كثير كان رجلا صالحا مجمعا على

(١) ما بين الحاجزين سقط من « ا »

(٢) من ر ، و فى بقية الأصول بياض .

حلالته و ديه، و مات فى ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣، وكان أصغر من أخيه ثلاث سنين .

٢٢٠٦ - عبدالله[1] بن محمد بن أحمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير و الامام الذى لم يكن له فى وقته نظير، عين أئمة علم المعقول و بارع عصره فى الفقه و الأصول، ذكره والدى رحمه الله فى تاريخه فيمن توفى[2] سنة ٧٧٦ فوصفه بأنه كان زمخشرى زمانه، و قد ذكره ابن حبيب فى تاريخه و ابن خطيب الناصرية و غيرهم، و بحثت لشيخنا كيف أهمله مع ما اشتهر من كونه شافعى المذهب، صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب الناصرية، وكان يعرف بخلف بمدرس الأسدية، و هى من أجل مدارس الشافعية، لكن رأيته ينتصر للحنفية فى شرحه للمنار، و إذا ذكر أدلتهم قال عندنا كذا و عند الشافعى كذا، و يوجه غالبا كلام الحنفية، فلا أدرى هل ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب أو توجيه مذهبى، و من أدل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله فى بحث الاستثناء، و الحاصل أن قدر المستثنى لايثبت فيه حكم الصدر بالإجماع إلا أن عندنا إنما لايثبت لعدم النص الموجب فى حقه كأن صدر الكلام انتهى عند الاستثناء و عنده إنما لا يثبت لتلك المعارضة فصار عندنا تقرير قوله لفلان على ألف درهم إلا مائة، لفلان على تسع مائة - سقوط المائة تكلما و حكما، و عنده إلا مائة فانها ليست على لعدم سقوطها تكلما، و قوله فى بحث الاحتجاج بالوصف المختلف

(١) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/١١٨ فى هذه السنة مختصرا والشذرات ٦/٢٤٢ .

فيه ما نصه « قال الاختلاف بيننا و بين الشافعى ظاهر - و الله أعلم ، ثم إنى رأيت شيخنا ذكره فى « إنباء الغمر » فيمن مات فى السنة المذكورة ، فقال الشريف جمال الدين كان بارعا فى الأصول و العربية و ولى تدريس الأسدية بحلب و غيرها ، و أقام بدمشق مدة و بالقاهرة مدة و ولى مشيخة بعض الخوانق ' و هذا مأخوذ من كلام ابن حبيب ، ثم نكت عليه على عادته فى تغليب التنكيت على الحمية فقال و كان يتشيع ، عاش سبعين سنة ، ثم أنشد له ما أنشده له ابن حبيب من نظمه .

هذب النفس بالعلوم لترقى و ترى الكل فهى للكل بيت
إنما النفس كالزجاجة و العقـــل سراج و حكمة الله زيت
فاذا أشرقت فانـــك حى و إذا أظلمت فانك ميت

و لم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل و اللب فى النحو و « شرح المنار » فى الأصول و غير ذلك ، و لا وصفوا عظمته عند الملوك و الأعيان ، و إنه كان لا يجلس فى المحافل أحد فوقه بل كان يجلس فى جانب و قضاة القضاة فى جانب ، و قد أخبرنى عمى فتح الدين قاضى قضاة حلب إنه اتفق للسيد المشار إليه فى ذلك كلام عجيب مع شيخ الإسلام البلقينى ففارق البلقينى المجلس غضبا منه فانه وحده بمجلس الأمير الجائى جالسا فى جانب و القضاة فى آخر و كذلك كانت عادة البلقينى ، فلما حضر البلقينى الصق الشريف منكبه بمنكب الجائى ، فلما رأى البلقينى ذلك وقف و قال أجلس فى أين ؟ فأساء عليه الشريف أجلس فى كذا و كذا يا كذا و كذا ! 'فى' لا تدخل على 'أين' قل اين أجلس ، فانحرف البلقينى و رجع

ولم يجلس ، ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا – والله اعلم.

تنبيه – إنما كنت أتوقف في كونه حنفيا لأنه كان مدرس الأسدية وهي شافعية ، ثم إني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق[1] محمد بن محمد بن سعد الله بأنه حنفي ولا شك في كونه حنفيا ، ثم قال ودرس بالمدرسة الأسدية ظاهر دمشق وهذه أسدية حنفية ، وبهذا يزول الشك من خاطري – والله الموفق ! فظهر أن ابن حبيب وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفا على ما وقفت آخرا عليه – والله أعلم .

٢٢٠٧ – عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات بن مكي[2] ابن أحمد الزريراني المولد البغدادي المنشا الحنبلي تقي الدين مدرس المستنصرية ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨ ، وحفظ القرآن وهو ابن سبع ، وتفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من إسماعيل بن الطبال ومن أبي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة[3] الرصافي ، وتفقه بالشيخ مفيد[4] الدين ببغداد

(١) لم يتضح في الأصل أ هو الوراق أم الوزان. قلت وله ترجمة في الجواهر المضيئة وفيها محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن إبراهيم الحلبي عرف بابن الوزان – ع .

(٢) كذا في الشذرات في ترجمته ٦/٨٩ ، وفي ر أبي البركات مكي – خطأ

(٣) ر علاوة .

(٤) من ر والشذرات ، وفي المطبوع « معين » خطأ .

وزين الدين ابن المنجا[1] والمجد[2] الحرانى بدمشق، وبرع فى العلوم وانتهت إليه رياسة الفقه ببغداد، وكان يذكر أنه طالع المغنى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره، ومن محفوظه الهداية لأبى الخطاب والخرقى وناب فى الحكم ببغداد، وكان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسعين وتفقه بها، قال الذهبى محاسنه جمة، وقال ابن رافع فى معجمه كان إماما فاضلا كثير النقل للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا، وله معرفة بالفرائض واللغة، وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتى الآفاق يورد دروسا مطولة منقحة، وله اليد الطولى فى المناظرة والبحث وكثرة النقل، وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم فى معرفة مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلى الشيعى، وكان فى أول أمره مترهدا قبل القضاء، وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء مفرط وعفة وصيانة، تردد[3] فى آخر عمره، ومات فى جمادى الأولى سنة ٧٢٩.

٢٢٠٨ - عبد الله بن محمد بن أبى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية، ولد سنة ٢٣، وصلى بالقرآن سنة ٣١، واشتغل على أبيه وغيره، وكان مفرط الذكاء، حفظ سورة الأعراف فى يومين، ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية، وسمع الكثير فأكثر على

---

(١) زيد فى المطبوع ابن، وفى ص ابن الشحاد - خطأ.

(٢) وفى الشذرات والشيخ مجد الدين

(٣) من ر، وفى الطبعة الأولى بوردين، وفى ا بلا نقط مع علامة الشك.

أصحاب ابن عبد الدائم و غيرهم ، و سمع من الصحيح على الحجار ، و مهر فى العلم و أفتى و درس و حج مرارا ، وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق ، و قال ابن رجب كان أعجوبة زمانه ، مات فى شعبان سنة ٧٥٦ .

٢٢٠٩ - عبد الله بن محمد بن سليمان بن محلى الدنيسرى أبو الفضل بن أبى المعالى شمس الدين ابن المهذب ، ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ ، و سمع من أبيه و من الوزير محمد بن إسماعيل بن التيتى [1] و غيرهما ، وكان أبوه من أهل دنيسر و ولى قضاء ماردين خمسا و ثلاثين سنة ، و مات فى ربيع الأول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه ، و حج سنة ٨١ و سنة ٧٠٦ و سنة ٧١٥ و قدم دمشق و دخل بغداد مع صاحب ماردين ، ذكره البرزالى فى معجمه و قال رجل حسن عاقل كريم النفس ، له حرمة و عليه سكينة و له نواب فى البلاد ، و مات فى أواخر ذى القعدة سنة ٧٢ [2] .

٢٢١٠ - عبد الله بن محمد بن الصفى بن أبى المعالى المقدسى ابن الواعظ ، قال أبو حيان أنشدنى لنفسه شعر دمياط قصيدة أولها

سرت نسمة مسكية العرف معطار لها أرج فى طى مسراه أسرار

يقول فيها

خليلىّ إن القلب و النفس و الهوى لعينيه أعوان علىّ و أنصار

(١) التصحيح من ترجمته فى الدرر ٣/٣٨٦ و فيه المعروف بالتيتى بمثناتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة - ع ، و وقع فى الطبعة الأولى اليمنى ، و بلا نقط فى ا و ب ، و فى ر المتنى ، و فى ف التنى .

(٢) ر ثلاثين و سبعمائة .

٢٢١١ - عبد الله[1] بن محمد بن أبى بكر عبد الله بن خليل بن إبراهيم بن يحيى ابن أبى عبد الله بن فارس بن أبى عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد[2] ابن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان، العسقلانى ثم المكى، نزيل القاهرة، العثمانى الشيخ بهاء الدين، و يعرف بالقاهرة باليمنى و عند المحدثين بابن خليل، ولد سنة ٦٩٤ بمكة، و اشتغل بالحديث فسمع بمكة و دمشق و حلب و القاهرة من بيبرس العديمى وست الوزراء و الدشتى و التوزرى و الرضى فأكثر جدا، و قرأ فى عدة علوم، وكان حسن المذاكرة كثير الاجتماع، رابط بالإسكندرية مدة، و كان تلا بالسبع، و انتهت إليه الرياسة فى الزهد و رفض الدنيا و الإقبال على العمل، و قال الذهبى قرأ الكثير و كان جيد المعرفة يؤثر العزلة و الانقطاع و الخمول كبير القدر، ثم قرأ المنطق و حصل جامكية ثم ترك ذلك و انقطع بالإسكندرية ثم انقطع فى خلوة بالجامع الحاكمى فصار لا يخرج منها أصلا، و أضر بصره، و كان أهل مصر يعدونه من الأبدال و لهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم، و حدث بالكثير و كان ذاكرا لحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعد عهده بالمطالعة، و كانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية إلى أن

---

(١) ر و ب عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل، يأتى فى ابن محمد بن عبد الله بن خليل، و له ترجمة فى الإنباء ١ / ١٦٩ .

(٢) ص سعد و كذا فى الإنباء و فيه. قد بالغ الذهبى فى الثناء عليه فى كتابه « بيان زغل العلم » و فى غيره .

مات ليلة ثالث جمادى الأولى سنة ٧٧٧ ، و كانت جنازته حافلة جدا ، و دفن بالقرب من ابن عطاء ، و يحكى المصريون عنه عجائب وكرامات ، قرأ عليه شيخنا الحافظ أبو الفضل الكثير و سمع منه الهيثمي و الأبناسي و عامة المصريين و الرحالة ، و من شيوخه فى القرآن العفيف الدلاصي ، و فى العربية أبو حيان ، و فى الفقه علاء الدين القونوى ، و فى الأصول شمس الدين الأصبهانى ، و قال الذهبي فى معجمه الكبير هو كوثر عجيب فى الورع و الدين و حسن[1] السمت و التعفف ، و هو جيد الفقه قوى المذاكرة فى كل حال كثير العلم .

٢٢١٢ - عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكى ولى الدين أبو ذر بن أبى البقاء بهاء الدين ، ولد بمصر فى جمادى الآخرة سنة ٢٥ ، و أحضر على زهرة بنت الختنى و أسمع على محمد بن غالى و يحيى بن فضل الله و أبى نعيم الإسعردى و بدمشق من زينب بنت الكمال و الجزرى و المزى و ابن القريشة و غيرهم ، و حفظ الحاوى ، و تفقه على أبيه و غيره ، و اشتغل فى الأصلين و العربية ، و ناب فى الحكم عن قريبه تاج الدين السبكى ثم عن أبيه ، و استقل بالحكم بدمشق بعد موته ، و له نظم حسن ، و درس بعدة أماكن ، و كان موصوفا بالخير و الإحسان إلى الفقراء و الصبر على الأذى ، و مات و هو على القضاء فى سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق ، و قال الشيخ شهاب الدين ابن حجى كان أديبا بارعا ، له نظم فائق ، و كان يحفظ الحاوى و يذاكر به ، و يدرس منه و من الكشاف مع مشاركة

(١) ص كثير .

فى العربية مع حودة فهم و معرفة بالأمور[١] .

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة، أبو محمد محب الدين، ولد سنة ٥١ ، و أحضر على خطيب مردا و إبراهيم بن خليل ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم و الكرمانى و غيرهما ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧ ٧ ، و هو والد شمس الدين محمد[٢] الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ .

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن أبى القاسم، البعلى الأصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقى الدين ابن شمس الدين ابن الإمام فخر الدين ، حضر على زينب بنت مكى فى الثانية و سمع من جماعة ، و مولده سنة ٦٨٧ ، و هو والد[٣] شمس الدين محمد . و كان يشهد تحت الساعات ، مات فى رجب سنة ٧٤٤ .

٢٢١٥ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الإربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ، ولد سنة ٦٨ تقريبا ، و سمع من الفخر ابن البخارى و ابن ابى عمر و غيرهما و حدث ، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال مات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة ، و هو أخو البدر حسن ابن محمد .

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١٤٧ نحوه

(٢) و له ترجمة فى الدرر ٣/٤٨٢

(٣) زيد فى ر الشيخ .

القرويني ، و لد بعد السبعين[1] ، و حفظ التنبيه و غيره و درس[2] الأحكام ، و ناب عن أبيه بمصر لما حج مع الناصر ، و كان أولا قد قرر في كتابة الإنشاء بدمشق ، قال الصفدي وكان شكلا حسنا جميلا إلى الغاية ، و لما أسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة ، و كانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة و المسابقة عليها ، فأخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية ، و عمر بجزيرة الفيل دارا يقال : إنه أنفق عليها ألف الف درهم ، فلما أخرج من القاهرة باعها ليشتك بأربعين ألف درهم ، فباع منها شبابيك خاصة برأس ماله ، و كان كثير التنعم بالجواري الحسان و الآنية الثمينة[3] ، و عنده من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد ، و كان خطيب الجامع الأموي ، قال أبو الحسين بن أيبك سمع من جماعة بمصر و الشام و لم يكن في دينه بذاك ، مات في خامس عشري جمادى الأولى سنة ٧٤٣ .

٢٢١٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق ، الحُرْبَوي عماد الدين[4] ابن الحوّام العراقي الحيسوب الطبيب ، ولد سنة ٤٣ ، و تمهر في المعقولات و الحساب و الطب ، ولازم النصير الطوسي ، و صنف[5] في الطب و الحساب ، و قرأ عليه جماعة في فنون من الجد و الهزل ، و صنف تصانيف ، و له إنشاء و بلاغة ،

---

(١) ر ، ص التسعين

(٢) ر ادب .

(٣) ر الثمنة .

(٤) ر بجمال الدين .

(٥) ذكره الزركلي في الاعلام ٤/ ٢٧٠ وفي آخر الترجمة له تصانيف منها مقدمة=

و درس فى مذهب الشافعى بدار الذهب ، و ولى رياسة الطب و مشيخة الرباط ببغداد ، و أدب هارون ابن الوزير و اولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان وكثرت أمواله ، و حكى عنه أنه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم أولاده الحساب قال لى كم أربعة فى أربعة ؟ فقلت متى أجبته بالعادة لم يقع الموقع، فقلت نصف اثنين و ثلاثين ، و ثلث ثمانية و أربعين ، و خمس ثمانين ـ و استمريت فى ذلك ، فقال حسبك ! ان فضلك ، وكان يصلح مزاجه بالمفرحات و المعاجين ، و فى أيام الورد يملأ بيته منه يعلقه فى قصب فى السقوف و الحيطان ، و كانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب أنه قرظ تفسير الوزير رشيد[1] الدولة فقال فى تقريظه فهو إنسان ربانى بل رب إنسانى تكاد تخال عادته بعد الله ، فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة ، فبادر هو إلى الحاكم فاعطاه ذهبا ، فعقد له مجلسا و استسلمه و حكم بحقن دمه ، فقال محمد العلوى فى ذلك

يا حزب إبليس ألا فأبشروا   إن فتى الحوام قد أسلما
و كان فيما قال فى كفره   إن رشيد الدين رب السما
و قال لى شيخ[2] خبير به   ما أسلم الشيخ بل استسلما[3]

ــــــــــــ

= فى الطب ، و القواعد البهائية فى الحساب ، و فى معجم المؤلفين ٦ / ١٢٦ « له تصانيف فى الحساب و الطب ، منها الفوائد البهائية فى القواعد الحسابية ـ راجع أيضا معجم الأطباء ص ٢٤٣

(١) و هو فضل الله بن أبى الخير ، له ترجمة فى الدرر ٣ / ٢٣٢.

(٢) ب شخص .

(٣) الأشعار كلها فى معجم الأطباء ص ٢٤٣

٢٢١٨ - عبد الله[١] بن محمد بن عبد العظيم بن على، فخر الدين أبو محمد بن السقطى ابن أخى القاضى جمال الدين، ولد سنة سبعين تقريبا، و سمع من ابن خطيب المزة و ابى العباس ابن الظاهرى و أبى المعالى ابن الصابونى و غيرهم، و صنف[٢] «مناسك»، و يقال إنه شرح «التنبيه[٣]»، و ناب فى الحكم بالقاهرة، و أعاد بالمنكوتمرية، و كان شاهدا بالخزانة، و تشهد على العمارة بمكة سنة ٧٢٨ و حدث، قال ابن رافع كان فيه دين و خير و عبادة و محبة فى الصالحين و تواضع، مات فى ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة.

٢٢١٩ - عبد الله بن محمد بن عبد العظيم، الواسطى المقرئ نجم الدين، قرأ بواسط على الشيخ حريم و على حسن الكوسانى و أحمد و محمد ابنى غزال و غيرهم، ثم قدم دمشق فقطنها و جلس للافادة، و نظم قراءة يعقوب فى كراسة، قال الذهبى جودها، و مات فى شوال سنة ٧٢٢ و له خمسون سنة.

٢٢٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبدالقادر بن ناصر بن الحسين[٤] بن على، الأنصارى الخليلى زين الدين ابن قاضى الخليل، ولد سنة ٦٥٤، و اشتغل و مهر، و سمع من الفخر و ابن أبى عمر و أحمد بن شيبان و غيرهم و حدث، و ناب فى الحكم، و قضى بعلبك ثم حمص ثم حلب و طالت مدته بها و زادت على العشرين، و كان حسن الشكل و المذاكرة حلو المحاضرة وقورا مهيبا

(١) هذه الترجمة سقطت من ا.

(٢) ر، ص تفقه و صنف.

(٣) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/١٢٦.

(٤) ب ابن الحصر

حسن

حسن السيرة ، و مات فى رجب سنة ٧٢٤[1] ، و له نظم وسط فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية أولها

قد بدت طيبة و لاحت رباها ... فاستدر قربة نلثم ثراها
حبذا ليلة أتيناه فيها ... و صباحا و ساعة سرناها

قال البرزالى . نشأ فى الاشتغال بالعلم ، و كان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن السيرة ، ولى قضاء حمص مدة[2] و درس بها و شكرت سيرته ، ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب ، و كان يتكلم معربا و يشارك فى العلوم ، و له نظم و نثر ، وكانت ولايته قضاء حلب فى أول القرن فأقام بها أكثر من عشرين سنة ، و أثنى عليه الذهبى و ابن الزملكانى ، و من نظمه فى واقعة حال

و لما اتى سيل عظيم عرمرم ... بوادى القرى يعلو على السهل و الوعر
ركبنا ظهور اليعملات تخلصا ... فكانت لنا فى البر سفنا إلى البحر

٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون ، المرعى تقى الدين قاضى الركب المغربى ، ولد سنة ٧٠٥ و حج سنة ٤٧ ودخل دمشق ، و من نظمه ملغزا فى البرز

و ما أمة سكناهم نصف وصفهم ... و عيش أعاليهم إذا ضم أوله
و مقلوبه بالضم مشروب حلهم ... و بالفتح من كل عليه معوله

مات سنة . . .[3]

(١) ذكره صاحب الشذرات فى ٦٤/٦ فى هذه السنة مختصرا .
(٢) ر مرة .
(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول .

٢٢٢٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله، المراكشي فخر الدين، ولد في حدود سنة ٣٠، و سمع من محمد بن سعد[1] و عبد الله بن الخشوعي و الرشيد العراقي و السديد ابن علان و اللحي و غيرهم، و حدث و اشتغل كثيرا، و قرأ القراآت على الرواوي، و أم بالرواحية، و مات في ربيع الأول سنة ٧١٢، دخل حماما فوقع فمات في الحال[2] .

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي، الربعي[3] المقدسي الحنبلي موفق الدين، ولد في أوائل سنة ٦٩١ أو في أواخر التي قبلها - كذا كتب بخطه، و ولي قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة، و استمر إلى أن مات، و سمع بالقاهرة من أبي الحسن بن الصواف و سعد الدين الحارثي و موسى بن علي بن أبي طالب و الشريف الزينبي[4] و حسن الكردي و موفقية بنت وردان و زينب بنت شكر و ست الوزراء و الحجار و بدمشق من عيسى المطعم و أبي بكر ابن أحمد بن عبد الدائم و غيرهما، و بمكة من الرضي الطبري و غيره، و تفقه، و حدث عنه جماعة من الأئمة، قال الذهبي عالم ذكي خير صاحب مروءة و ديانة و أوصاف حميدة[5]، قدم علينا طالب حديث[6] و سمع من ابي بكر بن عبد الدائم وعيسى

(١) ر سعيد

(٢) في هامش ب ودفن بمقابر الصوفية .

(٣) ذكره في الشذرات ٦ / ٢١٥ وفيه مكانه الحجاوي الحنبلي

(٤) ا. الزيني .

(٥) زيد في الشذرات وله يد طولى في المذهب .

(٦) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة .

المطعم و عيرهما و عى بالروايـــة ، و سمع معى و هو مم أحبه فى الله ، و ولى القصاء فحمدت سيرته و الله يسدده ، و كان واسع المعرفة بالفقه ، و فى زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية ، و كان يتعبـد و يتهجد و يحب الصلحـاء و العلماء و يصمم[1] فى الأمور الشرعية ، و كان محببا فى الناس معظما عند الخاص و العام ، مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٦٩ ، و استقر بعده فى الحكم صهره أبو الفتـح نصر الله بن أحمد ، و ولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن أبى البقاء ، قرأت فى تاريخ اليوسفى أن ولد تقى الدين الحرانى كان كلما وقع بيع أنقاض وقف فى ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع الحكمى إلى أن صار فى ذمته جملة مستكثرة ، ورفع ذلك للسلطان و كان عقب عصبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب أولاده ، فعزل و أخرج هو و أولاده إلى الشام ، فلما شكى إليه ولد الحنبلى سأل من يصلح للقضاء من الحنابلة فأشار عليه جنكلى ابن البابا بموفق الدين فولاه .

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر[2] بن مظفر بن نجم بن شـادى بن هلال شرف الدين أبو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ، ولد سنة ٧٢ ببلبيس ، و قيراط التى ينسب إليها قرية من عملها على نحو عشرة أميال ، و سمع من الدمياطى و ابن دقيق العيد و شهاب ابن على المحسنى و أبى الحسن بن هارون و غيرهم ، و تفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح و طلب بنفســـه ، و رحل إلى

(١) ر : يعظم .

(٢) كذا فى النجوم ، و فى ر : سكر - خطأ .

الإسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها ، و قرأ الأصول على الباجى و الجزرى و العربية على أبى حيان ، و ولى القضاء بالمنوفية و دمياط و أسيوط ، و درس بالمدرسة المجاورة للشافعى و المشهد الحسينى ، و عين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان و استعفى و ترك الحكم بآخرة و قال : ما عدت أدخل فيه ، وكانت بينه و بين السبكى مباحثات و ماجريات ، و مات بعد ارتحال السبكى إلى دمشق بقليل ، و ذلك فى الثالث و العشرين من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ ، وكان شغل مدة بالجامع الأزهر ، و بخط ابن رافع فى معجمه سنة ٧٤٠ ، و وافق على الشهر لكن ليلة الثانى و العشرين بالقاهرة ، و قال كان حسن الخلق و الخلق ، كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية ، و له نظم وسط

فمنه

ودعت طيب حياتى يوم فرقتهم فالطرف فى لجة و القلب فى نار
لله عيش مضت أيامه هدرا لم يبق فيها[1] سوى أوهام تذكار

٢٢٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى جمال الدين الشافعى العراقى المعروف بابن العاقولى ، ولد سنة ٣٨[2] ، و كان يذكر أنه سمع من محيي الدين ابن الجوزى[3] ، و سمع من الكمال الكبير و ابن الساعى ، و مهر فى العلم و الفقه و الفتيا ، و درس بالمستنصرية ، و ولى القضاء و رزق

(١) ر منها .
(٢) فى طبقات الشافعية مولده فى رجب سنة ٦٣٨ .
(٣) ر ابن الجزرى

الحطوة فى فتاويه، قال الذهبى كان إماما عالما مهيبا شهما حميد[1] الطريقة أفتى نحوا من سبعين سنة، و مات فى ذى القعدة[2] سنة ٧٢٨ و له تسعون سنة و ثلاثة أشهر و أحد عشر يوما، و أقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة، و يقال إنه ما رئى جمع أكثر من جنازته فى تلك البلاد، و أجاز لشيخنا بالإجازة أبى هريرة ابن الذهبى، و سيأتى ترجمة ولده و ولد ولده فيمن اسمه محمد.

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن على بن أبى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم بالكاملية و بالجامع الأقمر، ولد سنة ٧٠٨، و سمع من عبد الرحمن بن مخلوف و محمد بن سليمان المراكشى، سمع منه الجماعة و البرهان محدث حلب و أبو حامد بن ظهيرة و أبو زرعة بن العراقى و آخرون.

٢٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب بن سويد بن معالى الربعى التغلبى نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتى ثم الدمشقى الكاتب، ولد فى سنة ٥٧ فى شوال، أرخه الدمياطى، و يقال سنة ٥٥، ذكر ابن رافع أنه وجده بخطه و يقال قبل ذلك، و سمع من الرضى ابن البرهان[3] و النجيب و ابن عبد الدائم فأكثر، و أجاز له محمد بن عبد الهادى و عبد الله ابن بركات الخشوعى و غيرهما، و ذكره البرزالى فى معجمه فقال من بيت كبير و صدر محترم، و كان أبوه تاجرا كبيرا مقدما فى الدولة، و قال الصفدى كان مع أبيه فى بلاد العجم، و له الأموال الكثيرة،

---

(١) ر حيد.

(٢) فى طبقات الشافعية توفى فى شوال ببغداد.

(٣) ص من الرضى و البرهان.

و حج مرة فبالغ الملك الطاهر فى إكرامه و إكرام أبيه بحيث أنه بعث معه أميرا فى حدمته و سلم على محفة أمه بنفسه ، و كان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ، وولى نظر المرستان الصغير بدمشق ، و حدث عنه ابن رافع بالإجازة ، و مات فى[1] العشرين من رجب سنة ٧٢٢ .

٢٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون بن محمد بن فرحون ، اليعمرى الأندلسى الأصل نزيل المدينة بدر الدين أبو محمد المالكى ، ناب فى الحكم ، و حدث عن الدمياطى و الفوى[2] و الطبرى و غيرهم ، و حج بيفا و أربعين حجة و لم يخرج منذ سكن المدينة إلا إلى مكة ، سمع منه شيخنا العراقى ، و مات فى رجب سنة ٧٦٩ و له ست و سبعون سنة ، و مات أخوه محمد سنة خمس و خمسين ، و مات أخوهما على سنة ٧٤٦[3] .

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى الشاورى الأصل المكى عفيف الدين أبو محمد[4] ، ولد بمكة فى سنة ٧٠٥ ، و سمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى و الثقفيات و الأربعين للثقفى و الأربعين البلدانية للسلفى و غير ذلك ، و أجاز له من دمشق الدشتى و إبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى و التقى سليمان و عيسى المطعم و ابن عساكر و ابن عبد الدائم و ست الوزراء و آخرون كثيرون ، و حدث بمكة و القاهرة ، و كان قد

---

(١) ر بعد .
(٢) ر و محمد بن الحسن الرضى الفوى .
(٣) ر تسع و أربعين و سبعمائة ، تأتى ترجمته ٣/١١٥ .
(٤) ذكر المؤلف فى الإنباء ٢/٣٠٠ مختصرا .

حدم الشيـخ نحم الدين الأصبهانى ، فعادت عليـه بركته و عاش فى طريقة حسنة ، و مما يدله عليـه أنى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين[1] ابن خليل مؤرخ سنة ٧١٠ ، و استجاز فيـه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المـكى و ولده ، و أجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء ، وكنا نظن أن شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ و ولده ، ثم تأملت الـكتابة فاذا بالواو[2] فوق كشط و كذلك الهـاء و تبين مما فوق المـكتوب على الـكشط أنها كانت المـكى مولدا ، فتوقفت فى الرواية بها مع احتياجى إلى ذلك فى عدة أجزاء يتفرد بها أولئك المشايخ ، و منها ما يعلو فيه السند فان من جملتهم ابن الصواف و ابن رمضان و الجلال ابن مكرم و ما عند الله خير و أبقى ، و قد يحتمل أن يكون الذى أصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء و يقويه أنه كتبه بمكة فيبعد أن يكون خفى عليه أن يكون عبد الله قد ولد له مع جواز أن يكون نسيه ثم تذكره - و الله أعلم . و هذا الشيخ هو أول شيخ أعرف أنى سمعت عليه الحديث و ذلك فى شهر رمضان سنة ٧٨٥ و انا مجاور مع بعض أهلى و صليت فى تلك السنة بالناس التراويح و أحضر هذا الشيخ إلى المـكان الذى يقرئنى فيه المؤدب فقرأ عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم و نحن نسمع و لـكنى لا أضبط ما فاتنى عليه ، و ذكرلى الشيخ نجم الدين المرجانى هذه الواقعة و أفادنى انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين الأميوطى

---

(١) ر شهاب الدين .

(٢) ص فاذا انا بالواو .

و أنه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ، و لم أحدث عن الأميوطى أيضا لأنى لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم أو لا[1] .

٢٢٣٠ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبى أبو محمد المنعوت ركن الدين[2] ابن النصيبى ، ولد فى أحد الربيعين سنة ٦٦٦ ، و سمع من عمه الكمال أحمد و عبد الكريم بن عثمان ابن العجمى و حدث ، روى عنه ابن رافع بالإجازة و ذكره فى معجمه و لم يؤرخ وفاته .

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن على ، الأصبهانى نجم الدين الشافعى ، ولد سنة ٦٤٣ ، و تعانى التصوف و صحب المرسى تلميذ الشاذلى و العماد الحزامى و تفقه و أتقن الأصول ، ثم رحل إلى مكة فأقام بها نصفا و عشرين سنة ، و كان صالحا عابدا ، و للناس فيه اعتقاد زائد ، و لم يتفق له زيارة المدينة فى طول عمره ، قال الذهبى كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس ، نقل عنه أمر يتعلق بشطحات الصوفية ، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١ .

٢٢٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الإسكندرانى ، كان أحد شهود بيت المال بالقاهرة ، و ولى حسبة الإسكندرية ، و عمر دهرا طويلا و قد قارب المائة أو بلغها ـ قاله شيخنا العراقى

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى

---

(١) هامش ب بخط حديث توفى سنة تسعين و سبعمائة ، راجع أيضا الإنباء فى وفيات هذه السنة ١/ ٣ .

(٢) هامش ا هذا تصحيف من الناسخ ، و صوابه . زكى الدين ـ بالزاء المهملة و النون ـ ذكره حفيده ابن النصيبى لكن النسخ موافقة على أن لقبه ركن الدين و يمكن أنه وهم من المؤلف لا من الكاتب ـ ك .

أبو

أبو سعد البغدادى، ولد سنة خمسين تقريبا، و سمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق، و مات فى سابع عشر شوال سنة ٧٠٧.

٢٢٣٤ ـ عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائى الأندلسى القرطبى أبو محمد نزيل تونس، ولد فى رمضان سنة ٦٠٣، و قرأ القراآت على جده لأمه محمد بن قادم المعافرى[1]، و لازم خال أمه عصام[2] بن أبى جعفر ابن خلصة و خاله و هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن قادم، و قرأ على قريبه أبى زكريا الحميرى «الفصيح»، و «الأشعار الستة[3]»، و «الروض الأنف»، و سمع من أبى القاسم بن بقى الموطأ و قرأ عليه «الكامل»، للمبرد. و سمع صحيح مسلم على أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية، و صحيح البخارى على أبى بكر بن سيد الناس، و السيرة من أحمد بن على الفحام النحوى، و أخذ «كتاب سيبويه» تفهما على [أبى على الشلوبين و أبى الحسن الدباج، و قرأ المقامات تفهما على - [4]] عامر بن سام[5] الأزدى و تفرد بالكثير من مروياته، و حدث بالشفاء عن سهل ابن مالك أنا أبو جعفر بن حكم سماعا أنا المؤلف سماعا، و عمر إلى أن اختلط قبل أن يموت، و مات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٠٢[6]، و أرخه بعضهم سنة ثلاث فوهم، و غلط

---

(١) ر العارف.

(٢) ر. عصام الدين

(٣) ر الستة

(٤) سقط من ا و ف ما بين الحاجزين

(٥) ب، ر، ص، ف هشام

(٦) زاد ابن فرحون أنه دفن بالزلاج بتونس ـ ك.

ناصر الدين الغرناطي شيخنا أبو محمد ابن هارون فيه تشيع و انحراف عن معاوية و أبي سفيان فطعن عليهما لطما و نثرا ، و كانت بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي و لم أطلع منه على شيء من ذلك ، ثم بعد انفصالي عنه بنحو خمس سنين بلغني عنه من جهات أنه قد اختلط .

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن العويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي ، اشتغل و كتب الإنشاء و ولي توقيع الدست ، و درس بالريحانية[1] ، سقط عليه بيت بالصالحية في المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته و هو شاب في الكهولة لم يكمل أربعين كأبيه .

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي ثم النابلسي الحنبلي شمس الدين أبو محمد بن العفيف بن التقي ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ ، و أجاز له سبط السلفي و اللحي و عبد الله ابن الخشوعي و البلداني و أبو علي البكري و إبراهيم بن خليل و غيرهم ، و أحضر على خطيب مردا ، و سمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم و شامية ست البكري و ابن أبي عمر و محمد بن عبد المنعم ابن الخيمي و غيرهم ، و كان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة و التلاوة منقطعا عن الناس ، أم بمسجد الحنابلة بنابلس أكثر من سبعين سنة ، ذكره البرزالي بذلك و قال في معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح

---

(١) ف الرحبية ، ي بالريحانية - و في الدارس في تاريخ المدارس ١ / ٥٢٦ « المدرسة الريحانية خارج باب توما و باب السلامة ، و يقال لها الريحانية ... » .

القراءة طيب النغمة[١]، و مات فى ثانى عشر[٢] ربيع الآخر سنة ٧٣٧ و هو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشايخه سمع منه القدماء، و آخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة.

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيرور، الفارقى أبو محمد زين الدين ولد[٣] فى أول سنة ٦٣٣. وسمع من ابن الصلاح و السخاوى و ابن خليل و كريمة و غيرهم، و تفقه و قرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام و غيره، و كان ذا مهابة و فصاحة حسن الخط كثير التسرع[٤] فى الإفتاء و حصل له بسبب ذلك أمور مشكلة، و ولى دار الحديث الأشرفية بعد النووى، و درس بالشامية و الناصرية، و باشر الخطابة فى جمادى الأولى سنة ٧٠٢، قال الذهبى كان فصيحا متقنا[٥] متحريا لديه فضيلة جيدة مع دين و صيانة و قوة فى الحق، و له هيبة و زعارة[٦]، قال و لم يكن بالماهر فى الخطابة لأنه دخل فيها و قد شاخ، قال فسعى ابن الوكيل و حضر على البريد بجهاته و نزل بدار الخطابة و صلى فثار الناس وكرهوا إمامته و مضوا

(١) كتب فى ب بين السطور و له زاوية و مرندوله بنابلس.
(٢) فى الشذرات ٦/١١٥ «و توفى يوم الخميس ثانى عشرى ربيع الآخر».
(٣) فى الشذرات ٦/٨ «ولد فى محرم سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة»
(٤) ر السرعة
(٥) ص متقيا
(٦) زعارة مشددة الراء أى شراسة، سوء الخلق.

إلى الأفرم فأحضروه وكان من القائمين عليه ابن الحريري[1] وابن صصرى وابن الشريشي وابن تيمية وابن قوام والشيخ على السعاقي[2] والمختصر في محنة يريد علاء الدين ابن العطار لأنه كان يقال له مختصر النووي وكان قد أقعد فكان يدار به في محنة وابن الزملكاني والصوفية وخلق حتى أعيد الفارقي، وقرأت بخط العثماني قاضي صفد أنه حضر دار العدل فرأى على الأفرم قباء حرير وخاتم فضة[3] ودواة مذهبة، فقال إذا سألني الله عن هذا ما جوابي إذا قال لي لم لم تقل له إن هذا حرام بالإجماع؟ وبكى فأبكى الحاضرين والأفرم وبادر إلى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما وبالدواة، قال فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الإيثار عظيم التواضع رحمه الله، ومات في صفر سنة ٧٠٣[4].

٢٢٣٨ - عبد الله بن مشكور الحلبي، ناظر الجيش بها مدة طويلة، وله مآثر معروفة بحلب، منها أنه أجرى الماء إلى الجامع الناصري من القناة بعد أن بنى به بركة لذلك، وله جامع بقسرين، ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس أهل الجرائم، قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن إليهم كثيرا، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٨[5].

---

(١) ر ابن الحرري

(٢) ب على العانى، ر الشعانى.

(٣) ر ذهب.

(٤) في شذرات الذهب ودفن بصالحية بتربة الشيخ أبي عمر

(٥) ذكره المؤلف في الإنباء ١ / ٢١١ قريبا منه

٢٢٣٩ - عبد الله بن مغلطاى بن قليج[1] بن عبد الله ، التركى الحكرى جمال الدين أبو بكر بن العلامة علاء الدين ، ولد سنة ١٩ ، و بكر به أبوه فأسمعه صحيح البخارى على الحجار و هو فى الخامسة ، و أسمعه على الدبوسى و الوانى و الصنهاجى و غيرهم ، سمع منه جماعة من أقراننا ، و مات فى ثانى عشر ربيع الأول سنة ٧٩١[2]

٢٢٤٠ - عبد الله بن مقبل بن إلياس بن مقبل بن عبد الرحمن البعلى الأصل المصرى جمال الدين أبو محمد الخطيب ، ولد بحصن الأكراد سنة ٦٨١ و سمع من الأبرقوهى سنن ابن ماجه و مجلس رزق الله و من أبى الحسن ابن الصواف و الدمياطى و ابن دقيق العيد و من بعدهم ، و صحب الفقهاء و الأمراء و الصلحاء ، و كان يؤم بمسجد بلال المغيثى[3] ، و عنده ديانة و كرم و محبة لأهل العلم ، و مات فى شعبان أو رمضان سنة ٧٤٩ - ذكره ابن رافع فى معجمه .

٢٢٤١ - عبد الله بن مكى بن عبد الرحمن بن شافع النابلسى أبو مكى ، حدث عن محمد بن إسماعيل خطيب مردا بالإجازة ، و ذكره ابن رافع فى معجمه و حدث عنه بالإجازة و لم يؤرخ وفاته .

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين ، و حج و اقام بمكة و بالمدينة ، و أخذ عن ابن دقيق العيد و التقى

(١) ر فليح .
(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٣٠٩ مختصرا فى السطرين
(٣) ر الحسنى ، ص المغشى .

عيد ، و سمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل و حدث عنها بالساعيات بمكة ، و كان يحفظ الموطأ ، و مات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الأول سنة ٧٣٤ .

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق ، كان فاضلا خيرا ذا فهم و معرفة و هيبة ، ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية و أقام بالجامع منقطعا ، و حدث عن الفخر ابن البخارى و غيره و جاور بمكة و تعبد ، اثنى عليه العماد ابن كثير ، و مات فى صفر سنة ٧٢٥ ، و كانت جنازته مشهودة

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكى كمال الدين ، كان ينوب عن القاضى المالكى و كان فقيها مجودا ، مات صفر سنة ٧٠١

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندرى ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن أردبين ، سمع من إسحاق النحاس و التقى سليمان و ابن سعد و غيرهم ، و كتب الطباق و قرا الكثير و حصل الأجزاء و عمل المواعيد ، و كتب الكثير من فتاوى ابن تيمية ، تكلم فيه الذهبى ، و مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ، و وقع فى وفيات شيخنا العراقى فيمن مات سنة ٤٩ ، و كأن بعض الورق انقلب و إلا فالأول هو الذى جزم به الشيخ تقى الدين ابن رافع

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن إسحاق بن يوسف ، الأنصارى جلال الدين ابو بكر ابن الصفى الدلاصى إمام الجامع الأزهر ، ولد سنه ٤٦ [1] ، و سمع من النجيب و العز و ابن خطيب المزة ، و أجاز له ابن بنت الجميزى و الساوى

(١) ر خمس و أربعين و ستمائة

و المرسى و السكرى و الرشيد العطار و غيرهم ، و كان صالحا يتبرك بدعائه، مات فى سنة ٧٢٩ و قد قارب التسعين .

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن أبى بكر ، الأصطرلابى الإسعردى ثم الدمشقى ، أتقن معرفة الأصطرلاب ففاق فيه و عمل أوضاعا حسنة ، و كان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ، و لذلك لم يحصل به الانتفاع لأحد ، و مات فى ربيع الأول سنه ٧٣٤ .

٢٢٤٨ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، جمال الدين أبو محمد النحوى الفاضل المشهور ، ولد فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ ، و لزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل ، و تلا على ابن السراج ، و سمع من أبى حيان ديوان زهير بن أبى سلمى . و لم يلازمه و لا قرأ عليه ، و حضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، و قرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى جميع « شرح الإشارة » له إلا الورقة الأخيرة ، و تفقه للشافعى[1] ، ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقى فى دون أربعة أشهر و ذلك قبل موته بخمس سنين ، و أتقن العربية ففاق الأقران بل الشيوخ ، و حدث جماعة بالشاطبية ، و تخرج به جماعة من أهل مصر و غيرهم ، و له تعليق على « ألفية ابن مالك » و « مغنى اللبيب » عن كتب الأعاريب ، اشتهر فى حياته و أقبل الناس عليه ، و كان كثير المخالفة لأبى حيان شديد الانحراف عنه - رحمه الله ، و تصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين ، و انفرد بالفوائد الغريبة و المباحث الدقيقة و الاستدراكات العجيبة و التحقيق

(١) هامش ب على التقى السبكى و المجد الزنكلونى .

البالغ و الاطلاع المفرط و الاقتدار على التصرف فى الكلام ، و الملكة التى كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا و موجزا مع التواضع و البر و الشفقة و دماثة الخلق و رقة القلب ، قال لنا ابن خلدون ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه ، و من تصانيفه[1] غير «المغنى» «عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب» مجلدان ، «رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة» أربع مجلدات «التحصيل و التفصيل لكتاب التذييل و التكميل» عدة مجلدات «شرح الشواهد الكبرى و الصغرى» «قواعد الإعراب» «شذور الذهب» و شرحه[2] «الجامع الصغير» «قطر الندى و بل الصدى» و شرحه «الكواكب الدرية فى شرح اللمحة البدرية» لأبى حيان «شرح بانت سعاد» «شرح البردة» «إقامة الدليل على صحة التحليل»[3] «التذكرة» فى خمسة عشر مجلدا «شرح التسهيل» مسودة ، و رثاه ابن نباتة بقوله

سقى ابن هشام فى الثرى نوء رحمة ... يجر على مثواه ذيل غمام
سأروى له من سيرة المدح مسندا ... فما زلت أروى سيرة ابن هشام

و رثاه ابن الصاحب بدر الدين

تهنأ جمال الدين بالخلد إننى ... لفقدك عيشى ترحة و نكال

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٩٢ و فيه «صنف مغنى اللبيب» عن كتب الأعاريب «...» و عمدة الطالب «...» .

(٢) زيد فى الشذرات «الجامع الكبير و» .

(٣) ر . التحليل

فما

فما لدروس عنت عنها طلاوة و لا لزمان لست فيه جمال

و من شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام

و من يصطبر للعلم يظفر بنيله

و من يخطب الحسناء يصبر على البذل

و من لم يذل النفس فى طلب العلى

يسيرا يعش دهرا طويلا أخا ذل

و مات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ .

٢٢٤٩ - عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح، الحلبى شمس الدين أبو محمد كاتب الإنشاء بحلب، ولد سنة بضع و سبعمائة، و مهر فى الإنشاء، وكان حسن الأخلاق و الكتابة، مليح المحضرة كريم النفس، أثنى عليه ابن حبيب و غيره، و مات بالقاهرة فى سنة ٧٦٤، و هو القائل لما تغرب إلى دمشق ثم إلى القاهرة يعتذر عن العود إلى بلده

أأرضى حمى الشهباء دارا و قد علت عليها لأبناء اليهود سناجق

فإن نكست أعلامهم أنا راجع إليها و إلا فهى منى طالق

٢٢٥٠ - عبد الله[1] بن يوسف بن محمد، الزيلعى الحنفى جمال الدين أبو محمد، اشتغل كثيرا، و سمع من أصحاب النجيب، و أخذ عن الفخر الزيلعى شارح «الكنز» و عن القاضى علاء الدين ابن التركمانى و غير واحد، و لازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج «الهداية» و أحاديث «الكشاف» و استوعب ذلك استيعابا بالغا، و مات بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٦٢، ذكر لى شيخنا

(١) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ١٠/١١ نحوه .

العراقى أنه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتحريج الكتب التى كانا قد اعتنيا تحريجها ، فالعراقى لتحريخ احاديت الإحياء و الأحاديت التى يشير إليها الترمدى فى الأبواب ، و الرلعى لتحريح أحاديت « الهداية » و تحريح أحاديت « الكشاف » فكان كل واحد مىهما يعين الآحر ، و من كتاب الريلعى فى تحريح « الهداية » استمد الركشى فى كثير مما كتبه من تحريح الرافعى .

٢٢٥١ - عبد الله التمرتاشى الحاجب بدمشق و الوالى بها ثم بالبر ، ثم عرل من حميع وطائفه ، و كان يحكى انه دحل عليه شيح فاعترف عنده شرب الخمر و سأله أن يحده ففعل و انه أحبره أنه من الحن فطلبه فلم يقدر عليه ، مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ .

٢٢٥٢ - عبد الله الدرسدى ضياء الدين ، نشأ بدمشق و اقرأ بها النحو ، فاتفق أنه ولع بشاب فتوله فى عقله بسببه لأنه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما معاصنة ، فحصل للضياء حرج و حلف لا أنام بالبلد حتى يقتل ، و ترك البلد و حرج هائما على وجهه إلى مصر ، و ذلك فى سنة ٢٣ ، و هو برى الوسند[1] ، فتحرم بعد قدومه بشهر فقيل له إلى اين؟ قال أجاهد فى سبيل الله ، و طلع إلى القلعة فرأى مسلما[2] سأل[3] نصرانيا من الكتاب فى حاجة فامتنع ،

(١) كذا فى ا مع الشك ، و فى ب اليوسد ، و فى ف البوسند ، و ص اليوسية ـ بعلامة الشك ، و لعله المؤسد .
(٢) ر شخصا مسلما
(٣) ص يسأل

فتلطف به إلى أن قبل يده فلم يلتفت إليه . وكان مع الدرسدى طير فصرب به النصرانى هدل كتفه و هو يصيح يا عدو الله ! تفعل بالمسلم هكذا ! فقام كل من حضر مذعورا و قصوا عليه فوجدوه كالمجنون ، فبلغ الناصر ذلك فطلبه من المداوية فأمر بقتله فقتل ، وكان الطير دائرا معه دائما يحمله على كتفه .

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنفى ، سمع من الدمياطى و على بن الصواف و غيرهما و حدث ، و نسخ بخطه الصحيحين و قدمهما لشيخون[1] فقرره فى تدريس الحديث بالشيخونية ، فكان أول من وليها و قرره أيضا فى خطابة الجامع فباشرهما إلى أن مات ، فتقرر فى الخطابة بعده القاضى زين الدين البسطامى الحنفى ، و استقر فى درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوى ، فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقى السبكى نحاه قريبه الشيخ بهاء الدين بسبب أنه أحد الطلبة بالدرس و ان الواقف شرط أن لا يقدم أحد من الغرباء عليهم ، فاستقر و لم يحضر القونوى أصلا .

٢٢٥٤ - عبد الله التبريزى تقدم فى طبعا (؟) .

٢٢٥٥ - عبد الله المغربى[2] الأصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ، ولد ببعض قرى مصر ، و تلمذ للشيخ سليمان التوحى الشاذلى و خدمه و هو ابن تسع فعلمه القرآن و انتفع به ، و أخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القويع و شمس الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين و شرف الدين الزواوى و شهاب الدين المرحل و جلال الدين إمام الفاضلية المعمر و مجد الدين الأقفهسى . و ذكر أنه

---

(١) او ص لشيخون .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ٤٢/١ و نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢١ .

كان من الصلحاء و غيرهم، و انقطع بالمدرسة الصالحية فكان لا يخرج إلا إلى صلاة الجماعة أو الجمعة، ثم أقام مدة فى تربة كانت أخته ساكنة بها، و تقلل من متاع الدنيا و امتنع من الاجتماع بالسلطان و عين لكثير من المناصب فلم يجب، و اشتهر بالديانة و الصلاح و العبادة و الزهادة، و حكيت عنه الكرامات الكثيرة، قال الشيخ خليل فى ترجمته: كان يتكلم فى المعارف كلام من هو قطب رحاها و شمس ضحاها، و كان يتكلم على رسالة القشيرى و تفسير الواحدى و الشفاء للقاضى عياض، و كان يشغل فى العربية و الأصول و لكن فى الفقه أكثر، و قد شهد له معاصروه بأنه كان أحسن الناس إلقاء للتفسير، و كان يصوم الدهر لكنه يفطر إذا دعى إلى وليمة، يتعبد و يشغل عامة نهاره و أكثر ليله، قال و حل ابن الحاجب مرارا قبل أن يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره، قال و كان إذا تكلم يخرج من فيه نور، و كان فى غاية التواضع و الزهد و الورع، و كان لا يكتسى إلا من غزل أخته لعلمه بحالها و يتبلغ من زرعه، لأن الشيخ علاء الدين القونوى سأله أن ينزله بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فألح عليه و قال إنه مكان مبارك و فيه جماعة من أهل الخير، فقال نعم، و لكن شرط الواقف أن يكون المنزل بها صوفيا و أنا و الله لست بصوفى، و كان كثير الاحتمال و لا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة و أهل الريف، و مات[1] فى الطاعون العام فى رمضان سنة ٧٤٩ و قبره مشهور يتبرك بزيارته، و كان فقيها مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا على أشغال الطلبة يقضى

(1) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ١٠/٢٣٩ فى السطرين.

وقته

وقته فى ذلك مع وفائه بالأوراد التى وظفها على نفسه من صيام و قيام و تلاوة و ذكر ، قال الخانى الدوادار وقع فى نفسى إشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لأسأله عنه فلم أجده فوجدت الشيخ عبد الله المنوفى فسلمت عليه فقال لى لعلك تشتغل بشىء من العلم؟ فقلت نعم ، فذكر لى المسألة بعينها و الإشكال بعينه ، فقلت له منكم يستفاد ، قال فأجابنى جوابا شافيا و أزال الإشكال ، فسألته أنا عن مسألة اخرى فقال لى قم فقد حصل المقصود ، و قد جمع الشيخ خليل المالكى[1] له ترجمة مفيدة ، و ذكر فيها من كراماته شيئا و من أوصافه الجميلة و أخلاقه المرضية[2] ما يشهد بعظم مقامه ، و ذكر أن مولده كان فى قرية من قرى مصر يقال لها سابور فى سنة ٦٨٦[3]

٢٢٥٦ - عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله[4] بن عبد القاهر ابن عبد الأحد[5] بن عمر الحرانى شمس الدين أبو الفضل بن نجيح[6] التاجر الشافعى ، ولد سنة ٦٨ ، و سمع الكثير ببغداد و بدمشق من ابن البخارى

---

(١) ر المعرى .

(٢) ر الرضية

(٣) هامش ب أفادنى أقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام المنوفى أن الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

(٤) ر عبد الله .

(٥) ر عبد القاهر بن عبد القاهر

(٦) التصحيح من نسخة ر و الدرر ٢/٢٠٧ من ترجمة أبيه ، و فى المطبوع « نجيح » خطأ .

و اس شيبان و الكمال اس العويرة و الرشيد اس اى القاسم و عيرهم ، و شيوحه يريدون على المائه ، و حرح له البررالى و دكره ى معحمه فقال اشتعل بالفقه و تميز و صار من سهاء الطلبة و طريقته حسنة . و قال اس رافع كان دا سمت[1] و تعبد و حير . و مات ى عاشر حمادى الآحرة سنة ٧٣٥ و كان مرص بالفالح عدة سنين .

٢٢٥٧ - عبد الأحد بن عبد الحق بن إبراهيم[2] بن نصر بن عطاف المنحى ثم العرى نحم الدين ، ولد ى شهر رمضان سنة ٤١ ، دكره اس رافع ى معحمه و قال سمع متأخرا و أحار لى و سكن القاهرة و حلس مع الشهود ، و مات ى ربيع الأول سنة ٧١٤[3] .

٢٢٥٨ - عبد الأحد بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى ، ولد سنة ..[4] ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم ، و حدث بدمشق و الإسكندرية ـ دكره البررالى و الدهى و اس رافع ى معاحيمهم ، و مات ى العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ .

٢٢٥٩ ـ عبد الأحد بن أبى القاسم بن عبد الغنى حطيب حران فحر الدين اس تيمية شرف الدين أبو البركات التاحر الحرانى ، ولد سنة ٦٣٠ ، و سمع من اس اللتى و اس رواحة و المرحا بن شقيرة و غيرهم ، و حدث و كان له

---

(١) ر سمت حسن

(٢) ر إبراهيم بن ابراهيم بن نصر

(٣) ر أربع و عشرين و سبعمائة .

(٤) بياص فى الأصول .

حانوت فى البز ثم انقطع، قال الذهبى كان من خيار عباد الله، مات فى شعبان سنة ٧١٢.

٢٢٦٠ - عبد الأحد بن يوسف بن الزرير ـ براء ثم زاى مصغر، كان فاضلا خيرا. خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لبركته وحسن خطابته، وكان . [١] ومات . [٢].

٢٢٦١ - عبد الأحد الحرانى، قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمى قرأت عليه ختمة لأبى عمرو.

٢٢٦٢ - عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنتى كمال الدين السكرى، تفقه لمالك ثم الشافعى وفاق فى المذهبين، حفظ أولا مختصر ابن الحاجب ثم التحرير لابن يونس، وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك أنه ما خرج منه أفقه منك، وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما، وكان شديد الورع، كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه فى أرض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه، وكان عنده طين طاهر يعمل منه لأكله وشربه، ولم يزل يبالغ فى ذلك إلى أن خرج به إلى حد الوسواس، ثم أفرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى أنه الخليفة ثم صلح حاله[٣]. ومات بقوص سنة ٧٠٦

---

(١) بياض فى الأصول، غير أن فى ر بياضا طويلا، كتب فى هامشه سقط من ههنا نحو كراس إلى ترجمة عبد القادر بن مهذب

(٢) بياض.

(٣) ص حاله قليلا

٢٢٦٣ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن أحمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليمانى المخزومى تاج الدين ، ولد فى رجب سنة ٦٨٠ بمكة ، ودخل اليمن فأقام بها مدة(١) ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فأقام بها مدة ، وقدم الشام فى زمن الأفرم فرتب له راتبا على الجامع ، واشتغل الناس عليه فى العروض وفى المقامات ، ثم رجع إلى اليمن فى سنه ٧١٦ وعمل فى كتابة الدرج هناك ثم ولى الوزارة ، فلما أن مات المؤيد وولى الظاهر قربه وعظمه ، فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واحتاج أمواله ففر منه إلى مكة ، ووصل فى الرجوع إلى الديار المصرية وذلك فى سنة ٧٣٠ ، وقدم الشام ثم رجـــع إلى مصر فدرس بالمشهد النفسى وولى شهادة المرستان ، واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق وحلب وطرابلس وولى بالقدس تصديرا ، ثم رجع إلى الشام فى سنة ٧٤١ حتى مات ، وكانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعانى ، وكان يحط على القاضى الفاضل ويرجح الضياء ابن الأثير عليه ، وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاة ، وكتب عنه أبو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه وأثنى عليه ومدحه ببيتين ، وله «مطرب السمع فى حديث أم زرع» وغير ذلك ،

(١) قال فى العقود اللؤلؤية ١/٣٦٢ فى هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل عبد الباقى ابن عبد المجيد من ثغر عدن إلى الأبواب الشريفة السلطانية يريد أن يكون كاتب الإنشاء ... وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة ولما لم يتفق له ذلك توجه نحو الديار المصرية .

ومن

ومن نظمه :

تحب أن تدم سك الليالى وحاول أن ندم لك الزمان
ولا تحمل إذا كملت ذاتا أصبت العز أم حصل الهوان

وله

نحلت لواحظ من رأينا مقبلا زمورها وزمورهن سلام
فعذرت نرجس مقلتيه لأنه يخشى العدار لأنه نمام

ـ أنشدهما ابن فضل الله، وذكره البرزالى فقال كان من أعيان الأدباء نظما ونثرا وله قصائد ملعة وفوائد وفنون، وذكره ابن فضل الله فقال تاج الدين أبو المحاسن مكمل فضائل ومحمل أواخر وأوائل، واستمر فى وصفه إلى أن قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات، وبخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد إلى مصر تاركا الوظائف القدسية فأقام بها قليلا ومات، انشد له فى حمار وحشى عيانى

حمار وحش نقشه معجب فلا يضاهى حسنه فى الملاح
ومد عدا فى حسنه مفردا تشاركا فيه الدجى والصباح

وله فى عدن

عدن إذا زمت المقام بربعها ولقد اقمت على لهيب الهاويه
لله حلا عن فاصل فصدوره أعجاز نحل إذ تراها خاويه

وذكره البرزالى فى معجمه فقال من أعيان الفضلاء، له النظم والنثر والخطب البليغة، وله اشتغال كثير فى العلوم من الفقه والأصول وفنون الأدب، قدم الديار المصرية والشامية، ثم رجع إلى اليمن فى سنة ٧١٦

و استقر فى التوقيع عند صاحب يمن، و ذكره ابن رافع فنقل كلام البرزالى ثم قال قدم علينا القاهرة فى حدود الثلاثين، مات فى أواخر سنة ٣ أو أوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدى. و بخط ابن رافع مات فى ليلة التاسع و العشرين من رمضان سنة ٧٤٣[1]، و كذا بخط أبى الحسين ابن ايبك و زاد حضرت دفنه و الصلاة عليه، و قرأت بخط أبى الحسين ابن ايبك أنه كان يقول إنه سمع بمكة من الفخر التوزرى و بمصر من الدمياطى، قال و قد سمع من جماعة من شيوخنا قال و ذكره بعض أصحابنا فأثنى عليه ثم قال و أما فى الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شىء منها، قال أبو الحسين و كان حسن المحاضرة جميل الهيئة، لا تمل مجالسته، صحبته مدة. و له[2] اختصار الصحاح و شرح . [3].

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم - غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ..[4]، و سمع من الضياء المقدسى و مكى بن علان و أحمد بن المفرج و إبراهيم بن خليل و إسماعيل العراقى و الصدر البكرى و خطيب مردا و النجم البلخى و ابن كمرطاى و الضياء صقر و غيرهم،

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٣٨ فى وفيات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة مختصرا

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/٧٣ « من تصانيفه مطرب السمع فى شرح حديث أم زرع، الاكتفاء فى شرح ألفاظ الشفاء للقاضى عياض، طبقات النحاة، ذيل وفيات الأعيان لابن خلكان، زهر الجنان فى المناظرة بين القنديل و الشمعدان.

(٣) بياض فى الأصول، و زاد فى هامش ب الشفاء للقاضى عياض و غير ذلك من المصنفات المفيدة - رحمه الله تعالى

(٤) بياض.

و كتب الطباق و ضبط الأسماء و نسخ بخطه لنفسه و لغيره كثيرا ، و وقع بين يدى الشيخ شمس الدين ابن أبى عمر فى الحكم . . . .[1] هذا الناس من سنة تسعين و بعدها فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من أجل الدراهم ، مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ .

٢٢٦٥ - عبد الحق بن أبى على بن عمرو بن أحمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ، ولد سنة ٦٥١ ، و كان من أقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء و قدم معه القاهرة ، و كان له نظم كثير ،

فمنه

و ما لى لا أعطى الشباب نصيبه   و عصاه يهتزان فى عوده الرطب
رأيت الليالى ينتهبن شبيبتى   فسارعت باللذات فى ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم و له ستون سنة ، قال البرزالى . كان فاضلا عاقلا كثير الأدب جيد النظم و الترسل مفردا بحل المترجم .

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافى السعدى ، يأتى تمام نسبه فى ترجمة أخيه عبد الغفار ، ولد سنة . . . .[1] ، و سمع الكثير من عبد الهادى القيسى و النجيب ، و من مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع أبى بشر الدولابى باجازته من أحمد بن عبد الرحمن الحضرمى أنا الرازى أنا عبد الرحمن ابن المظفر أنا أبو بكر المهندس بسنده ، قال البدر النابلسى كان يسكن فى جوار أخيه عبد الغفار و بينهما مهاجرة ، و قال أبو جعفر بن الكويك فى

(١) موضع النقاط بياض

مشيخته مات فى صفر سنه ٧٢٣، قلت و قد حدثنا عنه بعض شيوخنا.

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنجى أمين الدين التاجر، سمع من النجيب، ذكره ابن رافع فى معجمه و قال كان يتعانى التجارة ثم انقطع و حدث، و قرأ عليه أبو الفتح بن السبكى، و قال ابن رافع فى غالب ظنى إنى سمعت منه ولى منه إجازة محققة، و كان قد اختلط قبل موته بيسير و مات فى الثالث و العشرين من صفر سنة ٧٢٦.

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى، منسوب إلى الشيخ أبى العباس البصير كان من أتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب أبى العباس و أقام عند ضريحه بأشمول من الشرقية يخدمه و يطعم الواردين - ذكره شيخنا الأسنائى.

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين، الحراني أبو محمد بن قرناص الحموى، ولد سنة بضع و خمسين، و سمع من محمد بن أبى بكر العامرى و التاج يحيى و غيرهما، و أقام بدمشق مدة، ذكره البرزالى و ابن رافع فى معجميهما و أرخا وفاته فى الثامن و العشرين من جمادى الأولى سنة ٧٣١.

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالى بن أبى سعد الحلبى، ولد سنة ٣٤، و سمع من الصدر البكرى الأول من مسند السراج و سمع جزء الحسن ابن عرفة على أصحاب أبى الفرج بن كليب - ذكره البرزالى و ابن رافع فى معجميهما، و سمع عليه ابن جماعة و ولده عمر و ابن سعد و العلائى و آخرون، و أجاز لشيخنا أبى إسحاق التنوخى، و مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥.

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد

ابن

ابن قدامة عماد الدين الحنبلي، ولد سنة [نيف و ستين - [1]]، و سمع من ابن عبد الدائم الدعاء للحاملي و حدث، و مات في الثامن من ذي الحجة سنة [سبع و سبعمائة - [2]]، قال البرزالي كان فقيها فاضلا، أم بالجامع الحاكمي للحنابلة .

٢٢٧٢ - عبد الخالق [3] بن أبي علي أخو عبد الحق المالكي، مات بدمشق سنة ٧١٢ .

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن عبد الغفار، البغدادي أبو محمد بن أبي المحاسن ابن الدواليبي، سمع من جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم أنا أحمد بن عمر الباريني [4] أنا المؤيد وعدة كتب و أجزاء، و أجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر و الرشيد ابن أبي القاسم و إسماعيل ابن الطبال و العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع وآخرون، و حدث عنه جماعة من أهل بلده و غيرهم، و حدث عنه

(١) من المعجم الصغير و في الأصول بياض

(٢) بياض في الأصول، و زيد من المعجم الصغير و فيه " توفي سنة سبع وسبعمائة في ذي الحجة .

(٣) و في المعجم الصغير للذهبي ص ٨٩ ما نصه : عبد الخالق بن أبي علي بن عمرو بن الفارع الحموي عفيف الدين أبو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب حفظ القرآن و التنبيه وسمع و قرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع بمصر من النجيب و بدمشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في أول سنة ٧١٢ عن أربع و سبعين سنة

(٤) في ا البادسي، و في ص البارسي .

بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة بمكة ، و مات في سنة . . . .[1]

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي عز الدين ابن الخطيب شرف الدين ، ولد سنة ٥٦ ، و سمع من ابن عبد الدائم و من أبيه و عم أبيه شمس الدين و الكرماني و أبي بكر الهروي في آخرين ، و كان قد أتقن الفرائض و نفع الناس فيها مع المواظبة على أعمال الخير و البر ، مات في رجب سنة ٧٣٢

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن قيليو بدر الدين ، الإربلي الأديب أبو محمد ، كان مشهورا بالبلاغة و حسن النظم ، مدح الملوك و تعانى التجارة ، و مات سنة ٧١٧ و له سبع و سبعون سنة ، و هو القائل

و عزيزة هيفاء ساهره السنى طوع العناق سقيمة الأجفان

غنت و ماس قوامها فكأنها الـورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن[2] بن أحمد بن رجب و اسمه عبد الرحمن بن الحسن ابن محمد بن أبي البركات مسعود ، البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ، ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ٧٠٦ ، و قدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز و إبراهيم بن داود

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ذكره المؤلف في الإنباء ٣/١٧٥ وفيه « صنف شرح الترمذي فأجاد فيه في نحو عشرة أسفار ، و شرح قطعة كبيرة من البخاري ، و شرح الأربعين للنووي في مجلد وعمل وظائف الأيام سماه « اللطائف » و عمل « طبقات الحنابلة » ذيلا على طبقات أبي يعلى . » .

العطار و غيرهما و بمصر من أبى الفتح الميدومى و أبى الحرم[1] القلانسى وغيرهما ، و أكثر من المسموع ، و أكثر الاشتغال حتى مهر ، و صنف[2] شرح الترمذى ، و قطعة من البخارى ،[3] و ذيل الطبقات للحنابلة ، و اللطائف فى وظائف الأيام بطريق الوعظ ، و فيه فوائد و القواعد الفقهية أجاد فيه ، و قرأ القرآن بالروايات و أكثر عن الشيوخ و خرج لنفسه مشيخة مفيدة ، و مات فى شهر رجب سنة ٧٩٥ ، و يقال إنه جاء إلى شخص حفار فقال له احفر لى ها هذا - و أشار إلى بقعة ، قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فأعجبه و اضطجع و قال هذا جيد ، فمات بعد أيام فدفن فيه .

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى الدقوقى أبو محمد ، ولد ببلاد الخطا سنه ٦٨ و نشأ بالموصل ، و قرأ على العز محمد بن أبى بكر الضرير و عمر بن خروف ، و قدم الشام و صنف الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة ـ ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء[4] .

---

(١) ص أبى الحرم

(٢) فى معجم المؤلفين ١١٨/٥ « من مصنفاته ذيل طبقات الحنابلة ، لطائف المعارف فى المواعظ ، استنشاق نسيم الإنس من نفحات رياض القدس ، شرح صحيح الترمذى ، و تقرير القواعد و تحرير الفوائد فى الفقه »

(٣) فى هامش ا بخط السخاوى وسمى شرحه فتح البارى فى شرح البخارى ـ ذكر ذلك ابن قاضى شهبة .

(٤) فى طبقات القراء ص ٣٦٣ توفى بناحية ماردين غريبا فى سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة ، و راجع أيضا معجم المؤلفين ١١٩/٥ .

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الإيجي، ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة[1]، و أخذ عن مشايخ عصره و لازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي و غيره، و كانت أكثر إقامته بالسلطانية ثم ولي في أيام أبي سعيد قضاء الممالك، و كان إماما في المعقول قائما بالأصول و المعاني و العربية مشاركا في الفنون، و له[2] شرح المختصر و المواقف في علم الكلام و غير ذلك، و أنجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني و ضياء الدين العفيفي و سعد الدين التفتازاني و غيرهم، و وقع بينه و بين الأبهري[3] منازعات و مناجريات، و كان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة، و جرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجونا في سنة ٧٥٦[4]، أرخه السبكي و أرخه الإسنوي قبل ذلك

٢٢٧٩ - عبد الرحمن[5] بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسي الأصل الصالحي

---

(١) في طبقات الشافعية مولده بايج بعد سنة ثمان و سبعمائة.

(٢) في معجم المؤلفين ٥/١١٩ من مؤلفاته الرسالة العضدية في الوضع، الفوائد الغياثية في المعاني و البيان، شرح منتهى السول و الأمل في علمي الأصول، و تحقيق التفسير في تكثير التنوير

(٣) هامش ا بخط السخاوي اسم الأبهري عبد الرحمن أيضا و اسم أبيه عمر و سيأتي في محله.

(٤) في طبقات الشافعية توفي سنة ثلاث و خمسين.

(٥) ذكره المؤلف في الإنباء ١/٢٠٤ في وفيات سنة ٧٧٩.

زين الدين ابن عماد الدين، ولد سنة . . . [١]، و أسمع على التقى سليمان و أبى نصر بن الشيرازى و الحجار و غيرهم و حدث، و مات بالصالحية فى سابع جمادى الأولى سنة ٧٧٩ [٢].

٢٢٨٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسى زين الدين ولد [٣]فى سابع عشر صفر[٣]، أسمع على ابن عبد الدائم، و حدث عنه بحزء الحسن ابن عرفة و المائة الفراوية حضورا و غير ذلك، و مات [سنة ٧٢٥ فى ثامن رجب - [٤]].

٢٢٨١ - عبد الرحمن بن أحمد بن على الواسطى الأصل الشيخ تقى الدين البغدادى نزيل القاهرة، ولد سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث و سبعمائة، و تلا بالسبع على التقى الصائغ و سمع عليه الشاطبية، و سمع البخارى على ست الوزراء و الحجار و صحيح مسلم على الشريف الموسوى، و سمع من حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة و تفرد بالسماع منه، و سمع من التاج ابن دقيق العيد و جماعة، و تصدر للاقراء مدة و شرح «الشاطبية» و نظم «كتاب غاية الإحسان» لشيخه أبى حيان فى النحو و عرضها عليه فأعجبه و قرظها، و كانت وفاته [٥] فى صفر سنة ٧٨١، حدث عنه القاضى شمس الدين

---

(١) موضع النقاط بياض.

(٢) التصحيح من الأصول الثلاثة و الإنباء، و فى المطبوع ٧٨٩.

(٣-٣) من ص، و فى غيرها صفر سنة ٦٦٣، و فى ا بياض.

(٤) ليس ما بين المربعين فى ا.

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٢١٧ فى وفيات هذه السنة و فيه مات فى تاسع صفر، عاش تسعا و سبعين سنة.

السناطى قاضى المالكية فى عصرنا و جماعة، و أجاز للبرهان الحلبى سبط ابن العجمى .

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبى بكر بن شكر بن علان الحنبلى جمال الدين أبو محمد المقدسى، ولد سنة . [1]، و أسمع على ابن أبى الفضل المرسى و النور اللبحى و إسماعيل ابن العراقى فى آخرين، و حدث و مات سنة . [1]

٢٢٨٣ - عبد الرحمن[2] بن أحمد بن المبارك بن حماد[3] بن تركى بن عبد الله، الغزى ثم القاهرى أبو الفرج البزار الفتوحى المعروف بابن الشيخة[4]، ولد سنة ١٥ أو نحوها، و سمع من يوسف بن عمر الختنى و أبى الحسن على بن عمر الوانى و يونس بن إبراهيم الدبوسى و على بن إسماعيل بن قريش[5] و عبد الله بن على الصنهاجى، و جمع جم من أصحاب الرشيد العطار و النجيب و طبقتهما و من بعدهم، و سمع من حفاظ مصر كالفتح[6] ابن سيد الناس و القطب الحلبى و غيرهما فأكثر، قرأت عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لأبى نعيم على صحيح مسلم، و نحو الثلث الأول من صحيح ابن حبان و مسند أبى داود الطيالسى و قطعة من الحلية و قطعة من الدلائل للبيهقى و شرى

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣/٢٤٧ و له ترجمة فى النجوم ١٢/ ١٥٧ .

(٣) كذا فى الإنباء، و فى ص عماد - خطأ .

(٤) من ا و ص، و كذا فى الإنباء و النجوم، و فى ب و ر الشحنة

(٥) ص : ابن يونس .

(٦) ص كأبى الفتح

الليث لابن سيد الناس و السنن للشافعى رواية المزنى و الكثير من الأجزاء الحديثية ، و كان عنده مسند أحمد و صحيح مسلم و السنن الكبيرة[1] للبيهقى و المجالسة للدينورى و غير ذلك ، و حدث قديما ، سمع منه شيخنا العراقى ، و كان كثير التودد لأبى ، و للناس فيه اعتقاد ، و كان يقظا نبيها يستحضر كثيرا من ألفاظ المتون ، و يرد على القارئ ردا مصيبا ، و كان صالحا عابدا قانتا ، و وقفت له على إجازة شامية فيها أبو نصر بن الشيرازى و القاسم ابن عساكر و ابن الشحنة و جماعة ، و كان قد حضر دروس الشيخ تقى الدين السبكى و غيره ، و اشتغل بالتكسب فى حانوت بر[2] باب الفتوح ثم كبر فترك و حدث بالكثير ، و كانت وفاته فى تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ و قد تغير قليلا من أول هذه السنة .

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس المقدسى الحداد ، ولد سنة بضع و خمسين و ستمائة ، و سمع من ...[3] و مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧٣٢ .

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل ، اشتغل كثيرا ، و ولى تدريس العصرونية[4] . و كان دينا متواضعا عابدا ، مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ .

---

(١) من كشف الظنون ، و فى المطبوع الكبير .

(٢) فى الإنباء البزار .

(٣) موضع النقاط بياض .

(٤) لها ذكر فى الدارس فى تاريخ المدارس و لم يذكر فيه صاحب الترجمة .

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمود المرداوى، ولد سنة ٦٦٠، وسمع من عبد الوهاب بن محمد أبا الخشوعى الأول من حديث أبى مسلم، وسمع منه أيضا جزء ابن حوصاء وجزء المؤمل بن إهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم، روى عنه .. [1] [ومات فى منتصف ربيع الآخر سنة ٧٤٨[2]].

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى المقدسى زين الدين أبو محمد، ولد سنة ...[1]، وأسمع على اليلدانى وحدث، ومات .. [1].

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقى عفيف الدين، ولد [سنة ٦٤٨[3]]، وأسمع على محمد بن إسماعيل خطيب مردا [ومات سنة ٧٢٤ فى مستهل شوال[3]].

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى الحنبلى، سمع من ابن عبد الدائم وغيره، واشتغل بالفقه والفرائض وكان مقداما، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١.

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن حريز[4] بن مكى زين الدين

(١) موضع النقاط بياض

(٢) ما بين المربعين ليس فى ا، وفى ص سنة ٧٤٥.

(٣) ما بين المربعين ليس فى ا

(٤) ص حريز

الدمشقي ابن قيم الجورية أخو الشيخ شمس الدين ، ولد سنة ٩٣ ، و سمع أبا بكر بن أحمد بن عبد الدائم و عيسى المطعم و الشهاب العابر و غيرهم ، ومات[1] في ذي الحجة سنة ٧٦٩ و له ست و سبعون سنة ، وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر .

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن أبى بكر[2] بن محمد بن محمود ، البسطامى[3] ثم الحلبى كمال الدين نزيل القاهرة ، كان فاضلا فى مذهب الحنفية ، يحفظ الهداية ، و سمع من النجيب و حدث عنه ، و ناب فى الحكم .. [4] و النحو ودرس بالفارقانية[5] ، و كان عفيفا خيرا ، مات فى رجب سنة ٧٢٨ ، وهو والد القاضى زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذى ولى القضاء بعد الحسام الغورى .

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن أبى بكر مقرئ الكرك ، ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى أصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ .

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبى البركات مسعود البغدادى المقرئ ، لقبه رجب ـ تقدم فى عبد الرحمن بن أحمد بن رجب .

---

(١) فى الشذرات ٦/٢١٦ توفى ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة

(٢) هامش ص «كذا بخط ابن رافع بكر ر أبى بكر» قلت له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٢٩٩ و فيه أيضا «عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر بن محمد بن محمود البسطامى أبو القاسم .. مولده بحلب سنة ثلاث و خمسين وستمائة » .

(٣) ب . القسطلانى

(٤) بياض فى الأصول ، و فى الجواهر المضية « و ناب فى الحكم و درس و أفتى . »

(٥) راجع النجوم ٩/٢٩ بهامشه و فيه . المدرسة الفارقانية التى بحارة الوزيرية .

٢٢٩٤ - [١]عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى، اللخمي القبانى - بكسر القاف وموحدتين الأولى خفيفة نسبة إلى القباب قرية من ناحية دمياط - نجم الدين، ولد سنة ٦٨، وسمع قليلا وتفقه على مذهب احمد، ونزل فى المدارس، ثم أعرض عن ذلك وتحول إلى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان يبين للمشترى على عيب التربة، ثم تحول إلى حماة ففتح فى القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه إنسان يسوم فوطة يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون، فقال ولك درهم، فرضى فلما أخذها منه قال له أرخيصة هى؟ قال لا بل قيمتها ثلاثون، فتركها المشترى، واشتهر أمره بالزهد والعبادة، وأقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات فى شهر رجب سنة ٧٣٤، وكانت جنازته حفلة إلى الغاية، قال الذهبى كان زكى النفس ثخين الورع ذا حظ من صدق وعزم وتأله وقنوع، قال لى أبو عبد الله الذهبى ما رأيت مثل القبانى .

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر، الواسطى البكرى تقى الدين ابن فخر الدين. سمع من يحيى بن عبد الله الواسطى وغيره، وحدث بالمدينة بالمشارق للصغانى، سمع منه شيخنا الزين ابن حسين المراغى .

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يونس بن عثمان، السنجارى ثم الحلبى زين الدين، كاتب الإنشاء بحلب، كان من الفضلاء له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء وأهل الحديث،

(١) وفى الشذرات ٦ / ١٠٧ « نجم الدين أبو عمر عبد الرحمن بن حسين » .

و مات بحلب سنة ٧٤٤ .

و من نظمه :

حمام الأراك أراك الهوى
شجوبا عدوت لها مستكيا
فلو لا السوى ما ألفت النواح
و لو لا الشجا ما ألفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري[1] الحموي الأصل ثم المصري نزيل أسيوط ، ولد سنة ٦٢٨ ، و سمع من جده لأمه أبي القاسم بن رواحة عدة أجزاء منها القناعة لابن مسروق ، و سمع من صفية بنت عبد الوهاب « الثامن و السبعون من المعرفة » لابن منده ، و أجاز له ابن روزبه و الشهاب السهروردي و غيرهما ، و تعانى الكتابة فارتزق بها ، و خفى على المحدثين أمره ثم ظهر في أواخر عمره فأخذوا عنه ، و مات[2] في ذي الحجة سنة ٧٢٢

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني ، ولد بحلب و تحول إلى اليمن فأقام بها ثم رجع إلى الشام و سكن بلدان ، و صطار إلى حينها أن مات في سنة ٧١٢ .

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملحلح ، الحراني البغدادي مفيد الدين الضرير أبو محمد ، سمع من المجد ابن تيمية و فضل بن الجيلي

(١) في شذرات الذهب ٦ /٥٦ : الأنصاري الجمري الشافعي .
(٢) في الشذرات و توفى بأسيوط في ذي الحجة عن أربع و تسعين .

وعيرهما ، و تفقه و تقدم إلى أن صار عين الحنابلة ببغداد فى زمانه ، و مهر فى الفقه و العربية و الحديث ، قرأ عليه ابن الدقوقى و جماعة ، و مات فى أول القرن .

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين أبو الفرج أخو الشيخ تقى الدين ، ولد سنة ٦٣ بحران ، و حضر فى الخامسة على أحمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة و ثمانية أحاديث من جزء أيوب ، و سمع من ابن أبى اليسر حديث الحصائرى[1] و سحنة و كيع و من الكمال ابن عبد و القاسم الإربلى و ابن أبى الخير و الجمال ابن الصيرفى و القطب ابن أبى عصرون و المجد ابن عساكر و الفخر و ابن شيبان فى آخرين ، جمع له منهم البرزالى ستة و ثمانين شيخا ، و كان يتعانى التجارة ، و هو خير دين ، حبس نفسه مع اخيه بالإسكندرية و بدمشق محبة له و إيثارا لخدمته ، و لم يزل عنده ملازما معه للتلاوة و العبادة إلى أن مات الشيخ و خرج هو ، و كان مشهورا بالديانة و الأمانة و حسن السيرة ، وله فضيلة و معرفة ، و مات[2] فى ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ .

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السرى المزى شهاب الدين أبو محمد ، ولد سنة . . .[3] و أحضر على خطيب مردا جزء البطاقة و حدث هو و أخوه محمد ، و مات سنة ٧٢١ بالمزة[4] .

---

(١) فى ا و ص الحصائرى . قلت ولعله «جزء العصّارى» كما فى كشف الظنون
(٢) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٥٢ فى وفيات هذه السنة .
(٣) موضع النقاط بياض .
(٤) ما بين المرقمين ليس فى ا .

عبد

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل العثماني القوصي سديد الدين الكنبراني[1]، ولد سنة ٦٢٤ بقوص، و لازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد، و أخذ عن ابن عبد السلام و ابن برطلة، و حدث بقوص و القاهرة، و كان أطيب المحاضرة، و له بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد أسوة، و كان الشيخ يمازحه و ينشد إذا رآه

بين السديد و السداد سد كسد ذي القرنين أو أشد

مات سنة ٧١٥[2]

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي زين الدين يكنى أبا طالب، ولد سنة ٦٥٩. و سمع من والده و غيره، و توفي بحلب سنة ٧٣٤.

٢٣٠٤ - [3]عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس، القبطي المصري فخر الدين، ولد في سلخ ذي الحجة سنة ٤٥، و كان أبوه من الكتاب في الدواوين فنشأ في ذلك، و كان ذكيا[4] فتولع بالأدب فأخذ عن القيراطي و غيره، و صحب الشيخ بدرالدين البشتكي، و نظم الطريقة النباتية فأجاد مع قصور بين في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق جاد النادرة يتوقد ذكاء، و ولي نظر الدولة و غيرها من المناصب بالقاهرة،

(١) ص الطبراني.

(٢) زاد في الطالع منتصف رمضان

(٣) ذكره المؤلف في الإنباء ٣/١٣٢، و نحوه في الشذرات ٦/٣٣٤

(٤) ص و كان له ذكاء

و صودر مرة مبع الصاحب كريم الدين أخيه ، ثم ولى وزارة الشام فأقام بها مدة ، و دخل إلى حلب صحبة الظاهر برقوق ، و طارح فضلاء الشام فى اللدين ، ثم طلب من دمشق ليلى الوزارة بالديار المصرية ، فيقال إنه اغتيل بالسم و هو راجع فوصل إلى بيته ميتا ، و ذلك فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ و لم يكمل خمسين سنه ، اجتمعت به غير مرة و سمعت منه شيئا من الشعر و هو القائل

علقتها معشوقة حالها قد عمها بالحسن بل خصصا

يا وصلى العالى و يا حسنها لله ما أعلى و ما أرخصا[1]

---

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة أخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة ـ مكرر فانه مذكور فى الأصل ـ و الترجمة هذه

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم الوزير الصاحب فخر الدين أبو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكانس القبطى الأصل الأديب الأستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة و نشأ بها و تعلق بالأدب فبرع فيه و قال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له

و ما تعلقت بالسرياق منتكسا لزلة أوجبت تعذيب ناسوتى

لكننى مذ نفثت السحر من أدبى عذبت تعذيب هاروت وماروت

و منه قوله

علقتها معشوقة حالها إن عمها بالحسن قد خصصا

يا وصلها العالى و يا حسنها لله ما أعلى و ما أرخصا

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال فخر الدين الأزدي الدمشقي، ولد سنة ٦٣، وسمع من إسماعيل بن أبي اليسر وغيره وحدث، وكان منقطعا عن الناس مات في صفر سنة ٧١٤.

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن أمين الدولة من بيت معروف، سمع من سنقر الزيني، وسمع منه القاضي أبو البركات موسى الحلبي - ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه.

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن أبي الحسن الصفي فتح الدين المصري، سمع من النجيب مشيخته وحدث، مات سنة ..(١).

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي ضياء الدين ابن جمال الدين. ولد بدمشق سنة ٢٩، وأسمع على السخاوي وابن اللتي وتعانى الشروط فمهر فيها، وكان حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة، وكان في آخر أمره أكبر عدل بالشام، مات في رجب سنة ٧٠١.

= توفي رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها في يوم السبت خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ وكان إماما بارعا في الأدب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع إليه فيها رحمه الله تعالى، وقلت أرثيه

سقيت ضريح الفخر أنواء رحمة ... ودمعا عليه جاد يشبهه القطر
لقد ماتت الآداب والعلم والحجى ... بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزي في تاريخ مصر ترجمة مختصرة.

(١) موضع النقاط بياض

٢٣٠٩ - عبد الرحمن[1] بن عبد الكريم بن محمد بن صالح أبو طالب ابن العجمي، ولد بعد السبعمائة، و سمع من قريبه أبي طالب عبد الرحمن[2] بن محمد ابن عبد الرحمن ابن العجمي و غيره و حدث، سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي، سمع منه رباعيات يوسف بن خليل أنا أبو طالب أنا يوسف حضورا و مجالس عبد كويه بسماعه من أبي بكر ابن العجمي انا أبو القاسم بن رواحة، سمع منه جماعة من شيوخنا و من بعدهم، منهم البرهان محدث حلب و أبو حامد ابن ظهيرة محدث مكة، و مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦.

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين، قرأ بالسبع على التقي الصائغ و أقرأ، و ولي مشيخة بكتمر الساقي بالقرافة، و مات في سابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٧٢.

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الأغماتي[3] أبو زيد، كان من كبار الصالحين و مربي السالكين كثير الفضائل، و كان يحتجب بين المغرب و العشاء و يخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق و الغرب، و لا يقبل من أحد شيئا، و لا تعرف من اين معيشته، مات بفاس سنة ٧٠٧ - ذكره الاقشهري.

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد جمال الدين

(١) ذكره المؤلف في الإنباء ١/١٢٠ مختصرا.

(٢) في الإنباء عبد الرحيم.

(٣) في النسخ كلها الاعماني - بالمهملة و النون. و الأغماتي نسبة إلى أغمات قرية بالمغرب سماه أحمد بابا في نيل الابتهاج عبد الرحمن الهرميري، و ارخ وفاته سنة ٧٠٦.

ابن

ابن القيسرانى ، ولد سنة نيف وخمسين بحلب ، ونقل إلى القاهرة فنشأ بها وتعانى الحديث ، وكان سمع من أبى طالب شرف الدين ابن العجمى بحلب وبمصر من الرضى بن البرهان ، وحدث مع تعسره فى الرواية ، كتب عنه البرزالى فى معجمه وقال مات فى شعبان سنة ٧٢٠ .

٢٣١٣ – عبد الرحمن[1] بن عبد الله الخبرتى[2] نزيل مكة ، سمع بمكة من الوادياشى ومن الزين الطبرى وغير واحد ، ورحل إلى دمشق فسمع بها من الحافظ المزى ، وتعانى القراآت وأدب الأطفال ، ومات بمكة فى صفر سنة ٧٧٣ ، وكان خيرا صالحا ، حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة

٢٣١٤ – عبد الرحمن بن عبد الله الصاحى[3] الصوفى ، سمع من أبى طاهر المليجى قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ، ومات بالحسينية فى شعبان سنة ٧٤١

٢٣١٥ – عبد الرحمن[4] بن عبد المحسن بن حسن بن صرغام المنشاوى[4] الحنبلى كمال الدين الكنانى . ولد سنة ٦٢٧ ، وسمع من سبط السلفى عدة أجزاء وحدث عنه ، ومات سنة ٧٢ بعد أن احتبل[5] بأربعة أشهر .

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٢٦ فى وفيات هذه السنة .

(٢) فى الإنباء « الخبرى » وكذا فى الشذرات .

(٣) ب الساحى ، ف . الصاحى .

(٤) ذكره صاحب الشذرات ٦/٥٣ بما نصه « وفيها كمال الدين عبد الرحيم – بدل عبد الرحمن – بن عبد المحسن بن حسن بن صرغام الكنانى المصرى الحنبلى المنشاوى »

(٥) ص احتل .

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي نزيل بغداد يلقب جمال الدين، كان ناظر أوقاف العراق، و تزوج ست رشيد الدولة الوزير فعظم شأنه، و كان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي و الجبروت و العتو، قال الذهبي: بلغني أنه كان ينتهك الحرمات، ثار عليه ابن البلدي و أعوانه فقتلوه في ذي الحجة سنة ٧٣٧.

٢٣١٧ - [1]عبد الرحمن بن عبد الولي بن إبراهيم اليلداني الصحراوي سبط أبي الفهم اليلداني، ولد سنة ٦٤، و سمع من جده تقي الدين اليلداني كثيرا والرشيد العراقي و ابن خطيب القرافة و غيرهم، و أجاز له السخاوي و الضياء آخرون و تفرد بأشياء، و كان قد عمي، و مات في ربيع الأول سنة ٧٢٥

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين، اشتغل و أسمع على الحجار، و ولي قضاء قوص ثم قضاء المدينة في سنة ٤٥ فباشرها برياسة و سياسة، وكان حسن الصورة مهابا متصلبا في الحق و نصر الشرع و حدث، وكان قد أصابه عمى فتوجه إلى القاهرة في سنة ٥٧، و قدح فأبصر و صرف بابن الصدر عمر ثم أعيد عن قرب، و مات في صفر سنة ٧٦

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/ ٦٧ نحوه.

المقدسى السراج،[١] ولد سنة ...،[٢] و اسمع على عبد الله بن بركات الخشوعى جزء ابن أبى ذئب لأبى سليمان بن زبر و حدث، و مات سنة ...[٢].

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى الخطيب البعلبكى، ولد سنة ٦٢٤، و سمع من أبى المجد القزوينى كتاب «شرح السنة» فكان خاتمة أصحابه. و سمع من ابن اللتى و ابن الصلاح و غيرهما، و كان خطيب بلده فوق الخمسين سنة، و عنه أخذ ابن أخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب، و استمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة سنة أخرى، و مات فى صفر سنة ٧٠٣[٣].

٢٣٢١ - عبد الرحمن[٤] بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ أبو محمد النابلسى الفقيه الحنبلى، مات سنة ٧١٩، سمع من ابن البخارى و ابن شيبان و حدث

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن على بن إبراهيم البعلبكى شجاع الدين خادم الفقيه اليونينى، ولد سنة ٦٦٦، و سمع من الفخر على و المسلم بن علان و غيرهما و حدث، و مات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦، أرخه الحسينى و أرخه ابن رافع فى سنة ٥٧ و لم يذكر الشهر.

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى التاجر، ولد فى رمضان سنة ٦٢ و قيل سنة ٦١، و وجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب يعرف عبيد الجمل

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) فى شذرات الذهب ٦/٩ عن تسع و ثمانين سنة.

(٤) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى

و سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم و المشيخة تخريج ابن الطاهرى و على عمر الكرمانى مجالس المخلدى و من الفخر و ابن أبى عمر و فاطمة بنت المحسن و غيرهم و حدث، و كان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الأخلاق. و مات فى شعبان سنة ٧٤٥

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن على بن شعبان العدنى وجيه الدين، كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير، و مات سنة ٧٤٤ .

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن أبى عمر بن قدامة المقدسى شمس الدين المعروف بالتترى، لأنه كان أسر سنة قازان، ولد سنة ٨٩، و أسمع على إسماعيل الفراء و التقى سليمان و عائشة بنت المجد بن الموفق و غيرهم . حدث، [1]و كان فاضلا متعبدا حسن الأخلاق - قاله ابن رافع و أرخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ .

٢٣٢٦ - عبد الرحمن [2] بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الأذرعى الحنفى الشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد، ولد سنة ٦٥١، و مات فى العشرين من جمادى الأولى سنة ٧١٩ .

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى ابن على بن السكرى خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين . مات فى حياة والده سنة ٧١

(١) هامش ب أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و أجاز أيضا لشيخنا العز ابن الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن على بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الأصل جمال الدين أبو القاسم الحنبلى، مات هو و أبوه فى أوائل سنة ٧٠١ .

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن على بن أبى القاسم بن محمد الصرورى الأصل الدمشقى مجد الدين ابن قاضى القضاة صدرالدين ابن الصفى . مات بستانه فى تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ ، سقط من مكان عال .

٢٣٣٠ - عبد الرحمن[1] بن على بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبى زين الدين أبو الفرج المعروف بابن القارئ ، ولد سنة أربع أو خمس و تسعين و ستمائة ، و أسمع على الأبرقوهى جزء ابن الطلاية و هو فى الخامسة ، وعلى أبيه البخارى و الدارمى و عبد بن حميد و عدة أجزاء ، و على أبى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائى ، و من إبراهيم بن الحموى و على عبد الغنى بن تيمية و على آخرين ، و قدم حلب سنة ٤٨ ، فأقام عند النائب بها ثم رجع و حدث بحلب عن الأبرقوهى و هو آخر من حدث عنه ، و مات فى أواخر سنة ٧٧٦ فى ذى القعدة أو ذى الحجة[2] .

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن على بن المظفر الشافعى العالم الفاضل أبو محمد ، كتب عنه سعيد بن عبد الله الدهلى من شعره ، و هو نازل الطبقة .

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن على بن يحيي بن إسماعيل بن يحيي بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الشارزى الصدر زين الدين ابن الولى

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/١٢٠ أيضا فى وفيات سنة ٧٧٦

(٢) هامش ب : أجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى .

الحموى وكيل بيت المال بحماه[1]، وكان كبير المنزلة عند المؤيد إسماعيل، مات فى رمضان سنة ٧٣٣، وقد جاوز الستين[2]، وفيه يقول ابن نباتة:

أمولاى لا زالت مساعيك للعلا
وبمناك للجدوى ورأيك للحرم
مضى السلف الأزكى وأبقاك للهدى
فلله ما أبقى الولى من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على الارمنتى كمال الدين[3] ابن المشارف، تعانى الكتابة وتنقل فى الخدم ونظم الشعر الحسن.

فمنه

حسنت حمى على الأرق ... سجعيات الورق فى الورق
وانعطاف الغصن صيرنى ... واختلاف النور فى نسق
هائما لم أدر ما فعلت ... يد هذا البين بالأفق

مات سنة ٧٠٩.

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعى الحلال البغدادى الحريرى، ولد سنة ٦٨٦. وقرأ القرآن على أبى العباس بن المحروق صاحب الشريف الداعى، وسمع من محمد بن أحمد بن حلاوة ببغداد ومن إسحاق الآمدى بحماة ومن ابى حيان بمصر، وأحمد بن

(١) هامش ب. وهو صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة.
(٢) ص الخمسين.
(٣) ص. جمال الدين

البارري من تصانيفه، وكان كثير التطواف، و حدث بالبلاد التي دخلها حتى ذكر انه حدث بخان بالق[1] من بلاد الخطا. و كان حسن الخلق كثير التلاوة، و هو مولى المحدث سعيد الدهلي، قال ابن رافع انشدني سعيد قال أنشدني سيدي عبد الرحمن المذكور لنفسه

بكى صاحبي لما رأى الموت محدقا
و أعمل فينا سمهريا و أبترا

فقلت له لا تبك و اصحب بأبي
على طيب صفو العيش اختار ما ترى

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن على الحميري التسترى الطبيب نور الدين، تفقه بالنظامية و مهر في الطب و برع في الإنشاء و فنون الأدب و الخط المنسوب. و أخذ عن ابن الصباغ و ابن النفيس و غيرهما، و اتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم أقبل على التصوف و دخل في تلك المضايق، و عمر لنفسه خانقاه و قعد فيها شيخا. و عظم شأنه عند خربندا، و انثالت عليه الدنيا حتى كان يقال إن مغله في كل سنة تبلغ سبعين ألفا، إلى ان مات في سنة ٧٢٣ و قد شاخ، و هو والد نظام الدين يحيى شيخ الزوة

(١) في النسخ كلها خاق بالجيم و القاف، و الصواب خان بالق أي مدينة السلطان و هي مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك .

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهرستاني، حدث عن العز الحراني بالإجازة. مات في رجب سنة ٧٦٣.

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي أمين الدين الحكيم[1] المعروف بالأبهري، كان بارعا في الطب و الهيئة، يعرف الحساب و المساحة و الأصطرلاب، اقتطعه[2] المؤيد صاحب حماة و أجرى عليه ورقا، فلم يزل بحماة إلى أن مات المؤيد، فتحول إلى حلب يعالج الأبدان و يشغل الطلبة إلى أن مات في سنة ٧٣٣ و له ثمان و أربعون سنة.

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الحلبي شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا، ولي نظر الديوان بدمشق لسلار، و مات في صفر سنة ٧٠٩.

٢٣٣٩ - [3]عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر[4]، المقدسي الخطيب شمس الدين أبو الفرج ابن عز الدين ابن العز الحنبلي الفرضي، ولد سنة ٦٩٨ في رجب، و سمع من الحسن بن علي الخلال[5] و عيسى المغاري، و التقي سليمان و غيرهم، و اشتغل بالعلم و مهر في الفرائض، و انتفع الناس به فيها، و كان من الأخيار[6]، اقرأ بالجامع المظفري مدة، و مات

(١) هامش ا بخط السخاوي: إنما هو أثير الدين و لم يصفه الشيخ في الترجمة.

(٢) ص اقتطعه.

(٣) ذكره المؤلف في الإنباء ١/٣٦.

(٤) هكذا في الإنباء و الشذرات، و في ص: عبد الله بن عمر المقدسي.

(٥) في الإنباء «الخلال».

(٦) ا الخيار.

فى حمادى الآحرة و قيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣[1]، و هو عم شيحنا العماد أبى بكر س إبراهيم ابن العز محمد س إبراهيم الفرضى .

٢٣٤٠ - عبد الرحمن س محمد س إبراهيم المناوى تقى الدين ابن الصباء الشافعى ، تفقه و تميز و ولى قضاء بعض العمل ، و مات فى حمادى الآحرة سنة ٧٦٤ .

٢٣٤١ - عبد الرحمن س محمد س أحمد س حلف المطرى تقى الدين الذى كان ماهرا فى الفقه ، و قد تقدم ذكر أخيه العفيف عبد الله ، و قالوا كان هذا أعلم بالفقه و ذاك أعلم بالحديث ، مات سنة ٧٦٥ أو بعدها بحلب .

٢٣٤٢ - عبد الرحمن س محمد س أحمد س عبد الرحمن س على النحدى ، ولد تقريبا سنة ٦٦٠ ، و مات ببيت المقدس تاسع ربيع الآحر سنة ٧٣٨ ، و سمع من أحمد س عبد الدائم و من غيره ، و كان أبوه من كبار المسندين ، حدثنا عنه و عن ولده حماعة من شيوخنا .

٢٣٤٣ - عبد الرحمن س محمد س أحمد س عثمان س قايماز ، التركمانى الأصل الدمشقى أبو هريرة ابن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ، ولد سنة ٧١٥ ، وأجاز له التقى سليمان و ست الوزراء و أحضر عليها . و سمع الكثير من عيسى المطعم و أبى نصر ابن الشيرازى و القاسم س عساكر و يحيى س سعد و حماعة فأكثر جدا ، و خرج له ابوه أربعين حديثا عن نحو المائة نفس ، و حدث قديما بعد الأربعين ، و استمر يحدث إلى أن مات فى ربيع الآحر سنة ٧٩٩[2] .

---

(١) زيد فى الإنباء . و له خمس و سبعون سنة .

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣/٥٠٣ فى وفيات هذه السنة ، وفى آخر الترجمة « مات فى ربيع الأول بقرية كفر بطنا ، و له إحدى وثمانون سنة » ، و الشذرات ٦/٣٦٠ .

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا شمس الدين التنوخي الحنبلي روى عن القاضي سليمان بن حمزة وعيسى المطعم وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيرهم. مات في جمادى الأولى سنة ٧٦٤، وهو أخو شيختنا فاطمة[1] التي عاشت إلى سنة ٨٠٣ وانفردت بالرواية بالإجازة عن مشايخ أخيها بالسماع.

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مباع التكريتي، سمع من ابن عبد الدائم، لعله ابن علي بن حسين بن مباع المتقدم قريبا[2].

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ابى الفتح المرداوي عفيف الدين ابن الخطيب، ولد سنة ٦٣٠ تقريبا، وسمع من ابيه وابن عبد الدائم وغيرهما، وباشر الخطابة مدة طويلة، ومات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢

٢٣٤٧ عبد الرحمن بن محمد بن أبي حامد التبريزي تاج الدين الواعظ[3]، ولد سنة ٦٦١، وتعانى الوعظ، وكان ممن بالغ في الطعن على الرشيد وزير المغل وطعن في نحلته، فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس أهل تبريز، وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة وإخلاص قال الذهبي قدم علينا حاجا بأبيه وأولاده فزرناه، ومات راجعا من الحج ببغداد في صفر سنة ٧١٩[4].

---

(١) ذكرها المؤلف في الانباء ٤/٣١٣ في وفيات سنة ٨٠٣

(٢) تقدم في ص ١٢٥

(٣) هامش ا بخط السخاوي كان يعرف بالأفضلي.

(٤) ذكره في شذرات الذهب ٦/٤٩ فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال مات في رمضان ببغداد بعد حجه كهلا

٢٣٤٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسى الصالحى المقيم بالمدرسة العادلية ، ولد سنة ٦٥٧ تقريبا ، سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك ، وسمع من عمر الكرمانى وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبى عمر والفخر وإسماعيل بن العسقلانى وحوش[1] بن دعفل وغيرهم ، وأقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية ، وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المعيثى على حروف المعجم ، فحدث عنه الكثير منهم به إلى أن كان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين أبو الطاهر ابن الكويك ، ورجع عبد الرحمن إلى الشام فمات بالصالحية فى سنة . .[2]

٢٣٤٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، البعلبكى ثم الدمشقى المحدث فخر الدين ابن الفخر أبو محمد ، ولد سنة ٦٨٥ ، وسمع فى الخامسة من الفخر بن البخارى ، والتقى الواسطى وابن القواس ونحوهم ، ثم طلب بنفسه فحصل الكثير ، وسمع بمصر والإسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك والحجاز ، وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب ، وأتقن الفقه على مذهب أحمد ، قال الذهبى كان فيه دين وخير ونفع للعامة ،

(١) ب : حوسر ، وفى ا بلا نقط كأنه فى آخره نون ، لهذا السبب ضبطته حوشن ولكن لم أجد ذكر هذا الرجل ، وفى ف حوس بن دعقل ، وهو غلط ظاهر ـ ك.

(٢) موضع النقاط بياض .

و حج مرات و جاور و زار القدس مرارا، و له[1] مجموعات حسنة، و مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٢.

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، السجلماسى المعروف بابن الحميد أبو القاسم المالكى[2]، ولد سنة بضع عشرة، و قدم من بلاده إلى الحج فدخل القاهرة، ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل إلى بغداد فى التجارة، ثم حج و دخل القاهرة، و عاد إلى حلب قاضيا للمالكية فباشره إلى أن عزل فى سنة ٨٧ بالقاضى جمال الدين الحريرى، و كان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة و الأصول، قال القاضى علاء الدين فى تاريخه[3] كان كلامه أكثر من علمه، و كان عفيفا فى القضاء، و كان يزعم ان ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك، و لا يرفع لأحد من المتأخرين قدرا. وكانت عنده حدة خلق فى البحث و صياح، و جرت بينه و بين القاضى شهاب الدين ابن أبى الرضى مباحث أدت إلى منافرة شديدة، و كان أكثر الفضلاء من أهل حلب معه على ابن أبى الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن أبى الرضى من الازدراء، ثم لما انفصل الحميد من القضاء سكن فى غزة مدة و فى القدس مدة إلى أن مات[3] فى سنة ٧٨٩، أرخه طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ والده، قال البرهان المحدث أنشدنا ابن زيد

---

(١) فى معجم المؤلفين ١٧٩/٥ له مؤلفات كثيرة منها كتاب الثمر الرائق المجتنى من الحدائق - ع.

(٢) ذكره فى نيل الابتهاج ص ١٤٣ وكناه أبا زيد، قلت وقد ذكره المؤلف فى الإنباء - ع.

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢٦٧/٢ وفيه مات عن ثلاث و سبعين سنة - ع.

كيف

كيف يرجو الإله في كل كرب ثم نساه عند كشف الكروب
كيف يرجو استجابة لدعاء قد سددنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الإسكندراني، سمع على أبي البركات بن زوين حضورا .

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الأستاذ الحلبي الضرير، أحضر على سنقر كتاب الصمت لابن أبي الدنيا وغيره وحدث، وللبرهان المحدث منه إجازة، ومات[1] في سنة ٧٨٨ .

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين، ولد في المحرم سنة ٦٤٤، وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن أشرف العلوي مسند الشافعي بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن محمد الإستراباذي والعماد ابن الطبال والعز الفاروثي وبمكة من زين الدين ابن المنير في آخرين، ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد، وتعانى التصوف فكان يحضر السماعات ويتواجد ولا يراعي الناموس في ذلك، وصنف «عمدة السالك والناسك» ومصنفات[2] غير ذلك، ومات في شوال سنة ٧٣٢ ببغداد، وهو والد الفقيه شرف الدين أحمد بن عبد الرحمن الذي درس بعده - وقد مضى ذكره[3] .

---

(١) له ذكر في الإنباء ٢٣٧/٢ في وفيات هذه السنة - ع .
(٢) راجع معجم المؤلفين ١٧٦/٥ وفيه من تصانيفه جامع الخيرات في الأذكار والدعوات، المعتمد في الفقه، عمدة الناسك وإرشاد السالك، العدة في شرح العمدة، الإشارة والنور المقتبس في فوائد مالك بن أنس - ع .
(٣) راجع الدرر ١٩٧/١ .

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزملكانى تقى الدين ابن الشيخ كمال الدين، ولد . . . [١] وبرع فى حل المترجم والألغاز، وكان عريا مما عدا ذلك، وباشر ديوان الإنشاء بدمشق، وكان دخل مع أبيه لمصر، فمات أبوه ببلبيس فقرر هو فى تدريس بدمشق فى كتابة الإنشاء، فباشر ذلك إلى أن مات فى سنة ٧٣٩، وقرر فى ديوان الإنشاء مكانه صلاح الدين الصفدى .

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن علي المصرى تاج الدين ابن العلامة فخر الدين الفقيه، ولد سنة ٧٢٦ . وحفظ المنهاج [٢] وتقدم فى الدعاء [٣] وناب عن أبيه فى التدريس، وحج مع ابيه فجاور أبوه ورجع هو فى أول سنة ٧٤٩، فمات فى الطاعون فى شهر رمضان منها .

٢٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين، أبو طالب ابن العجمى، من بيت كبير بحلب، ولد سنة ٤٦، وأثنى عليه ابن حبيب بالعلم، وقال درس بالشرفية [٤] وغيرها، ونظر فى الأوقاف، ومات سنة ٧١٦ .

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ص المنهاجين .

(٣) كذا

(٤) ص بالشرقية - كذا . ولم يذكرها صاحب الدارس فى تاريخ المدارس، وفيه ١ / ٢١٦ « المدرسة الشريفية، وفى النجوم ٩ / ٦٧ « المدرسة الشريفية المعروفة بجامع بيبرس الخياط بشارع الجودرية بالقاهرة .

٢٣٥٧ - عبد الرحمن[1] بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير، الأنصاري الإسكندراني المالكي القاضي جمال الدين، ولد بالإسكندرية في سابع عشر جمادى الأولى سنة ٢١، وسمع الموطأ من أبي القاسم التلتي[2] والصلاح ابن المغلي ونور الدين الهمداني بروايتهم عن الدمياطي، ثم سمعه من الوادياشي، وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم، ثم ولي القضاء استقلالا بالقاهرة[3]، فحمدت سيرته ودرس وحدث، ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ .

٢٣٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر[4] بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبي، من بيت كبير، أثنى عليه ابن حبيب وقال ولي وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك، ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة .

٢٣٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر، الإسفرايني مجد الدين بن الصفار، ولد سنة ٦٣٥، وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفيني والبرادعي وغيرهم، وكان فاضلا خيرا، وقرأ «كتاب التحرير» وجود حفظه، ولازم الاشتغال، وولي المشيخة النهائية، ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ .

(١) ذكره المؤلف في الإنباء ٢ / ٣٧ في وفيات سنة ٧٩١ .

(٢) في النسخ كلها بلا نقط على الحرف الأول، ولعله البلبيسي، هو محمد بن إسحاق ابن محمد البلبيسي .. » راجع الدرر ٣/ ٣٨٢ .

(٣) قال أحمد بابا ولي القضاء بعد عزل علم الدين البساطي في جمادى الأولى سنة ٧٨٣ .

(٤) ص طاهر .

٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش ، الحلبى الشيبى خادم الخليل ، سمع من الرشيد العطار و الكمال الضرير و غيرهما ، و حدث و مات سنة . [1] .

٢٣٦١ - عبدالرحمن بن أبى محمد بن محمد بن سلطان ، القرامرى[2] الحنبلى أبو محمد ، ولد سنة ٦٤٤ ، و سمع من ابن أبى اليسر و ابن النشبى و المجد ابن عساكر و غيرهم ، و تلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلى ، و حدث بدمشق و القاهرة ، و كان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب ، لا يقوم لأحد ، و كان الكبار تتردد إليه ، وكان أولا تفقه على الحنابلة ثم تزهد و لازم الجامع و اشتهر و صار له قبول عظيم ، قال الذهبى عظم عند الأكابر قدره فنال بذلك سعادة دنيوية و صار يتمتع و يتنعم بما لا يناسب أهل الزهادة ، و كان قوى النفس ، و من حسناته أنه كان يلعن الاتحادية ، و مات فى أول يوم من المحرم سنة ٧٣٢[3] .

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس ، القوصى مجد الدين ، أخذ عن ابن الوكيل و أبى حيان و الطوفى و المجير[4] عمر ابن اللطى ، و تعانى الأدب و التصوف و عمل تعاليق حسنة ، و ولى الخطابة بجامع الصارم بقوص ، ومن نظمه مرثية اولها

كأس الحمام على الأنام تدور يسقى بها ذو الصحو و المخمور

(١) موضع النقاط بياض

(٢) التصحيح من ا و الشذرات ١٠١/٦ ، و فى ف « القرائرى » ، و فى ب « القرائيرى »

(٣) هامش ب بظاهر دمشق و دفن بمقبرة باب الصغير .

(٤) ص المحيو - خطأ ، و فى الأعلام هو عمر بن عيسى ، مجير الدين ، ابن اللطى .

مات

مات فى سنة ٧٢٤ .

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان، الحنبلى البعلى زين الدين، احد فضلاء الحنابلة[1]، مات فى نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك و لم يكمل الستين، و هو أخو شمس الدين محمد الآتى ذكره .

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء، الربعى الإسكندرى محيي الدين ابو القاسم المالكى، ولد سنه ٢٧ تقريبا، و سمع من على بن زيد التسارسى الثالث من الثقفيات و على جعفر الهمدانى الدعاء للمحاملى و المجالس السلماسية، و سمع أيضا من ابن رواح و غيرهم، و تفرد بأجزاء، و كان من خيار الشيوخ، و كانت له معرفة بالشروط، و مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالإسكندرية

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود، الحارثى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين ابن سعد الدين، ولد سنة ٦٧١، و اسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره مثل العز الحرانى و غازى الحلاوى و خليل المراغى و بدمشق من الفخر و نحوه، و أخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس و الأصول عن ابن دقيق العيد، و درس بعدة مدارس و أفتى، و ناظر مع الدين و الصيانة و الوقار و السمت الصالح، و قرأت بخط البدر النابلسى كان

---

(١) فى الشذرات ١٠٧/٦ « قال ابن رجب : ولد سنة خمس و سبعين و ستمائة و سمع الحديث و تفقه على الشيخ تقى الدين و غيره و برع و أفتى .. و صنف كتابا فى الأحكام على أبواب المقنع سماه « المطلع » و شرح قطعة من أول «المقنع» و جمع « زوائد المحرر على المقنع » و له كلام فى التصوف ..» ، و فى الأصول بياض .

عالم الحنابلة و رئيسهم، و أحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع و الأصول و استحضار المتون، ولد سنة ٦٧١ فى أوائلها، و مات[1] بالقاهرة فى ذى الحجه سنة ٧٣٢ .

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن أسد بن أبى القاسم، المعرى زين الدين أبو الفرج، ولد بالمعرة سنة سبعمائة، و سمع من الصفى محمود بن محمد ابن حامد الأرموى جزء الحسن بن عرفة، و أذن بجامع المعرة نحوا من أربعين سنة، و حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة بالسماع و البرهان الحلبى محدث حلب بالإجازة، و كانت وفاته سنة ٧٧٦ .

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكى بن إسماعيل بن على بن إسماعيل بن مكى بن عيسى ابن عوف، الزهرى وجيه الدين أبو القاسم العوفى الإسكندرانى، قال فيه شيخنا العراقى كان أعجوبة الزمان، جاوز العشرين و مائة، أرانى مولده بخط والده على صداق أمه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥، لكننا لم نجد له سماعا و لا إجازة مع أنه كان من بيت علم و حديث، و لكنه سافر فى حداثته إلى اليمن و أقام بها مدة طويلة، قال و قرأت عليه بالإجازة العامة عدة أجزاء عن القبيطى و ابن الخازن[2] و ابن الخير و ابن رواج و سبط السلفى فى آخرين، و سمع منه شيخنا تقى الدين ابن عزام و آخرون، و مات فى

(١) فى الشذرات ٦/١٠١ « توفى يوم الجمعة سادس عشرى ذى الحجة بالمدرسة الصالحية .

(٢) ص « و ابن الخازن و ابن العليق و ابن الخير » .

رابــع ذى الحجة سنة ٧٥٧، وجده مكى[1]، مات فى يوم عيد الأضحى سنة ٦٥٦، و أبو جده عبد العزيز[2] مات سنة ٤٧ عن ثمانين سنة سواء، قال الذهبى أتعجب كيف لم يسمعوه من السلفى .

٢٣٦٨ ـ عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يعمراسن بن عبد الواد، الزناتى البربرى أبو تاشفين ابن أبى حمو المغربى صاحب تلمسان، حاصره أبو الحسن المرينى صاحب تونس مدة فبرز أبو تاشفين فى شهر رمضان لمكيدة كان دبرها، فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده فى شهر رمضان سنة ٧٣٧[3]، و كانت دولتـه نيفا و عشرين سنة، و كان أبو تاشفين قد نظر فى العلم، و تفقه على ابنى الإمام، و قد قتل أباه، و يذكر عنه سوء سيرة و قبائح مع حزم و شجاعة و حروب .

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن الماديلى، كان دلالا فى الكتب، و نسخ كثيرا من الدواوين الشعرية، و كان خطه حسنا، و قد تقـدم فى ترجمة أحمد العمارى[4] أنه قطعت يده بسببه، و ندم الآمر على قطـع يده، لأنه قال له يا خوند ! قطعت يدى على درهمين، فإن هذا أعطانى درهمين و قال اكتب هذا الكتاب، فكتبته فما دا ! فرقَّ له و وهبه حملة دراهم، ثم صار يـكتب شماله و أنس، و كان يقول ما وقـع فى

(١) كذا فى الأصل، و جده وهو والده فى نسبه فى أول الترجمة ـ ك
(٢) كذا
(٣) ذكره صاحب الشذرات فى وفيات هـذه السنة، و فى الاعـلام ٤/١١٠: و ذكر ابن خلدون فى تاريخه كان قتله فى ٢٨ رمضان من السنة المذكورة .
(٤) كذا فى الأصل بلا نقط، و فى ب العارى، و فى ف العارى

فى أدنى ألد من قول الإمام اقتلوا هذا و اقطعوا يد هذا - يعنى أن القطع أخف من القتل، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٥

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن أبى القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع، أبو القاسم الكنانى الدمهورى، سمع على الحلال ابن عبد السلام من الموطأ، و من العتبى مشيخة السبط و حدث، قال شيخنا فى وفاته عنى بالحديث و قرأ بنفسه و كتب الطباق، سمعنا منه، و مات فى أواخر المحرم سنة ٧٦٥ بدمهور.

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبد. السوادى الأصل الصالحى الحنبلى زين الدين، ولد سنة ٦٤٨، و سمع من الرشيد العراقى و المرسى و سبط ابن الجوزى و المدائنى و غيرهم. و تفقه و مهر فى الشروط، و كان يجيد تعبير الرؤيا، قال الذهبى كان ساكنا وقورا كثير التلاوة، بصيرا بالفقه، عالج الشهادة، و كتب الشروط دهرا، ثم عجز و انقطع، و من مسموعه على المرسى كتاب الأربعين للحسن بن سفيان. و الرابع و الخامس من فوائد عبدان، و مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٤

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندى نزيل كوفان[1] روى عن على ابن أبى القاسم ابن تميم الإسائى إجازة سنة ٧٧١. حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بالإجازة

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن على

(١) ص كرمان - انظر لكوفان معجم ياقوت ٧/٢٩٤.

ا.

ابن عبد العزيز كمال الدين[1] ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي[2] بن زكي الدين بن قاضي القضاة منتخب الدين[3] ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن الزكي، ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بعد موت ابيه بثلاثة أيام، وسمع من الفخر مشيخته، وحدث ودرس بالعزيزية والكلاسة، وتصدر بالجامع وأفتى وأم مدة بمحراب الصحابة، وخطب بالشامية البرانية لما حددت الخطبة بها سنة ٢٢، وكان حسن الخلق، وكان أول تدريسه بالكلاسة في سنه ٨٦ وهو شاب، واستمر نحوا من ستين سنة

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي، نجم الدين الأصفوني الشافعي، ولد سنة ٦٧٧، وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض وقرا القراآت، وحج مرارا وجاور، فاتفق أنه مات بمنى في ثالث عشر ذي الحجة سنة ٧٥٠، وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس.

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبي، شمس الدين، كان من رؤساء الحلبيين، وكان معظما عند الإسعردي النائب بحلب، وبنى له الإسعردي خانقاه خارج باب الجنان[4] على شط النهر وهي تعرف به،

---

(١) ص جمال الدين.

(٢) ص ابى ابعلى

(٣) ص محب الدين

(٤) ص الجيان - خطأ.

و كان شمس الدين غاية فى الجود و مكارم الأخلاق ، و مات[1] فى تاسع عشرى المحرم سنة ٧٨٢ ، و أنجب ولده ناصر الدين محمدا .

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن ، المزى الحلبى الأصل ، ولد الحافظ جمال الدين ، ولد سنة ٨٧ ، و أحضر على الفخر و غيره ، و أسمعه أبوه الكثير ، و حدث بمصر و الشام ، و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحرانى خطيب المسجد الأقصى ، كان صاحب فضائل و فنون ، و ولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ، و مات فى ربيع الأول سنة ٧٠٢

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العبادة التونسى ، قدم من بلاده فاستوطن حلب ، و أقرأ أولاد الرؤساء ، كان له نظم و فضيلة ، فمنه فى حمام الطائق

الله أيد أهل ملة أحمد   بحمائم تشكى بها الكفار

تدنى على بعد المزار رسائلا   فكأنما تطوى لها الأقطار

مات بعد السبعين و سبعمائة - ذكره القاضى علاء الدين .

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر ، التنوخى تاج الدين أبو الفضل ، ولد سنة ٧٤ ، و سمع الكثير على جده لأمه إسماعيل مغازى موسى بن عقبة و الرحلة و الجامع و اقتضاء العلم و عوالى مالك كلها للخطيب و طرق « اسمح يسمح لك » و فضل الخليل للقاسم و رابع المخلص انتقاء البقال و جزء ابن جوصا و فضيلة الشكر و القناعة للخرائطى و جزء المؤمل و جزء الجريرى و نسخة وكيع و جزء القصار عن ابن أبى حاتم

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٨ .

و الأول و الثانى من الخصاص و فصل شهر رجب للكتانى و ثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى و اول أبى مسلم و من أول الحنائيات إلى آخر الحادى عشر سوى الأول و الثالث و الرابع و السادس و التاسع و رسالة الإيمان لأبى عبيد[1] .

٢٣٨٠ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار - بكسر الميم و تخفيف التحتانية و آخره مهملة ، القزوينى ثم الدمشقى زين الدين ، ولد سنة ٦٥٠ ، و أجاز له عثمان ابن خطيب القرافة و الفقيه أبو عبد الله اليونينى و الصدر البكرى و عبد الله ابن الخشوعى و الرضى ابن البرهان و على النشبى و آخرون ، و حدث بالكثير ، و خرج له البرزالى جزءا ، و كان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الأشرفية ، و كان عامل العصرونية ، و مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ، و وهم من ارخه سنة أربع كالحسينى ، و هو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة .

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن أحمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ، ولد سنة ٧٠٨ ، مات أبوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين و اشتغل هو على جده و غيره و مهر و تقدم ، و ناب بحماة فى الحكم عن جده لأمه ، ثم وليه استقلالا ستا و عشرين سنة ، قاله ابن حبيب و أرخ وفاته سنة ٧٦٥ ، و أما ابن رافع فقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ و هو المعتمد

---

(١) بياض قدر سطر فى ب .

و كان حيرا ديا أصيلا حكم بحماة ثمانين سنة[١] .

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن إبراهيم التبريزى المعروف بحجا[٢] الخطيب، تفقه و برع و صار عين الفقهاء بتبريز، و اشتهر ذكره، و له[٣] مصنفات، وكان مولده تقريبا سنة ٧١٠[٤] .

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الرحيم الحلبى التاجر المعروف بابن الترجمان، ولد قبل الثلاثين، و سمع من العز إبراهيم بن صالح ابن العجمى حضورا و سمع على غيره و هو كبير و حدث، فسمع على البرهان المحدث بحلب، قال القاضى علاء الدين فى تاريخه كان ذا ثروة ظاهرة و تجار من تحت يده يسافرون له، و كان ديا حيرا عليه سكون، و له مكتب للأيتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب، وقف عليه وقفا جيدا، و مات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦[٥].

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن أحمد بن علي ابن المصيبح، الهمداني الكوفى ثم الدمشقى، ولد سنة بضع و عشرين و سبعمائة، و سمع من أبى عمرو بن المرابط السنن الكبرى للنسائى و من ابن الخباز مسند أحمد، و حدث بهما بالقاهرة، و كان حيرا متواضعا، و هو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم،

(١) هامش ب لعله هو و أحداده

(٢) كذا ورد فى ب مضبوطا، و فى ا بلا نقط، و لكن الظن أن الصواب بحجا بضم الحاء ثم الجيم - ك .

(٣) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥ / ٢٠١ و لم يذكر اسما من المصنفات

(٤) ص عشرين و سبعمائة .

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١٧١ فى وفيات هذه السنة، والشذرات ٦/٢٩١ .

مات

مات فى شوال سنة ٧٩٥[1] .

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن مزير، التنوخى الحموى أخو أحمد المقدم ذكره ، سمع من شيخ الشيوخ بحماة و من أبى اليسر بدمشق و من إسماعيل بن عزون بمصر و من غيرهم ـ ذكره البرزالى و الذهبى فى معجميهما[2] .

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر بن على بن إبراهيم ، الأموى الأسنوى نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين أبو محمد[3] ، ولد[4] فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ٧٠٤[5] على ما ذكر هو فى طبقات الشافعية له بأسنا من صعيد مصر ، و قدم القاهرة سنة ٢١ و قد حفظ التنبيه ، و يقال إنه حفظ التنبيه فى ستة أشهر ، و سمع الحديث من الدبوسى و عبد القادر بن الملوك و الحسن بن أسد بن الأثير و عبد المحسن بن الصابونى و غيرهم ، و حدث بالقليل ، و أخذ العلم عن القطب السنباطى و الجلال القزوينى و المجد الزنكلونى و القونوى و غيرهم ، و اخذ العربية عن ابى الحسن النحوى والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن و عن أبى حيان و غيرهما ، وكتب له أبو حيان ،

---

(١) له ترجمة أيضا فى الإنباء ١٧٧/١ ، و الشذرات ٣٤٠/٦

(٢) هامش ب : قال الذهبى كان قاضيا بالمعرة و توفى بتيزين من أعمال حلب على قضائها فى رجب سنة ٧١٦ فى عشر السبعين .

(٣) هامش ب أجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى

(٤) له ترجمة فى الشذرات ٢٢٣/٦ و فيه ولد بأسنا فى رجب سنة أربع و سبعمائة . و معجم المؤلفين ٢٠٣/٥

(٥) فى طبقات الشافعية ولد بأسنا فى رجب سنة ٧٠٤

بحث على الشيخ فسماه أوله ثم قال[١] لم أشيح أحدا فى سلك، و لازم الاشتغال ثم الأشغال و التصيف فكانت أوقاته محفوظه مستوعبة لذلك، و ولى وكالة بيت المال و الحسبة، و درس بالملكية و الاقبغاوية و الفاضلية، و درس التفسير بالجامع الطولونى، و صنف التصانيف المفيدة منها «المهمات و التنقيح فيما يرد على الصحيح» و «التمهيد» و «الكوكب» «و الهداية إلى أوهام الكفاية» و «رائد الأصول» و «تلخيص الرافعى الصغير» وصل فيه إلى البيع، و له «الأشباه و النظائر» لم يبيض[٢]، و له «الدور الطوالع فى الفروق و الجوامع» لم يبيضه، و «تناقص الحرين[٣]» و «شرح المنهاج» للنووى لم يكمل، و «شرح المنهاج» للبيضاوى، و «احكام الخانى» و «شرح عروض ابن الحاجب»، و غير ذلك[٤]، و كان فقيها ماهرا و معلما ناصحا و مفيدا صالحا مع البر و الدين و التودد و التواضع، و كان يقرب الضعيف المستهان، و يحرص على إيصال الفائدة للبليد، و كان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيصغى إليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره، و كان مثابرا على إيصال البر و الخير لكل محتاج، هذا مع فصاحة العبارة

(١) ص . قال له

(٢) ب لم يبيضه .

(٣) ب الحرين. ف البحرين ، و الصواب مجمع البحرين فى تناقص الحبرين — ك ، سيأتى أن اسمه جواهر البحرين ، و ذكر فى كشف الظنون الاسمين — ح .

(٤) فى الشذرات من تصانيفه كافى المحتاج فى شرح المنهاج ، وصل فيه إلى المساقاة و هو أنفع شروح المنهاج و الكوكب الدرى فى تخريج مسائل الفقه على النحو و تصحيح التنبيه و طبقات الشافعية و غير ذلك

و حلاوة المحاضرة و المروءة البالغة . و كانت ولايته الحسنة بعد مسك صرغتمش فى رمضان سنة ٥٩ ، و عزل نفسه عنها لكلام وقع بينه و بين الوزير ابن قزوينة فى سنة ٦٢ ، و استقر عوضه البرهان الأخنائى ، ثم عزل نفسه من الوكالة فى سنة ٦٦ ، و انتفع به جمع جم ، و قد أفرد له شيخنا العراقى ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله و مناقبه و من نظمه أيضا ، و بالغ فى الثناء عليه ، و كان هو يحب شيخنا و يعظمه ، و ذكره فى « طبقات الشافعية » فى أثناء ترجمة ابن سيد الناس و وصفه بأنه حافظ عصره ، و ذكره فى موضع آخر من المهمات ، قال ابن حبيب إمام يم علمه عجاج و ماء فضله ثجاج ، و لسان قلمه عن المشكلات فجاح[1] ، كان بحرا فى الفروع و الأصول محققا لما يقول من النقول ، تخرج به الفضلاء و انتفع به العلماء ، و ذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ و من المهمات سنة ٦٠ ، و قرأت بخط القاضى تقى الدين الأسدى تصدى للاشغال من سنة ٢٧ و شرع فى التصنيف بعد الثلاثين ، و شرح المنهاج مهذب منقح و هو أنفع شروح المنهاج مع كثرتها ، قال شيخنا ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية و مفتيهم و مصنفهم و مدرسهم ذو الفنون ، و قال شيخنا العراقى اشتغل فى العلوم حتى صار أوحد أهل زمانه و شيخ الشافعية فى أوانه ، و صنف التصانيف النافعة السائرة ، و تخرج به طلبة الديار المصرية ، و كان حسن الشكل و التصنيف لين الجانب كثير الإحسان ، و كان فراغه من « المهمات » سنة ٦٠ ، وعمل قبلها التناقض الذى سماه « جواهر البحرين » فى سنة ٣٥ . وفرغ من « التمهيد»

(١) ب فراح .

سنة ٦٨ و من « طبقات الفقهاء » سنة ٦٩ ، و من الألغار سنة ٧٠ ، و هو آخر ما كمل من تصانيفه ، و كانت وفاة الشيخ جمال الدين فى ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٧٧٢ و له سبع و ستون سنة و نصف سنة - رحمه الله تعالى ! رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية .

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ، ولد سنة ٣٦ و ذكر أنه سمع من ابن الحميرى .

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الإمام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ، ولد سنة ٦٥٣ ، و تفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ ، و ولي مشيخة خانقاه القصرين ، و درس بالجاروخية و الظاهرية و البرانية[1] ، و كان يعرف الفقه على مذهب الشافعي و الطب ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣ .

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم[2] الدندرى بنون بين المهملتين نسبة إلى دندرة من الصعيد ، يعرف بالفصيح[3] ، اعتنى بالأدب و مهر ، و قال الشعر و مدح الأعيان ، و مات سنة ٧٠٤ ، قال الكمال جعفر طنا قال و كان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح ، و أنشد له فى ابن دقيق العيد .

---

(١) فى ا و الظاهرية البرانية .

(٢) سماه فى الطالع السعيد ص ١٥٩ . عبد الرحمن بن عبد العليم .

(٣) ص بابن الفصيح .

٢٣٩٠ - عبد الرحيم[١] بن عبد الله بن الزريراني الحنبلي المفتي شرف الدين[٢]، قال الذهبي في معجمه: شاب كتبت عنه حكاية، ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١، وذكره في سير النبلاء في ترجمة أبيه فقال: وهو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم.

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري جمال الدين أبو محمد شاهد الجيش، ولد سنة ...[٣]، وسمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق والمعين الدمشقي وابن عزون وأجاز له الرشيد العطار والكمال الضرير وآخرون، وحدث بالصحيح مرات وهو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين، ومات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الأول سنة ٧٤٦.

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام[٤] الكناني المصري المنشاوي كمال الدين، ولد بالمنشية بقناطر الأهرام سنة ٢٧، وأسمع من صدر الدين البكري وسبط السلفي وطائفة، وحدث قديما واختل قبل موته بأشهر، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠، وهو في عشر المائة، أجاز لجماعة من شيوخنا.

---

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٢٠٧/٥

(٢) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

(٣) موضع النقاط بياض.

(٤) في ا صمصام، وفي الهامش بخط السخاوي يا مدعي الحفظ ليس لهم صمصام بالإعجام في الأعلام

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامرى نجم الدين أبو محمد ابن رزين، ولد سنة ٧٠٧، وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسى. وحدث وعمر، سمعت عليه بقراءة محدث مكة أبى حامد بن ظهيرة فى سنة ٨٦، ومات فى خامس[1] جمادى الأولى سنة ٧٩١[2].

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمودى تاج الدين ابن تقى الدين، تعانى الكتابة والخدم، وترقى إلى أن ولى نظر الدولة فباشرها مدة سنتين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء؛ ومات مصروفا عنها فى يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة . . .[3] وقد جاوز المائة. وكان خيرا دينا أمينا خبيرا بالأمور جوادا كثير البر كثير التدبيرات.

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن على الصيبى ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ، ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ أبى عمر، أسره التتار فأقام عندهم مدة، ثم عاد إلى دمشق ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧.

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن أحمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمى المعروف بابن العكيك، ولى حسبة حلب مرارا، وكان عاقلا ساكنا، مات بعد سنة ٧٩٠.

---

(١) ص عاشر.

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/٣٧١ فى وفيات هذه السنة.

(٣) موضع النقاط بياض.

٢٣٩٧ عبد الرحيم بن علي بن الحسين[1] ابن الفرات الحنفي عز الدين ، ولد سنة ٧٠٣ ، و اشتغل بالفقه فمهر فيه ، و تفقه على محيي الدين الدمشقي و شمس الدين الحريري و غيرهما ، و سمع من بدر الدين ابن جماعة و غيره ، و درس بالحسامية و أعاد بالمنصورية ، و ناب فى الحكم فأجاد و مهر فى الشروط و درس و أفتى و أعاد ، و مات فى ذى الحجة سنه ٧٤١ ، و هو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله .

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم ، البغدادى الأستاذ فى شد البياكيم[2] و يعرف بالساعاتي ، ولد سنة ٤١ تقريبا و قدم الشام بعد الخمسين ، و تفقه بمصر على الشمس ابن العماد ، و سمع من الرشيد العطار و النجيب و الكمال الضرير و ابن علاق و عنى بالرواية ، ثم قدم دمشق فسمع من ابن أبى عمر و ابن علان ، و كان مليح الشكل حسن البشر خيرا عالما ، يدرى القراآت و ينسخ القرآن على الرسم ، و كان يعتمد على بياكيمه لتحريرها ، و أم بالرباط الناصرى مدة ، و مات بالحمام بحماة فى جمادى الأولى سنة ٧١٩ .

٢٣٩٩ عبد الرحيم بن علي بن عمر الأسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين ، اشتغل ببلاده و حفظ كتبا ، و اجاز له الشيخ بهاء الدين القفطى بالإفتاء ، و ناب فى الحكم فى جهات ، و مات فى سنة ٧٠٤[3] ، و فى هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمى باسمه .

---

(١) ا الحسن .

(٢) ب البا كيم ، و فى المعجم الصغير : المناكيم .

(٣) فى الطالع السعيد ص ١٦٣ أرخ وفاته سنة ٧٠٣ .

٢٤٠٠ - عبد الرحيم[1] بن على بن هبة الله الإسنائى الصوفى، كان من أصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى، وكان أديبا فاضلا، فنظم كتابا فى النحو سماه «المفيد» وله شعر وسط، مات فى سنة ٧٠٩، ومن نظمه من قصيدة.

على لمعات النهر زهر تفتقت لها فى شعاع الشمس لون منوع

يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فكأنه على وجنات الأرض در مرصع

كأن عراها عند ما مسها الحيا سحيقة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ عبد الرحيم بن غنائم بن إسماعيل بن خليل، التدمرى الأصل البنانى، سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو فى الرابعة وحدث به مرارا، وسمع أيضا من ست الأهل بنت علوان وأيوب بن أبى بكر ابن النحاس، وكان أبوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق، وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات فى شعبان سنة ٧٦٩.

٢٤٠٢ - عبد الرحيم[2] بن قاسم بن إسماعيل، الأنصارى الدمشقى يعرف بالشجاع، مات فى ثالث رجب سنة ٧١٨، ومولده فى حدود سنة أربعين، حدث عن الشرف الإربلى والنجم بن المشى.

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥/٢١٠.

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى

رين الدين أبو محمد حطيب القدس ، و هو والد القاصى رهان الدين اس حماعة ، مات فى سة ٧٣٩ .

٢٤٠٤ - عبد الرحيم س محمد س أحمد س كامل المقدسى ، ولد سة . [1] ، و أسمع على . . [1] و أحار له أحمد س عبد الدائم و حدث ، و مات سة . . . [1].

٢٤٠٥ - عبد الرحيم س محمد س سعيد س محمد س أبى النحم الحدادى ، و الحدادية قرية بقرب بغداد ، ولد فى ربيع الأول سة ٦٧١ ، و سمع من الرشيد س أبى القاسم و عبد الوهاب س إلياس و غيرهما ، و أحار له اس الدباب[2] واس الرحاح و الفحر و اس أبى عمر و اس شيبان و غيرهم ، و سمع مقامات الحررى[3] عليه و كان ماولا بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه و له بها معرفة تامة ، و كان أبوه صاحب اس الساعى و وصيه ، مات ببغداد فى أواحر سة ٧٤١ .

٢٤٠٦ - عبد الرحيم س محمد س عبد الرحمن س عبد الرحيم س عبد الرحمن اس الحسن اس العجمى شرف الدين أبو طالب . ولد فى سة أربعين ، و أحصر على يوسف س حليل ، و سمع من صقر س يحيى و محمد س أبى القاسم القزوينى و حده أبى طالب و حدث ، سمع منه الشيخ بهاء الدين اس حليل ، و كان منقطعا عن الناس ، و كان أسر بأيدى التتار فأقام عندهم مدة

(١) موضع النقاط بياض .
(٢) كذا بلا نقط فى ا و ب .
(٣) ص مقامات الحريرى .

ثم أطلقه الله فعاد إلى بلاده ، و مات بحلب فى يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ ، أثنى عليه ابن حبيب

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن ، القزوينى تاج الدين ، ولد القاضى جلال الدين ، ولد فى حدود سنة عشر ، و كان أعلم الشفة لكنه فصيح ، و لما مات أخوه بدر الدين استقر فى خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقى الدين السبكى ، فلما ملك الفخرى دمشق أعاد الخطابة لتاج الدين هذا ، و لما دخل السبكى القاهرة مطلوبا فى أيام الصالح إسماعيل بلغ تاج الدين ابنه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة و قال - و هو جالس قبل الخطبة هذا السبكى أخذ منا الخطابة و قطع رزقنا ! و بكى فبكى العوام معه و تعصبوا له ، فلما جاء السبكى كادوا يرجمونه ، وترك له الخطابة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى الطاعون العام فى ذى القعدة سنه ٧٤٩ ، قال الصفدى كان يخطب بلحن و يوردها بلا لحن و يقرأ طيبا فى محرابه و يأتى من نغمه النغمة[1] بما هو أحرى به ، و كان يتعاجم فى كلامه ، وله عند العوام قبول عظيم . و كان مدرس الشامية الجوانية ، و كان قد قرأ فى العربية على ابن عقيل ، و فى الأصول على شمس الدين الأصبهانى ، و لم يكن له يد فى شىء من العلوم البتة ، و كانت جنازته حافلة جدا .

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على ، السميانى - بموحدة مفتوحة و ميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة إلى قرية من أسوان[2] - تقى الدين ، كان

---

(١) كذا فى ا بلا نقط ، و فى ب نعمه النعم ، و فى ف . نعمة المعمة .

(٢) فى الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان - بباوين .

فاصلا ديا لطيفا وله قصيدة أولها

لعلا حنابك كل أمر يدفع و إليك حقا كل خطب يرفع

و له بليق فى ابن المصوص أوله

إنك قد أرى فى اللصوص يا ابن المصوص

مات سنة ٧٠٦ او فى التى قبلها .

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الحميد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله ، جلال الدين ، عرف بابن الصواف ، الإسكندرانى ، روى عن جده لأمه وعن العز الحرانى بالإجازة ، و مات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ - ذكره أبو الحسين بن أيبك

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، السمهودى[1] الخطيب ، الأديب تفقه ببلده و دخل دمشق ، فأخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووى و قرأ على الركى عبد الله السمرباوى ، و أقام بالقاهرة مدة ، و قال الشعر ، و كان ضيق الرزق ، قال الكمال جعفر حكى لى أبيه كان ربما ألجأته الفاقة إلى أن يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات[2] و يبيعه بحملة فيقتات به ، قال و حكى لى ذلك أبو حيان عنه ، و كان ضيق الخلق ، لكنه على مذهب أهل الأدب فى حب الشراب و الشباب .

و من شعره

وافى نظامك فيه كل بديعة أخذت من الحسن البديع نصيبا

(١) ص السمودى .

(٢) كذا فى ا و ب بلا نقط . و فى ف . قلفطريات ، وهى الطلسمات .

فلقد ملكت من البلاغة سرها و حويت من فن البديع غريبا
و نصبت من بيض الطروس منابرا اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسنا نرى بين الورى يوما لهن ضريبا

و له

و روض حللنا من حماه خمائلا ينبه منها النشر عير نبيه[1]
و أضحى لسان الزهر فوق غصونها يخبر بالسر الذى هو فيه

و له

كأنما النحر إذ مر النسيم به و الموج يصعد فيه و هو منحدر
بيضاء فى أزرق تمشى على عجل و طى أعكانها تبدو و تستتر

مات بسمهود[2] فى شهور سنة ٧٢٠ .

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن أبى النور بن محمود الأنصارى الصالحى الخياط ، ولد سنة ٤٧ ، و اسمع على أحمد بن عبد الدائم جزء الترقفى و ثالث على بن حجر و حدث بهما ، و مات فى ذى القعده سنة ٧٣٩ .

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيي بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة ، الأموى الدمشقى أبو محمد الكوفى ، ولد سنه ٦٤٢ فى رمضان ، و أحضر على السخاوى و عتيق السلمانى و عمر بن البرادعى ، و سمع الكثير من عم أبيه أحمد ابن المفرج و مكى بن علان و عدة و حدث ، و كتب فى الإجازات قديما

---

(١) ب النشر عين نبيه ، و زاد فى هامش ب بيتا .
نعت الأطيار من كل جانب بمرتجل مختاره و بديه
(٢) ص بسمنود

من رمن ابن أبى اليسر ، و كان يعمل الكوافى و يقرأ على الترب ، و حرح له البرزالى مشيخه[1] و مات فى سنة ٧١٩[1] ، قلت : آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا .

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان ، الشيبانى الحانورى تقى الدين أبو محمد الشافعى ، خطيب جامع حلب[1] مات سنة ٧٠١ بحلب - ذكره ابن حبيب و أثنى عليه .

٢٤١٤ - عبد الرزاق[2] بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى المعالى محمد ابن محمود بن أحمد بن محمد بن أبى المعالى المفضل بن عباس بن عبد الله ابن معن بن زائدة الشيبانى ابن الصابونى المعروف بابن الفوطى[3] و هو جده لأمه ، كمال الدين أبو الفضل المروزى الأصل البغدادى ، كان يقول إنه من ذرية معن بن زائدة ، ولد فى المحرم[4] سنة ٦٤٢ ، و أسر فى كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسى فخدمه و اشتغل عليه ، و سمع من محيي الدين ابن الجوزى و باشر كتب خزانة الرصد بمراغة و هو على ما نقل اربعمائة ألف مصنف أو مجلد و اطلع على نفائس الكتب ، فعمل تاريخا حافلا

(١) فى شذرات الذهب مات بدمشق فى المحرم .

(٢) له ذكر فى معجم المؤلفين ٥/٢١٥ و فيه من تصانيفه الدرر الناصعة فى شعر المائة السابعة فى عدة مجلدات ، مجمع الآداب فى معجم الأسماء و الألقاب فى خمسين مجلدا ، درر الأصداف فى غرر الأوصاف فى عشرين مجلدا ، تلقيح الأفهام فى المختلف و المؤتلف ، و الحوادث الجامعة فى المائة السابعة فى عدة مجلدات .

(٣) الفوطى محركا نسبة إلى بيع الفوط - الشذرات .

(٤) ولد فى سابع عشر المحرم - الشذرات ٦/٦٠ .

حدا ثم اختصره فى آخر سماه « مجمع الآداب و معجم الأسماء على الألقاب » فى خمسين مجلدا ، و له « درر الأصداف فى غرر الأوصاف » و له « الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة » و ولى حرن كتب المستنصرية إلى ان مات ، و عنى بالحديث و قرأ بنفسه ، و كتب بخطه المليح كثيرا جدا ، و ذكر أنه سمع من محيي الدين ابن الجوزى و مبارك بن المستعصم فى آخرين ، قال إنهم يبلغون خمسمائة إنسان ، و كان له نظم حسن و خط بديع جدا ، قلت ملكت بخطه « خريدة القصر » للعماد الكاتب فى أربع مجلدات فى قطع الكبير و قدمتها لصاحب اليمن فأثابنى عليها ثوابا جزيلا جدا ، و كان له نظر فى علوم الأوائل ، و كان مع حسن خطه يكتب فى اليوم أربع كراريس ، قال الصفدى اخبرنى من رآه ينام و يضع ظهره إلى الأرض و يكتب و يداه إلى جهة السقف ، و قال الذهبى . كانت له يد بيضاء فى النظم و ترصيع التراجم ، و له ذهن سيال و قلم سريع و خط بديع و نظر بالمنطق و الحكمة . و يقال إنه كان يتناول المسكر ثم تاب و صلح حاله فى الآخر ، و كان روضة معارف و بحر أخبار ، و قد ذكر فى بعض تواليفه انه طالع تواريخ الإسلام فسردها ، فمن المستغرب « تاريخ خوارزم » ، « تاريخ اصبهان » لحمزة و لابن مردويه و لابن منده ، « تاريخ قزوين » للرافعى ، « تاريخ الرى » للآبى ، « تاريخ مراغه » ، « تاريخ أران » ، « تاريخ البصرة » لابن دهجان ، « تاريخ الكوفة » لابن مجالد ، « تاريخ واسط » للدبيثى ، « تاريخ سامرا » ، « تاريخ تكريت » ، « تاريخ الموصل » ، « تاريخ ميافارقين » ، « تاريخ العميد ابن القلانسى » ، « تاريخ صقلية » ، « تاريخ

 اليمن

اليمن ، و سرد شيئا كثيرا جدا ، قال ابن رجب تكلم فى عقيدته و فى عدالته ، سمعت من شيوخنا ببغداد شيئا من ذلك ، روى عنه ولده ببغداد ، و سمع منه محمود بن خليفة ، و مات فى ثالث المحرم سنة ٧٢٣ [١] .

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخابورى الحلبى الخطيب بحلب ، مات فى أوائل سنة ٧١ .

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن على بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقى ، اشتغل كثيرا و حفظ الوجيز و كتابين فى الطب ، و أقام مدة بالنادرانية ، و مات فى ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ .

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب أو عبد الغالب القروى المالكى ، قال ابن فرحون كان من علماء المالكية ، و جمع إلى العلم الكثير الدين المتين و العقل الراجح ، و حفظ فى الفقه و غيره كتبا و أقرأ التهذيب و ابن الحاجب ، و كان من كبار أصحاب الشيخ هادى ، مات فى المحرم سنة خمس او ٧٦٦ .

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى شهاب الدين ، سمع على سنقر صحيح البخارى بفوت و مشيخته الصغرى تخريج الذهبى و مشيخته الكبرى تخريج المقاتلى بفوت و على ابى بكر ابن العجمى ثمانين الآجرى و أربعة مجالس ابن عبد كويه ، و سمعه معه أخوه عبد العزيز - نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨

---

(١) فى شذرات الذهب و دفن بالشونيزية

٢٤١٩ - عبد السيد بن إسحاق بن يحيى الإسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب، كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث، وسمعه المزي ثم هداه الله تعالى وأسلم وتعلم القرآن وجالس العلما، وكان ماهرا في صناعة الطب والكحل، قال ابن كثير كان إسلامه يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٧٠١، وحضر هو وأولاده الى دار العدل فأسلموا جميعا فاكرموا إكراما زائدا لأنهم أسلموا طائعين على بصيرة، وعمل في تلك الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء، وأسلم على يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الأضحى يكبرون مع المسلمين، وفرح الناس بهم فرحا زائدا وأكرموهم إكراما عظيما، ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين أبو أحمد يعرف بابن الحُصْري، كان حنبليا، طلب الحديث فسمع الكثير، وأخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم، ومهر في الوعظ، وصنف الخطب ومجالس الوعظ، ونظم الشعر، وجمع ديوان مدائح[1] نبوية من نظمه. واختصر تفسير الرسعني بعد ان القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس ببغداد، قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها، وكان من أهل السنة، وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراتي ومدحه ورثاه بعد ان مات، وله مرثيه في ابن تيمية، وكان محدثا بمسجد بالس، وله ديوان شعر وخطب ومواعظ، ومات[2] في

---

(١) من ص، وفي بقية الأصول مديح.

(٢) في معجم المؤلفين ٥ / ٢٣٣ «من تصانيفه عيون العين في الأربعين حديثا =

رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد .

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عزيز الدين أبي حامد ابن العماد الكاتب ، وهو محمد بن محمد بن حامد بن أله - بفتح الهمزة وتشديد اللام بعدها هاء وهو اسم أعجمي معناه العقاب ، القرشي الأصبهاني الأصل الدمشقي أمين الدين ابن شرف الدين ، حضر على ابن القواس وسمع من أبي الفضل بن عساكر ، وهو من بيت مشهور ، مات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ .

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل ، الحموي بهاء الدين أبو القاسم بن بدر الدين . ولد سنة (١) ، وسمع من أصحاب ابن طبرزد شيئا كثيرا وحدث ، وكان قد ولي الوزارة بحماة في سنة ٧ ٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها ، وولي الخطابة بعد أخيه محيي الدين سنة واحدة ، ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ .

٢٤٢٣ - عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي ، ولد سنة ٦٢٣ ، وسمع من ابن اللتي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث ، وكان يشهد على القضاة ، ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢

٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن إسماعيل ، الحريري المعروف بابن الذكر ، كان أحد المتمولين بدمشق ، وأوصى حين مات بأموال كثيرة في البر والقربات ، مات في المحرم سنه ٧٠٢ .

= مختصر تفسير الرسعني ، وديوان شعر » راجع أيضا شذرات الذهب ٦/ ٤ ٢ .

(١) موضع النقاط بياض

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي عز الدين أبو محمد بن السلعوس، ولد في ربيع الأول سنة ٩٢، وأسمع على عمر بن القواس والأبرقوهي وحدث، سمع منه شيخنا وغيره، ومات في آخر جمادى الأولى سنة ٧٦٠.

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن أحمد بن عثمان[1]، الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين أبو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الأشمونين، سمع من عبد الصمد ابن عساكر بمكة وغير واحد، وسمع بدمشق سنة ٧٠٥، وتفقه وتعانى الفنون وفاق الأقران، ومن [2] تصانيفه «الكلام على حديث المجامع» في مجلدين أتى فيه ألف فائدة وفائدة، وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق، وعين لقضاء القضاة بعد أن صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة، وكان ينوب عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر رمضان سنة ٧٢٧، قال الذهبي كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وسودد، قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه «الأربعين البلدانية» لأبي القاسم ابن عساكر.

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن أحمد بن شيخ السلامية، فخر الدين الدمشقي ولي

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية ابن عيسى بن أبي عمران خضر الكردي.

(٢) في معجم المؤلفين ٥/٢٤٢ «وولي قضاء الأعمال القوصية، ودرس بالمعزية بمصر وأفتى، وتوفي بالقاهرة في رمضان، من تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين - راجع أيضا الشذرات ٦/٧٧

الحسنة بدمشق[1]

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن إدريس بن محمد بن أبى الفرج مفرج بن إدريس ابن مزير الحموى، عز الدين، ولد سنة ٤٨، وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ وحدث، ومات فى سلخ المحرم سنة ٧٣٢.

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن حمزة بن أسعد بن المظفر، التميمى القلانسى عماد الدين ابن الصاحب عز الدين، ولد سنة ..[2]، وأسمع على زينب بنت مكى وحدث، ومات سنة ...[2]

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن ركون التونسى، نزيل المدينة وشيخ القراءة بها، اقرأ بالروايات، وكان يستحضر التاريخ، مات فى سنة ٧٤٦.

٢٤٣١ - عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن نصر ابن أبى العز بن سرايا بن باقى بن عبد الله بن العريض، السنبسى الطائى الحلى صفى الدين، ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧، وتعانى الأدب فمهر فى فنون الشعر كلها، وتعلم المعانى والبيان وصنف[3] فيها، وتعانى التجارة فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها فى التجارة ثم يرجع إلى بلاده،

---

(١) بياض قدر سطر فى ب.

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) فى معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٧ « من آثاره ديوان شعر كبير، بديعية سماها الكافية البديعية، ثم شرحها وسماها نتائج الألمعية فى شرح الكافية البديعية، العاطل الحالى، الأغلاطى، المثالث والمثانى فى المعالى والمعانى، درر النحور فى مدائح الملك المنصور والدر النفيس فى أجناس التجنيس - ع.

و فى عصون دلك يمدح الملوك و الأعيان ، و انقطع مـــدة إلى ملوك ماردين ، و له فى مدائحهم الغرر . و امتدح الناصر محمد س قلاون و المؤيد إسمـاعيل بحماة ، و كان يتهم بالرفض و فى شعره ما يشعر به ، و كان مع دلك يتنصل بلسان قاله و هو فى أشعاره موحود و إن كان فيها ما يناقض دلك ، و أول ما دحل القاهرة سنة بضـع و عشرين فمدح علاء الدين ابن الأثير فأقبل عليه و أوصله إلى السلطان ، و احتمع بابن سيد الناس و أبى حيان و فضلاء دلك العصر فاعترفوا بفضائله ، و كان الصدر شمس الدين عبد اللطيف . . [1] يعتقد أنه ما نظم الشعر أحد مثله مطلقا ، و ديوان شعره مشهور يشتمل على فنون كثيرة ، و بديعيته مشهورة و كدا شرحها ، و دكر فيه أنه استمد من مائة و أربعين كتابا ، و من محاسن شعره :

إدا لم ابرقـــع بالحيا وجه عفتى
فلا أشبهتـــه راحتى فى التكرم
و لا أنـا ممن يكسر الجفن فى الوغى
إدا أنا لم أغضضه عن فعل محرم

و له .

لا يسمع العود منا غير خاضبه ... من لبة الشوس يوم الروع بالعلق
و لا يعاطى كميتا غير مصدرها ... يوم الصدام بليل العطف بالعرق

و منه يستدعى مشمشا

يا جـوادا أكفـه فى مجال الـــحرب حتف و فى النوال غمامه

(1) موضع النقاط بياض .

حد تصحيف عكس مشطور تصحيـــف مثى ترحـــيم متل عـــلامه[1]

و كأنه سح على موال القائل

تصدق عـــلى معكوس صد مصحف قـــولى حت ماره[2]

و للحلى فى نحو دلك يستهدى فلملا

أعورتنا إحـدى العقاقير فى الدر ياق اتحف بها تـكن حـير تحفه

صعف تصحيف صد مشطور متل لمثـى معكـــوس ترحيم دفـــه[3]

و من مستعرباته

تـقـول سك مـــى لـقول[4] صدك عـى ىالحـى و الـعـــدر

يا شقيق الدر

و كان طـمـــك أى يـكون دلـــك فـى عد صيق الصـــدر

ىا حليل القدر

---

(١) ا عمامه ، ف علامه ، اراد بمثل علامه سمـه و ترحيمه سم و مثاه سمسم و تصحيفه تمشم و مشطوره شم وعكسه مش و تصيعه مشمش و هوالمراد ـ ح .

(٢) تصحيف حت ماره (حساره) حساره و صـــده ر بح و معكوسه حىر و هو المطلوب .

(٣) ى النسح لرفة ـ مع علامة الشك ، و ى دىوانه ده ه ـ و هو الصواب ، و ترحيمه دف و مثناه ددد ، ومتله مهمه ، و مشطوره مه و صده قل و تصحيفه مل و تصميعه فلفل و هو المطلوب ـ ح .

(٤) لعله لطول .

فان هدين البيتين إدا قرئا بالهجاء حرفا حرفا حرح منهما مواليا[1] موزونة ، مات سنة ٧٥٢ - قال الصفدى تخمينا ، و أما زين الدين ابن حبيب[2] فأرخه سنة خمسين .

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى عز الدين الفقيه الشافعى ، قال الكمال جعفر الأدفوى· كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا فى فنون من الفقه و الأصول و العربية مع ذكاء الفطرة و قوة الحافظة ، و كان قد قرأ على عبد الكريم ابن بنت العراقى و غيره ، و سمع من ابن دقيق العيد وغيره ، أخذ عن البهاء ابن النحاس و غيره ، و ولى تدريس النابلسية و درس فى التفسير بالمنصورية ، و كان ابن الوكيل لما قدم القاهرة و عقد له مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة ، و صحب الأمير سلار و كذا اتصل ببيبرس و تسلط و هو يلازمه . و قال البرزالى هو الشيخ الإمام الفقيه ، كان من فقهاء القاهرة المشهورين ، أفتى و درس و صحب سلار و ترقى بجاهه ، و مات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ [3] .

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن على ابن الشياح - بمعجمة وآخره مهملة ، الانصارى عز الدين الدمشقى ، سمع من عبد الله بن الخشوعى

(١) كذا

(٢) هامش ب ابن رجب

(٣) ذكره فى شذرات الذهب ٦ / ٢٦ فيمن مات سنة إحدى عشرة و سبعمائة ، و قال ؛ و دفن بالقرافة

و اس عىد الدائم . وكتب فى الديوان و تعانى التجارة ، و ولى عمارة جامع تنكز ثم الإشراف عليه ثم مشارفة بيرود و غير ذلك ، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤

٢٤٣٤ عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى ، تقدم ذكره قريبا[1] فى ترجمة أخيه عبد السلام يلقب عز الدين ، سمع من أبى بكر بن العجمى ثلاثة مجالس ابن عبد كويه ، و كان خيرا منقطعا عن الناس ، يرتزق من مكان موقوف عليه ، و حدث ، سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى ، و مات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠[2].

٢٤٣٥ عبد العزيز[3] بن عمر بن أبى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط عارى ، ولد بحماة سنة ٦٤٤ . و سمع من أبى العباس أحمد بن قاضى القضاة الدمشقى و النجيب عبد اللطيف الحرانى و التاج القسطلانى ، و سمع بدمشق من اصحاب ابن طبرزد و بمكة من المحب الطبرى ، و حدث بالقاهرة و دمشق ، و مات سنة ٧٢١[4] ، قال أبو الحسين بن أيبك الحافظ الدمياطى كان شيخا صالحا عفيفا خيرا ، و له نظم و خطب وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة ، سمعت منه سداسيات الرازى .

---

(١) تقدم فى ص ١٦١

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ١ / ٢٨٥ و صاحب الشذرات ٦ / ٢٠٧ فى وفيات هذه السنة

(٣) هذه الترجمة فى هامش الخط السخاوى

(٤) فى المعجم الصغير للذهبى توفى سنة عشرين و سبعمائة

٢٤٣٦ - عبد العزيز[١] بن أبي فارس عبـــد الغني بن أبي الأفراح سرور ابن أبي الرجاء سلامة بن أبي اليمن بركات بن أبي الحمد داود بن أحمد بن زكريا ابن القاسم ابن أبي عبد الله بن إبراهيم بن طباطبا بن أسعد بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي المنوفي الحسني أصله من الينبـــع ، و انتقل سلفه إلى الإسكندرية و سكن الصعيد مدة ، و تعانى التصوف فتقدم فيه ، و روى عن المشايخ الذين لقيهم و أخذ عن أبي الحجاج الأقصري و محيي الدين ابن العربي و الشيخ فتح الواسطي و غيرهم ، و نقل عن عبد الغفار كرامـات كثيرة جدا ، و لم يزل على طريقته حاضر الحس سليم الحواس حتى مات ، قال الجزري في تاريخه ذكر لي أن له أسمعة كثيرة ، و له ديوان شعر نقلت منه نحو أربعين قصيدة ، و قرأت عليه منه شيئا و أجاز لي ، قال و رأيت في ديوانه ما ملخصه إن الأقطاب سبعة و الأبدال و الأعين و هم النجباء كذلك و الأدبان[٢] أربعـة و الغوث يجمعهم و هو مقيم بمكة و الخضر يجول و لا حكم له إلا على أربعة أشياء إغاثة ملهوف أو إرشاد ضـال أو بسط سجادة شيخ أو تولية الغوث إذا مات ، و الغوث يحكم على الأقطاب و الأقطاب على الأبدال و الأبـدال على الأوتاد . فإذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا و جعل بدل مكة قطبا و عين مكنه بدلا و بدل مكة رشيدا - و هكذا أبدا ، فإن مات الخضر صلى الغوث في

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٠ وفيـه مـن آثاره قصيدة نونية سماها اليعسوبية .

(٢) هامش ا بخط السخاوي لعله و الأوتاد .

حجر

حجر إسماعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة باسمه فيصير حصرا[1] و يصير قطب مكة عوثا - و هكذا، قال و الحصر فى هذا الزمان هو حسن اس يوسف الزبيدى من أهل زبيد اليمن ، و قد أكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصى النقل فى كتابه « الوحيد فى سلوك أهل التوحيد[2] » و لازمه كثيرا و بالغ فى تعظيمه ، و أما أبو حيان فنقل عن الرضى الشاطبى أن عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى ، و أنشد عنه أبو حيان أنه أنشده لنفسه بجامع عمرو فى رجب سنة ٦٨٠ .

وجدت نقائى عند فقد وجودى   فلم يبق حد جامع لحدودى
و ألقيت سرى عن ضميرى ملوحا   برمز إشاراتى و فك قيودى
فأصبحت منى دائبا بمعارفى   و قد كنت عنى نائيا بجمودى

و هذا نفس الاتحادية لا شك فيه .

و من شعره

و من يدعى فى هذه الدار أنه   يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطى
و لكن بين النوم و اليقظة التى   تعاين هذا الأمر مرتبة وسطى

و له قصيدة تسمى « اليعسونة[3] » طويلة جدا ، قال الجزرى فى تاريخه الشيخ عبد العزيز هذا من أصحاب الشيخ أبى الحجاج الأقصرى ، فحكى له من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ أنه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره بعض

(١) فى ا احصرا .
(٢) له ذكر فى كشف الظنون ٢ / ٢٠٥٠ .
(٣) كذا فى معجم المؤلفين ، و فى ا اليعسوبية - خطأ .

الرؤساء فوجده قد أغمى عليه فلما أفاق قال له كيف تجدك ؟

فأنشد

هذي الجفون و إنما أين الكرى منها و هذا الجسم أين الروح

قلت و هذا من قصيدة ، قال يعقوب بن أحمد بن الصابونى أنشدنا لنفسه

لو لا بروق بالعـــذيب تلوح ما كان قلبي يغتدى و يروح

قسـما بأيـام مضت بطويلـع إذ صحبي وهم النقا و الشيح

لا حلت عن عهدى القديم و ربما حددت عهدا و القديم[1] صحيح

يا سائلي عني ، عن حالي أنـا وجى بمديـنة هجرهم مذبوح

قال و أنشدنا لنفسه مواليا

لم تدعى الذوق و الوجدان و الأحوال

و أنت خال من الإخلاص فى الأعمال

ارجـع لجسمك فسمّ البين لـك قتـال

ترمى حجر مـ يشيله جسمانه عتـال[2]

و قد أخذ عنه عدة أعمار الغوصى و ، كثر النتن عـ ، فى كتابه « الوحيد » و ابن الصابونى الأقصرى و أبو الحسن الوثائى[3] و ذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته المومة التى مدحها البوصيرى و قال مات فى ليلة الاثنين خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ و قد أكمل مئة ، عشرين سنة - كذا قـال ، و قد وجدت أن مولده سنة ٦٠٧ . فيكون عاش ست و تسعين سنة فقط .

---

(١) لعله الأديم - ح

(٢) ب ارجع لجسمك سم البين قتال ترمى حجر ما يشيله خمس ميه عقال

ص ، ف ارجع لجسمك فسم البين قتال ترمى حجر ما يشله خمس ميه عقال

(٣) ب ، الوثائى .

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي الدر، الربعي نجم الدين البغدادي، ولد سنة ٦٦٢[1] ببغداد، وسمع في سنة ٦٧٧ بها وقدم الشام، وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وأحمد ابن شيبان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكي، وسمع من ابن الصملي[2] المقامات التي انشأها وحدث بها عنه، وكانت له نباهة، وصنف[3] كتاب «نتائج الشيب من مدح وعيب» في مجلد، وله رسالة في الرد على من أنكر الكيميا وغير ذلك. سمع منه جماعة من شيوخنا منهم...[4] وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء، فقدم غيره عليه مع اهليته وكبر سنه فساءه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات في سنة ٧٤٨، ومن نظم [عبد العزيز بن -[5]] عبد القادر الربعي:

يا صاح قد صاح بي مشيبي ... شمسك مالت إلى الغروب
انى بدير الحمام فاعلم ... وارجع إلى الخير من قريب
يا ربنا قد جئت مستجيرا ... بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية،

(١) ب سنة احدى وستين

(٢) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب، وهو أبو الفتح نصر الله ابن رجب بن الصيقل المتوفى سنة ٧٠١، انظر كشف الظنون - ك

(٣) في معجم المؤلفين ٥/ ٢٥ من آثاره نتائج الشيب من مدح وعيب، غاية المريد في المريد، ورسالة في الرد على من أنكر الكيمياء

(٤) موضع النقاط بياض.

(٥) ليست الزيادة في الأصل ولا بد منها

أبو محمد الحرانى، ولد فى شعبان سنة ٦٦٤، و أحضر فى الرابعة على ابن عبد الدائم، وسمع من يحيى بن أبي منصور و أبى بكر الهروى و أحمد بن شيبان و إسماعيل ابن العسقلانى و أحمد بن عبد السلام بن أبى عصرون و غيرهم، و سمع بمصر و الإسكندرية، قال البرزالى رجل صالح ملازم للخير، و ذكره الذهبى فى معجمه و ابن رافع، و مات فى سنة ٧٣٦[1].

٢٤٣٩ عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الأسيوطى عز الدين، ولد بعد السبعمائة، و عنى بالفقه و مهر، و اخذ عن القاضى جمال الدين الزرعى و ابن عدلان و غيرهما، و درس قديما، و قرأ عليه جماعة من المشايخ، و كان يذكر ان شيخنا البلقينى قرأ عليه، و حدث بالسنن للشافعى عن أبى الحسن ابن قريش، و روى أيضا عن الدبوسى الأربعين للحاكم و عن محمد بن عالى و أحمد بن منصور الجوهرى و غيرهما، و مات فى سادس عشرى[2] ذى الحجة سنة ٧٨٤[3]

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن إبرهيم بن مصطفى لما رديى. تفقه و حصل و أفاد و درس، و كان فاضلا عاقلا فجع به أبوه فاحتسبه، و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩.

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى. قدم من

---

(١) فى ا و ب ٦٣٦ - ست و ثلاثين و ستمائة فى ذى القعدة، فى ف و مات فى ذى القعدة سنة ٧٦.

(٢) ص سادس عشر.

(٣) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢/١١٣ فى وفيات هذه السنة.

بلاد العجم فادعى أنه يحفظ الصحيحين و المقامات و المفتاح و الكشاف و جامع المسانيد، و قرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من أول البخارى، فذكر أنه سردها جيدا إلا أنه ربما صحف و قد يلحن، ثم كارمه[1] الدماشقة فتوجه إلى الديار المصرية.

٢٤٤٢ عبد العزيز بن عدى بن عبد العزيز عز الدين البلدى، كان فى بدايته صيرفيا فى سوق الغزل ثم اشتغل و برع و أتقن الطب و الفرائض و الجبر و المقابلة، و حفظ الحاوى الصغير و تميز فى المذهب، و كان أكثر الاشتغال[2] على السيد ركن الدين، و دخل الشام فولاه الصالح صاحب أرزن الروم القضاء و المشورة. فظلم و تمرد و صار يركب فى زى الملك، فاتفق أنه قتل شخصا لفساد بدا منه، فثار عليه اقاربه و شكوه إلى غازان. فطلبه فشفع فيه صاحب ماردين و أصلح حاله مع خصومه. و فارق أرزن[3] و قدم الموصل و درس و ناب فى القضاء. و نسب إليه رأى النصيرية فطلب و هرب إلى أرزن الروم، و كان صاحبها على هذا الرأى فاتصل به و بقى بها مدة إلى أن مات سنة ٧١٠[4] أو بعدها. و قرأت بخط العثمانى أنه لما فارق الموصل أقبل على نشر العلم و شرح تنبيه[5] ابن يونس فى مجلدين، و مات سنة ٧١٩ - كذا قال و لا يوثق به

---

(١) كذا.

(٢) ب ص، ف. اشتغاله

(٣) فى الأصول « الارز » خطأ

(٤) ا، ص سنة ٧١٧.

(٥) التصحيح من معجم المؤلفين ٦/٢٥٣، و فى الأصول نبيه.

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى بن أبي الفضل بن احمد ابن عباس ابن لطيف، الأزدي الغساني سبط غازي الحموي، ولد سنة ٦٤٤، وسمع من أحمد بن علي بن يوسف والنجيب الحراني وإسحاق البروجردي والتاج ابن القسطلاني وأخيه القطب ومن ابن أبي عمر بدمشق ومن الفخر ومن المحب الطبري بمكة وغيرهم، وأجاز له ابن مصر وابن عزون والمجد علي القشيري وابن علاق ومحيي الدين ابن الزكي وغيرهم، وحدث قديما في سنة ٩٨. سمع منه أبو العلاء الفرضي وأبو محمد الحلبي، وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين، وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموعه شيئا كثيرا، وكان على الطريقة الصوفية، وخطب ببعض الأماكن، وله نظم، ومات في ربيع الأول سنة ٧٢٠ بدمشق.

٢٤٤٤ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر، الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين، ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤، وأحضر على عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر والعز الفراء بدمشق. وأجاز له أحمد بن أبي عصرون وزينب بنت مكي وعبد الخالق من بعلبك وسمع بمصر من الأبرقوهي والدمياطي والموي، وأجاز له النجم ابن حمدان وغازي المشطوبي والبوصيري الأديب، وأجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب أبو جعفر ابن الزبير، وأكثر

من السماع و القراءة فبلغ عدد شيوخه الفا و ثلاثمـائة نفس ، و تفقه على والده و الجمال الوجيزى ، و أخذ عن علاء الدين الباجى و أبى حيان ، و درس من سنة ١٤[1] إلى أن مات . و حدث و صنف و كان كثير الحج و المجاورة ، قال الذهبى فى المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير ، و سمع و كتب الطباق و عنى بهذا الشأن ، و كان حسن الأخلاق كثير الفضائل ، و أثنى عليه فى معجمه بالتصون و الديانة ، و ولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ . و قال ابن رافع جمع شيئا على المهذب و عمل المناسك الكبرى و الصغرى ، و خرج احاديث الرافعى ، و تكلم على مواضع من المنهاج ، و قال الأسنوى فى الطبقات نشأ فى العلم و محبـة أهل الخير ، و درس و افتى و صنف تصانيف[2] حسانا ، و خطب بالجامع الجديد و سار سيرة حسنة فى القضاء ، و كان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لأهل العلم شديد التصميم فى الأمور التى تصل إليه ، قال و كانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى إلى الضرر ، و لم يكن فيه حذق و غالب اموره بحسب من يتوسط بخير أو شر ، و كانت أول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى فى جمادى الآخرة من السنة . و باشر بعفة و عزل جميع نواب القزوينى لأنهم كانوا يتولون بالمال خصوصا فى البلاد ،

---

(١) ف ٢٤

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/٢٥٧ « من تصانيفه : هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة فى المناسك ، تساعيات فى الحديث ، نزهة الألباب فيما لا يوجد فى الكتاب ، و مختصر السيرة النبوية » .

و حعل الناصر إليـه تعيين قصاة الشام ولم يرل على دلك إلى أن عرل نفسه فى سنة ٥٤، و استأدن فى الحح فأدن له، و لم يرل به أمراء الدولة إلى ان قبل التولية و استحلف التاح المناوى فى عيبته، فلما كان فى حمادى الآخرة سنة ٥٩ عرل نائبه بهاء الدين اس عقيل و أعيد فى أواحر رمصان منها سعد القبض على صرغتمش، و كان هو الدى تعصب لاس عقيل، فلم يرل إلى أيام الورير فخر الدين اس قرويبة، فكان يعاند فى الأمور الشرعية فعرل نفسه ثم ألقى الله فى نفسه كراهة المنصب فاستعفى فى سنة ٦٦، وحمل فى كمه حتمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفى، ثم تحيلوا عليه بأنواع من الحيل ليعود فصمم حتى أن يلبغا ركب إليه فى دسته و كرر سؤاله فصمم أيضا فقرر أبو البقاء عوصا عنه، و استمر معه تدريس الخشابية، و درس الفقه و الحديث بجامع اس طولون، و حج من سنته و حاور و رار فى أثناء سنة ٧٦٧[1] و رجع إلى مكة فمرص بها، و مات و دفن بالحجون، قال محي الدين الرحبى سمعته يقول أشتهى ان أموت بأحد الحرمين معرولا عن القصاء، فنال ما تمنى، و كان موته فى العشر الثانى من حمادى الأولى منها، ولم يكن فيه ما يعاب إلا أنه كان غير ماهر فى الفقـه، و كان مع التاح المناوى كالمحجور له الاسم و المناوى هو القائم بأعباء المنصب، فلما مات عجز العز عن القيام به فاستعفى، و كان يعاب أيضا بالإمساك فكان الفقهاء بسبب دلك يحسدون أهل الدولة، و لم يحفظ

(١) دكره صاحب الشذرات ٦ / ٨ ٢ فى وفيات هذه السنة مختصرا

عنه مع ذلك زلة فى دينه تشينه رحمه الله تعالى ، قرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى . مات تاج الدين المناوى فى ربيع الآخر سنة ٦٥ ، وكان كبير النواب عند القاضى عز الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضى بهاء الدين أبا البقاء السبكى ، و كان تاج الدين قائما بأعباء المنصب كلها ، و عز الدين مقبل على شأنه بالاشتغال بالحديث و العبادة و الحج و المجاورة ، فلما مات باشر عز الدين الأمور بنفسه إلى أن كان فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ ، فتوجه إلى الأمير يلبغا مدبر المملكة و هو فى الصيد فى بعض بلاد البحيرة فنزل بخيمة ايبك[1] أمير آخور إلى أن حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فاخرج مصحفا كان معه و سأله به و أقسم أن يعفيه من القضاء فامتنع فألح عليه إلى أن قال عزلت نفسى ، و ذكر ما يقتضى ترقيق قلبه عليه و قبول عذره ، و توجه من عنده و هو منبسط و يقول لمن يلقاه أعفيت من القضاء و عزلت نفسى ، وكل من يسمع ذلك يتألم ، فلما رجع يلبغا إلى القاهرة أرسل له خواصه شيئا بعد شيء يسألونه و يضرعون إليه و هو مصمم على الامتناع إلى أن ركب يلبغا إليه فدخل عليه و هو فى جامع الأزهر و صحبته قاضى الحنفية جمال الدين ابن التركمانى و قاضى الحنابلة موفق الدين الحنبلى و استعان بهما عليه فامتنع ، فألحوا عليه فصمم و حلف بايمان مغلظة أنه لا يعود ، ثم اتفق الرأى على تولية أبى البقاء ، و يقال إن ذلك كان بمشورة القاضى عز الدين ، فلما ولى أبو البقاء حضر إليه و سلم عليه و أحسن إلى من هو من جهته ، و حج القاضى عز الدين

(١) ص ايبك ، و كذا فى ا بلا نقط .

من سنته و جاور إلى ان مات فى السنة المقبلة[1]، و كان يقول اتمنى أن أموت فى أحد الحرمين معزولا عن القضاء، فنال أمنيته فى الأمرين، و دفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاه، و كان الملك الناصر محمد بن قلاون فوض إليه تعيين من يصلح للقضاء بالشام و غيرها، و للسبكى معه فى ذلك حكاية عند ولايته قضاء الشام[2].

٢٤٤٥ - عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابى جرادة العقيلى عز الدين[3] أبو البركات ابن العديم، ولد سنة ٦٣٣، و سمع من يوسف ابن خليل و اخويه يونس و إبراهيم و من الضياء صقر و ابى طالب ابن العجمى و غيرهم، و أجاز له جماعة من بغداد، و كانت له عناية بالكشاف و المفتاح و غيرهما، و ولى قضاء حماة نحوا من أربعين سنة، و درس باماكن، و أثنى عليه ابن الزملكانى بالمشاركة فى كثير من العلوم و حدث، مات فى ربيع الآخر[4] ٧١١.

٢٤٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل، الهاشمى العباسى بهاء الدين الحلبى، سمع من سنقر و حدث، سمع منه أبو المعالى ابن عشائر و قال كان من بقايا السلف. و قرأت بخط محمد بن يحيى ابن سعد كان مقيما بقرية مما يلى شمالى حلب، سمع من سنقر مشيخته

(١) فى طبقات الشافعية توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة سبع و ستين و سبعمائة

(٢) هامش ب أجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و لشيخنا عز الدين بن الفرات و لعائشة والدة العز الحنبلى.

(٣) ص. بدر الدين

(٤) فى الشذرات: توفى بحماة فى ربيع الأول.

و التوكل و أربعي البلدان و مجانسة النفس و قصيدة الوصاحي .

٢٤٤٧ – عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز القرشي المالكي ، أحد العدول المعتبرين بمصر ، سمع مسموع ابن الصواف من سنن النسائي منه ، سمع منه شيخنا و أرخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ .

٢٤٤٨ – عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الأصل عز الدين ابن شرف الدين ابن الصاحب فتح الدين أبي بكر بن الصاحب عز الدين أبي حامد الشافعي ، ولد في حدود السبعين ، و هو من بيت كبير في الشاميين . سكن مصر ، و خدم في كتاب الإنشاء ، وله نظم كتب عنه منه البرزالي ، و له سماع من ابن دقيق العيد و غيره ، و ولي تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة ، قال الكمال جعفر كان لطيفا ظريفا كريما ، مات في الشام من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بستين ، و قال ابن حبيب كانت همي قلبه بعيث صيب ، و قيل لبيته الذي نشأ منه " و كل مكان ينبت العز طيب " كان ذا همة سابقة و رتبة شائقة ثم أنشد له

من طلب الأرزاق من عند من يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى و حاد عن نيل أمانيه
لأن من يعجز عن نفسه يعجز عن أرزاق راجيه

و كتب إليه السراج الوراق

مولاي عز الدين لي حاجة انت تراها فرصة المنتهز
شفعت دلا فعسى مرة تجعلني آخذ رزقي بعز

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان، سمع من العز الفراء وحدث، مات فى شوال سنه ٧٥٧ بدمشق، ذكره شيخنا العراقى.

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصيرفى الحــرانى ثم الدمشقى، مات فى أواخر صفر سنة ٧٠٢

٢٤٥١ - عبد العزيز بن منصور الكريمى عز الدين التاجر الكارمى، أحد المشهورين بكثرة الأموال، كان ابوه من يهود حلب فأسلم فى آخر الدولة الظاهرية. و تعلم هو الخياطه يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك، فرأى منه نهضة فصرفه فى حوائجه فسافر معه إلى بلاد الخطا فغاب مدة و عاد إلى حلب و معه شيء كثير من الحرير، ثم كثر ماله إلى أن كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا ألف دينار للتجــارة، ثم ازداد و صار يضرب به المثل فى كــثرة المال، و عجز عن حصر ماله بحيث أنه بلغ مكس ما أحضره الى مصر فى سنه واحدة اربعين ألف دينار، وكان متسعا فى نفقاته على خلاف طرائق التجار، وكان يكثر البر و المعروف، و يخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى، وله عدة أوقاف على مكاتب سبيل و بر، ومات بالإسكندرية سنة ٧٠٣، فأخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها

٢٤٥٢ - عبد العزيز بن يوسف بن أبى العز[1] دؤالة بن يعقوب بن يعمور الجدانى الحرانى أبو يوسف المرحل، سمع من النجيب جزء ابن عرفة و المسلسل، وحدث هو و اخوه محمد و ابنه يوسف، و مات قبله بمدة

(١) هامش ص. عزيز.

و تاجر

و تأخر محمد، و كان مولد عبد العزيز فى حدود الخمسين، ذكره ابن رافع و كانت له حانوت بالمرحلين، و مات فى أول المحرم سنة ٧٣٠، و هو والد شهاب الدين مسند حلب.

٢٤٥٣ - عبد العزيز المعروف بابن القصيح المغنى، كان أعجوبة زمانه فى صناعة الغناء، و فيه يقول علاء الدين الوداعى

لحن هذا القصيح أحسن من إعـــراب ذاك الفصيح فى كل حال
بين هذين فى الملاحة بون ذاك من ثعلب و ذا من غزال

وله

و ليلة ما لها نظير فى الطيب لو ساعفت بطول
كم نوبة للقصيح فيها أطرب من نوبة الخليل ى

مات فى سنة ٧١ فى جمادى الأولى بالقاهرة.

٢٤٥٤ - عبد العالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد العالب ابن محمد بن ماهان الماكسينى، ولد سنة ٥٨، و سمع من إسماعيل بن أبى اليسر و أبى بكر بن النشبى و إبراهيم بن الدرجى و غيرهم، و حدث، و مات فى رجب سنة ٧٤٩، و من مسموعه على ابن أبى اليسر شرف أصحاب الحديث للخطيب أنا الخشوعى بسنده، و جزء ابن زيد[1] الصغير و على الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار و ما معه و على المقداد القيسى صفة المنافق - ذكره ابن رافع فى معجمه.

٢٤٥٥ - عبد الغفار[2] بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد

(١) ا، ب، ف. ابن زبر.
(٢) ترجم له فى معجم المؤلفين ٥/٢٦٧.

القوصى أصله من الأقصر، و لد سنة ...[1]، و سمع الحديث من الدمياطى و المحب الطبرى، ولازم عبد العزيز المنوفى[2] و أبا العباس الملثم و غيرهما من أهل الطريق، و صنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم و سماه « الوحيد فى سلوك أهل التوحيد » و هو فى مجلدين و بنى بظاهر قوص رباطا حسنا . و وقع له أمر يتعلق بالنصارى بقوص و كنائسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل إلى القاهرة و أقام بها إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٨، كتب عنه ابو حيان و القطب الحلبى و علاء الدين القونوى و آخرون و كان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها، و اتفقت له كائنة مع الناصر فى سنة ٢١[3]، قام بعد صلاة الجمعة وصاح- يا فقراء! اخرجوا إلى هدم الكنائس . فهدم فى الحال ست كنائس، و ذكر ابن الدماميني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير و الصلاح، فأجابه بأنهم زادوا فى الطغيان و الفساد ففعل بهم ذلك و كوتب الناصر فى ذلك فأمر باحضاره إلى القاهرة .

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن فضل البديحى

---

(١) موضع النقاط بياض

(٢) ف، ب و لازم عبد الغنى ابن المنوفى، الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى، و قد تقدمت ترجمته قريبا - ك .

(٣) كذا فى النسخ، و قد قال إنه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل، لعل الصواب سنة ٧٠١، و لعل الأصح النصارى عوض الناصر - ك

العدادى ، سمع من أبى المنحا بن اللتى ، سمع منه أبو العلاء البخارى وحدث ، ومات فى جمادى الأولى سنة ٧٠٨ .

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن على المصرى [1] ، وسمع على العز الموسوى الشريف صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث

٢٤٥٨ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض السعدى[2] المصرى تاج الدين أبو القاسم ، ولد سنة ٦٥٠ وسمع ابن عزون والمعين الدمشقى ومحمد بن مهلهل والنجيب الحرانى وعبد الهادى القيسى وابن الصابونى وابن الجميزى وجمال الدين اليغمورى والفضل بن رواحة ، وغيرهم من مشايخ القاهرة وبالإسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن الفرات ، واجاز له من دمشق أحمد بن عبد الدائم وابن أبى اليسر وغير واحد ، وجمع لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث ، وكان ذاكرا لشيوخه وسماعه حسن الخط ، ناب فى الحكم عن تقى الدين الحنبلى وولى مشيخة الحديث بالصاحبية ، وقرأ العربية على امين الدين المحلى ، وكان يقول فى أواخر عمره إنه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ما بين فقه وحديث وغيرهما ، وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات ، وسمع التساعيات لابن دقيق العيد تخريجه لنفسه فى سنة ٦٩٧ ، ومات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٣٢ .

---

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) فى معجم المؤلفين ٥/٢٦٩ هو الشافعى ، خرج لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات وأربعين تساعيات وأربعين مسلسلات .

٢٤٥٩ - عبد الغني بن إسماعيل بن طي المحلي يعرف بابن حدش[1]، له تخميس قصيدة المحب الطبري الدالة التي نظمها لما كان باليمن يتشوق إلى الحرم الشريف المكي اولها

مريض من صدودك لا يعاد به الم لغيرك لا يعاد

٢٤٦٠ - عبد الغني بن الحسين بن يحيي الجزري المعروف بابن القلا صدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الأديب، تنقل في البلاد للتجارة و دخل الهند و غيرها، ثم دخل دمشق سنة ٨١ و استوطنها إلى أن مات، قال الجزري في تاريخه كان أديبا فاضلا حسن النظم، و لم يكن له اشتغال في العروض و العربية، و كان حسن الخط كتب لنفسه و لغيره بغير أجرة شيئا كثيرا، قال و أنشدني لنفسه قصيدة أولها

كيف يصحو من خمر فيك النديم و هو لا شك قرقف مختوم
شك[2] لي و انت كل سروري يا حياتي أنت النعيم المقيم
عمك الجمال بالمحاسن حتى كل قلب إلى لقاك يهيم

قال ابن الجزري في تاريخه و أخبرني انه خرج إلى بانياس ليشتري حريرا فأدركه المساء و معه رفقه عند قرية منها، فبات في مسجد خارج القرية فجاءهم إمام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم و حذرهم من الأسد و قال لو علمت بكم منعتكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوي هنا، قال فأخذنا

(١) انه ذكر في معجم المؤلفين ٥/٢٧١.

(٢) في ب سب الي، بلا نقط و علامة الشك، و في ف سك التي - بلا نقط، و في ا سك الي، و في ص حبك الي، و لعله ملك اسى - ح.

حطبا

حطبا نتدفأ به و صرنا نوقده، وكان معنا حمار فربطناه فى حلقة باب المسجد
من خارج فجاء الأسد يهدر فخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فانفتح
فدخل المسجد فدخل الأسد خلفه فخرج الحمار فأغلق الباب لخروجه و صار
الأسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار إلى أن أصبح الصبح فجاء الإمام
فدفع الباب فوثب عليه الأسد فأخذه و انصرف و هو يصيح، فكان ذلك
آخر العهد به و خرجنا سالمين[1]، مات فى ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ .

٢٤٦١ - عبد الغنى بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعنى، ولد سنة
بضع و ثلاثين، و سمع من عبد الرزاق الرسعنى و غيره، و كان لطيف
المزاج كثير المزاح خفيف الروح، تردد إلى أعيان دمشق من نائبها
الأمرم إلى من دونه، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٨ .

٢٤٦٢ - عبد الغنى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد تقى الدين ابن القاضى
شمس الدين ابن العماد الحنبلى ...[2] ، و درس بالمنصورية، وكان فاضلا فى
مذهبه، مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ .

٢٤٦٣ - عبد الغنى بن منصور بن منصور بن إبراهيم بن عبادة الحرانى المؤذن
جمال الدين أبو عبادة، ولد سنة اربع او ٦٣٥ بحران، و سمع من عيسى
ابن سلامة الخياط[3] و مجد الدين ابن تيمية و تفقه و مهر، وكان من أعيان

(١) أخاف أن عبد الغنى هذا كذاب فى قصة الأسد فإنى وجدتها برمتها فى «كتاب الفرج بعد الشدة» للتنوخى، و هو كتبها وأربعمائة سنة قبل حياة عبد الغنى هذا - ك
(٢) موضع النقاط بياض .
(٣) بلا نقط فى النسخ الا ف .

المؤديين و له نظم حسن - ذكره الذهبي ، و مات في ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٥ ·

٢٤٦٤ - عبد الغني بن يحيي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد ابن أبي بكر الحراني الحنبلي شرف الدين ابن بدر الدين، ولد في رمضان سنة خمس أو ٦٤٦ ، و سمع من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ ، و سمع بالقاهرة أيضا من النجيب و ابن العماد ، و أجاز له المجد ابن تيمية و عيسى الخياط[1] و عثمان بن أحمد و غيرهم ، و كان متوسطا في الفقه محمود السيرة كثير المكارم صدرا كبيرا و درس بالصالحية و غيرها ، روى عنه أبو حيان و البرزالي و ابن رافع و ذكراه في معجميهما ، و باشر بالقاهرة نظر الخزانة مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدر الدين ابن عوض ، و مات في ربيع الأول سنة ٧٠٩

٢٤٦٥ - عبد القادر بن أبي البركات بن أبي الفضل بن أبي علي الدمشقي محيي الدين بن القريشة البعلي ، ولد سنة ٥٢ ، و سمع على احمد بن عبد الدائم حديث بكر بن بكار و فضائل معاوية لابن أبي عاصم و جزء ابن سعد البغدادي ، و سمع أيضا من يوسف بن الحسن النابلسي و إسماعيل بن أبي اليسر و أبي محمد بن عطاء و عبد الرحمن بن سلمان و المسلم بن محمد ابن علان و غيرهم ، و كانت له خصوصية بابن صصرى ، و مات في الطاعون سنة ٧٤٩ ·

٢٤٦٦ - عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب

---

(١) بلا نقط في النسخ كلها .

أسد الدين أبو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين . ولد بالكرك سنة ٦٤٢ ، و سمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام ، و الثاني من الطهارة و الجمعة و جزء البطاقة و غير ذلك ، و اجاز له الصدر البكرى و محمد ابن عبد الهادى و أخوه عبد الحميد و عبد الله بن الخشوعي و غيرهم ، و كان حسن الأخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية ، يقال إنه لم يتزوج و لا تسرى ، مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل[1] إلى القدس في سنة ٧٣٧ .

٢٤٦٧ - عبد القادر بن على بن سبع بن على بن عبد الحق بن هلال بن شيبان ، الهلالى محيي الدين ، ولد سنة ٨٧ ، و سمع من الدمياطى و أبى الحسين اليونينى و غيرهما و حدث ، سمع منه شيخنا و ارخ وفاته فى ربيع الأول سنة ٧٦١

٢٤٦٨ - عبد القادر بن على بن محمد بن أحمد بن أبى الحسين ، اليونينى محيي الدين و ابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه أبى عبد الله اليونينى البعلى ، ولد فى حدود الثمانين ، و سمع من الفخر و ابن الزين و ابن عبد المؤمن و غيرهم ، و حدث و دخل مصر و سمع بها ، و خرج له الذهبى جزءا و ذكره فى معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير ، كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة ، انتهت إليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ، و أجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين .

٢٤٦٩ - عبد القادر بن عمر بن أبى القاسم بن عمر السلاوى ، سمع من الفخر

(١) ص فنقل فى رجب .

و غيره و حدث ، و كان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بين الفقراء ؛ مات راجعا من الحج على مرحلتين من مكة في نصف ذي الحجة سنة ٧٤١ ٠

٢٤٧٠ ـ عبد القادر بن أبي القاسم بن علي ء الأسنائي ناصر الدين الشافعي ، ولد قبل الستين و اشتغل بالفقه ، و ناب عن بدر الدين ابن جماعة و غيره ، و كان كثير الحج و أعاد بالمنصورية و غيرها ، و كان مشكور السيرة ، مات في رجب سنة ٧٣٠ ٠

٢٤٧١ ـ عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن تميم ابن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم ، المقريزي البعلبكي محيي الدين الحنبلي، ولد في سنة ٦٧٧ ، و سمع ببعلبك من زينب بنت كندي و بدمشق من أبي الفضل ابن عساكر و ابن القواس و ابن مشرف و التقي سليمان و ابن سعد و ابن عبد الدائم و إسحاق بن النحاس و أبي المكارم النصيبي و عبد الأحد ابن تيمية و أبي الحسن بن الصواف و بمصر من البهاء ابن القيم و سبط زيادة ، و جد في الطلب و اعتنى بالفن و كتب الطباق و قرأ بنفسه ، و سمع ببعلبك و دمشق و حمص و حلب و مصر و الإسكندرية و غيرها من البلاد ، و ولي درس الحديث بالبهائية بدمشق ، قال البرزالي في معجمه كان فاضلا فقيها محصلا ، و قال الذهبي له مشاركة في العلوم ، و ولي مشيخة الحديث بالبهائية و غير ذلك ، علقت عنه فوائد ، و مات[1] في اواخر

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦ / ٣ ١ في وفيات سنة ٧٣٢ و فيه توفي ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول و دفن بمقبرة الصوفية ـ ع .

ربيع الأول سنة ٢ أو ٣ أو ٧٣٤ ، قلت هو حد صاحبنا الشيخ تقى الدين أحمد ابن على بن عبد القادر أبقاه الله تعالى فى خير . قدم والده علاء الدين القاهرة فقرر فى موقعى الإنشاء و صاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته ، فولدت له تقى الدين أحمد فكان يذكر أن أباه ذكر له أنه من ذرية تميم بن المنتصر بانى القاهرة ، و لا يظهر ذلك إلا لمن يثق به ، وأخبرته أنى رأيت فى ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقى الدين ابن رافع أنه أنصارى فلم يلتفت إلى ذلك .

٢٤٧٢ - عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن أبى القاسم ، البعلى ثم الدمشقى ، ولد سنة ٨٩ ، و أحضر على ابن القواس و على التقى الواسطى ، و سمع من ابن الموازينى و التقى سليمان و غيرهم ، و برع فى كتابة الشروط ، و كان قارئ الحديث بمدرسة أم الصالح ، مات فى شعبان سنة ٧٤١ .

٢٤٧٣ - عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبى الوفاء ، القرشى محيى الدين الحنفى أبو محمد ، ولد فى شعبان سنة ٦٩٦ ، و عنى بالفقه حتى مهر و درس و أفتى ، و أجاز له الدمياطى و غيره ، و سمع بمكة من الرضى الطبرى ، و سمع من أبى الحسن ابن الصواف و حسن بن عمر الكردى و الرشيد ابن المعلم[1] و الشريف على بن عبد العظيم الرسى و موفقة ست الأحباس[2] و عبد الله بن على الصنهاجى و جمع كثير و عنى بالطلب و كتب

(١) ص العلم - خطأ .

(٢) ف الاحباس - خطأ ، و هى موفقية ست أحمد بن عبد الوهاب تسمى ست الأحباس و لها ترجمة ستأتى إن شاء الله .

الكثير ولم يكن بالماهر ، وجمع طبقات الحنفية ، وخرج أحاديث الهداية وغير ذلك ، وخطه حسن جدا ، مات فى شهر ربيع الأول سنة ٧٧٥ ، سمع منه الكبار ، وحدث عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل ومن بعده[1] .

٢٤٧٤ - عبد القادر بن مهذب بن جعفر ، الأدفوى ابن عم الكمال جعفر ، ذكره فى « الطالع السعيد » فقال كان ذكيا جوادا متواضعا ، دخل إلى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه . وكان مقبلا علىّ « كتاب الدعائم » لابن النعمان شيخ الإسماعيلية ، وكان يقرئ الفلسفة ويعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وينزله غايته من التعظيم إلا أنه كان يرى سقوط الأركان الإسلامية عمن حصلت له المعرفة بهذه الأدلة التى يعتقدها ، وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام ، ويعتقد أن القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة فى الخير ولو حصلت المعرفة ، وكان يفكر طويلا ويقوم يرقص ويقول

يا قطوع من أهى عمره فى المحلول فأتوا العاجل والآجل ذا البهلول

قال ومرض فلم أصل إليه ومات فلم أصل عليه ، وكانت وفاته فى سنة ٧٢٥ .

٢٤٧٥ - عبد القادر[2] بن يوسف بن مطهر ، الخطيرى الدمشقى أبو محمد ، ولد

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ١ /٨٦ وفيه درس وأفاد وصنف وشرح الهداية سماه « العناية » وشرح معانى الآثار للطحاوى وعمل الوفيات من سنة مولده إلى سنة ستين ، وصنف البستان فى فضائل النعمان ، والجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية وغير ذلك -ع .

(٢) له ذكر فى الشذرات ٢ / ٣٨ فى وفيات سنة ٧١٦ .

سنة ٣٥، و سمع من ابن رواح، و أجاز له علي بن مختار و الصمراوى و جماعة، و ولى نظر الجامع الأموى و الجزانة، و كان من عقلاء الكتاب، تنقل فى المباشرات إلى أن مات فى جمادى الأولى سنة ٧١٦، قلت. حدثنا عنه أبو الحسن بن أبى المجد[1].

٢٤٧٦ - عبد القاهر[2] بن عبد الله بن يوسف بن أبى السماح، الحلبى نجم الدين أبو محمد، ولد سنة بضع و تسعين، و اشتغل و تفقه و مهر و ولى حسبة حلب[3]، ثم ناب فى الحكم بها عن ابن العديم، فكان شافعيا يحكم بمذهبه و ينوب عن الحنفى[4]، ثم ولى قضاء حلب استقلالا، و كان يعرف الفقه و العربية و يحاضر محاضرة حسنة و يلعب الشطرنج عالية[5]، و كان حسن الشكل جهورى الصوت تام القامة، عنده شهامة، و هو ابن أخى كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن أبى السماح، مات فى رمضان سنة ٧٥٠، قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد، و رئيس مداه بعيد، و ماجد حد موصل، و عارف بالعزم على العز حصل، إلى أن قال. كتبت فى مجالسه و حضرت دروسه.

(١) هامش ب و روى عنه السبكى.

(٢) ب عبد القادر.

(٣) ب: الحسبة بحلب.

(٤) ر الحنبلى.

(٥) كذا.

٢٤٧٧ - عبد القاهر[1] بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم بن موسى ، التبريزي ثم الحراني نزيل دمشق جمال الدين أبو بكر الخطيب قاضي صفد ، وكان سكنه في بخارا ، ولد بحران سنة ٤٨ ، واشتغل ونشأ بدمشق ، وتفقه وناب عن الزرعي بصفد ، ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون ، ثم ولي في الآخر قضاء دمياط ، وحكى الذهبي عنه قال قدم بي أبي دمشق وأنا ابن ست فمات فكفلني عمي عبد الخالق ، وكان أبي خلف مالا فخلا بي عمي وخنقني حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب ، فمر بعد ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك تتحرك رجلي فقلب حجرا فرأى بعض رجلي فاستخرجني ، فقمت اعدو إلى الماء فشربت من شدة العطش ، قال وتوجهت إلى بعض أقاربنا[2] من النساء فأقمت عندها مختفيا حتى بلغت وحفظت القرآن ، فمررت يوما فإذا بعمي فقال هاه جمال الدين! امش بنا ، قال فما كلمته ، ثم رأيته مرة أخرى بالجامع فعييت[3] منه ، وتوجه هو إلى اليمن فأقام بها ، وتفقهت أنا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم الموغاني ، وقرأت القرآن على الزواوي ، ونبت في القضاء من جهة ابن الصائغ وغيره ، واستنابني ابن جماعة في الخطابة فقيل له إن دام هذا راحت منك الخطابة ، قال الذهبي لأنه كان مليح الصورة أبيض مستدير اللحية فصيح العبارة باهر الغرة عارفا باللغة خبيرا بالأحكام قوي المشاركة ، وله نظم رائق ومحاسن كثيرة - انتهى ، ومن شيوخه مجد الدين

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٥/٣١١ ، وفي الأعلام للزركلي ٤/١٧٤ مختصرا
(٢) ر أقارب لي . (٣) كذا ، ولعله فعبت .

ابن الطهير ، سمع منه القصيدة النائية التى أولها

كل حى إلى الممات دهابه

و أنشأ خطبا سماها «تحفة الألباء» و هى على حروف المعجم فى مجلد ،
و نظم فى وقعة التتار نشقحب قصيدة أولها

الله أكبر جاء النصر و الظفر

و هى مسجمة ، و من شعره فى قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس

ترى منجنيقا يذهب العقل حسه
إذا بات فى أقطارها الناس[1] رصدا
إذا ما أراها السهم منه ركوعه
يخر له أعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن
الشكل ، قال الذهبى عزله القزوينى لكونه أشعث و لم يتأول ، فسار التبريزى
إلى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط ، فلما نقل القزوينى إلى مصر انعكس
التبريزى ، و كان يكتب خطا قويا ، جود على الشريف[2] حسين السهروردى ،
قال و هو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التى أولها

كم بين بان الأجرع و رامة و لعلع من قلب صب موجع
سكران وجد لا يعى
تراه ما بين الحلل جريح أسياف المقل فارفق به و لا تسل

(١) ا ، ص القوم
(٢) ا ، ر الشرف

عن قلبه المصيع

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط وله ٩٢ سنة، وهو القائل فى الشبابة وناطقة بأفواه ثمان - الأبيات .

٢٤٧٨ - عبد القوى بن عبد الكريم القرافى[1] الحنبلى الطوفى الرافضى يلقب نجم الدين - هكذا ترجمه الصفدى، وأظنه سقط عليه اسمه فإنه سليمان[2] ابن عبد القوى المقدم ذكره، وقال فى ترجمته له مصنف[3] فى أصول الفقه ونظم كثير، وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من أبيات

كم بين من شك فى خلافته   وبين من قيل إنه الله

وهو القائل عن نفسه:

حنبلى رافضى ظاهرى   أشعرى هذه إحدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦، ويقال إنه تاب فى الآخر .

٢٤٧٩ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن نصاقة، مات فى شعبان سنة ٧٣٤ وقد أسن .

---

(١) ر العراق .

(٢) وهو الصواب وقد تقدم ٢ / ٢٩٤ ترجمة ممتعة وفيه سليمان بن عبد القوى ابن عبد الكريم ... نجم الدين، ولد سنة ٧٥٧، وهو الطوفى بضم الطاء وسكون الواو بعدها فاء وله ترجمة أيضا فى الشذرات ٦ / ٣٩ .

(٣) وقد ذكر فى ترجمة سليمان بن عبد القوى الطوفى ... ، من تصانيفه الكثيرة. بغية الشامل فى أمهات المسائل فى أصول الدين، مختصر الحاصل فى أصول الفقه، شرح مقامات الحريرى فى مجلدات ، الإكسير فى قواعد التفسير ، ومختصر الجامع الصحيح للترمذى .

٢٤٨٠ – عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف[1]، زين الدين السبكى الشافعى والد الشيخ تقى الدين، ولد سنة ستين تقريبا، و تفقه على الظهير الترمنتى (؟) و أخذ عن القرافى، و ناب فى قضاء المحلة و مات بها سنة ٧٣٥[2]، و كان سمع على ابن خطيب المزة و غيره، و خرج له قرابته[3] ابو الفتح السبكى مشيخة و حدث بها، و سمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين الأسنوى، و هو القائل

قطعنا الأخوة عن معشر بهم مرض من كتاب الشفا
فماتوا على دين رسطالس وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨١ – عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملى الطبرى كريم الدين أبو القاسم شيخ الخانقاه السعيدية بالقاهرة، تعانى الاشتغال بالتصوف و خاض تلك الغمرات، و كان ينتمى إلى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه و ما فهمت تراكيبها، و كان ابن تيمية كثير الحط عليه، و قام عليه الصوفية مرة فأثبتوا فسقه من ستة عشر وجها، فأخرج من الخانقاه و استقر ابن جماعة، ثم أعيد كريم الدين، و كان محببا إلى الأعيان، و له صورة كبيرة و رياسة قديمة و تمرق، و مات فى شوال سنة ٧١٠ و قد شاخ، و استقر بها بعده الشيخ

(١) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن سوار ابن سليم الأنصارى الخزرجى السبكى – طبقات الشافعية

(٢) فى طبقات الشافعية. توفى فى رجب سنة ٧٣٥.

(٣) ر قريبه.

علاء الدين القونوي و لبس الخلعة و باشر الوظيفة .

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الرحمن بن حسان ابن رافع بن رافع ابن موقا[1] بن حليمة ، البعلبكي صفي الدين أبو طالب ابن المحاسن ، ولد في شوال سنة ٦٧٦ ، و سمع ببلده من التاج عبد الخالق و احمد ابن أبي الحسين القطان و الضياء خطيب بعلبك و بدمشق من الشيخ تاج الدين الفزاري و يوسف الغسولي و ابن عساكر و زينب بنت كندي و الفاروثي . و لبس منه الخرقة ، قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء ، و حدث ، سمع منه الحسيني و غيره ، و أرخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦ .

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد ابن محمد[2] بن عبد القاهر الطوسي أبو المحاسن الجندلي[3] ، ولد في المحرم سنة ٦٦٨ ، و سمع من أبيه بحلب عن ابن اللتي ، و توفي سنة ٧٣٤ ، ذكره البرزالي في معجمه و قال كان صاحب همة و نباهة و عقل ، و كان اسمه في الديوان عبد الله و كان أبوه قاضي نصرى .

٢٤٨٤ - عبد الكريم[4] بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي

(١) ا و ص : حسان بن رافع بن موقا ، ر حسن بن نافع بن موقا .
(٢) ر أحمد ابن أحمد بن محمد .
(٣) كذا .
(٤) له ذكر في معجم المؤلفين ٦/٣١٨ و فيه من مؤلفاته شرح الجامع الصحيح للبخاري في عشر مجلدات . شرح السيرة النبوية لعبد الغني المقدسي في مجلدين =

ابن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور ، الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين أبو علي ابن أخت الشيخ نصر المنجي ، ولد في رجب سنة ٦٤ ، واعتنى بالرواية فسمع من العز الحراني وغازي الحلاوي وابن خطيب المزة وغيرهم ، وبدمشق من الفخر وغيره ، واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالي والنازل ، فلعل شيوخه يبلغون الألف ، وخرج لنفسه التساعيات والثمانيات والبلدانيات ، وكان خيرا متواضعا ، تلا بالسبع على أبي الطاهر المليجي[1] وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته ، وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة ، بيض منه المحمدين في أربعة ، واختصر الإلمام لجوره ، وشرح سيرة عبد الغني ، وشرع في شرح البخاري وهو مطول أيضا بيض أوائله إلى قريب النصف ، قال الذهبي كان كيسا متواضعا محببا إلى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول ، وروى الكثير لكنه قليل في جنب ما سمع ، سمع مني وسمعت منه ، وكنت أحبه في الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وإدامته للمطالعة والإفادة مع الفهم والنصر[2] في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك ، وقد حج مرات وقال في . .[3] في أوراق شيوخي الذين لقيتهم في البلاد فبلغ عددهم ألفا

= وسماه المورد العذب في الكلام على سيرة عبد الغني ، تلخيص الإلمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد ، تاريخ مصر – لم يكمل ، شرح هداية الحكمة المنسوبة للأبهري ، وقدح المعلى .

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ المليحي

(٢) ب و ر النظر .

(٣) بياض ، و في ر وقال في اوراق .

و ثلاثمائة و ريادة ، ثم طرت فادا أعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد بجمعتهم فكانوا أحد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ، و درس بأماكن ، و شرح[1] السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغني ، و قال ابن رافع. كان لطيف الكلام حسن الملتقى و الخلق كثير التواضع طاهر اللسان[2] عديم الأذى ، و مات في شهر رجب سنة ٧٣٥

٢٤٨٥ ـ عبد الكريم بن عثمان ابن العجمي ، ولد بحلب في ربيع الآخر سنة ٧٠٥[3].

٢٤٨٦ ـ عبد الكريم بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، القونوي صدر الدين الشافعي ولد الشيخ علاء الدين ، قال الشيخ جمال الدين في الطبقات. كان في الديانة و العبادة و مكارم الأخلاق و المواظبة على الاشتغال نحوا من أخيه ، و انتصب لشغل الطلبة ، و كان حسن الصورة و الشكل ، و مولده بدمشق في[4] شوال سنة ٢٩ ، و انتقل مع اهله إلى مصر و نشأ بها نشأة حسنة إلى أن مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢[5].

٢٤٨٧ - عبد الكريم بن علي بن عمر ، الأنصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ أبي إسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ، ولد بمصر سنة ثلاث

(١) في الشذرات ٦/١١١ شرح السيرة لعبد الغني في مجلدين .

(٢) ر طاهر الشان .

(٣) ب ، ر ٧٣٥ .

(٤) من هامش ب . و في ر . في أوائل شوال .

(٥) هامش ب كانت وفاته في الحادي و العشرين من المحرم ، و في ر . ثلاث و ستين و سبعمائة

او ٦٢٢ ، و كان أصله من وادى آش ، و كان جده لأمه مصريا ، دخل العراق فعرف بالعراقى ، و اعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر فى الفقه و الأصول و العربية ، و كتب الخط الحسن و مهر فى الكتابة و الحساب ، و له نظم و نثر ، و كان له اقتدار على التعليم و صبر على الطلبة حتى أن معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه و مثل بين يديه ، و كان حسن الفكاهة متواضعا ، لا يسأم من المذاكرة ، كثير التودد و الانبساط ، و أضر فى أواخر عمره ، و درس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ، و وضع كتابا فى الانتصار للزمخشرى من ابن المنير ، و عوتب على ذلك فقال هذا الكتاب رد الرد و كتابا فى التفسير ، و نسخ بخطه الحاوى للماوردى مرتين ، أخذ عنه أبو حيان و السبكى و آخرون ، و كان أبو حيان لا ينصفه بالمهارة و قد تعرض لذلك فى تفسيره الكبير ، قال الذهبى كان كيسا متواضعا ، و مدحه بهاء الدين ابن النحاس ، و كان ذا دعابة و تواضع و اطراح للتكلف ، و مات فى سابع صفر سنة ٧٠٤ و قد بلغ الثمانين .

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن على الشهرزورى[1] ثم القوصى زين الدين ، ولى ديوان الزكاة بقوص ، و كان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله فى شرف الدين ابن هبة

و كرشه مملوءة من الخرا مطبقه
شبهتها روضة[2] بدمها مختصه

(١) ر . السهرورى
(٢) من ر ، و فى بقية الأصول ورميه .

فلعله[1] القاضي الشها ب النحيب اس هه

و كان يطم الأرحال و اللاليق ى المرليات كثيرا ، مات فى حدود سنة ٧١٠ ، قال الجمال[2] جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس و تارة ينقطع فى بعض الأربطة فى زى الفقراء و أنشد له من شعره هذا الليق أوله

قد حلا العقود و طاب قم بسا حتى بطيب

آه على كأس كبير و على ساق صغير و أقول له حين يدير

حش على هدا الشاب هات على رغم المشيب

لو ترانى نا فقيه و معى من شتهيه حين سكر و نتيه

كنت تشرب بالكتاب لو تكون اس الحطيب[3]

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن أبى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب ، باشر الحسبة مدة ثم انقطع براءيته ، و قصده الناس للتبرك إلى أن مات فى شوال سنة ٧١١

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن شمس الدين ابن العجمى الحلبى ، ولد سنة بضع و خمسين ، و اشتغل و كتب الشروط للحكام ، و كان اصيلا عفيفا قليل الكلام ، مات بطريق الحجاز ،

(١) ب و ر قال له و رواية الطالع قيليطة ـ و هو الصواب ، و المعنى يظهر من معاجم اللغة ـ ك .

(٢) ا الكمال

(٣) ب ابن الحطيب .

و حمل

وحمل إلى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ .

٢٤٩١ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن ، القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين[1] .

٢٤٩٢ - عبد الكريم[2] بن هبة الله بن السديد ، المصرى القاضى كريم الدين الكبير أبو الفضائل ، وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية ، أسلم كهلا أيام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه ، فلما هرب بيبرس ودخل الناصر لقاهرة تطلبه إلى أن ظفر به وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها ولم يزل طغاى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان أمره عنده إلى أن سامحه بجملة بقيت منها وقرره فى نظر الخاص فهو أول من باشرها ، وتقدم بعد ذلك عند الناصر وأحبه حتى صارت الخزائن كلها فى تسليمه ، وإذا طلب السلطان شيئا نزل إليه قاصد من عنده يستدعى منه ما يريد فيجهزه إليه من بيته وعظم جدا حتى أن فخر الدين كان فى مبدإ الأمر إذا ركب وحده ينتظره ويركب فى خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر إلى بابه فينتظره حتى يركب فى خدمته إلى القلعة ، وكان هو فى كل يوم ثلاثاء يجىء إلى دار فخر الدين فيتغدى عنده ، وصار يركب فى عدة مماليك نحو السبعين كلهم بكنابيش[3] عمل الدار وطرز ذهب

---

(١) فى ب بياض قدر ثلاثة أسطر .

(٢) فى هامش ا بخط السخاوى أول من باشر نظر الخاص ، وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى حرف الألف وسماه أكرم بن هبة الله القبطى وذكر أنه لما أسلم تسمى عبد الكريم .

(٣) فى ا . بكنابيش .

و الأمراء ركب فى حدمته ، و بلغ من عظم قدره أنه مرض مرة فلما عوفى دخل مصر إلى دار العقد فزينت له البلد ، و كان عدد الشمع الفا و ستمائة شمعة و ركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية و نثروا عليه الذهب و الفضة فتناهبها البواتية ، وعمر بالربية جامعا و فى طرق الرمل عدة آبار ، و أصلح الطرقات ، و لما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات و جامع القابون ، و بلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الأمراء الكبار بأمر السلطان و السلطان داخل الخيمة ، و كان الناصر إذا أراد أن يحدث شرا على أحد يحضر كريم الدين تركه و قال هذا ما تركنا نعمل ما نريد ، و من مكارمه ما استفاض أن امرأة رفعت إليه قصة تطلب منه إزارا فوقع لها بصرف ثمانمائة فاستكثر الصيرفى ذلك فراجعه فقال اردت أن أكتب لها ثمانين و لكن هذا من الله و زادها ثمانين ، و بلغه أن علاء الدين ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين إلا لمن يخافه ، فأسرها فى نفسه و راح إليه يوما على غفلة فأصابه بما حضر ، ثم ارسل احضر إليه أنواعا من المآكل و الملابس ، و دفع إليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم و توقيعا بزيادة فى رواتبه من الدراهم و الغلة و الملبوس و غير ذلك ، و خرج من عنده ، فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا و الله لا افعل هذا تكلفا و انا و الله لا أرجوك و لا أخافك . و كان قد ولى نظر المرستان فكثرت أوقافه . و كان كل ما دخل إليه تصدق بعشرة آلاف ، حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ، و من رياسته أنه كان إذا قال نعم ، استمرت ، و إذا قال لا ، استمرت ، و كان

يوفى ديون من فى الحبوس من أول شهر رجب ، و يطلق من فيها دائما ، و كان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور ، يحب العلماء و الفضلاء و يجلس إليهم كثيرا ، و هو الذى استحضر ست الوزراء و الحجار إلى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخارى و وصلهما بجملة من المال ، قال الذهبى: كان لا يتكلف فى ملبس و لا زى ، و كان عاقلا وقورا جزل الرأى داهية[1] بعيد الغور ، و كان يطير رشيد الدولة ببلاد الشرق ، و لما انحرف عنه السلطان أمر أرغون النائب بامساكه[2] و أوقع الحوطة على دوره و موجوده ، و ذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣ ، ثم أمر بلزوم تربته[3] بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة إلى الشوبك ثم نقل إلى

(١) ر داهية .

(٢) قال المقريزى فى كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظه فى المتحف البريطانى رقم ٩٥٤٢ ما نصه فى أخبار سنة ٧٢٣ و فيها قبض على القاضى كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاص و وكيل السلطان فى يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر فى يوم الجمعة خامس عشر إلى الشام بعد ما طلع إلى القلعة على العادة و وصل إلى الدركاه فمنع من الدخول على السلطان وعوق بدار النيابة هو و ولد علم الدين عبد الله و كريم الدين أكرم الصغير ناظر الدولة و وقعت الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة و بركة الفيل و نزل شهود الخزانة بولده إلى داره ببركة الفيل و حملوا ما فيها إلى القلعة و تواترت مصادرته ـ الخ فى خبر طويل .

(٣) ص بيته

القدس فى شوال ثم أعيد إلى القاهرة فى ربيع الأول سنة ٢٤[1] ثم سفر إلى أسوان فأصبح مشنوقا ، و يقال إنه لما أريد قتله توضأ و صلى ركعتين و قال[2] هاتوا ! عشنا سعداء و متنا شهداء ، و كان العوام يقولون ما أحسن أحد لأحد مثل ما أحسن الناصر لكريم الدين أسعده فى الدنيا و الآخرة ، قال اليوسفى فى تاريخه كان اقترح المتجـــر للسلطان و ضبط الأموال فكثرت الأموال بيده ، و أطلق السلطان عليه ناظر الخاص فاستمرت ، و لما أحيط به و أمر السلطان بنقل موجوده إلى القلعة على بغال فكان اولها باب بيته و آخرها باب القلعة ، و حمل على الأقفاص مائة و ثمانين قفصا ثلاثة أيام فى كل يوم ثلاث دفعات أو مرتين سوى ما كان ينقل مع الخدام من الأشياء الفاخرة التى لا يؤمن عليها مع غيرهم ، و وجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين ألف قنطار و من العسال[3] ثلاثة وخمسين ألف مطر ، و كان عدد الصناديق التى فيها أصناف العطر من اللبـان و العود و العنبر و المسك أحدا و اربعين صندوقا .

٢٤٩٣ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكى ، تقى الدين ابن قاضى القضاة محيي الدين ابن الزكى تقى الدين ، ولد سنه ٦٤ ، وسمع من الفخر و حدث ،

---

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/٦٣ فى وفيات سنة ٧٢٤ أيضا مختصرا .

(٢) فى الشذرات و لما أحس بالقتل صلى ركعتين و قال هاتوا عشنا سعداء و متنا شهداء ، أعطانى السلطان الدنيا و الآخرة ، و شنق و قد قارب السبعين .

(٣) ب الاعسال . ف العشاير ، و فى المقريزى و من العسل عدة ثلاث و خمسين قنطارا

و كان

و كان من أعيان الدمشقيين و بقية أهل بيته، و كان أول ما درس فى سنة ٨٦ بالجاهدية، و ولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ صفى الدين الهندى فى ذى القعدة، و حضر مع تقى الدين القضاة و العلماء، و كان رئيسا محتشما، مات[1] فى شوال سنة ٧٤٧[2].

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبى الفتح بن محمود بن أبى القاسم، التكريتى الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الإسكندرانى الربعى، ولد سنة ٦٥٩[3]. و سمع من النجيب حزء ابن عرفة و حدث به مرة، ففرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا، و تفقه للشافعى و مهر و رحل إلى دمشق فسمع بها من إسحاق الأسدى[4] و إسماعيل بن مكتوم و بنت الطائحى و غيرهم. و كان من رؤساء الكارم[5]، و بنى مدرسة بالثغر، و هو جد شيخنا أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف، و أنجب هو أبا جعفر و أبا اليمن، قرأت بخط ولده أبى جعفر أنه مات فى جمادى الأولى سنة ٣٤ ببلاد التكرور.

و من شعره

لله درمسائل هذبتها و بعيت[6] حلها عند حلها نقله

(١) ذكره صاحب الشذرات ٦/١٥١ نحوه فى وفيات سنة ٧٤٧ أيضا
(٢) ر: تسع و أربعين وسبعمائة.
(٣) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر و سبعمائة - كذا فى المعجم الصغير
(٤) ص الآمدى.
(٥) ص الكبار.
(٦) كذا بلا نقط فى ا و ب، و فى ف نقيت، و لعله وبعيت - ح.

و حللت إد قيدت بالشرطين ما أعيا على العلماء قبلك حله

فعلا على الشرطين قدرك صاعدا أوج العلوم و فوق ذاك محله

كتب[1] عنه الشيخ رافع و ابن حبيب، و ذكره ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد، و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٢[2].

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن سلمان، السعودى خليفة الشيخ عمر، سمع من ابن عروة و إبراهيم بن عمر بن مضر و النجيب و المعين الدمشقى و غيرهم، وكان خيرا دينا، يكتب خطا متوسطا، و له شعر على طريقة الصوفية، مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦.

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين أخو النجيب كمال عاران الإسرائيلى[3]، كان من أكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح و أسلم قديما، قدم القاهرة وحظى عند الناصر و أكابر دولته، و حصل رواتب كثيرة، و هو ممن ساعد الجلال القزوينى على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية، و ذكر أنه قرأ المنطق على الأثير الأبهرى، و كان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوى الخط جدا، يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة و من الآداب و الأخبار، و مات غرقا بركة الفيل بعد أن حصل له فالج انقطع له مدة، وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١.

(١) فى هامش ا مقابل العبارة التى بعد الشعر بخط الناسخ هذا فى ترجمة غير هذه، و هذه السدة ليست فى ب و هى موجودة فى ف أيضا - ك.

(٢) توفى فى سنة أربع وثلاثين (و سبعمائة) غريبا و قال نعم المرء هو دينا وعقلا و فضلا و ذكاء و سوددا - المعجم الصغير.

(٣) ر كمال الدين الإسرائيلى.

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد ، الربعي التكريتي ، [1] نزيل الإسكندرية ، سمع من النجيب جزء ابن عرفة و حدث - ذكره ابن رافع في معجمه ، و قال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالمكارم ، له نظم فائق و كتابة جيدة ، و ذكره شمس الدين الجزرى في تاريخه و نقل عن الملك المنصور أنه كان يقول ما لأحد على فضل و أنا أمير مثل سراج الدين ، مات سنة ٧١٤ و له ست و سبعون سنة ، قلت ينظر فيه و في عبد اللطيف بن محمد بن مسند الآتي قريبا .

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد العزيز [2] بن يوسف بن أبي العز عزيز بن نعمة ابن دوالة ، الحراني الأصل الشافعي المعروف بابن المرحل [3] العلامة شهاب الدين النحوى . يكنى ابا الفرج ابن عز الدين ، سمع من ابن الحنبلي و على البكرى و شهاب المحسنى [4] و غيرهم ، و قرأ بنفسه ، و خرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه ، و تصدر بالجامع الحاكمي و انتفع به الناس ، و قال الأسنوى في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال ، فلذلك قيل له ابن المرحل ، و كان فاضلا في النحو و اللغة و المعاني و البيان و القراآت . و كان هو تاجرا في الكتب ، اعتنى بالعروسة و خصوصا الفية ابن مالك فكان فيها ماهرا و أقرأها ، فأخذها جماعة بحلب و القاهرة عنه ، و كان

(١) ر الربعي البكرى .

(٢) ص عبد العزيز بن عبد العزيز .

(٣) له ترجمة في الشذرات ٦/١٤٠ مختصرة

(٤) ر المحسني .

شديد التثبت فى النقل، و كان أخوه فاضلا و كان اسن منه و مات قبله، و كان لأبيه سماع من النجيب، و مات[1] بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٤٤[2]، و قد أخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام، و هو الذى نوه بـه[3] و عرف بقدره، و كان يطريه و يفضله على أبى حيان و غيره و يقول: كان الاسم فى زمانه لأبى حيان و الانتفاع بابن المرحل، و أخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ و رثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة أولها

سما الفضل و أنقض بعد شهاب
فقل فى مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

و طار ابن عصفور ذكراه فى الورى
كما طار فى جو السماء عقاب

فمن يا شهاب الدين بعدك يتصل
له لمنع يقرأ عليه الكتاب

و ذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه و قرأ عليه ختمة، و من الأوهام ان الأسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد، و إنما هو عبد اللطيف،

(١) فى هامش ب يعنى صاحب الترجمة

(٢) فى طبقات الشافعية و قد جاوز الستين، و كذا فى الشذرات ٦/ ١٤٠.

(٣) فى الشذرات باسمه.

و أحمد

و أحمد[1] أحوه و هو شهاب الدين المحدث و قد تأحر بعده دهرا و لم يكن فقيها ، و قرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية ما نصه و هذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف و أحوه أحمد[2] ، يلقب ايضا شهاب الدين ، فغلط الأسنوى فظن أن النحوى هو المحدث .

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد[3] بن يوسف ، التنوخى[4] قطب الدين ابن أخت الشيخ تقى الدين السبكى ، ولد بعد السبعمائة ، و سمع من أبى الحسن بن الصواف و أبى الحسن بن هارون و غيرهما ، و تفقه و تقدم و استوطن دمشق مع خاله و حدث ، و مات[5] فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ ، سمع منه أبو المعالى[6] بن حمزة الحسينى و مات قبله و أبو حامد ابن ظهيرة و غيرهما .

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد ، الجعبرى يكنى ابا الاعتراف[7] ، كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة و بحلب و دمشق و غيرها ، و كان فاضلا ماهرا فى فنه ، يقال إنه سئل عن

---

(١) ر و اما أحمد

(٢) تقدم ترجمته فى الجزء الأول ص ٣ ٢

(٣) كذا ، و فى الإنباء والشذرات ١ / ٢ ٣ « عبد الحميد » .

(٤) كذا ، و مكانه فى الإنباء و الشذرات « السبكى »

(٥) ذكره المؤلف فى الإنباء ١ / ٣٣٧

(٦) ر ، ص أبو المحاسن

(٧) ر أبا الاعراف

ابن سعد والقرشي فقال ابن سعد يحشى كشي[1]. و القرشي ليس شيء، مات بدمشق . . . [2]، سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن إبراهيم و الشرف أبو بكر بن أحمد بن عمر الحلوى و البرهان محدث حلب سبط ابن العجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ أحمد الحريري عن ياقوت عن أبي العباس المرسي عنه، و قرأت بخطه[3] لم أر في الوعظ أمثل منه، و كان حسن المنطق، عذب الإيراد، و كان يخرج في بعض الأحيان من الميعاد عريانا و قد حلف لي بالطلاق أنه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له[4] حال، و قال أيضا سألني لم سمي ابن سعين؟ فقلت لا أدري، فقال: لأنه ابن كن فالكاف بعشرين و النون بخمسين، قال فقلت له فالناس كلهم كذلك، و أيضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك و كذا حروف مكي و كمي و كلك - إلى غير ذلك، فلعله ولد ليلا.

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو البركات بن القاضي تقي الدين، ولد بدمشق سنة ٤٩، و سمع من عثمان بن خطيب القرافة و عبد الله بن الخشوعي و غيرهما، و حفظ المحرر في الفقه و مهر في الفقه و درس و أفتى و تولى الإعادة لوالده،

(١) كذا في ا بلا نقط، و في ر بحس كير، و لعله يحتمى كثيرا.

(٢) موضع النقاط بياض.

(٣) في هامش ا و ب يعني البرهان.

(٤) ر يحل له.

و ناب فى الحكم بقليوب ، وولى قضاء العسكر أكثر من ثلاثين سنة ، و درس بالظاهرية و غيرها بعد أبيه ، و خطب بالجامع الأزهر . و كانت له عناية بالحديث و الرواية ، و مات سنة ٧١ .

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقى . سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية ، مات فى سنة ٧٦٨ و قد ناهز السبعين .

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند ، الإسكندرانى الكارمى سراج الدين التاجر ، سمع من محمد بن النجيب و أبى محمد بن فارس و غيرهما و حدث ، و وقف بالثغر مدرسة ، و عمل مدائح نبوية . أخذ عنه أبو حيان و غيره ، و من شعره قصيدة نبوية أولها

لى بالأجيرع دون وادى المنحنى قلب تقلبه الصبابة و الصبا
اتبعتهم يوم استقلت عيسهم بحشاشة ألفت معاناة العنا
و نثرت من حصى عقيق مدامع حين التفرق فاستحالت أعينا

وأخرى أولها « ما بعد رامة للقلوب مرام » ، و أخرى أولها « ما شاقه البان و لا يشوقه » ، مات سنة ٧١٤ .

٢٥٠٤ - عبد اللطيف[1] بن محمد بن موسى بن أبى الفتوح بن أبى سعيد[2] ، الخراسانى نزيل حلب ، و أبو سعيد[3] جده الأعلى هو فضل الله الميهنى ، ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب و هو صغير ، فاستمر فيها

---

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٣ ٢ مختصرا .

(٢) من ص والإنباء ، و فى بقية الأصول سعد

(٣) ر و ابو سعد .

إلى أن مات سنة ٧٨٧ وقد جاور السبعين، وكان مشكور السيرة، ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه: كان كثير الانبساط والإيناس، جيدا فى أموره مع الناس، يحب الرياضة ويتكلم عليها، و ...[1] إلى الصور ويميل إليها، وكان قد سمع كتاب الشمائل للترمذى مع والده وحدث.

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف، الزرندى[2] الحنفى سراج الدين أبو أحمد، كان عفيفا فاضلا، رأس بعد والده، وسمع من الجمال المطرى «تاريخ المدينة» له وحدث به، سمعه منه أبو حامد بن ظهيرة، ومات فى ...[1].

٢٥٠٦ - عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن الحسن ابن العجمى معين الدين ابن تاج الدين، باشر الإنشاء بحلب دهرا ثم انقطع، ومات سنة ٧٤٩ عن أكثر من سبعين سنة، قال ابن حبيب كان كاتبا أصيلا ماجدا جليلا، باشر الإنشاء مدة، ثم أعرض عنها ومات على ذلك.

٢٥٠٧ - عبد المجيد بن محمد بن إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن أبى الفضل ابن هبة الله بن أبى جرادة، العقيلى نجم الدين الحنفى، ولد سنة ٦٨٨ بدمشق، وأسمع على الفخر ابن البخارى جزء الأنصارى والأول والثانى من

---

(١) موضع النقاط بياض

(٢) من ر و من ترجمة أبيه محمد بن يوسف - راجع ٤/٢٩٥، وفى بقية الأصول والمطبوع «الرندى» خطأ.

حديث المركى و الأول و الثانى من مشيخة القاضى أبى بكر و مجلسا من أمالى أبى سعد و الجزء الذى انتقاه الضياء لابن أخيه الفخر .

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على بن الصابونى، أمين الدين أبو الفضل حفيد الحافظ أبى حامد ابن الصابونى، ولد فى ذى الحجة سنة ٥٧ ، و سمع من ابن عزون و المعين الدمشقى و ابن علاق و النجيب و غيرهم بالقاهرة ، و من ابن أبى اليسر و ابن عبد و جماعة بدمشق ، و كان يجلس مع الشهود و يحدث ، و عاش إلى أن ضعف بصره و ارتعش خطه ؛ و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٦ .

٢٥٠٩ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان ، البارينى[1] جمال الدين ، أنشد له أبو حيان فى كتاب مجانى العصر[2] قصيدة أولها

متى يا أهيل الحى أحظى بقربكم و يبلغ قلبى من لقائكم القصدا

و أنشد له

منهج فخر الدين فى حكمه و شرعه أقوم منهاج

قد وسع الناس بأخلاقه فما له فى الناس من هاج

٢٥١٠ - عبد المحسن[3] بن عبد القدوس بن إبراهيم ، الشعراوى أبو أحمد الحنبلى ، سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا و من ابن عبد الدائم و شيخ الشيوخ

---

(١) ب و ر و ص البارنبارى ، و فى ف بلا نقط

(٢) من كشف الظنون ، فى بقية الأصول « المصر » خطأ

(٣) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

بحماة وغيرهم، ومات سنة ٧١٩، وكان مولده سنة ٤٩ .

٢٥١١ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين[1] ولد الذى تقدم، ولد فى صفر سنة ٦٩٦، وسمع من العز الحرانى وغازى وغيرهما وحدث، وتفقه واشتغل إلى أن مهر ودرس، قال ابن رافع فى معجمه سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها، وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة أجزاء، ودرس بالظاهرية والأشرفية والسيفية، وكان صدرا مهيبا وقورا دينا، قال الأسنوى[2] كان عارفا بالأدب والتاريخ، يأتى فى دروسه بأشياء غريبة، وكان منقطعا عن أبناء الدنيا، وذكر أنه سمع الكثير وقرأ بنفسه على الدمياطى، وحصل أصولا من سماعاته، وذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم العشرة وصحة الاجتماع واثنى على دروسه وفضائله، وكان ساكنا وقورا، خطب بالجامع الأزهر، ومات فى شعبان سنة ٧٣٣

٢٥١٢ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية، أمين الدين التاجر، قرأ الخرقى بحران، وسمع من النجيب الحرانى بعض الحلية وبعض المشيخة والموافقات وحدث، وكان يجلس مع الشهود، ومات فى سادس شهر ربيع الأول سنة ٧٣٠ .

٢٥١٣ - عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن ابى جرادة، العقيلى بهاء الدين ابن الصاحب محيي الدين، ولد سنة ٦٣٢،

---

(١) زيد فى ر علاء الدين

(٢) راجع طبقات الشافعية للأسنوى ص ٥٩٦ .

و سمع الحديث من يوسف بن خليل ، و حدث عنه بطبقات ابن سعد ، أكثر عنه ابن سيد الناس ، و له سماع من صقر بن يحيى و يونس و إبراهيم أحوى يوسف بن خليل ، و زهد و انقطع و أنفق ماله على الفقراء ، و فهم الكثير من كلامهم ، و له أتباع و مريدون ، و لم يدخل فى شيء من المناصب ، وكان جليلا كبيرا ، مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة ، ذكره البرزالى فى معجمه و ارخ مولده سنة ٣٢ ، و ذكره ابن حبيب و أثنى عليه

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، السهروردى ثم البغدادى أبو القاسم بن أبى المكارم ابن أبى جعفر بن الشيخ شهاب الدين . لبس الخرقة من جده أبى جعفر عماد الدين ، و سمع منه سداسيات القاسم ابن عساكر ، و كان ساكنا قدوة وقورا ، و كانت كلمته ببغداد نافذة ، و كان يجلس للوعظ و يحضر مجلسه الجمع الجم ، مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ .

٢٥١٥ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن أبى محمد بن على ، البعلبكى مجد الدين ابو حامد ، ولد بعد الخمسين و تفقه على النووى و لازم البرهان الإسكندرى ، و قرأ عليه التنبيه ، و سمع من شمس الدين ابن عطاء و الكرجى و ابن الجوزى ، و كان يدعى أنه من ذرية أبى فراس بن حمدان[1] ، مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧

٢٥١٦ - عبد المطلب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد ، الماكسينى زين الدين

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما يأتى إلى أثناء ترجمة عبد المؤمن ابن خلف الآتية قريبا - ك

الشافعى ، ولد سنة ..[1] ، وأسمع على إسماعيل بن ابى اليسر من شرف أصحاب الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سلمان البغدادى جزءا من حديث أبى بكر بن السرى التمار ، وحدث ، مات سنة ...[1] .

٢٥١٧ - عبد المطلب بن مرتضى ، الحسينى الشريف الجزرى النحوى ، ولد سنة بضع وخمسين ، واشتغل فى النحو والفقه حتى أقرأ فى الحاوى ، ودرس بالنورية بالموصل ، وشرح ألفية ابن معطى ، وكان سمعها من تقى الدين يوسف بن مطير الجزرى بسماعه من ناظمها ، وتخرج به فضلاء الموصل ، ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ .

٢٥١٨ - عبد المغيث بن أبى تمام بن جعفر ، شرف الدين أبو الفضل ابن الخالويه[2] العباسى الحربى[3] ، سمع الجزء الثانى من حديث أحمد بن على الآبار فى سنة ٦٣٧ من إبراهيم بن عمر بن الدرداية وأعز بن كرم بسماعه ، وأجازه الأول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده ، وسمع من غيرهما ، وكان يرتزق بالوكالة على أبواب القضاة ، وعمر ومات فى المحرم سنة ٧٢٣ .

٢٥١٩ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك ، الأنصارى تقى الدين الأرمَنْتِى ، ولد بأرمنت سنة ٦٣٢ ، وسمع من الشيخ مجد الدين القشيرى وتفقه

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ب : الخالوبى - بلا نقط .

(٣) ر الحرانى

للشافعى و أحيز بالإفتاء، و له أرحورة فى الحلاف، و نظم تاريخ الأزرقى.
و كان يكتب حطا رديئا الى الغايه، و من نظمه

قالت لى النفس و قد شاهدت حالى لا يصلح أو يستقيم
بأى وجه تلتقى ربنا و الحكم العدل هناك العريم
فقلت حسنى حسن ظنى به يبيلنى منه النعيم المقيم

مات نقوص سنه ٧٢٢[1].

٢٥٢٠ - عبد الملك بن الأعز بن عمران، التقى تقى الدين الأسنائى، كان فاصلا أديبا إلا أنه يميل إلى الرفض، و له ديوان شعر فيه

لا تلم من يحب عبد سراه فغرام الحبيب قد أسراه
حدثته بذ الغرام لمن يهواه فاعذره فى الذى قد عراه

مات سنة ٧ ٧.

٢٥٢١ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغنى ابن تيمية ابن عم عبد المحسن الماضى، ولد بحران فى شهر ربيع الأول سنة ٦٤٦، و استمع على ابن عبد الدائم و ابن أبى اليسر فى آخرين. سمع منه البرزالى و الذهبى، و أجاز له الأعز بن علبق و المؤتمن بن القميرة و غيرهما، و مات فى ذى القعدة سنه ٧٢٠

(١) ر ست و عشرين و سبعمائة. ص ٧٣٢.

٢٥٢٢ - عبد الملك بن على بن عبد الملك، الكانمى[1] الكدرى[2]، سمع من الحبيب مشيخة ابن الجورى، وحدث بمصر سنة ٧٢٠ .

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبى بكر بن أحمد، الصلتى جلال الدين، ولد سنة ٧١٢ فى شعبان، وسمع من زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجرائدى وحدث، سمع عليه البرهان الحلبى بيت المقدس ثلاثيات الدارمى وغيرها، وحدث عنه أبو حامد بن ظهيرة وغيره، ومات سنة ٧٨٨[3]

٢٥٢٤ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى، الحلبى جمال الدين، ولد سنة أربعين تقريبا، وتفقه وقرأ على التاج الفزارى ولازمه، وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق، وكان كثير الصلاة والذكر والتلاوة، سمع العيلانيات على أبى بكر الهروى، وذكر انه قرأ على الخابورى والكمال المعرى بحلب، ثم دخل القاهرة وسمع من الأصبهانى فى الأصول وأكرمه برهان الدين السنجارى، ثم رجع إلى دمشق فأقام بها إلى ان مات فى صفر سنة ٧٢٤، ذكره البرزالى فى معجمه وكذا الذهبى وزاد أنه تكلم فى شهادته[4]

---

(١) كذا فى ا و ب بلا نقط، وكانم من بلاد السودان - ل .

(٢) كذا فى الأصل، ولعله تصحيف «التكرورى» والله أعلم - ك

(٣) لم يذكره المؤلف ترجمته فى الإنباء ولا صاحب الشذرات فى وفيات هذه السنة .

(٤) هامش ب قال الذهبى سمعت عبد المنعم بن عوض يقول تكمر بطنا قبل إنه من أدمن اكل اللفت أربعين يوما وكان لا يرى النجوم بالليل سيراهن بالنهار، =

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن ابى بكر بن يوسف ، الفارقى [١] تقى الدين ، قرأ على الشرف ابن مجاهد ، و اشتهر بمعرفة الفن و تصدر للاقراء . و أخذ عنه جمع جم ، مات فى خامس عشرى شهر ربيع الأول سنة ٧١١

٢٥٢٦ - عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف ، الدمياطى أبو احمد و أبو محمد شرف الدين ، ولد بتونة [٢] من تنيس من عمل تنيس فى آخر سنة ١٣ [٣] و نشأ بدمياط ، و كان يعرف بابن الخامد [٤] . و كان جميل الصورة جدا حتى كان أهل دمياط إذا بالغوا فى وصف العروس قالوا كأنها ابن الخامد [٥] ، و تشاغل أولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد أن دخل العشرين و جاورها ، فسمع بالإسكندرية فى سنة ٣٦ من أصحاب السلفى ، و بالقاهرة منهم و من ابن المقير و الطبقة و لازم المنذرى ، و حج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين ، و دخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة و العراق ، ، كتب الكثير و بالغ ، و جمع معجم شيوخه فى أربع مجلدات ، و حدث و املى

= ومن ادمن اكل القنبيط أربعين يوما فكان يرى النجوم نهارا عاد لا يراها بالليل ، يعنى أن اللفت عجيب فى جلاء البصر وأن القنبيط مفرط فى ظلمة البصر .

(١) ر الفاروقى .

(٢) فى الطبقات الشافعية للأسنوى فى ترجمته ص ٥٥٢ « التوبى نسبة إلى تونة بضم التاء المثناة من فوق بعدها واو ساكنة ثم نون ، وهى بلدة من عمل دمياط - ع .

(٣) و فى الشذرات ولد بدمياط فى أواخر سنة ثلاث عشرة و ستمائة ، و راجع النجوم ٢١٨/٨ .

(٤) ب و ر الماجد ، و فى هامش ب الخامد .

(٥) ر ابن الماجد .

فى حياة مشايخه، و كتب عنه جماعة من رفقائه، و بلغ عدد مشايخه ألف شيخ و مائتى شيخ و خمسين شيخا، وله إجازة من ابن اللتى و أبى نصر ابن الشيرازى، قال المزى ما رأيت أحفظ منه، و صنف[1] كتابا فى الصلاة الوسطى، و آخر فى الخيل[2] و قبائل الخزرج و قبائل الأوس، و العقد المثمن فى من اسمه عبد المؤمن، و المتباينة، و السيرة النبوية - وغير ذلك[3]، قال الذهبى كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحا لغويا مقرئا جيد العبارة كبير النفس، صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة، و قال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فمر عبد الله ابن سلام - فشددوا لامه، فقلت سلّام عليكم سلّام سلّام! و كان له نظم متوسط، و حدث بالإجازة العامة عن المؤيد الطوسى و غيره، و حدث عنه كمال الدين ابن العديم - و مات قبله بدهر، و أبو الحسين اليونينى - و هو من اقرانه، و الاخنائيان القاضيان، و القونوى و أبو حيان و المزى، خلائق من مصر و القاهرة و الرحالين، و طال عمره، و تفرد باشياء فاته كان

---

(1) فى معجم المؤلفين ٦/١٩٧ « من تصانيفه فضل الخيل - على طريقة المحدثين، الأربعون المتباينة، معجم شيوخه - فى مجلدين كبيرين، العقد الثمين فيمن اسمه عبد المؤمن، و قبائل الخزرج - فى مجلد » ع

(2) من الشذرات ٦/١٢ و معجم المؤلفين، و فى المطبوع « الخيل » خطأ - ع.

(3) و فى الشذرات و له مصنفات نفيسة منها السيرة النبوية - فى مجلد، وكتاب فى فى الصلاة الوسطى، و كتاب الخيل، و كتاب التسلى، و الاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط - و غير ذلك » ع

قد

قد أكثر عن يوسف بن خليل، و كان تلا بالسبع على الكمال العباسى و إجازاته[1] فى مجلد، و حمل عن الصغانى عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة و الحديث، و أربى فى علم النسب على المتقدمين، و رأيت بخط أبى حيان بنا[2] حافظ المشرق و المغرب - فذكره، قال الذهبى كان موسعا عليه فى الرزق و له حرمة و جلالة، مات[3] فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥. أرخه البرزالى، و كان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث و صعد إلى بيته فغشى عليه فى السلم و أصعد ميتا - رحمه الله تعالى[4].

٢٥٢٧ - عبد المؤمن[5] بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود، البغدادى الحنبلى ابو الفضائل صفى الدين، ولد سنة ٥٨، و تفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصرى، و اشتغل كثيرا و عنى بالحديث، و حمل عن عبد الصمد ابن ابى الجيش[6] و الكمال ابن الفوطة و ابن الدباب[7] و غيرهم، و رحل إلى

---

(١) ا و ص و أجاز له

(٢) ر حدثنا.

(٣) هامش ب مات بحاءه.

(٤) هامش ب و دفن بمقابر باب النصر و كان الجمع متوفرا.

(٥) له ترجمة فى الشذرات ٦/١٢١ و فى آخرها « وله شعر رائق منه

لا ترج غير الله سبحانه و اقطع عرى الآمال من خلقه

لا تطلب الفضل من غيره و اصبر بماء الوجه و استبقه

فالرزق مقسوم و ما لامرئ سوى الذى قدر من رزقه

و الفقر خير للفتى من غنى يكون طول الدهر فى رقه

(٦) ر الجيش - خطأ.

(٧) كذا فى ا و ب بلا نقط، و فى ب الدباب.

دمشق فسمع من ابن عساكر و ابن البتي[1] ، و حدث بها شيء من شعره ، فسمع منه البرزالي إذ ذاك قبل السبعمائه ، وسمع بمكة من الفخر التوزري و غيره ، و خرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائه ، و تخرج به الفضلاء و اثنوا على فضائله ، و له من التصانيف شرح المحرر ، و مختصر فى الفرائض ، و له نظم رائق و محاسن غزيرة ، و لم يتزوج ، قال سعيد الدهلى كان علامة فى الفرائض و الحساب ، الجبر و المقابلة ، و أجاز له من بغداد الكمال على ابن محمد بن وضاح و المجد ابن بلدجى و محمد بن الأشرف و ابن أبى الدينة و محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن[2] ، و من دمشق الفخر بن البخارى و آخرون ، قال وكان زاهدا خيرا ، ذا مروءة و فتوة و تواضع و محاسن كثيرة ، طارحا للتكلف على طريقة السلف ، محبا للخمول ، وكان شيخ العراق على الإطلاق ، ، صنف[3] عدة مصنفات منها إدراك الغاية فى اختصار الهداية ، و تحقيق الأمل فى الأصول و الجدل ، و تحرير المقرر فى تقرير المحرر ، و العدة فى شرح العمدة ، قال و شيوخه بالسماع و الإجازة نحو الثلاثمائة[4] ، أخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح و عمر بن على معيد الحنابلة ،

(١) ر العقبى .
(٢) ر . و محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن .
(٣) فى معجم المؤلفين ٦/١٩٨ . من تصانيفه مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة ، و البقاع فى اختصار معجم البلدان لياقوت ، تحقيق الامل فى علمى الأصول والجدل ، تحرير المقرر فى شرح المحرر - فى خمست مجلدات ، كتاب فى فروع الفقه . مختصر تاريخ الطبرى - فى اربع مجلدات ، واللامع المغيث فى علم المواريث - ع .
(٤) ر الثلاثمائة شيخا - كذا .

قال و له مدائح سونة و مقاطيع حسنه، و مات فى صفر سنة ٧٣٩ .

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن العجمى، عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين أبى طالب ابن عماد الدين أبى بكر ابن ابى القاسم زين الدين، ولد عز الدين فى رجب سنة ٦٧٤ بحلب، و سمع من الكمال الضيى الشمائل و حدث بها، و ممن سمع منه البرزالى، و هو من بيت كبير بحلب، و قدم القاهرة فحظى بها و اتجر فى الكتب فحصل منها مالا جما، و كان له فضل و مروءة و تودد، و للناس فيه اعتقاد، و انقطع مدة فى آخر عمره لا يخرج إلا إلى صلاة أو عيادة مريض أو سوق الكتب، و مات فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١[1]، و هو أخو الخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم[2] ذكره

٢٥٢٩ - عبد المؤمن[3] بن عبد الوهاب، البغدادى المعروف بابن المحير التاجر[4] الموصلى الأصل البغدادى الرافضى. قدم القاهرة و اتصل بقوصون فحظى عنده إلى أن قربه الناصر فحمل عنده على النشو إلى أن جرى له ما جرى، و كان مقداما جريئا فخشى الناصر من شره فأبعده إلى قوص فاستقر بها واليا عليها، و كان فتاكا سفاكا، فمات الناصر و هو بها. [و ولى ابنه

(١) ص بالقاهرة .

(٢) راجع الجزء الاول ص ١٩٧ - ع .

(٣) له ذكر فى النجوم ٩ / ١١٧ و فيه « عبد المؤمن بن عبد الوهاب السلامى المعزول عن ولاية قوص . . . » ع .

(٤) كذا فى النجوم - و هو الصواب . و فى ر بابن المحى ، و فى ص . المحبر - خطأ ؛ ع .

المنصور أبو بكر، فلما خلع و أرسل إلى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله - [١]، فلما جاء الناصر أحمد من الكرك طلب هذا من قوص و سمر على جمل[٢] و طيف به، فاعترف فى تلك الحال أنه الذى جرح النشو ناظر الخاص[٣] و أنشد

يبكى علينا و لا نبكى على أحد   نحن أغلظ أكبادا من الإبل

و مات فى أواخر شعبان سنة ٧٤٢

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن على بن عبد الله الدمراوى[٤] - يأتى ذكره فى ترجمة أبيه. و كان قائما بزاوية والده بمرحوط، أثنى عليه شيخنا الأبناسى

٢٥٣١ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف ابن على بن محمد بن صالح بن عبد الله، الأنصارى البلبيسى رشيد الدين أبو الفتوح، ولد سنة ٦٤٨، و أجاز له ابن عبد الدائم و ابن أبى اليسر و الكمال ابن عبد و النجيب الحرانى، و سمع هو من العز الحرانى و القطب القسطلانى و الفضل ابن رواحة و محمد بن يحيى بن هبيرة و غيرهم، قال أبو الحسين بن أيبك طلب بنفسه و كتب و حصل الأجزاء و نعم الرجل كان! و له نظم، و نقل أبو الحسين بن أيبك عنه عن عمه أن مولده سنة ٤٤، قال و قد سمعت منه ببلبيس، و خرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل[٥] كان! مات فى شعبان

(١) سقط ما بين المربعين من ا و ف

(٢) ر و استمر على حمار.   (٣) ر ناظر الجيش

(٤) كذا، و فى ترجمة أبيه ٣/ ٧٦ « الدومراوى » و فيه « أصله من دمروية » و بهامشه لعله الصواب « دومرية ... » ع.

(٥) ر : نعم الشيخ

 سنة

سنة ٧٤٢ .

٢٥٣٢ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله ابو محمد الوردالى ، ولد سنة ٦٣٥ ، وأخذ عن محمد بن يوسف القلعى صاحب الشيخ أبى مدين ، روى عنه ولده ، مات سنة ٧١ .

٢٥٣٣ - عبد الواحد[1] بن إسماعيل بن ياسين بن أبى قيص ، الإفريقى المصرى الحنفى كاتب السر لشريف بالديار المصرية القاضى اوحد الدين

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن إبراهيم ، الصردى تاج الدين ، ولد سنة بضع عشرة ، وسمع من أبى الحسن الوانى ، وتفقه وناب فى الحكم ببعض القرى ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧[2] سمعت منه جزء سفيان بن عيينه اخبرنا الوانى ، وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره ، والصردى - بضم المهملة وفتح الراء - نسبة إلى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية .

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن [3]عبد الواحد بن محمد بن المسلم[3] بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد الأزدى مخلص الدين أبو المكارم ، ولد سنة ٥٢ . وسمع من جده فخر الدين ومن إسماعيل بن أبى اليسر وابن الشيى ، وأجاز له إبراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعى وغيرهما ، وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه ، واشتغل على الشيخ تاج الدين لفزارى ، ثم خدم فى الجهات

(١) هذه الترجمة فى هامش مخطط السخاوى

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٣ / ٢٦٤ فى وفيات هذه السنة .

(٣-٣) ر عبد الرحمن بن محمد بن المسلم .

الدينية[1]، وكان متعمما. و انقطع فى الآخر، و له نظم، مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧، و عاش أخوه محمد بعده خمس عشرة سنة.

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن عبد الله، القيروانى، قدم القاهرة فاستوطنها، و فاق فى نظم الشعر، ثم دخل مكة فمدح صاحبها أبا نمى وراج عنده، وله فيه غرر المدائح، و يقال إنه تعرض فى بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة أشنع قتلة و ذلك فى . .[2]، و من شعره

عزال تضاهيه الغزالة فى الضحى   و تشبهه فى البعد عن مستهامه
يموت حسى الورد غما بخده   ألم تنظروه مدرجا فى كمامه

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن على بن احمد بن محمد بن عبد الواحد، الحنبلى شمس الدين القرشى، كان صالحا فاضلا، له نظم منه

لعلك يا نسيم صبا زرود   تعود فقد دوى بالسير عودى
و يا نفحات أنفاس الخزامى   على المشتاق من لبان عودى

قال أبو حيان سمعنا منه بالحكر و كانت إقامته فيه، و مات . .[2].

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن أبى الفضائل بن أبى جرادة، العقيلى الحنفى الحلبى نزيل حماة. و سمع من الفخر على بدمشق و حدث عنه. و اجاز لشيخنا زين الدين أبى بكر بن حسين المراغى و حدث عنه فى الأربعين التى خرجت له عن شيوخه بالإجازة.

---

(١) ر الديوانية.

(٢) موضع النقاط بياض

٢٥٣٩ - عبد الواحد بن منصور بن المنير ، الإسكندرانى فخر الدين عز القضاة ابن شرف الدين المالكى ، ولد سنة ٦٥١ ، واشتغل على عمه العلامة ناصر الدين ، وله أرجوزة فى السبع . وسمع من سراج الدين بن فارس وغيره وحدث ، وناب فى الحكم ونظم أرجوزة فى السبع ، وله فضائل ، قرأت بخط البدر النابلسى كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم ، سمع الموطأ على نجم الدين عبد العزيز بن سلطان بن محمود بن عالى الربعى[1] فى سنة ٧١ بسماعه من أبى الحسن بن المفضل ، وسمع منه الأربعين المسلسلات لابن المفضل ، وله ديوان مدائح نبوية[2] ، ومن نظمه :

يموت المرء عضوا بعد عضو   وتذهب بعد ذاك الروح جمله

فلا تفرح بطول العمر يوما   إذا هو مر فى لهو وغفله[3]

فتب لله والنفس اطّرحها   تفر واحمل على الشيطان حمله

مات فى جمادى الأولى سنة ٧٣٣[4] ، وسيأتى ذكر ولده محب الدين محمد .

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن أبى حامد[5] عبد الله

(١) ب الربعى .

(٢) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/٢١٤ وفيه : ومن آثاره تفسير فى عدة مجلدات وديوان مدائح نبوية .

(٣) ر لمن هو مر فى لهو وغفلة .

(٤) أرخه السيوطى ٧٣٦ .

(٥) ر صالح بن أبى حامد .

ابن عبد الرحمن بن الحسين[1] ابن العجمي الحلبي يلقب تاج الدين، ولد بعد السبعمائة، وبرع هو في الشروط، وكان محمود السيرة، مات سنة ٧٦٢، ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين، وكان طاهر الديانة وافر الأمانة، قلت. وقد تقدم أبوه وكان مسند حلب في عصره.

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان. الدمشقي الحنفي، ولد قبل الثلاثين، واشتغل وتمهر وبمهر في العربية والفقه والقراآت والأدب ودرس، وولي قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها إلى أن مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨[2]، لكنه كان عزل في أثناء سنة ٦٢ ثم أعيد في أثناء سنة ثلاث، وكان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والأدب، ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل ألف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن، وله[3] شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم إليه مذهب أحمد، وعاش القونوي بعده مدة طويلة.

(١) ص الحسن.

(٢) له ترجمة في الشذرات ٦ / ٢١٢ في وفيات هذه السنة.

(٣) له ذكر في معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٠ من تصانيفه الكثيرة نهاية الاختصار في أوزان الأشعار، كشف الأستار فيما اختاره البزار - في القراءة، منظومة قيد الشرائد ونظم الفرائد، ثم شرحها في مجلدين وسماه عقد القلائد في حل قيد الشرائد - في فروع الفقه الحنفي، الشرعة لرد المقالة الشنيعة - في السمر، وحسن المقال على عشر خصال.

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله ، العدوى شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين ، كتب فى ديوان الإنشاء مع والده بمصر و مع عمه علاء الدين ، ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه ، و كان يدخل بالعلامة إلى النائب ، ثم استقر فى توقيع الدست فى أوائل سنة ٥ و استمر إلى أن مات ، و كان يكتب جيدا ، و كان جوادا فيه حدة ، مات فى شوال سنة ٧٥٤ .

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن أبي بكر ، الشيرازى محب الدين[1] إمام جامع المظفرى بالقاهرة . ذكر أنه سمع من محمود بن بابا رتن[2] الهندى عن أبيه ، روى عنه شمس الدين محمد بن إبراهيم الحررى ، و ذكر أنه اجتمع به فى ذى الحجة سنة ٧١٢ .

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن ابى بكر محمد بن أبي الفهم[3] عبد الوهاب بن عبد الله بن على بن أحمد بن فارس بن حمزة ، الأنصارى الدمشقى نجم الدين ابو الجود ابن الشيرجى ، ولد فى مستهل المحرم سنة ٦٨٨ ، و أحضر فى الثالثة على الفخر جده الأنصارى ، و سمع على غيره و حدث ، قال ابن رافع كان متوددا كثير المروءة ، مات عند قدومه إلى دمشق فى عاشر صفر سنه ٧٦١ - أرخه الحسينى و ابن رافع ، و أرخه شيخنا فى رمضان ، فلعله سلوع الخبر .

(١) ر و ص محب الدين

(٢) ر بابا رين .

(٣) ص أبى بكر بن محمد بن أبى الفهم

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام، المصرى الإخميمى أبو الأزهر[١] هارون و هو لقبه و يلقب بهاء الدين، ولد فى أول القرن، و حفظ الحاوى الصغير فى كبره و سمع الحديث، و جمع كتابه المشهور فى الكلام سماه «المنقذ من الزلل»، قال ابن كثير كانت له يد طولى فى الأصول، و ترجم له السبكى فى الطبقات ينقل منه، مات[٢] فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا.

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان بن أحمد بن عثمان بن ابى الجواهر...[٣]

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن عثمان[٤] بن عبد المنعم بن هبة الله بن أمين الدولة، الإمام النحوى الحلبى الحنفى. ولد سنة اربعين و ستمائة، و سمع من حبيبة[٥] الحرانية، و أجاز له ابن الخيرى[٦] و شعيب الزعفرانى و غيرهما و حدث، مات فى صفر سنة ٧٢٥.

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام. السبكى أبو نصر

---

(١) فى ا و هامش ص أبو الازر.

(٢) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٢ و فيه من تصانيفه المنقذ من الزلل فى العلم و العمل، و راجع أيضا الشذرات ٦/٢٠١

(٣) موضع النقاط بياض

(٤) هامش ا اسمه عمر، و هذا تصحيف من الناسخ.

(٥) ر حبنة

(٦) ص أجاز له الحميرى

تاح الدين ابن تقى الدين ، ولد سنة ٧٢٧[1] ، و أجاز له ابن الشحنة و يونس الدبوسى ، و أسمع على يحيى ابن المصرى و عبد المحسن الصابونى[2] و ابن سيد الناس و صالح بن مختار و عبد القادر ابن الملوك و غيرهم . ثم قدم مع والده دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال و ابن أبى اليسر و غيرهما ، و قرأ بنفسه على المزى و لازم الذهبى و تخرج بتقى الدين ابن رافع و أمعن فى طلب الحديث ، و كتب الأجزاء و الطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه و الأصول و العربية حتى مهر و هو شاب . و خرج له ابن سعد مشيخة حدث بها ، و أجاد فى الخط و النظم و النثر ، و شرح مختصر ابن الحاجب و منهاج البيضاوى ، و عمل فى الفقـه التوشيح و الترشيح ، و لخص فى الأصول جمع الجوامع و عمل عليه منع الموانع ، و عمل القواعد المشتملة على الأشباه و النظائر ، و كان ذا بلاغة و طلاوة اللسان[3] عارفا بالأمور ، و انتشرت تصانيفه فى حياته و رزق فيها السعد ، و عمل الطبقات الكبرى و الوسطى و الصغرى ، و كان جيد البديهة طلق اللسان ، أذن له ابن النقيب بالإفتاء و التدريس ، و درس فى غالب مدارس دمشق ، و ناب عن أبيه فى الحكم ، ثم استقل به باختيار ابيه ، و ولى دار الحديث الأشرفية بتعيين أبيه ، و ولى توقيع الدست فى سنة ٧٥٤ ، و ولى خطابة الجامع ، و انتهت إليه رياسة القضاء و المناصب بالشام ، و حصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة

(١) ولد فى سنة ثمان و عشرين و سبعمائة - كذا فى المعجم الصغير للذهبى

(٢) ر ابن الصابونى .

(٣) ب و ر طلاقة و لسان ، و فى ف حلاوة لسان .

بعد مرة و هو مع ذلك فى غاية الثبات، و لما عاد إلى منصبه صفح عن كل من أساء إليه، و كان جوادا مهيبا، و كان أول ما ولى القضاء فى حياة أبيه فى ربيع الأول سنة ٥٧ ثم عزل فى شعبان سنة ٩ و وليه أبو البقاء ثم أعيد فى اول شوال ...[1]، وكان من أقوى الأسباب فى عزله المرة الأخيرة أن السلطان لما رسم بأخذ زكوات التجار فى جمادى الأولى سنة ٦٩ وجد عند الأوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم[2] القاضى بوصولات ليس فيها تعيين اسم القاضى، فأريد من ناظر الأيتام أن يعترف انها وصلت للقاضى، فامتنع فآل الأمر إلى عزل القاضى، قرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى. لما قتل يلبغا طلب الأشرف أمير على الماردانى و منكلى بغا من دمشق، فاستقر أمير على نائب السلطنة و منكلى بغا أتابك العساكر، فكان أول شىء تكلم فيه امير على عزل تاج الدين، و قرر فى القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقينى فولى القضاء و الخطابة و توجه، و كشفوا على تاج الدين و حكم ابن قاضى الجبل بحبس تاج الدين سنة. و هرب أخوه بهاء الدين فاختفى عند التاج الملكى و هو يومئذ مباشر بالشام قبل أن يسلم، و اجتهدوا فى طلبه فلم يظفروا به، و لم يزل من يتعصب للسبكى يلح على أمير على حتى أذن فى إحضار تاج الدين و أخيه من دمشق، فقدم بهاء الدين القاهرة و اقام تاج الدين فى دمشق، فلما بلغ ذلك البلقينى توجه إلى مصر

---

(١) موضع النقاط بياض

(٢) ر و ص بقلم.

فأقام

فأقام قليلا ثم رجع إلى دمشق، فتسلط عليه أهل الشام و كتبوا فيه محضرا و أسمعوه ما يكره، و سعى بهاء الدين لأخيه حتى ولى الخطابة فخطب اول يوم من شوال، فشق ذلك على البلقيني و خرج بأهله و عياله إلى القاهرة، فأعيد تاج الدين إلى القضاء و هى الولاية الأخيرة التى مات فيها، قال الشيخ شهاب الدين ابن حجى اخبرني أن الشيخ شمس الدين ابن النقيب أجاز له بالإفتاء و التدريس و لم يكمل العشرين، لأن عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما، و أول ما ناب فى الحكم بعد وفاة أخيه حسين، قال و قد صنف[1] تصانيف كثيرة جدا على صغر سنه قرئت عليه و انتشرت فى حياته و بعد موته، و قال ابن كثير جرى عليه من المحن و الشدائد ما لم يجر على قاض قبله، و حصل له من المناصب و الرياسة ما لم يحصل لأحد قبله، و انتهت إليه الرياسة بالشام، و أبان فى أيام محنته عن شجاعة و قوة على المناظرة حتى أفحم خصومه مع كثرتهم، ثم لما عاد عفا و صفح عمن قام عليه. و كان كريما مهيبا، و مات فى سابع ذى الحجة سنة ٧٧١، خطب يوم الجمعة

(١) فى الشذرات ٦ / ٢٢٢ و من تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب فى مجلدين سماه رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، وشرح منهاج البيضاوى و القواعد المشتملة على الأشباه و النظائر وطبقات الفقهاء الكبرى فى ثلاثة أجزاء، والوسطى مجلد ضخم و الصغرى مجلد لطيف، و الترشيح فى اختيارات والده، و التوشيح على التنبيه، والتصحيح و المنهاج وجمع الجوامع فى أصول الفقه، وشرحه بشرح سماه منع الموانع، وجلب حلب جواب عن أسئلة سأل عنها الأذرعى وغير ذلك.
و فى معجم المؤلفين ٦/٢٢٥ . من تصانيفه طبقات الشافعية الصغرى والوسطى =

فطس ليلة السبت رابعه و مات ليلة الثلاثاء[1] .

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله ، العدوى شرف الدين أخو محيي الدين ، ولد فى سنة ٦٢٣ ، و سمع من أحمد بن عبد الدائم ، و أجاز له الرشيد بن مسلمة و غيره ، و تعانى الكتابة فأجاد فى الخط و فاق فى الترسل المسجع العارى عن التكلف و التصنع ، و كان فى بدايته يعمل السماعات الطيبة و يعاشر الفضلاء و يتنوع فى المأكولات الشهية و القماش الفاخر ، فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك و اقتصد فى مأكوله و ملبوسه و انجمع عن الناس انجماعا كليا ، و لما مات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الأثير يسيرا ثم قرر الأشرف خليل شرف الدين هذا فى كتابة السر فباشرها بقية مدة الأشرف ، و من بعده إلى أن رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين إلى كتابة سر دمشق عوضا عن أخيه محيي الدين فدخلها فى المحرم سنة ٧١٢ ، و استقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الأثير و استمر شرف الدين بدمشق إلى أن مات فى شهر رمضان سنة ٧١٧[2] ممتعا بسمعه و بصره و حواسه و كتابته ، و خلف نعمة ظاهرة جدا من الأموال ، و ما اتفق أنه كتب قدام أحد إلا و عظمه من السلاطين و الأمراء

= و الكبرى ، معيد النعم و مبيد النقم ، شرح منتهى السول و الأمل - فى علمى الأصول والجدل سماه رفع الحاجب عن شرح مختصر ابن الحاجب - الفتاوى ' ع

(١) زيد فى الشذرات . و دفن بتربتهم بسفح قاسيون عن أربع و أربعين سنة .

(٢) ترجم له فى الشذرات ٦/٤٦ ترجمة وجيزة فى وفيات هذه السنة - ع .

و الأمراء حتى كان تسكر يدكره فيحمل أفعاله قواعد يمشي عليها ، و لما مات رثاه الشهاب محمود و علاء الدين ابن غانم ، و من نظمه فيمن حتن

لم يروع لـه الختان حنانا

قد أصاب الحديد منه الحديدا

مثل ما تنقص المصابيح بالقط[1]

فتزداد فى الضياء به[2] وقودا

٢٥٥٠ - عبد الوهاب[3] بن فضل الله ، الكاتب شرف الدين النشو ، خدم[4] اولا مع أبيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايدغمش ، وكان حينئذ فى غاية الضيق حتى حكى أنه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده و لا عند أبيه ما يقتاتون به إلا أنهم جمعوا السرامير العتق و باعوها فاكلوا ثمنها ذلك اليوم ، و لم يكن بقى له قميص إلا واحد إذا خرج لبسه و إذا خرج أخوه المخلص لبسه ، قال فى اليوم الثانى طلبت إلى أيدغمش فخدمت عنده فتوجهت بالبغلة فبعتها و اشتريت بثمنها قمصانا لما دخل فى قلوبنا من حرارة عدم القمصان ، ثم طلب الناصر كتاب الأمراء فرآه شابا طويلا حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك ؟ قال النشو ، قال أنا أجعلك نشوى ، و رتبه مستوفيا فى الخيرة فملأ عينه بالنهضة و الكفاية فنقله إلى استيفاء

(١) فى ا بالنظ .

(٢) كذا و لفظ به - زائد .

(٣) له ترجمة وحيزة فى النجوم الزاهرة ٩/٣٢٣ فى وفيات سنة ٧٤٠ - ع .

(٤) ر - قدم .

الدولة و هو نصرانى، ثم استسلمه السلطان و سماه عبد الوهاب و جعله ديوان ولده آنوك، ثم قرره فى نظر الخاص لما مات فخر الدين ناظر الجيش، و ولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص و ذلك فى سنة ٣٢ و حج مع السلطان تلك السنة، و كان النشو قبل أن يلى نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا إلى قضاء حوائج الناس، فلما كثر عليه الطلب و أكثر السلطان من الإنعامات و أثمان المماليك و روح ساته و حج عظمت الكلفة على النشو و ساءت أخلاقه و لبس للناس جلد النمر فأكثر المصادرات للكتاب و أصحاب الأموال فاكثر الأمراء فيه الشكاوى، فاحال السلطان عليه و قال له أنا أريد أن أمسك الأمير الفلانى فتعال نحرا أنت و جماعتك لتحتاطوا عليه ففعل، فقال لشتاك[1] أمسكه، ففعل فلم يفته من اقاربه و حواشيه احد إلا أخاه الكبير المعروف بالمخلص فانه كان فى الدير ثم امسك أيضا فعوقبوا فمات المخلص و أمه فى العقوبة ثم مات[2] النشو أيضا، و كان جملة ما تحصل من المال من مصادرتهم ثلاثمائة الف دينار، قال الصفدى أراى النشو ثمن المماليك الذين اشتراهم الناصر فى اول سنة ٣٢ إلى سنة سبع و ثلاثين أربعة آلاف ألف دينار و سبعمائة ألف دينار، و كانت وفاته فى ثانى صفر سنة ٧٤٠.

(١) هكذا فى الأصل، والصواب «بشتك» كما فى النجوم ٩/١٣٤، وفيه. وامر السلطان بشتك و برسبغا الحاجب أن يمضيا إلى النشو و يقبضا عليه وعلى أقاربه - ع.

(٢) وقد ذكر صاحب النجوم الحوادث كلها بالتفصيل - راجع ٩/١٣١ - ١٤٣ ع.

عبد

٢٥٥١ - عبد الوهاب[1] بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أسد، القروى محى الدين الإسكندرانى، ولد سنة ٧٠٢، و سمع من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بالإسكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر لعتبى و إبراهيم ابن العراقى، و أجاز له الرضى الطبرى، ثم حج فسمع منه التاى من حديث سعدان و مسلسلات[2] ابن شاذان، و مات فى آخر شوال سنة ٧٨٨، و كان قد حدث بمكة فسمع منه أبو حامد بن ظهيرة و حدث بالكثير ببلده، سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن .

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن دؤيب، الأسدى كمال الدين ابن قاضى شهبة . ولد سنة ٥٣، و سمع من ابن أبى الخير و ابن أبى عمر والفخر و ابن علان و ابن الدرجى و غيرهم، و لازم الشيخ تاج الدين الفزارى فى الفقه و أخاه شرف الدين فى العربية فمهر و أقبل على شغل الطلبة ففاق أقرانه فى ذلك حتى انتفع به جمع جم، وكان يشغل الناس فى الجامع و يعتكف فيه شهر رمضان كله إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ .

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان، البلجى ثم الحلبى فتح الدين ابن نظام الدين، ولد فى ربيع الآخر[3] سنة ٣٨، وسمع من والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد[4] و تفقه عليه، ذكره ابن رافع فى

(١) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٢٣٨، وفيه سمع من عبد الرحمن بن مخلوف عدة كتب منها المحدث الفاصل، والدعاء للمحاملى - ع

(٢) ص: مسلسل .

(٣) ص لاول

(٤) ر ابن عبد .

معجمه و قال كانت لديه فضيلة و يجلس مع الشهود ، و قدم القاهرة و أم بالأشرفية و هو من بيت علم ، و كانت فيه نباهة و جودة ذهن و معرفة بالفقه، و مات في رجب سنة ٧٢

٢٥٥٤ - عبد الوهاب[1] بن يوسف بن إبراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار ، أمين الدولة[2] شيخ القراء ، ولد سنة ٦٩٨ . و قرأ بالشام على ابن نصحان و بمصر على التقي الصائغ ، و دخل بغداد و المعرة[3] و لقي المشايخ ، و سمع من الحجار و المزي و أسماء بنت صصرى و زينب بنت الكمال و جماعة ، و خرج له الجمال السرمري مشيخة و حدث بها ، و ألف في القراآت ، و كان يقرئ العربية و الفرائض ، و له خط مدونة ، أكثر عنه أهل الشام و غيرهم في القراءة ، و كان يقظا ذينا صحيح النقل ، و مات في الثامن و العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ .

٢٥٥٥ - عبد الوهاب ابن القماط ، المعروف بالتاج إسحاق ، أسلم فسمى[4] عبد الوهاب ، و خدم في الديوان و باشر الاستيفاء ثم انتقل إلى نظر الدولة في سنة ٧١٧ ، و تمكن في أيام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ، ثم ارتقى إلى نظر الخاص في ربيع الآخر سنة ٢٣ ، و كان محتشما ، و كان الذي قبله كثير الزهو ، وكان له بر و معروف ، و يقال إنه

(١) ذكره المؤلف في الإنباء ٢ / ٢٩ بأكثر مما هنا - ع .

(٢) ب و ر امين الدين .

(٣) في الانباء « دخل بغداد و البصرة » و في معجم البلدان المعرة و هي بليدة و كورة سواحي حلب .. » ع .

(٤) ر و تسمى .

كان يسر النصرانية، و كانت وفاته فى مستهل حمادى الآحرة سنة ٧٣١، و استقر فى نظر الخاص ابنه موسى.

٢٥٥٦ - عبد الوهاب المصرى الفحرى كاتب الدرج هو ابن ..[1]، و كان صاحب نوادر و مجون، و سلك طريقة ابن حجاج فى الشعر السخيف و هو القائل ..[1].

٢٥٥٧ عبس - بفتح أوله و سكون الموحدة ثم مهملة - ابن عيسى بن على ابن علوان، العليمى الدمشقى الزاهد، كان معتقدا زاهدا، يقصد بالزيارة و يفزع إليه فى المهمات، و له شفاعة لا ترد و كرامات مذكورة، مات سنة ٧٠٧ - ذكره ابن حبيب، و من إنشاده

جعلت حبك زادى يا منيتى لمعادى
و كيف أخشى ضلالا و نور وجهك هادى
كم قد وقفت بشجو[2] على العزيز أنادى
جودا على سهام[3] لليله[4] عليه أنادى[5]

وكانت إقامته بقرية قريب[6] المعرة يقال لها سرحة و بها مات.

---

(١) بياض موضع النقاط
(٢) ب سحر، و فى ف وقفت كسحو على العزيز.
(٣) لعل الصواب جواد اعلى سهام - ك.
(٤) ب لله.
(٥) ف لك عليه انادى، لعله جودوا على مستهام. لكم عليه أيادى - ح.
(٦) ر. قرب.

٢٥٥٨ - عبيد الله - بالتصغير - بن سعد الله ، الشيخ ضياء الدين - تقدم في ضياء في الصاد المعجمة [١] .

٢٥٥٩ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال ، الأزدي ، حضر على التقي إسماعيل بن أبي اليسر ، وعند [٢] سيف الدين يحيى بن الحنبلي كتاب الرحلة للخطيب في سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعي .

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز ، السمرقندي ولي الدين الحنفي المعروف بالنار شاه نزيل دمشق ، كان فاضلا عابدا ، قدم دمشق فشغل الناس بالجامع و الظاهرية ، ثم ولي تدريس النورية قبل موته ستة أيام ، ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله و رماه في الفسقية فأصبح غريقا ، فأمسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف ، فشنق على باب المدرسة ، و ذلك في صفر سنة ٧٠١ ، و كان مكبا على المطالعة و التعليم كثير الفضائل كثير الأوراد ، يقال إن ورده في اليوم و الليلة مائة [٣] ركعة .

٢٥٦١ - عبيد الله بن محمد ، الهاشمي الحسيني الفرغاني [٤] الشريف المعروف بالعبري [٥] - بكسر المهملة و سكون الموحدة ، كان عارفا بالأصلين ، و شرح

(١) راجع الجزء الثاني ص ٣٦٨ و فيه مات في ذي القعدة سنة ٧٨ ، و قد ذكر المؤلف في الإنباء ١ / ٢٨٢ له ترجمة ممتعة - ع .

(٢) ر و حضر عند .

(٣) ر : ألف و مائة .

(٤) ص الفرياني .

(٥) في الشذرات ٦/ ١٣٩ في ترجمته « العبري بكسر العين المهملة كما قاله ابن شهبة =

مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج و المطالع و الغاية فى الفقه و المصباح ، و سكن سلطانية ثم تبريز و ولى قضاءها - ذكره الأسنوى فى طبقات الشافعية ، و يقال إنه كان يقرئ المذهبين و كان أولا حنفيا[1] ، و ذكره الذهبى فى المشتبه فى العبرى فقال عالم كبير فى وقتنا و تصانيفه سائرة ، مات فى شهر رجب سنة ٧٤٣[2] ، قلت رأيت بخط بعض فضلاء العجم أنه مات فى غرة ذى الحجة منها - و هو اثبت ، و وصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضى القضاة ، كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا إليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع و الإنصاف ، و مال فى أواخر عمره إلى الاشتغال فى العلوم الدينية ، و شرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع بحضرة الخاص و العام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الإفهام ، و كانت وفاته بتبريز ، و فيها كان الغلاء المفرط بخراسان و العراق و فارس و أذربيجان و ديار بكر حتى جاوز الوصف ، و أكل الرجل أبوه و الابن أماه ، و بيعت لحوم الآدميين فى الأسواق جهرا و دام ستة أشهر ، و كان أجحف البلاد فى ذلك أهل تبريز .

٢٥٦٢ - عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح ، المحدث تقى الدين أبو بكر القرشى المصرى المالكى ، ولد بعد الثلاثين ، و اشتغل ثم تجرد للطلب ،

= و قال . لا أدرى نسبته إلى أى شيء ، و قال السيوطى بالضم و السكون نسبة إلى عبرة بطن من الأزد »

(١) هامش ا : بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسرانى كان حنفيا و ليس فيها أولا .

(٢) ر اثنين و أربعين و سبعمائة

وسمع الكثير واحد عن النجيب والمعين الدمشقى واس علاق وجماعة، وولى مشيخة الخانقاه الخليلية[1] بمصر، وكان فيه تعبد وتزهد، وحصل له فى آخر عمره فالج، ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو فى عشر الثمانين.

٢٥٦٣ - عتيق بن محمد بن سليمان، المخزومى الدماميني تاج الدين، حفظ التنبيه، واشتغل بقوص ثم تحول إلى الإسكندرية واستوطنها ورأس بها، وكان ذكيا أديبا[2]، له مدرسة بالرحابين[3]، وكانت وفاته بمصر فى أواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١.

٢٥٦٤ - عثمان بن إبراهيم بن عبد المنعم، المقدسى[4] الحنبلى، ولد فى وقعة حمص واشتغل، وله نظم وسط، كتب عنه البدر النابلسى فى معجم شيوخه شيئا مدح به القاضى شمس الدين ابن المسلم الحنبلى لما تولى الحكم.

٢٥٦٥ - عثمان بن إبراهيم بن أبى على الحمصى المقرئ، سمع الكثير من ابن الزبيدى وابن اللتى والضياء وغيرهم وحدث، أخذ عنه التقى السبكى وابن الوانى والمقاتلى[5] والمحب وغيرهم، وكان خيرا متوددا، مات فى رجب سنة ٧١٠[6].

---

(١) ر بالأصل بلا نقط ولم يذكر المقريزى هذه الخانقاه فى خططه - ك.

(٢) ص ديبا.

(٣) بلا نقط فى ا و ب، وفى ف بالرحابيس، لم أجد ذكر هذه المدرسة - ك.

(٤) ر القدسى.

(٥) ر العاملى.

(٦) هامش ب ودفن بقاسيون، وفى شذرات الذهب عن ثلاث وثلاثين سنة.

٢٥٦٦ - عثمان[1] بن إبراهيم بن مصطفى التركمانى، ولد سنة ٦٦٠، وتفقه على مذهب الحنفية، وبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات وأقرأه بمدرسة المنصورية دروسا، وكان ينظر فى أوقافها نيابة عن الناظر التركى، قرأت بخط البدر النابلسى، قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة فى أصول الفقه للشيخ الموفق فى مجلس دروسه[2] بالمنصورية، وكان سمع من الأبرقوهى والدمياطى وغيرهما وحدث، قرأ عليه ولداه عــلاء الدين وأخوه تاج الدين، وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المـذاكرة فصيح العبارة، ومات فى رجب سنة ٧٣١.

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل بن أبى الجوابر[3]، جمال الدين الطيبى، ولد سنة ٦٢٩، وأجاز له ابن اللتى وابن المقير[4] وغيرهما، مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١.

٢٥٦٨ عثمان بن احمد بن عثمان، إمام جامع الكلاسة، سمع الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وغيرهما وحدث، مات فى شعبان سنة ٧٠٢.

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة، فخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح، كان

---

(١) له ذكر فى معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٩ وفيه «من تصانيفه. شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى فى فروع الفقه الحنفى فى عدة مجلدات، ومناسك» ع.

(٢) ر ودرسه.

(٣) ر ابى الجواهر.

(٤) ص. ابن المجبر.

مشهورا بحسن السيرة ، و يقال إنه باع[1] ملكا له ثلاثين ألفا فأنفقها فى مدة ولايته الحكم ، و كان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات ، كتب عنه البرزالى من نظمه ، و مات فى جمادى الأولى سنة ٧٦٨ و له ثمان و سبعون سنة ، و هو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب و غيرها .

٢٥٧٠ - عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، الطاهرى فخر الدين الحلبى ثم المصرى ، ولد سنة ٦٧١ ، و قرأ القرآن بالروايات ، و حفظ ألفية ابن مالك ، و أسمعه أبوه الكثير ثم رحل به فأسمعه بدمشق و بعلبك و حمص و حماة و حلب و القدس و نابلس و الإسكندرية وعمل له ثبتا ، فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس و ذلك فى سنة ٦٨٥ ، ثم ازداد بعد ذلك و طلب بنفسه و نسخ بعض الأجزاء و كتب الطباق و صار له إلمام بالفن ، و من شيوخه بالحضور النجيب و ابن علاق ، و بالسماع العز و عامر القلعى ، و كان كثير المروءة ، و جلس فى مسجد الزاوية التى كانت لأبيه و قرأ بعض الروايات ، و حدث عنه البرزالى و ابن رافع فى معجميهما ، و حدث بالكثير ، و مات فى شهر رجب[2] سنة ٧٣٠ .

٢٥٧١ - عثمان بن إدريس بن عبد الله بن عبد الحق بن مَحْيُو[3] ، المرينى أبو سعيد ابن أبى العلاء ، ولد بعد سنة خمسين ، و فاق فى الفروسية ، و تقدم على[4] جيوش غرناطة ، و كانت له فى الواقعة العظمى الكائنة فى

---

(١) ر انه كان باع

(٢) فى المعجم الصغير توفى فى جمادى الآخرة - كذا .

(٣) هكذا فى الأعلام ، و فى ر محيق - خطأ .

(٤) ر فى

سنة ٧١٩ اليد البيضاء، فانه نزل فى ذلك اليوم إلى الأرض فسجد و تضرع ثم ركب و قال لجيشه احملوا - و كانوا دون الألفين، فحملوا و قصدوا البيت[1] و فيه ملوك الفرنج فقتلوهم، و لم يفلت منهم واحد، و وقع فى الفرنج القتل بعد الهزيمة إلى أن يقال إن عدة من قتل منهم فى تلك المعركة ستون الفا، و جميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا، و غنم المسلمون غنيمة عظيمة، و يقال إن عثمان هذا شهد مائتى غزوة و أربعا و ثلاثين غزوة، و عمل عليه الوزير المحروق فأبعده من الحضرة، ثم عاد إلى منصبه بعد هلاك الوزير فى سنة ٧٢٩، و مات فى آخر سنة ٧٣٠ أو أول سنة ٧٣١[2].

٢٥٧٢ - عثمان بن إسماعيل بن عثمان، صاحب صفد، ولد سنة ٦٥٧، و ولى أخوه شد الأوقاف بدمشق و نظر القدس و الخليل، و ولى هو الحجوبية بصفد، و كان جده من مماليك الدوادار الرومى، مات راجعا من ملطية صحبة تنكز نائب الشام فى ربيع الأول سنة ٧١٥[3] و دفن بالمعرة.

٢٥٧٣ - عثمان بن أيوب بن مجاهد. المرحوطى، اعتنى بالآداب ثم تجرد و انجمع عن الناس، و كان موصوفا بالقناعة كثير المحبة فى الصالحين، مات فى شوال سنة ٧٣٩، ومن شعره قصيدة أولها

الا فى سبيل الحب ما أنا صانع
بقلب له من وشكة البين صادع

---

(١) ر. القلب.

(٢) له ترجمة وجيزة فى الشذرات ٩٦/٦ فى وفيات سنة ٧٣١، و له ترجمة أيضا فى الأعلام للزركلى ٣٦٣/٤. راجع أيضا النجوم الزاهرة ٢٩٠/٩ - ع.

(٣) ر تسع و ثلاثين و سبعمائة.

هل الدهر يوما بعـــد تفريق شملنـا

مداك الحمى المحدى للشمل جامـــع

٢٥٧٤ - عثمان بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن ، الحمصي فخر الدين ابن اللبنية - بموحدة و نون مكسورة و مثناة تحتانية ثقيلة ، سمع من أبي العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري و حدث بحمص ، سمع منه أبو حامد ابن ظهيرة ، و مات ...[1] .

٢٥٧٥ - عثمان بن أبي بكر بن سعيد[2] ، الإربلي يكنى ابا الفضل ، حدث بمصر في سنة ٧٤٩ عن رتن المصري[3] أنه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥ أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا ، منها قال رتن . كنت في زفاف فاطمة أنا و أكثر الصحابة و كان هناك من يغني فطابت نفوسنا و رقصنا لضربهم الدف ، فلما كان من الغداة سألنا النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك فدعا لنا و لم ينكر علينا[4] ، و قد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن ، فان الذين جاءت عنهم الروايات في

(١) موضع النقاط بياض .

(٢) ر . سعد .

(٣) كذا في ا و ب ، ولكن الصواب الهندي ـ كما في هامش ب ـ ك

(٤) ترجم له في لسان الميزان ٤٠٠/٢ ترجمة طويلة و قد ذكر فيه الرواية بما نصها : و منها و قال رتن . كنت في زفاف فاطمة على علي في جماعة من الصحابة و كان ثم من يغني فطارت قلوبنا و رقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ليلتنا فأخبرناه فلم ينكر علينا و دعا لنا و قال احشوشنوا و امشوا حفاة تروا الله جهرة .

قصة رتن زعموا أنه مات بعد الستمائة بقليل ، و أقرب ما قالوا فى وفاته أنها كانت فى سنة ٦٣٢ فزعم هذا أنه عاش بعد ذلك ، و مقتضى دعواه أنه هو زاد على المائة ، و ما عرفت من حاله شيئا ، و إنما نقلته كما وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام فى وقته ، و قد كتبته فيمن جاز المائة و فى لسان الميزان[1] .

٢٥٧٦ - عثمان بن بلبان ، الرومى فخر الدين المقاتلى الكفتى الدمشقى ، ولد سنة ٦٧٥ ، و سمع من يوسف الغسولى و أبى الفضل بن عساكر و عمر بن القواس و سنقر الزينى و الدمياطى ، و عنى بالرواية و كتب الطباق و نسخ الأجزاء و خرج لبعضهم ، و داخل الرؤساء و ولى إعادة درس الحديث بالمنصورية ، وكان حلو المحاضرة ، و مات[2] فى شوال سنة ٧١٧ .

٢٥٧٧ - عثمان بن جمال بن عبد الله بن حديد بن بوشتكين ، الدمياطى ، سمع من العز الحرانى و غازى الحلاوى و ابن الطاهرى[3] و غيرهم ، وحدث بدمياط ، قال أبو الحسين ابن أيبك سمعت منه ، و مات فى رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ .

٢٥٧٨ - عثمان بن خميس بن على ، الرقى ثم الدمشقى المؤذن بالصالحية ، سمع من العز بن الفراء و حدث ، مات فى شوال سنة ٧٥٣ .

٢٥٧٩ - عثمان[4] بن داود بن محمد ، أبو محمد الشافعى الشيخ الفقيه فخر الدين

---

(١) الجزء الأول ص ٥٠ .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٦ /٤٦ و فيه توفى بمصر عن اثنتين و خمسين سنة .

(٣) ا ر و ص ابن الطاهرى .

(٤) هذه الترجمة فى هامش ا بخط السخاوى .

عرف باس الحريرى من الفقهاء الفضلاء، مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩.

٢٥٨٠ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن أبى بكر، البدى المقدسى الصالحى، الملقن، ولد سنة بضع و أربعين و ستمائة، و قال الذهبى سنة ٥٣، و سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم و جزء ابن الفرات و من الفخر و التقى الواسطى و أبى الفرج عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك و إسماعيل ابن العسقلانى و غيرهم و حدث، و أسمع ابنه عمر من الفخر و غيره، و كان شيخا مهيبا يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و هو منسوب إلى بدا [1] - بفتح الموحدة و تشديد المعجمة مقصور - قرية من الساحل، قال ابن رافع مات فى شعبان سنة ٧٤٥، و قال الشريف إنه جاوز المائة.

٢٥٨١ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح، الكرادى - نسبة إلى قبيلة من التركمان، قدم القاهرة فى دولة الأشرف و تعرف برقوق قبل السلطنة بل قبل الإمرة، و كانا تعارفا قبل ذلك، فلما تأمر جعله إمامه ثم ولاه قضاء العسكر و مشيخة البيبرسية، و كان عالى الهمة حسن المحاضرة مشاركا فى الفضائل، مات فى رابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩١ [2]، و أنجب ولده القاضى محب الدين محمد بن الأشقر، و قد ولى كتابة السر فى دولة الأشرف و نظر الجيش فى دولة الظاهر جقمق و نظر المرستان، و غير ذلك، و كان حسن المعرفة بالأمور خبيرا بعشرة أهل الدولة و غيرهم، قوى الرأى مسعود الحركات.

---

(١) كذا، و فى معجم البلدان ٢/٩٣ «بذ» - بتشديد الذال المعجمة كورة بين أذربيجان و اران و قد ذكرها أيضا فى الدال المهملة بدا - بالفتح و القصر. واد قرب أيلة من ساحل البحر، و قيل بوادى القرى.

(٢) ذكره المؤلف فى الإنباء ٢ / ٣٧٣ فى وفيات هذه السنة

٢٥٨٢ - عثمان بن سيف القواس، ولد سنة بضع و ثلاثين و ستمائة، و قرأ على علم الدين القاسم الأندلسي، و سمع عليه التيسير، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧

٢٥٨٣ - عثمان بن شجاع بن عيسى، الدمياطى نزيل مكة - ذكره أبو جعفر ابن الكويك فى مشيخته.

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن أبى الفضل، الحرستانى بدر الدين ابن جمال الدين، ولد سنة ٤٨، و سمع من جده و عبد الله بن الخشوعي و ابن النشبى و ابن أبى اليسر و غيرهم، و كان يجلس مع الشهود، و حصل له فى أواخر عمره فالج و عجز و انقطع إلى أن مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦.

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس، المصرى الكردى الأصل، سمع من أبيه و تعانى النظم حتى مهر، و له ديوان شعر، ذكره ابن رافع فيمن كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠.

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد، القرشى الشافعى فخر الدين ابن تقى الدين ابن الزكى، ولد بعد سنة ٩٠ إما فى سنة ٩٤ أو ٩٥، و ذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه أنه كان له عند دخول قازان[1] الشام نحو العشر، و سمع من التقى سليمان و يحيى بن سعد و غيرهما، و اشتغل و درس بالعزيزية، و كان جده شمس الدين قاضى الشام، و درس فخر الدين أيضا بالمجاهدية و الكلاسة و الفلكية، و كان لا يدرس إلا فى أصول الفقه،

(١) ر غازان.

يذكر عبارة الفخر الرازى ثم يتكلم عليها بعبارة طلقة إلا أن عبارتها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء ، قال ابن كثير ، كان إذا أخذ فى الدرس يعبر عما يرومه أنبه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه ، و كان يكتب على الفتاوى أيضا بعجائب و لكنه كان دينا صينا ، مات فى ربيع الأول سنة ٧٧٢ .

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن على بن عبيد ، الحمصى الجزار ، ولد سنة ٦٩٩ ، و سمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم ، سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى .

٢٥٨٨ - عثمان بن عبد الله ، الدوكالى الصوفى ، كان من الخانقاه الشميساطية فدعا طائفة إلى مقالات الباجر بقى فشاع[1] أمره فأمسك و قامت عليه البينة بالأمور المنكرة فحبس ، ثم حضر المرى و الذهبى و شهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب إليه فحكم القاضى شرف الدين المالكى باراقة دمه فقتل ، و لم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا و لا التقى السبكى و لكن نفذ أمر الله فيه ، وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١[2] فادعى ان له دوافع[3] فيما شهد عليه به فأخر ليبديها فبدا منه إساءة مفرطة على القاضى الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ، ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه .

---

(١) ر فصاع .
(٢) ص ٨٤ .
(٣) ر . دافعا .

٢٥٨٩ - عثمان[1] بن عبد الله، الصعيدي ثم الحلوني[2]، كان صالحا عابدا متعمما، تؤثر عنه أحوال، وأقام مدة ببعلبك ومدة بيروت، وكان لا يأكل الخبز ويزعم أنه يتضرر بأكله، مات ببعلبك في المحرم سنة ٧٠٨[3]، قال الذهبي. رأيته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت، فيه تأله وصدق، وتؤثر عنه أحوال وتوجه وتاثير، وأقام ببعلبك مدة، وكان قانعا متعمما حسن الاعتقاد، وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين، وكان يقول إنه يتضرر بأكله.

٢٥٩٠ - عثمان بن عبد الله، القرشي - بالقاف مصغر كان مقيما ببعلبك ويظهر منه كرامات كثيرة، ومات في سنة ٧٠٨.

٢٥٩١ - عثمان بن علي[4]، الفقيه فخر الدين، كان من أهل مصر واشتغل بها، ثم ولي قضاء الخليل ثم سكن الرملة، وأقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ، ومات بالخليل في المحرم سنة ٧٣٤

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن بشارة بن عبد الله[5]، الشبلي سابق الدين الصالحي الحنبلي، ولد سنة ٧٢، وسمع على[6] الفخر وغيره، وولي نظر الشبلية

(١) له ترجمة في الشذرات ٦/١٦ - ع

(٢) كذا في الشذرات، وفي ص الحلبي.

(٣) ليس في ب ولا في ر.

(٤) من ص وفي بقية الاصول « علم »

(٥) زيد في ر. ابن علي.

(٦) ب و ر من

و حدث ، و كانت له محافيظ و نظم ، كتب عنه ابن رافع و غيره ، و مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد أكمل ثلاثا و ثمانين سنة .

٢٥٩٣ - عثمان[1] بن علي بن أبي بكر بن علي ، الخلخيوى بهاء الدين قاضي شيراز ، سمع من عز الدين ابن جماعة و هو من أقرانه ، و كان مولده قبل السبعمائة ، و تفقه على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى و الخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبي[2] الخلخالى ، و شرح الحاوى و الشامل الصغير ، و كان إماما محققا ، مات سنة ٧٨٢ - ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد .

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد ، البعلي فخر الدين ، سمع من القطب اليونينى ، و كان بزى الجند ، وحدث ببعلبك ، سمع منه أبو حامد بن ظهيرة و حدث عنه .

٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن عثمان ، الهدبانى الكردى نور الدين ، سمع من ابن عبد الدائم و غيره ، و كان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لأهل الخير ، مات في ثالث المحرم سنة ٧٠١ .

٢٥٩٦ - عثمان[3] بن علي بن عمر بن إسماعيل بن إسماعيل بن إبراهيم بن

(١) له ذكر في معجم المؤلفين ٦ / ٢٦١ و منه من آثاره الفتاوى في شرح الحاوى ، شرح الشامل الصغير لابن لمصنر . شرح المنظومة في الفرائض ، إيجاز المختصر لابن الحاجب ، و الرسالة البالغة في الاجتهاد

(٢) نسبة إلى خطّين قرية بين أرنوف و قيسارية بالشام ، بها قبر شعيب - راجع المشتبه ، و في ب الحطبى ، و في ر الحضيى ، و سقط هذا الحرف عن نسخة ف .

(٣) في « معجم المؤلفين ٦ /٢٦٢ » من تصانيفه . شرح الشامل الصغير للقزوينى ، =

يوسف بن يعقوب بن على بن عبد الله بن باحية ، الطائى الحلبى فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعى ، ولد - كما وجد بخطه - فى ربيع الأول سنة ٦٦٢ ، و مهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى أى كتاب أراده من أى علم أحضره ، ولم ير الناس له فى ذلك نظيرا إلا ما حكى عن ابن يونس ، فكان يقرئ فى الحاوى و غيره من الفروع ، و فى المحصول و غيره من أصول الفقه ، و فى الشاطبية و غيرها من القراآت ، و فى الفرائض و أنواع الحساب ، و فى العربية و التصريف ، و فى الحكمة و الطب - و غير ذلك ، و ناب فى الحكم ، و كان فى خلال الدرس و فى احلال الحكم يلازم السبحة ، و من شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكى و شمس الدين ابن بهرام ، قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس ، و قرأ الحاوى على تاج الدين محمد بن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عنه سماعا ، و من تصانيفه شرح التعجيز ، و شرح الشامل الصغير ، و شرح مختصر ابن الحاجب ، و شرح البديع لابن الساعاتى ، و شرح على الحاوى كالحاشية ، و نظم فى الفرائض ، و صنف فى المناسك - فى اللغة - و غير ذلك ، و شرح مختصر مسلم للمنذرى ، و ولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة ٣٦ ، ثم طلب إلى القاهرة فمثل بين يدى السلطان هو و ولده فبدر من السلطان فى حقه كلام اغلظ له فيه ورجع مرعوبا فمرض هو و ولده و ماتا جميعا بالمرستان

= شرح التعجيز لابن يونس ، شرح مختصر ابن الحاجب فى الأصول و شرح البديع لابن الساعاتى - ع

المنصوری بعد جمعه، و دلك فی المحرم سنه ٧٣٨[1] - هكدا قال الصفدی، و قال غيره كان عزم السلطان أن يوليه القضاء بعد القزوينی لما أراد نقله إلى الشام فقدمه و قد استقر عز الدين ابن جماعة و قد أنشد له الصفدی من نظمه فی أسماء الولائم

وليمة سم كل دعوة ما كل   تقيد لكن لعرس اطلق
فلذی الختان فذاك إعدار و ما   للطفل فهی عقيقة تتحقق
و سلامة الحبلی من الطلق اجعلا   خرسا لها و لأجل غائب أنطق
نقيعة و وكيرة لعمارة   و وضيمة لمصيبة تتصدق
و سم التليا ما لها سبب مأ   دبة و خذ يا صاح قول محقق

قال و هو شعر نازل متكلف جدا، و له فی مقلمة أيضا و هو أليق من الأول

تأمل ترى حالى بديعا و قصتى
و أنعم رعاك الله فكرك فی امرى
حويت الدی رزق الخلائق كلهم
و أحكامهم طول الزمان به تجرى
و لو رمت مما فی يد الناس حبة
عجزت و لم أبلغ مرامى مدى عمرى

أثنی عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير و عالم ليس له نظير قدوة فی

---

(١) توفی بالقاهرة فی المحرم سنة تسع - بتقديم التاء - و ثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة صوفيا - طبقات الشافعية.

معرفة الأصول و الفروع مشار إليه بالتقدم فى المحافل و الجموع ، و ذكر أنه باشر توقيع الحكم و نظر الأوقاف و الحسبة و وكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة ، و قال سبطه القاضى علاء الدين إنه ولى خطابة الجامع فى إمارة فحق[1] المصورى ، و ذكره الأسنوى فى الطبقات[2] فقال كان إماما عالما بالفقه و الأصول و غيرهما ، و قال زين الدين ابن الوردى سمعته يقول الالتفات إلى الأسباب شرك فى التوحيد و الإعراض عنها قدح فى الشرع ، و محوها نقص فى العقل ، فمن جعل السبب موجبا فقد أخطأ ، و من محاه و لم يجعل له أثرا فقد أخطأ ، و من جعل السبب سببا و المسبب هو الفاعل المختار[3] فقد أصاب ؛ و هو الجد الأعلى لقاضى حلب الآن الإمام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل أمه و عم جده لأبيه

٢٥٩٧ - عثمان بن على بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت أبى سعد ، المصرى فخر الدين الأنصارى ، ولد بداريا من أرض دمشق فى حدود الثلاثين ، و حدث عن الكمال الضرير و الرضى ابن البرهان ، و تعانى الخدم الديوانية ، و وقع عن ابن رزين و ولى القضاء بقوص ، و درس و أفتى ، و كان عزيز المال ، مشاركا فى الأدب و الموسيقى ، حسن الخط ، و مات فى جمادى الآخرة[4] سنة ٧١٧ و له تسعون سنة[5] ، و قد ورر

(١) ا فحق ، ر شيحو .

(٢) راجع الطبقات الشافعية للأسنوى ١ / ٣٩٣ - ع

(٣) ر الفاعل لم يحصل المختار ، لعله لما يحصل - ح .

(٤) ا الاولى

(٥) و أرخه السبكى ليلة الأحد الرابع و العشرين سنة تسع عشرة ، و لعل هذا =

أبوه للصالح إسماعيل بن العادل، و أخذ هو عن شرف الدين ابن التلمسانى فى الأصول، و عن ابن بنت الحميرى و ابن عبد السلام و الضياء السقطى فى الفقه و غيره، و تفنن فى العلوم و درس بالجامع الطولونى

و من نظمه

و خلا بياض النهر فى مخضرها فكأنه اذ لاح للأبصار
سلك اللجين على بساط زمرد و الشمس فيه تلوح كالدينار

٢٥٩٨ - عثمان بن على بن يحيى بن يونس، الزيلعى فخر الدين الحنفى الفقيه، كان فاضلا فى مذهبه، شغل الناس فيه مدة، و ولى مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة و درس و افتى، و كان خيرا صالحا، مات بالخانقاه المذكورة، و كان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥، و مات فى رمضان سنة ٧٤٣[1].

٢٥٩٩ - عثمان بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن أيوب، فخر الدين ابن الملك المغيث. ولد بالكرك سنة ٦٥٢، و أقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث و امره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه فى سنة ٢٩[2]، و كان قد بلغه ان الشهرزورية قد عزموا على القيام معه ثم اطلقه

= تصحيف سبع عشرة، و قال إنه ولد بداريا سنة ٦٢٤ و سنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة و الله أعلم - ك.

(١) فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٦٣ من تصانيفه شرح كنز الدقائق وسماه تبيين الحقائق فى عدة مجلدات، شرح الجامع الكبير للشيبانى، شرح المختار للموصلى وكلها فى فروع الفقه الحنفى، و بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواردة فى الهداية و سائر الكتب - ع.

(٢) كذا مع أنه فى ١ بالحروف

الأشرف سنة ٩٠ شفاعة ملال المعيثى فلزم داره فكان لا يخرج إلا للجمعة والحمام ، وأقبل على الاشتغال بالعلم ، وكان قد سمع من عمة جده مونسة ست العادل وغيرها وحدث . وجمع مجاميع حسنة بخطه المليح[1] ، وكان ناظر المرستان القديم ، . مات فى المحرم سنه ٧٣٥ حدثنا عنه ...[2].

٢٦٠٠ - عثمان بن عمر بن عثمان . الحرستانى[3] المؤذن ، سمع موافقات تاريخ بغداد على . .[2] وحدث بها .

٢٦٠١ - عثمان بن أبى العلاء إدريس - تقدم

٢٦٠٢ - عثمان بن عامر بن محمد بن سليمان الدمشقى ، ولد سنه ٦٧٧ ، . سمع من التقى الواسطى وحدث ، وولى نظر المرستان ، مات فى صفر سنة ٧٥٤ بدمشق ، قرأته بخط الشيخ تقى الدين السبكى

٢٦٠٣ - عثمان بن قارا[4] بن حيار[5] بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع[6] ابن حديثة[7] بن فضل ، أمير عرب آل فضل بالشام والعراق ، كان شابا

(١) هامش ب منها كتاب البستان فى أسماء ملوك الزمان بعرف بالاشعار من النوادر والاشعار .

(٢) موضع النقاط بياض

(٣) فى ا الحرستانى .

(٤) ر فارس

(٥) ب حيار - بعلامة إهمال الحاء

(٦) ر جامع

(٧) ب وحس حديثة ، وقد سقط هذا الاسم من ف

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو[1] مات سنة ٧٨٧، و هو ابن أخي بعير و تاجر بعده دهرا ـ ذكره صاحب تاريخ حلب .

٢٦٠٤ - عثمان بن محمد بن أبي بكر بن حسن ، الحراني ثم الدمشقي فخر الدين بن المعربل ، و يقال له أيضا ابن سديل[2] و ابن القماح ، ولد سنة ٩٨ ، و سمع من أبي نصر بن الشيرازي و القاسم بن عساكر[3] و طلب بنفسه ، قال الذهبي في المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا ، و حج و دار[4] مع المحدثين ، و قال ابن رافع رافقته في السماع و طلب كثيرا ، قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان يجلس مع العدول بباب الجامع و يقرئ في العربية ، و كان للناس فيه اعتقاد ، و مات في أواخر ذي الحجة سنة ٧٧٣[5]. قلت سمع عليه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧ عدة أجزاء ، و حدث عنه أبو حامد بن ظهيرة .

٢٦٠٥ ـ عثمان بن محمد بن خليل ، العزازي أبو يوسف ، ولد سنة ٦٥ ، و اول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم و عبد الوهاب بن الناصح و غيرهما و حدث ، ذكره البرزالي في معجمه و قال ـ رجل جيد من أهل الأمانة ،

---

(١) ذكره المؤلف في الإنباء ٢ / ٢٠٤ - ع

(٢) ب شعل ـ بعلامة الشك ، ف ـ مشنبل ، قلت ذكر ابن حجر في الإنباء: و يعرف قديما بابن سيناه ـ ع .

(٣) في الإنباء: مظفر .

(٤) من ر والإنباء ، و في بقية الأصول «ذكر» .

(٥) ذكره المؤلف في الانباء في وفيات هذه السنة ـ ع .

مات فى شوال سنة ٧٢٥ .

٢٦٠٦ - عثمان[1] بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ، الجهنى الحموى البارزى فخر الدين ، ولد سنة ٦٨[2] ، و سمع من ابن الصيبى[3] ، و أخذ عن جده نجم الدين و عن عمه شرف الدين ، وولى قضاء حمص فوقع بينه و بين النائب فخرج عنها و رجع إلى حماة فولى الخطابة و نيابة الحكم مدة ، ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكانى فباشرها إلى أن مات بحماة[4] فى صفر سنة ٧٣٠[5] ، وكان يعرف الحاوى و يقرئه و يدرس العربية فى الألفية و غيرها ، و مات قبل عمه شيخ الإسلام شرف الدين بمدة ، و هو جد القاضى ناصر الدين كاتب السر فى الدولة المؤيدية ، و قد ولى قضاء حماة و قضاء حلب و غير ذلك من المناصب الجليلة .

٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ، المارانى[6] ، ولد سنة ٤٨ ، و أخذ عن أبيه و غيره ، وكان قد تعانى الآداب و نظم الشعر الجيد ، وكان مقبول القول عند القضاة ، و مات فى يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ ،

---

(١) ينتهى الموجود من نسخة ا بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف الثانى انتخب فيه بعض التراجم وأوله هذه الترجمة

(٢) مولده بحماة و توفى بحلب - طبقات الشافعية

(٣) ر - من النصدى

(٤) بعد أن توضأ وجلس بمجلس الحكم ينتظر إقامة العصر - تاريخ أبى الفداء .

(٥) له ترجمة فى الشذرات فى وفيات هذه السنة ، و فى معجم المؤلفين ٦ / ٢٦٩ ، من آثاره شرح الحاوى للقزوينى فى فروع الفقه الشافعى فى ست مجلدات - ع .

(٦) من ف و ر ، و فى المختصر الماردانى .

و من نظمه

كيف المقام بدار لا أراك بها و أى معنى لمعنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له و فاته كل شىء كنت تكفيه

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر، التوزرى المالكى نزيل مكة، ولد سنة ٦٣٠، و أجاز له ابن المقير وغيره، و سمع من أبى الحسن ابن الجميزى[1] و السبط، و طلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان، و أكثر عن المنذرى و ابن عزون و النجيب و غيرهم، و تلا بالسبع على أبى إسحاق ابن وثيق[2] و الكمال الضرير، و كان يقول إنه قرأ البخارى ثلاثين مرة و بلغت مشيخته نحو الألف، وحدث بالكثير، و انقطع بمكة متعبدا، و له أصول و فهم حسن و محاضرة مليحة، و مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣[3].

٢٦٠٩ - عثمان بن محمد بن على بن احمد بن محمود، الكنانى العسقلانى الشهير بابن حجر و بابن البزار، سكن ثغر الإسكندرية، فانتهت إليه رئاسة الإفتاء فى مذهب الشافعى هناك - ذكر ذلك العفيف المطرى فى ذيل الطبقات و قال العلامة فخرالدين أبو عمرو مفتى الثغر و فقيه الشافعية فى زمانه، تفقه به جماعة منهم الدمنهورى و ابن الكويك، وهو والد ناصر الدين أحمد الفقيه - انتهى، مات فى سنة ٧١٤، و هو عم والدى - رحمه الله[4].

(١) ر ابن بنت الجميزى
(٢) ر على إسحق بن رشد.
(٣) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير.
(٤) هامش ب ذكر ابن حبيب.

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن منصور بن فخر الدين، الدمشقي الحنفي، كان يكتب في ديوان الإنشاء، وله نظم وسط، مات سنة ٧٧٠ - ذكره ابن حبيب.

٢٦١١ - عثمان[1] بن محمد بن لؤلؤ، الدمشقي، أحد الأمراء بها، ولي شد الدواوين بصفد وولاية البر إلى أن مات في رمضان سنة ٧٣٦، وكان خيرا دينا وقورا، ويقال إنه كان يقيم أياما لا يشرب الماء.

٢٦١٢ - عثمان بن محمد بن يوسف، السنباطي الكاتب الحنفي، سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي وحدث عنه، وحدث عن الشيخ عبد العزيز الديريني، وكتب المنسوب، حدثنا عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن الحسين وغيره. قرأت بخط البدر النابلسي كان شريف النفس متقللا من الدنيا، قلت عاش بعد ذلك زمانا.

٢٦١٣ عثمان بن ابي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن ابن المفرج بن العباس، الحراني المعروف بابن قاضي الباب، ولد سنة ٦٣٧، وسمع من يوسف بن خليل، روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه، وأنه سمع منه بالقاهرة، وانه مات في رمضان سنة ٧١٢.

٢٦١٤ - عثمان بن أبي المعالي بن خضر بن حياد بن أبي الجيش[2]، التنوخي المعري[3] فخر الدين المؤذن، ولد سنة ٦٤٤، وسمع من ابن أبي اليسر الأول من حديث الخصاص، روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان عدلا وافر المروءة كثير الأمانه مواظبا على الصدقة والتلاوة، اشتهر بالأمانة

---

(١) هاهنا خرم كبير في نسخة ف، فان بعد عثمان كتب بغير إشارة إلى خرم «وقد ركب عليه أخوه ثقة» وهو في أثناء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية.

(٢) في ر خضر بن حماد بن أبي الحسن، وفي ص حياد بن أبي الحسن.

(٣) د المقرى.

لرده وديعة عز الدين الخلاحى ، و كان خرج فى تجريدة فمات فيها فرد ما عنده لورثته و جملته نحو ستين ألف دينار .

٢٦١٥ - عثمان بن نصر ، الداراني ثم الدمشقى العاكهى ، أسمع على يوسف العسولى و حدث ، مات فى رجب سنة ٧٦٥ .

٢٦١٦ - عثمان بن أبى الوق ، المعرى[1] الشاعر . كان ذا اقتدار على الارتجال ، لا يتكلم إلا موزونا ، و قدم دمشق ثم حلب و جال فى تلك البلاد . ذكر ابن فضل الله انه رأى فى يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم

أراك تنظر فى شيء من الكتب و فى أوائله شيء من الذهب

لو شئت تصرف نقدا من فواتحه صرفت منه دنانير لدى الأدب

قال وكتب إلى

دموع كميتى على خده من الجوع تطلب منى العلف

و ليس معى ذهب خاصر و لا فضة و[2] على الكلف[2]

و لى منك وعد فحل به فمى محل الوعد خار الشرف

قال الصفدى كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط و الضبط ، قال : و آخر عهدى به بحلب سنة ٧٢٣ .

٢٦١٧ - عثمان بن يحيى بن محمد بن جرار ، التلمسانى ، كان من أعيان اهل تلمسان ، فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها و سجنه ، فهرب إلى فاس فأكرمه صاحبها فتنسك و خرج إلى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل إلى

---

(١) ر المصرى .

(٢) فى الأصول على بالكلف – كذا ، و لا يستقيم به الوزن .

أن ولى ابو الحسن فأعاده إلى ولاية تلمسان فاستبد أشهرا. فبعث إليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فاحد، نحن، فمات فى رمضان سنة ٧٤٩.

٢٦١٧ - عثمان[1] بن يعقوب بن عبد الحق، أبو سعيد المرينى صاحب مراكش و فاس. ولى المملكة بعد أخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت أيامه و اتسعت ممالكه، و توفى فى ذى القعدة سنة ٧٣١[2] و له بضع و ستون سنة. قال الذهبى كان ذا حلم و سكون و نظر فى العلم[3]. له همة فى الجهاد، و حصل فى أيامه غلاء و فتن، و خالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة و جرت لهما أمور طويلة، و استقر فى المملكة بعده ولده علي - - سيأتى.

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن يحيي بن عبد الله ابن عدير[5]. الطائى الدمشقى فخر الدين، ولد سنة ٦٩٥، و أحضر على قريبه عمر بن القواس فى الثالثة جزء أبى الفرج الدارمى و تفرد بالرواية عنه حضورا، و سمع من جده إبراهيم و غيره. و كان من قدماء العدول بدمشق. كتب فى الحكم و تقدم فى ذلك، و مات فى جمادى الاولى سنة ٧٨

(١) له قصة طويلة فى تواريخ المغرب. ولد سنة ٧٠٨ و بويع له فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصبة رباط تازا و توفى فى ٢٥ ذى القعده سنة ٧٣١ - ك

(٢) له ذكر فى الشذرات ٦،٩٦ فى وفيات هذه السنة - ع

(٣) بياض فى الاصول.

(٤) ذكره المؤلف فى الإنباء ١/٣١٧ و بيه مات فى جمادى الآخرة - ع.

(٥) هامش او المختصر عدير.

٢٦١٩ - عثمان بن يوسف بن أبى بكر، النويرى المالكى الفقيه الصالح المحدث فخر الدين، ولد سنة ٦٦٣[1]، و صحب أباه القدوة علم الدين، و تفقه به و بغيره، و مهر و أفتى و درس، و اكثر الحج و المجاورة مع الدين المتين و الورع و الإخلاص، بالغ الذهبى فى الثناء عليه، قال شيخنا كان أحد العلماء الصالحين الزاهدين فى الدنيا و التاركين للمناصب، يقول الحق و لو كان مرا، و قال زين الدين [2] بن رجب عنه[2] انه قال. لم يكتب الملك على كذبا و لا كبيرة، و مات فى أول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة، و أرخه أبو جعفر بن الكويك فى الثالث و العشرين من ذى الحجة سنة ٧٥٦.

٢٦٢٠ - عثمان الحلوانى و عثمان الدكالى[3]، اسم والد كل منهما عبد الله - تقدما

٢٦٢١ - عثمان المجلس الأندلسى نزيل المدينة، اشتغل قديما ثم انقطع و تعبد و أقام برباط مراغة بالمدينة الشريفة، و ظهرت منه أحوال و كرامات و مكاشفات، ذكره ابن فرحون و أطنب فيه جدا و قال مات سنة ٧٥٤

٢٦٢٢ - عجلان بن رميثة بن أبى نمى، الحسينى أمير مكة، كان أول قدومه مصر سنة ٤٦ فخلع عليه و استقر عوض أبيه و هو حى، ثم قدم سنة ٥١[4] و قد ركب عليه أخوه ثقبة فاستخدم جندا[5]، و استمر هو و اخوه

---

(١) ولد سنة ثلاث و سبعين ظنا - كذا فى المعجم الصغير

(٢-٢) بياض فى الأصول الثلاثة، و فى ص. ابن حبيب عنه.

(٣) انظر ترجمة ٢٥٨٧ و ٢٥٨٨.

(٤) هاهنا آخر الخرم فى ف

(٥) ر حيدا

ثقة شريكين .

٢٦٢٣ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان[١] ، الحسيني شرف الدين ابن أمين الدين ابن أبي الحسن[٢] الحلي الأصل الدمشقي ، ولد في حدود التسعين ، و ولي نقابة الأشراف بعد أبيه سنة ١٤ ، و قدم على غيره لعقله و فهمه ، مات في المحرم سنة ٧٣٣ .

٢٦٢٤ - عراق[٣] الأمير الكبير المعمر ولي تقدمه الف ثم أعطي طبلخاناة و عفي من الخدمة ، وعاش دهرا طويلا ، يقال جاز المائة ، مات في صفر سنة ٧٧٣

٢٦٢٥ - عريف بن عبد الله أبو زيدان شيخ عرب سجلماسة ، كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم و الأدب و التاريخ ، و كانت له منزلة من السلطان أبي الحسن المريني ، و حج سنة ٧٣٨ .

٢٦٢٦ - العز الأقصرائي[٤] ، في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية البرانية و خطيبها و نائب قاضي القضاة الحنفي كان ذا فضل كثير و أدب غزير و كتابة حسنة مشوشا متوددا إلى الناس . مات سنة ٧٤٩

٢٦٢٧ - عضد بن قاضي يزد[٥] التاجر الخواجا ، كان مشهورا بكثرة

---

(١) ر عرنان

(٢) ر الحسين

(٣) ذكره المؤلف في الإنباء ١ ، ٢٨ مختصرا كما هنا - ع .

(٤) هذه الترجمة في هامش ا بخط السخاوي .

(٥) ر مرد .

البيان[1] و المعرفة ، و أرسله أبو سعيد إلى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ فى إكرامه ، و يقال إنه أدخله خزائنه[2] و أمره بتمكينه من أخذ كل ما يعجبه منها فلم يأخذ إلا مصحفا . فبلغ السلطان فعجب و سأله عن ذلك ، فقال إن السلطان أغنانى بإحسانه و لم يكن لى غنى عن كلام ربى ، فاستحسن ذلك و وهبه جملة من المال .

٢٦٢٨ - عطاء الله بن على بن جعفر ، الحميرى الأسنائى[3] نور الدين ابن الثقة ، ذكره الكمال جعفر الأدفوى و قال أخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى و غيره ، و كان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون ، لما قدم نجم الدين ابن مكى إلى أسنا اجتمع به و تكلم معه فى الفرائض و الحساب فقال : ما ظننت أن أحدا فى كتاب الصعيد بهذه المثابة ! قال و كان سليم الصدر زاهدا عابدا ، أقام بالمدرسة الأفرمية بأسنا ستين سنة لا يخرج إلا للصلاة فى مسجد له أو لضرورة ، و ليس عنده إلا عمامة و فروة ، شملة و فوقانية طاق ، قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت ، فأراد الوالى أن يمسك إنسانا بسببه فامتنع . و حكى عنه أنه كان يقول الجن بالليل يمسكون إصبعى و يقولون هذا إصبع عطاء الله ، و وقع يوم موته مطر عظيم فقال أنا أموت فى هذا اليوم ، فإن والدتى أخبرتنى أنى ولدت فى يوم مطر عظيم ، و مات فى سنة ٧٠٨ .

(١) ر الثبات .
(٢) ر و ب . خزائنه .
(٣) ص المسنائى .

٢٦٢٩ - عطيفة بن محمد بن حسن[١] بن علي بن قتادة بن إدريس ، الحسني أمير مكة ، قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع أخيه أبي الغيث[٢] عوضا عن حميضة و رميثة في سنة ٧٠١ . ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما و أعاد حميضة و رميثة و قدم بعطيفة و أخيه مصر ورتب لهما راتبا ثم أعادهما لمكة بغير إمرة ، ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ و أخذه صحبته إلى مصر ، فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ و جرد معه عسكرا ، فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة ، و كان قد أحسن السيرة و لم يتعرض لأموال الناس و كف العبيد حتى أنه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ ربح فأخذه الناس . فلما وقع القحط بالحجاز قدم إلى مصر سنة ٢٢ فاستمر على إمرته منفردا إلى أن سأل في الرضى عن أخيه رميثة و أن يركب معه في الإمرة فأجابه الناصر إلى ذلك في سنة[٣] ٢٣ ، ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ و سجن بالإسكندرية و سجن معه ولده مبارك ، و مات عطيفة ..[٤] .

٢٦٣٠ - عطيفة[٥] العربي ، كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن و العربية ، و أقام

---

(١) في ص · عطيفة بن حسن .

(٢) في ر ابى الغيث .

(٣) له ذكر في النجوم ٩ / ١٠٤ في الحوادث سنة ٢٣ و فيه وقدم عليه الشريف أسد الدين رميثة من مكة و معه قواده وحريمه فأكرمهم السلطان وانعم عليهم — ع .

(٤) موضع النقاط بياض .

(٥) في ر وص . عطيفة بن حسن .

بمصر مدة ثم تحول إلى حلب فى نيابة طاز ثم رجع إلى دمشق .

٢٦٣١ - عطية بن المكين إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجاء ، اللخمى الإسكندرانى المالكى جمال الدين أبو الماضى ، سمع كرامات الأولياء للالكائى من مظفر بن الفوى أنا السلفى و تفرد بذلك ، و مات فى ذى الحجة سنة ٧١٤ و قد أناف على الثمانين .



و فى نسخة « ا » ههنا ما لفظه

آخر النصف الأول من « كتاب الدرر الكامنة » نفع الله به يتلوه فى الذى يليه من اسمه علىّ . يسر الله إتمامه فى خير و صلى الله على سيدنا محمد و سلم تسليما كثيرا ، حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فى نسخة ب[1]

آخر المجلدة الأولى من « الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة » و الحمد لله أولا وآخرا و ظاهرا و باطنا ، و يتلوه الثانى إن شاء الله تعالى ، و وافق الفراغ من نسخه يوم الأحد المبارك التاسع و العشرين من شهر ربيع الأول السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ - غفر الله لمؤلفه و كاتبه و قارئه و الناظر فيه و لجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه و سلم) و آله ، و الحمد لله رب العالمين ، و حسبنا الله و نعم الوكيل .

و فى نسخة ر

تم الجزء الأول من « الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة » للعلامة الحافظ

(١) و هى النسخة المحفوظة فى المتحف البريطانى تحت رقم ٣٠٤٣ .

الشهاب أحمد بن حجر العسقلانى - نفعنا الله به فى الدنيا و الآخرة و حشرنا فى زمرته تحت لواء المصطفى صلى الله عليه و سلم آمين .

و يتلوه الجزء الثانى الذى أوله « ذكر من اسمه على بن إبراهيم ابن أسد المصرى »

و فى نسخة ص

عبارة على الصفحة الأولى من المجلد الأول

و هى الضعيف الراجى رحمة ربه المنان . . .[1] ختم الله له بالأمن و الأمان فى شهر جمادى الأولى سنة أربع و ستين و مائة بعد الألف من هجرة سيد الإنس و الجان صلوات الله و سلامه عليه و على آله . . .[1] الجديدان مطابقا للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان . . [2] ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن

— (تمت) —

(١) موضع النقاط بياض فى الأصل .

(٢) موضع النقاط بياض ، كان اسم ابن محمد شاه « أحمد شاه » وهو ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهلى بالهند بلال قلعه ، و بويع له بعد وفاة أبيه فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پانى پت باسم مجاهد الدين محمد أبى نصر بهادر شاه ، ثم عزل فى ١٠ رمضان ١١٦٧ بعد ستة أعوام و ثلاثة أشهر و ثمانية أيام - ح

خاتمة الطبع

قدتم بحمد الله تعالى و حسن توفيقه طبع الجزء الثالث من «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» بالطبعة الثانية يوم الثلاثاء الثالث و العشرين من شهر رجب سنة ١٣٩٤ هـ = ١٣/ أغسطس سنة ١٩٧٤ م تحت مراقبة مدير الدائرة و عميدها، أحد أعلام الهند من اولى الألباب، « افضل العلماء » بروفسور السيد عبد الوهاب البخاري - أبقاه الله لخدمة العلم و الدين!

و اعتنى بتصحيحه ثانيا و التعليق عليه و وضع الاستدراكات الملحقة بآخر الكتاب مواضعها في المتن مصحح الدائرة الحافظ عزيز بيگ كامل الفقه من الجامعة النظامية _ حفظه الله تعالى! و قد رُمز في الهامش إلى تصحيحه هذا بحرف « ع » كما رمز الى تصحيح المصحح الأول (المستشرق المرحوم سالم كرنكو الألماني) بحرف « ك »

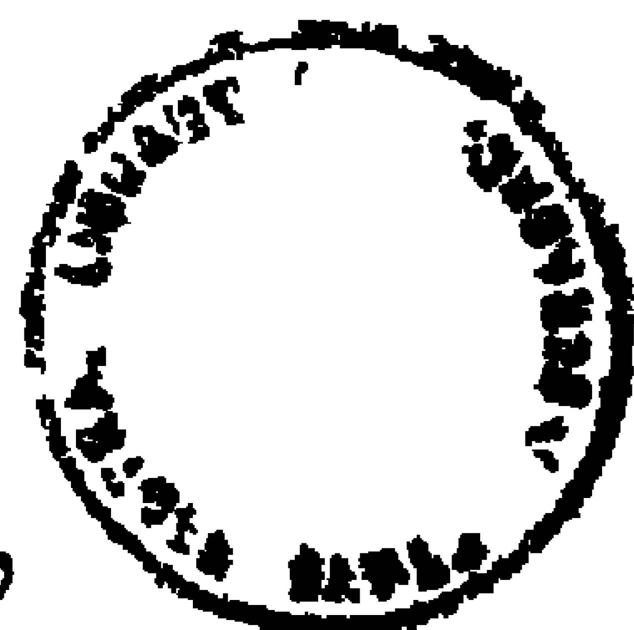
و عني بتنقيحه خادم العلم و العلماء راقم هذه الخاتمة - غفر الله له و لوالديه! و يليه الجزء الرابع إن شاء الله تعالى، اوله « ذكر من اسمه علي ».

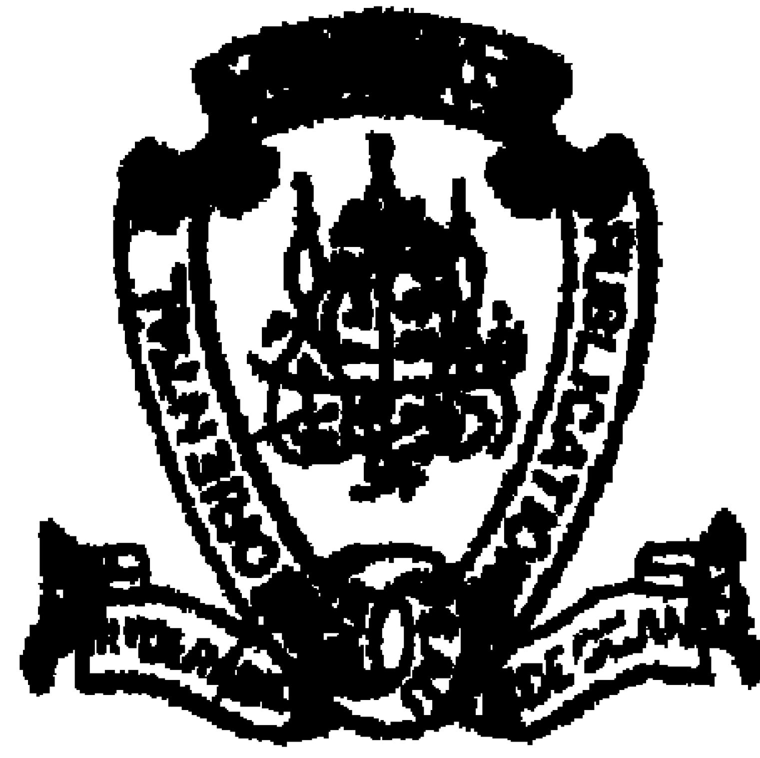
و في الختام ندعو الله سبحانه ان ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه، و هو المسؤل لحسن الخاتمة. و نصلي و نسلم على من علّم فواتح الخير و خواتمه سيدنا و مولانا محمد و آله و صحبه أجمعين، و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الفقير إلى رحمة الله الغني الحميد

السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد

رئيس قسم التصحيح من الدائرة المعارف العثمانية





AD-DURARU'L-KĀMINA

FI

A'YĀNI'L-MI'ATITH-THĀMINA

BY

SHIHABU'D-DĪN AHMAD BIN 'ALĪ BIN HAJAR
AL-'ASQALĀNI

(d. 852 A.H /1449 A.D.)

Vol. III

Printed
Under the Supervision of
Prof Sayyid 'Abdu'l Wahhāb Bukhari
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania



(*Second Edition*)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)